

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

دار المحجة
للنشر والتوزيع

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي - ص ب : ٣١٨٥٨
صانق : ٦٤١٢٧٤٧ - فاكس : ٦٤١٧٦٦٧

١١٠١ - وأخرج الحاكم في « كتاب الأضاحي » (٤ / ٢٣٢ -

المستدرک) قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيدُ ابنُ مسعودٍ ، ثنا يزيد بنُ هارون ، أبنا سعيدُ بنُ إياس الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحم الأضاحي فوق ثلاثة أيام » فشكوا ذلك إلي النبي صلي الله عليه وسلم ؛ أن لهم عيلاً ، وحشماً ، وخدماء ، فقال : « كلوا ، وأطعموا ، وأحبسوا . »

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الأضاحي » (١٩٧٣ / ٣٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الأعلى ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري . (ح) ، وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدُ الأعلى ، حدثنا سعيدٌ ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثٍ . »

وقال ابنُ المثنى : « ثلاثة أيام » فشكوا إلي رسول الله صلي الله عليه

وسلم أن لهم عيالاً ، وحشماً ، وخدماء ، فقال : « كلوا ، وأطعموا ،
واحبسوا أو ادّخروا . »

قال ابنُ المثني : « شكُّ عبدُ الأعلّي »

وأخرجه البيهقيُّ (٢٩٢ / ٩) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا
أبو موسى : محمد بن المثني ، ثنا عبد الأعلّي ، ثنا سعيد الجريري ، عن
أبي نضرة ، عن أبي سعيد مرفوعاً .

كذا وقع الإسناد عند البيهقيِّ بإسقاط ذكر « قتادة » من الإسناد فإلله
أعلم .

وأخرجه أحمد (٨٥ / ٣) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (٧٨٧٧)
قال : حدثنا الصغاني . والبيهقيُّ في « سننه » (٢٩٢ / ٩) وفي
« المعرفة » (١٤ / ٥٥) من طريق يحيى بن أبي طالب قالوا : ثنا
عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا سعيد بن إياس عن أبي نضرة ، عن
أبي سعيد الخدري مرفوعاً

وتابعه خالد بن عبد الله ، عن الجريري بهذا الإسناد .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (١٠٧٨) وعنه ابن حبان (٥٩٢٨)
قال : حدثنا وهب بن بقية ، قال : أخبرنا خالد

وتابعه أيضاً : إسماعيل بن عُلّية ، عن الجريري بهذا الإسناد

أخرجه أبو يعلى (١١٩٦) قال : حدثنا أبو خيثمة هو زهير بن حرب ،
قال : حدثنا إسماعيل .

وتابعه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن الجريري بهذا الإسناد .
أخرجه الشافعي في « كتاب حرملة » . كما في « المعرفة » (١٤ / ٥٥) للبيهقي .

١١٠٢ - وأخرج البزار (٢٤٠٩ - كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ومحمد بن يزيد ، ثنا عبد العزيز بن الخطّاب ، ثنا حبان بن علي ، ثنا صالح بن حيان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : جاء رجلٌ إلى النبي صلي الله عليه وسلم ، فقال : أرني آية . قال : « اذهب إلي تلك الشجرة ، فادعُها » ، فذهب إليها ، فقال : إن رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعوك ، فمالت علي كل جانبٍ منها حتي قلعت عروقتها ، ثم أقبلت حتي جاءت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأمرها رسول الله صلي الله عليه وسلم أن ترجع . فقام الرجلُ ، فقبلَ رأسه ، ويديه ، ورجليه ، وأسلم .

وأخرجه الحاكم ^(١) في « كتاب البر والصلة » (٤ / ١٧٢ - ١٧٣) قال : حدثني محمد بن صالح بن هاني ، ثنا السري بن خزيمة ، ثنا عبد العزيز بن الخطّاب بهذا الإسناد سواء وزاد : « وقال - يعني : رسول الله

(١) وقال الحاكم : « صحيح الإسناد » فردّه الذهبي بقوله : « بل واه » ، وفي إسناده صالح بن حيان متروك .

صلي الله عليه وسلم . « لو كنتُ أمراً أحداً أن يسجد لأحدٍ ، لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها » .

وأخرجه ابنُ المقرئ في « الرخصة في تقبيل اليد » (٥) قال : حدثنا محمد بن علي بن مخلد ، قال نا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال : نا حبان بن علي بهذا الأسناد مثل رواية الحاكم وزاد : « لعظم حقه عليها . » قال البزار^(١) : « لانعلم رواه عن صالح ، إلا حبان ، ولا نعلم يروي في تقبيل الرأس إلا هذا . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد ثبت هذا المعنى من غير هذا الوجه فأخرج أبو داود (٥٢١٩) ، ومن طريقه البيهقي^(٧ / ١٠١) قال : حدثنا موسى بن إسحاق ، حدثنا حماد . هو ابنُ سلمة . أخبرنا هشامُ بنُ عروة عن عروة أنَّ عائشة رضي الله عنها قالت : ثم قال - تعني : النبي صلي الله عليه وسلم - : « أبشري يا عائشة ! فإن الله قد أنزل عُذْرَكَ » وقرأ عليها القرآن . فقال : أبواي : قومي فقيلي رأسَ رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقلت : أحمدُ الله عزَّ وجلَّ ، لا إياكما . وسندُه صحيحٌ ، رجاله رجال الصحيحين إلا حماد بن سلمة فمن أفراد مُسلم .

(١) ثم رأيتُ الزيلعي تعقب البزار فقال في نصب الراية (٤ / ٢٥٩) « وعجيب منه كيف غفل عن حديث الإفك »

وأخرج عبد الرزاق في «المصنف» (ج ١١ / رقم ٢٠٩٤٧) قال :
أخبرنا معمرٌ ، عن عاصم ، عن ابن سيرين قال : لولا أن أبا بكرٍ قبَّلَ
رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم لرأيتُ أنها من أخلاق الجاهلية .
وسندُه صحيحٌ إلي ابن سيرين .

وأخرج أبو الشيخ - كما في «الإصابة» (٧ / ٣٩) - ، وعنه ابنُ
المقريء في «الرخصة في تقبيل اليد» (٢٤) ، قال : حدثنا أبو خبيب
العباس بن أحمد بن محمد القاضي البرتي ، نا أحمد بن محمد بسن
عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، قال : حدثني أبي محمدٌ ، عن
أبيه ، عن جده ، عن أبي بزة قال : دخلتُ مع مولاي عبد الله بن السائب
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقمْتُ إلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبَّلْتُ رأسه ، ويده ، ورجله .

وأخرجه ابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ٢٣٧) قال : حدثنا
العباس بن أحمد بن عيسى ، نا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة ،
نا أبي ، عن جده أبي بزة قال : دخلتُ مع عبد الله بن السائب . وساق
الحديث نحوه وزاد : فقال «استوص به خيراً» فلما صار إلي الباب
قال : أنت حرٌّ لوجه الله عزَّ وجلَّ ، أوصاني بك رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم .

كذا وقع الإسناد في «المعجم» بدون ذكر «الجد» في الإسناد وقد أثبتته
الحافظ في «الإصابة» وعزاه لابن قانع .

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ ، لضعف أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة ،
والله أعلم .

وأخرج ابنُ المقرئ في « الرخصة في تقبيل اليد » (٢٩) قال : أخبرنا
ابنُ قتيبة ، نا عمران بن أبي جميل الدمشقي ، نا شهاب بن خراش ، نا
أبو نصر ، عن الحسن ، عن أبي رجاء العطاردي ، قال أتيتُ المدينة ، فإذا
الناس مجتمعون ، وإذا في وسطهم رجلٌ يقبِّلُ رأسَ رجلٍ ، وهو يقولُ أنا
فداؤك ، ولولا أنت هلكنا ، فقلتُ : من المقبلُ ومن المقبلُ ؟ قيل : ذاك
عمر بن الخطاب يقبِّلُ رأسَ أبي بكر في قتال أهل الردَّة الذين منعوا
الزكاة وانظر رقم (١٢٩٠ ، ١٢٩١) .

١١٠٣- وأخرج البزار في « مسنده » قال حدثنا حميدُ بنُ الربيع ،

ثنا معن بن عيسى ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر
مرفوعاً : « ما قطع من البهيمة وهي حيَّةٌ ، فهو ميتةٌ . »

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٢١٦) ، والدارقطني (٤ / ٢٩٢) ، والحاكمُ
(٤ / ١٢٤) من طريق معن بن عيسى بهذا الإسناد سواء .

قال البزار : « لنعلمه يروي عن ابن عمر إلا من هذا الوجه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر عن ابن عمر . أخرجه الطبراني في
« الأوسط » (٧٩٣٢) قال : حدثنا محمود بن علي المروزي ، ثنا

يحيى بن المغيرة ، ثنا ابنُ نافع - هو عبدُ الله - ، عن عاصم بن عمر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر مرفوعاً : « ما قطع من البهيمة وهي حيّة ، فالذي قطع من لحمها فلا يأكله أحدٌ . »
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عمر إلا عبدُ الله بنُ نافع الصائغ »

٤١٠١ - وأخرج الحاكم في « كتاب المناسك » (١ / ٤٧٤ - ٤٧٥ المستدرك) قال : أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق ، أبنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، عن (محمد)^(١) ابن سيرين ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال : لما رمي رسولُ الله صلي الله عليه وسلم الجمرة ونحر هديه ، وناول الخالق شقه الأيمن ، فحلقة ، ثم ناوله الشق الأيسر ، فحلقة ، ثم ناوله أبا طلحة وأمره أن يقسمه بين الناس .

وأخرجه الحميدي في « مسنده » (١٢٢٠) ومن طريقه أبو عوانه - كما في « تحاف المهرة » (٢ / ٢٨٠) - والبيهقي (٥ / ١٣٤) قال : حدثنا سفيان بهذا الإسناد .

(١) وقع في « المستدرك » : « أنس » بدل « محمد » وهو خطأ وتصحيف وقد رواه الحميدي في « مسنده » فقال : « محمد » ورواه الحاكم من طريقه . والله أعلم

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه فـ في « كتاب الحج »
(١٣٠٥ / ٣٢٦) قال : حدثنا ابنُ أبي عمر ، حدثنا سفيان ، سمعت
هشام بن حسان ، يخبرُ عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : لما رمي
رسول الله صلي الله عليه وسلم الجمرة ، ونحر نُسكُهُ وحلق ، ناول الخالق
شِقَّةَ الأيمن فحلقة ، ثم دعا أبا طلحة الأنصاري ، فأعطاه إِيَّاهُ ، ثم ناوله
الشَّقَّ الأيسر ، فقال : « احلق » ، فحلقة ، فأعطاه أبا طلحة ، فقال :

« أقسمهُ بين الناس »

وأخرجه الترمذي (٩١٢) ، والبيهقي (٥ / ١٣٤) من طريق إبراهيم
ابن مهدي وأيضاً (٧ / ٦٧) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ،
وابنُ حبان (٣٨٧٩) قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولي
ثقف ، قالوا : ثنا ابنُ أبي عمر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١١) ، وأبو داود (١٩٨٢) قال : حدثنا
عبيدُ بن هشام وعمرو بن عثمان والنسائي في « الكبرى » (٤١١٦)
قال : أخبرنا الحسين بن حريث ، وابنُ خزيمة (٤ / ٤٩٩ / ٢٩٢٨)
قال : حدثنا أبو الخطاب زيادُ بن يحيى . وأبو عوانة في « المستخرج » -
كما في « تحاف المهرة » (٢ / ٢٨٠) - من طريق سريج بن النعمان

وعمر بن عون وعلي بن حرب قالوا جميعاً : حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه مسلم (١٣٠٥ / ٣٢٣ ، ٣٢٤) وأبو داود (١٩٨١) وأبو عوانة كما في « إتحاف المهرة » . من طرق عن حفص بن غياث عن هشام بن حسان بهذا الإسناد سواء نحوه ، وفي رواية أبي بكر بن أبي شيبة ، عن هشام أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطي شعره أم سليم . وأخرجه مسلم (١٣٠٥ / ٣٢٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى . والنسائي في « الكبرى » (٤١٠٢) قال : أنبأنا إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى قال : ثنا هشام بن حسان بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو عوانة من طريق عباد بن عباد عن هشام بن حسان بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢١٤) ، وعبد بن حميد (١٢١٩) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٤٨٤) قال : حدثنا سليمان بن شعيب النيسابوري . وأبو عوانة . كما في « إتحاف المهرة » (٢ / ٢٨٠) . قال : حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال أربعتهم : ثنا وهب بن جرير ، ثنا هشام بن حسان بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٠٨) قال : حدثنا روح . وهو ابن عباد . حدثنا هشام بن حسان بهذا الإسناد باختصارٍ قليل .

وأخرجه أحمد (٢٥٦ - ٢٥٧ / ٣) قال : حدثنا مؤمل بن اسماعيل ،
حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن
أنس قال : لما خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه بمني ، أخذ شق
رأسه الأيمن بيده ، فلما فرغ ناولني ، فقال : « يا أنس ، انطلق بهذا إلي أم
سليم » فلما رأي الناس ما خصها به من ذلك تنافسوا في الشق الآخر ،
هذا يأخذ الشيء ، وهذا يأخذ الشيء . قال محمد - يعني : ابن سيرين - :
فحدثته عبيده السلماني : فقال : لأن يكون عندي منه شعرة ، أحب إلي
من كل صفراء وبيضاء أصبحت علي وجه الأرض وفي بطنها .

وأخرجه أبو عوانة - كما في « الإتحاف » (٢ / ٢٨١) - من طريق حميد
ابن عياش وأحمد بن عمر الوكيعي قالا : ثنا مؤمل بن اسماعيل بهذا
الإسناد .

• **قُلْتُ** : ومؤمل بن اسماعيل في حفظه ضعف ، ويشهد لذكر
أم سلمة رواية ابن أبي شيبة عن حفص بن غياث عند مسلم ، ومرة التنبيه
علي ذلك .

ويشهد لآخره مارواه البخاري (١ / ٢٧٣) من طريق عاصم بن
سليمان عن محمد بن سيرين قال : قلت لعبيدة السلماني عندنا من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس - أو من قبل أهل أنس -
فقال : لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها .

وأخرجه البخاري في « كتاب الوضوء » (١ / ٢٧٣) قال : حدثنا

محمد بن عبد الرحيم .

وأبو عوانة في « المستخرج » - كما في « إتحاف المهرة » (٢ / ٢٨١) -
قال حدثنا جعفر بن محمد الطيالسي وحمدون بن عمارة . والبيهقي
(٧ / ٦٧ - ٦٨) من طريق صالح بن محمد الحافظ قال أربعتهم : ثنا
سعيد بن سليمان ، ثنا عباد بن العوام ، عن ابن عون ، عن محمد بن
سيرين ، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره .
وهذا لفظ البخاري .

ولفظ البيهقي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق شعره
يوم النحر تفرق الناس وأخذوا شعره ، فأخذ أبو طلحة منه طائفة . قال
ابن سيرين : لأن يكون عندي منه شعرة ، أحب إلي من الدنيا وما فيها .

١١٠٥ - وأخرج الحاكم في « كتاب المناسك » (١ / ٤٧٨) -

المستدرک (قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، ثنا إبراهيم
ابن أبي طالب ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس بن
يزيد ، عن الزهري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمي
الجمرة التي تلي مسجد مني ، يرميها بسبع حصيات ، يكبر كلما رمي
بحصاه ، ثم تقدم أمامها ، فوقف مستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو ، وكان
يطيل الوقوف ، ثم يأتي بالجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات ، يكبر

كلما يرمي بحصاه ، ثمَّ ينحدرُ ذات اليسار مما يلي الوادي ، فيقف
مستقبل القبلة رافعاً يديه ، ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة ، فيرميها بسبع
حصيات ، يكبرُ عند كل حصاة ثمَّ ينصرف ولا يقوم عندها .

قال الزهريُّ : سمعتُ سالم بن عبد الله يحدثُ بمثل هذا عن أبيه ، عن
النبي صلي الله عليه وسلم . قال : وكان ابنُ عمر يفعلُهُ .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٢٧٦ - ٢٧٧) قال : أخبرنا العباسُ بـ
عبد العظيم العنبريُّ ، قال : حدثنا عثمان بن عمر بهذا الإسناد سواء
قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (٣ /
٥٨٤) قال : وقال محمدٌ ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا يونس
بهذا الإسناد سواء مثله .

قال الحافظ : « قال أبو علي الجياني : اختلف في محمدٍ هذا ، فنسبه
أبو علي بن السكن فقال : محمد بن بشار . قلتُ : وهو المعتمد . وقال
الكلاباذي : هو محمد بن بشار أو محمد بن المثني . وجزم غيرهُ بأنه
الذُّهلي ، انتهى . »

• قُلْتُ : والقول بأنه الذُّهليُّ ، قولٌ متجذِّ ، وقد رواه الحاكم من
طريقه . والله أعلمُ .

وقد أخرجه البخاريُّ أيضاً (٣ / ٥٨٢ - ٥٨٣) من طريق طلحة بن يحيى ، وعبد الحميد بن أبي أويس كليهما عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد سواء .

ثمَّ هذا الإسناد ليس علي شرط مسلم ، فإنَّ محمد بن يحيى الذهليُّ لم يُخرِّجْ له مسلمٌ شيئاً . والله أعلمُ

١١٠٦- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٥٩٠) ، وفي « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٩١٦) قال : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا يوسف بنُ عدي ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عاصم الأحول ، عن عكرمة عن ابن عباسٍ ، قال : مرَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم علي رجلٍ واضع رجله علي صفحةِ شاةٍ ، وهو يُحدُّ شفرته ، وهي تُلحظُ إليه ببصرها فقال : « أفلا قبل هذا ؟ » ، تريد أن تُميتها موتتين . وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٢٨٠) من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي ، حدثني يوسف بنُ عدي بهذا الإسناد . قال الطبرانيُّ :

« لم يصل هذا الحديث عن عاصم ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ ، إلَّا لعبد الرحيم بن سليمان ، تفرد به : يوسف بنُ عدي . »

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد بوصله عن عاصم : عبدُ الرحيم بنُ سليمان . فتابعه حمادُ بنُ

زيد ، فرواه عن عاصم ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها ، وهو يُحدُّ شفرته فقال
النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أقرئها أن تميتها موتات (؟) هلا حدثتَ
شفرتك قبل أن تضجعها ؟ »

أخرجه الحاكم (٤ / ٢١٣) قال : حدثنا محمد بن صالح بن هاني ،
ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد رحمه الله ، ثنا عبد الرحمن بن
المبارك العيشي ، ثنا حماد بن زيد بهذا الإسناد .

قال الحاكم : « هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاري ولم يخرجاه . »
• قُلْتُ : الإسناد من عند العيشي فصاعداً علي شرط البخاري .

وعبد الرحمن بن المبارك أحد شيوخ البخاري .

وشيوخ الحاكم ذكر السمعاني في « الأنساب » (١ / ١٤٧) في مادة
« الأحنف »

قال : قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : سمعتُ أبا جعفر محمد بن صالح
ابن هانيء الثقة المأمون . «

ويحيى بن محمد هو ابنُ الإمام محمد بن يحيى الذهلي ، ولقبه :
« حَيْكَان » قُتِلَ مظلوماً سنة (٢٦٧) قال الحاكم : « لا رحم الله قاتله »
وكان ثقةً كبير القدر . قال ابنُ أبي حاتم : « صدوق » . وتابعه زياد بنُ
الخليل التستري ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكم في « الذبائح » (٤ / ٢٣٣) قال : حدثنا الشيخ
أبو بكر بن إسحاق ، أبنا زياد بن الخليل بهذا .

قال الحاكم :

« صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فمن عادتكَ أن تقول عن هذا الإسناد : « علي شرط البخاري » لأن مسلماً لم يخرج لعكرمة شيئاً محتجاً به . والله أعلم

والحديث صحيح بالإسناد الأول الذي رواه الطبراني ، ورواته جميعاً من الثقات . وقد رواه معمر بن راشد ، عن عاصم ، عن عكرمة أن النبي صلي الله عليه وسلم رأي رجلاً أضجع شاة ... وساقه مرسلأ .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (ج ٤ / رقم ٨٦٠٨) . ولو صح الإسناد إلي حماد بن زيد لكانت روايته مع عبد الرحيم بن سليمان أقوى عندي من رواية معمر ، ويُحتمل أن يكون الوجهان جميعاً محفوظين . والله أعلم .

١١٠٧ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٦٧٣٩) قال : حدثنا

محمد بن أبي زرعة ، نا هشام بن عمار ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا موسى ابن يسار عن مكحول ، عن جنادة بن أبي أمية ، قال : نزلنا « دابق » وعلينا : أبو عبيدة بن الجراح ، فبلغ حبيب بن مسلمة أن صاحب قبرس خرج يريد بطريق أذربيجان ، ومعه زمرد وياقوت ولؤلؤ وذهب وديباج ، فخرج بخيل ، فقتله وجاء بما معه ، فأراد أبو عبيدة أن يخمسه . فقال

حبيب : لا تحرميه ، رزقٌ رزقنيه الله ، فإنني سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم جعل السُّلْبَ للقاتل ، فقال معاذٌ : مهلاً يا حبيب ! فإنني سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : « إنما للمرء ما طابت به نفسُ إمامه . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٣٥٣٣) قال : حدثنا أحمد بنُ المعلى الدمشقيُّ والحسينُ بنُ إسحاق التستريُّ ، وجعفر بن محمد الفريابي قالوا : ثنا هشام بن عمارٍ بهذا الإسناد سواء . قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مكحول ، إلا موسى بن يسارٍ ، تفرد به : عمرو ابن واقد . ولا يُروى عن معاذٍ وحبيب بن مسلمة إلا بهذا الإسناد . »

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر .

فقال البيهقيُّ في « المعرفة » (٩ / ٨) بعد أن ذكر الحديث عن معاذٍ . « فإنما رواه إسحاقُ الحنظليُّ ، عن بقية بن الوليد عن رجلٍ لم يسمه ، عن مكحول في منازعة جرت بين أبي عبيدة وحبيب بن مسلمة في السُّلْب ثم ذكرها وقال : « وهذا منقطعٌ بين مكحولٍ ومن فوقه . ورواه عن مكحولٍ مجهولٌ ولا حجة في هذا الإسناد .. » انتهى (١)

(١) وبعد كتابة ما تقدّم رأيته في « نصب الراية » (٣ / ٤٣١) خرّج الحديث من « مسند إسحاق بن راهويه » قال إسحاق : حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني رجلٌ ، عن مكحولٍ عن جنادة بن أبي أمية وساق مثله ثم قال الزيلعي : « وهذا السند واردٌ علي الطبراني ... ولو قال : لا نعلم لكان أسلم له . والله أعلم . » انتهى .

١١٠٨ - وأخرج الحاكم في (كتاب البيوع) (٢ / ٨ - ٩

المستدرك) قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل ، قالا : أنبأ بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا العلاء ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاماً فأعجبه ، فأدخل يده فيه ، فإذا هو بطعام مبلول ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من غشنا » .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا وقد رواه محمد وإسماعيل ابنا جعفر بن أبي كثير ، عن العلاء .

وأما حديث محمد بن جعفر فأخبرناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنبري قالا : ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبأ محمد ابن جعفر ، أخبرني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلي السوق فرأي حنطة مُصبرة ، فأدخل يده فيها فوجد بللاً ، فقال : « ألا من غشنا فليس منا »

وأما حديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، فأخبرناه دعلج بن أحمد السجزي ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا يحيى بن أيوب : وحدثنا

أبو الفضل بن إبراهيم بن محمد بن يزيد ، ثنا علي بن حجر قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر علي صبرة من طعام ، فأدخل يده فيه فنالت

أصابه بللاً فقال « ما هذا يا صاحب الطعام ؟ » ، فقال : أصابته السماء
يا رسول الله ، قال : « أفلا جعلته فوق الطعام حتي يراه الناس » ثم
قال : « من غشنا فليس مني »

وقد أخرج مُسلمٌ حديثَ سهلٍ عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبيَّ صلي
الله عليه وسلم قال : « من غشنا فليس منا » ، وأما شرحُ الحالِ في هذه
الاحاديثِ فلم يخرجاه ، وكلُّها صحيحةٌ علي شرطِ مسلم .

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الإيمان »
(١٠٢ / ١٦٤) بتمامه . فقال : وحدثني يحيى بن أيوب وقتيبةٌ
وابنُ حجرٍ جميعاً عن إسماعيل بن جعفرٍ - قال ابنُ أيوب : حدثنا
إسماعيلٌ - قال : أخبرني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله
صلي الله عليه وسلم مرَّ علي صُبْرَةِ طعامٍ ، فأدخل يده فيها ، فنالت
أصابعُهُ بللاً ، فقال : « ما هذا يا صاحب الطعام ؟ » قال : أصابته السماء
يا رسول الله !! قال : « أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس ؟ من غش
فليس مني . »

أخرجه الترمذيُّ (١٣١٥) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٨٤)
من طريق ابن خزيمة ، وابن منده في « الإيمان » (٥٥٢) من طريق
جعفر ابن سوار ، والبلغوي فسي « شرح السنة » (٨ / ١٦٦) من
طريق أحمد بن علي الكُشْمِينِي قال أربعتهم : ثنا علي بن حجر ، وه ذا

في « حديثه » (٢٨٩) قال : ثنا إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد .
وأخرجه أبو يعلى في « المسند » (ج ١١ / رقم ٢٥٦٠) ومن طريقه
أبو نعيم في « المستخرج » (٢٨٤) ، وابنُ منده (٥٥٢) من طريق
حامد بن أبي حامد ، والبيهقي (٥ / ٣٢٠) من طريق موسى بن
هارون الحافظ . وأبو نعيم أيضاً من طريق أحمد بن عبد الجبار الصوفي
قالوا : ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا اسماعيل بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن مندة (٥٥٢) من طريق محمد بن نعيم . وأبو نعيم
في « المستخرج » (٢٨٤) ، والبيهقي (٥ / ٣٢٠) من طريق
الحسن بن سفيان قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ، عن اسماعيل بن جعفر بهذا
الإسناد .

وأخرجه ابن حبان (٤٩٠٥) من طريق موسى بن اسماعيل . وابنُ منده
(٥٥٢) من طريق أبي الربيع الزهراني قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر بهذا
الإسناد .

أما حديث سفيان بن عيينة :

فأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٢) ، وعنه أبو داود (٣٤٥٢) والحميدي
(١٠٣٣) ، وابنُ ماجه (٢٢٢٤) قال : حدثنا هشام بن عمار ،
والبيهقي (٥ / ٣٢٠) من طريق يحيى بن الربيع المكي ، والطحاوي
في « المشكل » (٢ / ١٣٤) من طريق الشافعي قالوا : ثنا سفيان بن
عيينة ، عن إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد .

وأما حديثُ مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَبِي كَثِير :

فأخرجه أبو عوانة (١ / ٥٧) قال : حدثنا محمد بن يحيى .
وابن منده ، في « الإيمان » (٥٥١) من طريق يحيى بن أيوب قال : ثنا
ابن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن العلاء بن
عبد الرحمن بهذا الإسناد .

وأخرجه الطحاوي في « المشكل » (٢ / ١٣٤) ، وابن منده
(٥٥٠) من طريق ابن وهب ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن العلاء بن
عبد الرحمن بهذا الإسناد .

١١٠٩ - وأخرج البزار (٢٤٦٩ - كشف الاستار) قال : حدثنا
أحمد بن المعلي الآدمي ، ثنا حفص بن عمار الطاحي ، ثنا مبارك بن
فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ
قال : « إنما أنا عبد ، آكل كما يأكل العبد . »
قال البزار :

« لا نعلمه يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسناد متصل عنه ، إلا
من هذا الوجه عن ابن عمر ، ولا رواه عن عبيد الله ، إلا مبارك ، ولا عنه
إلا حفص بن عمار ، ولم يتابع عليه . »

● قلت رضي الله عنك !

فقد روي متصلاً من حديث عائشة وجابر رضي الله عنهما .

أما حديث عائشة رضي الله عنها :

فأخرجه أبو الشيخ في «الأخلاق» (٦١٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٢٤٧ - ٢٤٨) قال : أخبرنا أبو يعلي ، وهذا في «مسنده» (ج ٨ / رقم ٤٩٢٠) قال : حدثنا محمد بن بكار . وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١ / ٣٨١) قال : أخبرنا هاشم ابن القاسم ، قالوا : أخبرنا أبو معشر ، عن سعيد المقبري ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « يا عائشة ! لو شئت لسارت معي جبال الذهب . جاءني ملك ، إن حُجزته لتساوي الكعبة ، فقال : إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول : إن شئت نبياً عبداً وإن شئت نبياً ملكاً ؟ فنظرتُ إلي جبريل عليه السلام ، فأشار إلي أن ضع نفسك ، فقلتُ : نبياً عبداً . » قالت : وكان رسول الله ﷺ بعد ذلك لا يأكل متكئاً يقول « آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، وأجلس كما يجلس العبد . »

قال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ١٩) :
«إسناده حسن .»

وهو كذلك ولكن في الشواهد . لأجل أبي معشر واسمه : نجيح ... والله أعلم .

وله طريق آخر : أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١ / ٢٨٧) من طريق المحاربي ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير ، عن عائشة ، قالت : قلتُ : يا رسول الله ! كُلْ - جعلني الله فداءك - متكئاً ، فإنه أهونُ عليك ، فأصغى برأسه حتي كاد أن تصيب

جبهته الأرض . قال : « لا ، بل آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، وأجلسُ كما يجلسُ العبدُ . »

والوصافي تركه الفلاس والنسائي وابنُ حبان . وضعفه أحمد وابنُ معين وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم .
وأما حديثُ جابرٍ رضيَ الله عنه :

فأخرجه أبو الشيخ في « الأخلاق » (٦١٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، نا محمد بن عبيد بن حساب ، نا حماد بن زيد ، عن سعيد بن أبي صدقة عن يعلي بن حكيم ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا عبدٌ ، آكلُ كما يأكلُ العبدُ ، وأجلسُ كما يجلسُ العبدُ . »

وهذا سندٌ قويٌّ ، رجاله ثقاتٌ ، وهو أصحُّ شيءٍ في هذا الباب .
ووقفتُ علي شاهدٍ آخر عن رجلٍ من بني سالم ، أو فهم أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أتى بهديةً ، فنظر فلم يجد شيئاً يجعلها فيه ، فقال : « ضعه بالحضيض ، فإنما هو عبدٌ ، يأكلُ كما يأكلُ العبدُ ، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضةٍ ، ما سقي منها كافراً شربة ماء . »

أخرجه ابنُ أبي شيبة في « كتاب الزهد » (١٣ / ٢٢٥ - المصنف) عن عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر ، عن رجلٍ من بني سالم أو فهم ...

ولا يثبت الحديث من هذا الوجه . وقولُه : « ضعه بالحضيض » يعني :

بالأرض ، وقد وجدتُ لهذا القدر من الحديث شاهداً من حديث
أبي هريرة رضي الله عنه قال : إن رجلاً جاء إلي النبي صلى الله عليه
وسلم بطعام ، فقال : « ضعه بالحضيض أو بالأرض »

أخرجه البزار (٢٨٦٩ - كشف) قال : حدثنا سهل بن بحر ، ثنا
عبد الله بن رشيد ، ثنا أبو عبيدة البصري - واسمه : مُجاعة - ، عن قتادة
، عن زرارة عن أبي هريرة .

قال البزار :

« قد رواه الحسنُ مرسلًا ، ورؤي عن ابن عمر ، وأظنُّ أن فيه : « فإنما أنا
عبدٌ ، آكل كما يأكل العبدُ . »

وقال الهيثمي في « المجموع » (٥ / ٢٤) : « فيه عبدُ الله بن رشيدٍ
ومُجاعةُ أبو عبيدة البصري ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات . » انتهى .

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

ومُجاعةُ البصريُّ هذا هو مُجاعةُ بنُ الزبير يروي عن ابن سيرين وقاتدة .
قال أحمد : « لم يكن به بأسٌ في نفسه » وضعفه الدارقطني . وقال
ابن عدي : « هو ممن يُحتمل ويكتب حديثُهُ . »

وأما قوله : « لو كانت الدنيا ترن عند الله جناح بعوضة ... الخ »

فهو حديث مشهورٌ ، وقد خرَّجته في « تسليمة الكظيم » والحمد لله .

١١١٠ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب النكاح » (٢ / ١٨١ -

المستدرك) قال :

أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا
عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ثنا
يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة قال سألت عائشة
رضي الله عنها عن صداق النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : ثنتا عشرة
أوقية ونش . فقلت : مانش ؟

قالت : نصف أوقية .

ثم أخرجه في « معرفة الصحابة » (٤ / ٢٢) قال :

حدثني أبو بكر بن بالويه ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مصعب بن
عبد الله الزبيري ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله
ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : كم أصدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم أزواجه ؟ قالت : كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية
ونصفاً ، فذلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأزواجه .

قال الحاكم في الموضع الأول :

« هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

وقال في « الموضع الثاني » :

« هذا حديث صحيح الإسناد ، وعليه العمل ، وإنما أصدق النجاشي أم
حبيبة أربعمائة دينار ، استعمالاً لأخلاق الملوك في المبالغة في الصنائع ،

لاستعانة النبي صلى الله عليه وسلم به في ذلك ،

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب النكاح » (١٤٢٦ / ٧٨) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد (ح) وحدثني محمد بن أبي عمر المكي واللفظ له ، حدثنا عبد العزيز ، عن يزيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال : سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشأ قالت : أتدري ما النش ؟ قال : قلت : لا . قالت : نصف أوقية ، فتلك خمسمائة درهم ، فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه .

وأخرجه أبو داود (٢١٠٥) قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، والنسائي (١١٦ / ٦ - ١١٧) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وابن ماجه (١٨٨٦) قال : حدثنا محمد بن صباح قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي بهذا الإسناد سواء مثل سياق مسلم ، غير أبي داود فلفظه مثل لفظ الحاكم ، وكلاهما رواه من طريق النفيلي . والله أعلم

١١١١ - وأخرج الحاكم في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٦٩ -

المستدرك) قال : حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد ابن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن السدي ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : خطب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : يا أيها الناس أقيموا الحدود علي أرفائكم ، من أحصن منهن ومن لم يُحصن ، فإن أمةً لرسول الله صلي الله عليه وسلم زنت ، فأمرني رسول الله صلي الله عليه وسلم أن أجلدَها ، فأتيتها ، فإذا هي حديثة عهد بنفاس ، فخشيتُ إن أنا جلدتها أن أقتلها وأن تموت ، فأتيتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكرتُ ذلك له ، فقال : « أحسنت » .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الحدود » (١٧٠٥ / ٣٤) قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا سليمان أبو داود ، حدثنا زائدة ، عن السدي ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : خطب عليٌّ فقال : يا أيها الناس ! أقيموا علي أرفائكم الحد ، من أحصن منهم ومن لم يُحصن ، فإن أمةً لرسول الله صلي الله عليه وسلم زنت ، فأمرني أن أجلدَها ، فإذا هي حديثة عهد بنفاس ، فخشيتُ إن أنا جلدتها أن أقتلها ، فذكرتُ ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم ، فقال : « أحسنت » .

وأخرجه الترمذي^١ (١٤٤١) قال : حدثنا الحسن بن علي . الخلال .
وأبو يعلي (ج ١ / رقم ٣٢٦) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر . والبخاري (٥٩٠)
قال : حدثنا محمد بن المثنى . وابن الجارود . في « المتقي »
(٨١٦) قال : حدثنا سليمان بن داود القزاز ، والبيهقي^٢ (٨ / ١١)
من طريق يونس بن حبيب قالوا جميعاً : حدثنا أبو داود الطيالسي^٣ سليمان
ابن داود وهذا في « مسنده » (١١٢) بهذا الإسناد .
وأخرجه الدارقطني^٤ (٣ / ١٥٨ - ١٥٩) من طريق محمد بن سابق نا
زائدة بهذا الإسناد .
وأخرجه مسلم قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن آدم ،
حدثنا إسرائيل ، عن السدي بهذا الإسناد ولم يذكر : « من أحسن منهم
ومن لم يحسن » وزاد في الحديث : « اتركها حتى تماثل . »
وأخرجه البيهقي^٥ (٨ / ٢٤٤) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاق
ابن إبراهيم بهذا الإسناد .
وأخرجه البخاري (٥٩١) ، والدارقطني^٦ (٣ / ١٥٩ - ١٦٠) من طريق
أبي أحمد الزبيري . والدارقطني^٧ ، والبيهقي^٨ (٨ / ٢٢٩) ، والخطيب
في « تاريخه » (١٤ / ٣١٩) من طريق عبيد الله بن موسى قال : ثنا
إسرائيل بن يونس بهذا الإسناد ووقع عند البخاري : « من أحسن منهم ومن
لم يحسن . »

١١١٢ - وأخرج الحاكم^٩ في « كتاب الجهاد » (٢ / ٨٢ -

المستدرک (قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن يزيد بن أبي سعيد مولي المهري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث إلي بني الحيان ، وقال : « ليخرج من كل رجلين رجلٌ » ثم قال للقاعد : « أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير ، كان له مثل نصف أجر الخارج . »

وأخرجه البيهقي (٩ / ٤٠) عن الحاكم بهذا الإسناد . قال الحاكم : « هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما أخرج مسلمٌ وحده حديث يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن بسر ابن سعيد عن زيد بن خالد : « من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لإستدراك هذا الحديث علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الإمارة » (١٨٩٦ / ١٣٨) قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن يزيد بن أبي سعيد ، مولي المهري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث إلي بني الحيان : « ليخرج من كل رجلين رجلٌ » ثم قال للقاعد : « أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير ، كان له مثل نصف أجر الخارج . »

وأخرجه أبو داود (٢٥١٠) ومن طريقه البيهقي (٩ / ٤٨)
وأبو عوانة (٧٤١٣) قال : حدثنا علي بن حرب وأبو داود السجزي
وأبو علي ابن أخي ملون المصري قال أربعتهم ، حدثنا سعيد بن منصور ،
وهذا في « سننه » (٢٣٢٦) قال : ثنا ابن وهب بهذا الإسناد سواء
وأخرجه أبو عوانة (٧٤١٤) قال : حدثنا أبو عبيد الله : قتنا عمي ،
قال : حدثني عمرو بن الحارث بهذا الإسناد سواء .

قال أبو عوانة : « كذا وقع إلي »
أما قول الحاكم :

« إنما أخرج مسلم وحده ... الخ » فهو وهم أيضاً .

فهذا الحديث بهذا الإسناد عن زيد بن خالد رضي الله عنه .

أخرجه البخاري أيضاً في « كتاب الجهاد » (٩ / ٤٩) قال : حدثنا
أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا الحسين ، (عن يحيى بن
أبي كثير)^(١) قال : حدثني أبو سلمة ، قال : حدثني بسر بن سعيد ،
قال : حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف
غازياً في سبيل الله بخير فقد غزا . »

وقد خرّجتُ هذا الحديث في « غوث المكدود بتخريج منتقي ابن الجارود »
(١٠٣٧) والحمد لله علي التوفيق .

(١) سقط ذكر « يحيى بن أبي كثير » من مطبوعة « الصحيح »

١١١٣ - وأخرج الحاكم في « كتاب الفرائض » (٤ / ٣٤٨ -

المستدرک » قال : أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرور ، ثنا عبد الله ابن روح المدائني ، ثنا شعبة بن سوار ، ثنا المغيرة بن مسلم ، عمن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه . »

قال الحاكم :

« لا أعرف أحداً رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة . »

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرّد المغيرة برفعه عن أبي الزبير ، فتابعه إسماعيل بن مسلم المكي ، فرواه عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً مثله سواء

أخرجه أنت في « المستدرک » (١ / ٣٦٣ - كتاب الجنائز) ، وعنك أخرجه البيهقي (٤ / ٨) قلت : أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرور ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، أبنا إسماعيل بن مسلم المكي بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذي (١٠٣٢) قال : حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث ، قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن إسماعيل بن مسلم بهذا الإسناد بلفظ :

« الطفل لأصلي عليه ، ولا يرث ولا يورث حتي يستهل . »

وكذلك رواه سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً مثل حديث المغيرة بن مسلم .

أخرجته أنت في « المستدرک » (٤ / ٣٤٨ - ٣٤٩) قلت : حدثنا أبو علي الحافظ أبنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي بمصر ، وعبد الله بن زيدان البجلي بالكوفة ، قالوا : ثنا عبد الله بن الكندي ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً . وأخرجه ابن حبان (٦٠٣٢) قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع . والبيهقي (٤ / ٨ - ٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن الديباجي قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف البغدادي ، ثنا إسحاق الأزرق بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فإن البخاري لم يخرج شيئاً لأبي الزبير موصولاً في كتابه . ونقل البيهقي عن الطبراني قال : « لم يروه عن سفيان إلا إسحاق . » ورواه أيضاً الربيع بن بدر ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر مرفوعاً . أخرجه ابن ماجه (١٥٠٨ ، ٢٧٥٠) قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الربيع بن بدر .

وتابعه قتيبة بن سعيد ، ثنا الربيع بن بدر بسنده سواء .

أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣ / ٩٩٢)

ورواه الأوزاعي أيضاً ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً مثله .

أخرجه البيهقي (٤ / ٨) من طريق هلال بن العلاء الرقي ، ثنا أبي ، ثنا بقیة ، عن الأوزاعي وقد أعله الترمذي والدارقطني بالوقف وهو الصواب . والله أعلم .

١١١٤ - وأخرج ابن حبان في « المجروحين » (٢ / ١٦٣) من

طريق عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي أبي محمد ، عن ابن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً :

« من إجلال الله ، إكرام ذي الشبهة المسلم . »

قال ابن حبان :

« عبد الرحيم بن حبيب ... كان يضع الحديث علي الثقات وضماً ، لا تحل الرواية عنه ، ولا كتابة حديث إلا للمتبحر في هذه الصناعة ، وهذا لا أصل له من كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ولا جابر حدث به ، ولا أبو الزبير رواه ، ولا ابن عيينة قاله بهذا الإسناد ، ولعل هذا الشيخ قد وضع أكثر من خمسمائة حديث علي رسول الله صلي الله عليه وسلم رواها عن الثقات . » انتهى

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقولك : « لا أصل له من كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم ... »

فقد وجدتُ له أصلاً من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .
 فأخرجه أبو داود في « كتاب الأدب » (٤٨٤٣) قال : حدثنا إسحاق
 ابن إبراهيم الصوّافُ ، حدثنا عبدُ الله بنُ حمران ، أخبرنا عوف بسنن
 أبي جميلة ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسى
 الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أجلال
 الله أكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه ، والجمافي
 عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط . » وأبو كنانة مجهولٌ . فلعل ابن
 حبان قصد : « لا أصل له صحيح » .

﴿ تنبيه ﴾ وبعد كتابة ماتقدّم وقفتُ علي كلامٍ للحافظ ابن حجر في
 « التلخيص الحبير » (٢ / ٢٤٠ - طبع قرطبة) فأورد كلام ابن حبان
 هذا ثم قال : « لم يصب - يعني في قوله - وله الأصل الأصيل من حديث
 أبي موسى . » ثم حسّن الحافظُ إسناده ، وفيه نظرٌ لما تقدّم من
 جهالة أبي كنانة ، وقد اعترف بجهالته الحافظ نفسه كما في « التقريب »
 والله أعلم .

١١١٥ - أخرج الحاكم في « كتاب الجنائز » (١ / ٣٧٤ -
 المستدرک) حديث حسان بن ثابت رضي الله عنه قال : لعن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زوارات القبور ثم قال :

« وهذه الأحاديثُ المرويةُ في النهي عن زيارة القبور منسوخةٌ ، والناسخ لها حديثُ علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلي الله عليه وسلم « قد كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور ، ألا فزوروها ، فقد أذن الله تعالى لنبيه صلي الله عليه وسلم في زيارة قبر أمه » . وهذا الحديث مخرَّجٌ في الكتابين الصحيحين للشيخين رضي الله عنهما . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

ففي هذا الكلام عدة أوهام :

الأول : أنَّ البخاريَّ لم يخرج هذا الحديث أصلاً ، وسليمان بن بريدة انفرد مسلم بالتخريج له دون البخاريَّ ، وقد أبدي البخاريُّ علَّة ذلك ، فإنه ترجم لسليمان بن بريدة في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٤) وقال : « قال نعيم بن حماد ، نا أبو محمد المروزيُّ ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أخيه سليمان بن بريدة وكانا ولدا في بطنٍ واحدٍ علي عهد عمر ، ولم يذكر سليمان سماعاً من أبيه . »

والعجيبُ في هذا الكلام أن البخاريَّ احتج برواية عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن أبيه ، وترك التخريج لسليمان عن أبيه بدعوي أن سليمان لم يذكر سماعاً من أبيه ، كيف هذا وقد ولدا في بطنٍ واحدٍ ، وعاشا معاً مع أبيهما بريدة زماناً طويلاً ، وقصدُ البخاريُّ أنه لم يقف في إسنادٍ من

ثبوت الملازمة . والله أعلم .

الثاني : أن اللفظ الذي ذكره الحاكم لم يقع في « صحيح مسلم » .

فقد روي مسلم في آخر « كتاب الجنائز » ، (٩٧٧ / ١٠٦) قال :
حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو خيثمة ، عن زيد اليامي ، عن
محارب بن دثار ، عن ابن بريدة - أراه عن أبيه - . الشك من أبي خيثمة ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
حدثنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن
بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا ابن أبي
عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعاً عن عبد الرزاق عن معمر ،
عن عطاء الخراساني ، قال : حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم كلهم بمعنى حديث أبي سنان .

ولفظ حديث أبي سنان واسمهُ ضرار بن مرة ، عن محارب بن دثار ، عن
ابن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : « نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ،
ونهيتمكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ، فأمسكوا ما بدا لكم ،
ونهيتمكم عن النبيذ إلا في سقاء ، فاشربوا في الأسقية كلها ، ولا
تشربوا مسكراً . »

أمّا اللفظ الذي ذكره الحاكم فوقه عند الترمذي (١٠٥٤) قال : حدثنا
محمد بن بشار ومحمود بن غيلان والحسن بن علي الخلال قالوا : حدثنا

أبو عاصم النبيل ، قال : حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : « قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد أذن محمد في زيارة قبر أمه ، فزوروها فإنها تذكركم بالآخرة . »

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٥٦) قال : حدثنا مؤمل ، ثنا سفيان بهذا الإسناد وسياقه أطول .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٥٩) من وجه آخر عن سليمان بن بريدة بسنده سواء .

قال الترمذي : « حسن صحيح . »

١١١٦- وأخرج الحاكم في « كتاب المناسك » (١ / ٤٨٧) .

المستدرک (وعنه البيهقي) (٥ / ١٩٩) قال : أخبرنا أبو بكر : محمد ابن عبد الله بن عتاب العبدی ببغداد ، ثنا عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف البزوري ، ثنا خالد بن مخلد القطواني ، ثنا عبد الله بن جعفر الخرمي ، ثنا إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، أن سعداً ركب إلى قصره بالعقيق ، فوجد عبداً يقطع شجرة ، فاستلبه . فلما رجع جاءه أهل العبد يسألونه أن يرد عليهم ما أخذ من عبدهم ، فقال : معاذ الله أن أرد شيئاً نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فلم يرد إليهم شيئاً .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٣٦٤ / ٤٦١) قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد جميعاً عن العقدي . قال عبد : أخبرنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، أن سعداً ركب إلي قصره بالعقيق ، فوجد عبداً يقطع شجراً . أو يخبطه . فسلبه . فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلّموه أن يردّ علي غلامهم أو عليهم ما أخذ من غلامهم . فقال : معاذ الله أن أردّ شيئاً نفلنيه رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وأبني أن يردّ عليهم .

وأخرجه البيهقي (١٩٩ / ٥) من طريق أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وهارون بن عبد الله عن أبي عامر العقدي بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد (١ / ١٦٨) ، والدورقي في « مسند سعد » (٣٢) قالوا : ثنا أبو عامر العقدي بهذا الإسناد .

وأخرجه البزار (٣٩ - مسند سعد) قال : حدثنا محمد بن المثني . والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ١٩١) قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق . قالوا : ثنا أبو عامر بسنده سواء
وتوبع أبو عامر . تابعه أبو سعيد مولي بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر بهذا الإسناد .

أخرجه الجندي في « فضائل المدينة » (ص ٤٦) قال : حدثنا محمد ابن منصور ، ثنا أبو سعيد مولي بني هاشم به .

وأيضاً فليس هذا الحديث علي شرط البخاري ، فإنه لم يخرج لعبد الله ابن جعفر شيئاً إلا معلقاً . والإسناد من عند المخرمي إلي الصحابي علي شرط مسلم وحده ، ولم يخرج البخاري منه شيئاً . ولم يخرج الشيخان شيئاً لخالد بن مخلد عن عبد الله بن جعفر . والله أعلم .

﴿ تنبيه ﴾ أبو عوف البزوري هو عبد الرحمن بن مرزوق بن عطاء . ترجمة الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠ / ٢٧٤ - ٢٧٥) وقال : « كان ثقة . » ونقل عن الدارقطني أنه قال : « لا بأس به . » وشيخ الحاكم ترجمه الخطيب أيضاً (٥ / ٤٥٢ - ٤٥٣) وقال : « كان ثقة »

١١١٧ - وأخرج البخاري في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٠٥) قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى ، حدثنا هشام ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي رضي الله عنه قال : لما كان يوم الأحزاب ، قال رسول الله ﷺ : « ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً ، شغلونا عن صلاة الوسطى ، حين غابت الشمس . »

وأخرجه مسلم (٦٢٧ / ٢٠٢) ، وأبو داود (٤٠٩) ، والدارمي (١ / ٢٢٤) ، وأحمد (١ / ١٢٢ ، ١٤٤) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٧٧) ، وابن سعد في الطبقات (٢ / ٧١ - ٧٢) ،

والسراجُ في «مسنده» (ج ٨ / ق ١٤١ / ٢) وابنُ خزيمة (ج ٢ /
رقم ١٣٣٥) ، وأبو يعلي (٣٨٥ ، ٣٩٣) ، وأبو عثمان البحيري في
« الفوائد » (ق ٥٠ / ٢) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٤ /
٢٨٩) ، والبيهقيُّ (١ / ٤٥٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠ /
٢٤) والبغويُّ في « شرح السنة » (٢ / ٢٣٤) ، والدمايطيُّ فـي
« كشف المغطي » (١٢ - ١٨) ، والنسفيُّ في « ذكر علماء سمرقند »
(٦٢٠) من طرقٍ عن هشامٍ بهذا الإسناد .

قال الحافظ في « الفتح » (٦ / ١٠٦) :
« هشام هو الدستوائيُّ ، وزعم الأصيلي أنَّه ابنُ حسان ، ورام بذلك
تضعيف الحديث ، فأخطأ من وجهين . وتجاسر الكرماني فقال : المناسبُ
أنَّه هشامُ بن عروة . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فهشام ليس هو الدستوائيُّ ، بل هو ابنُ حسان ، فهو الذي يروي عن
محمد بن سيرين ، أمَّا هشام الدستوائي فلم أقف له علي رواية عن ابن
سيرين في كتب التراجم التي عندي ، وهي كثيرةٌ والحمد لله ، وإن
وجدت فهي قليلة ، فإذا رأينا في الإسناد : « هشام عن ابن سيرين »
فيحمل هذا علي المشهور . وهذه قاعدة في كل راوٍ لم يُنسب . هذه
واحدةٌ .

● والثانية : أنَّه قد ورد منسوباً عند بعض المخرجين كأبي داود والدارميَّ

وغيرهما .

● والثالثة : أنَّ المزيَّ صرَّح في « الأطراف » (٧ / ٤٢٩) أنَّه : هشام ابن حسان .

ونقلَ ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٤ / ١٩٠) عن إسماعيل القاضي أنه قال : « أحسنُ الأحاديث المروية - يعني : في هذا الباب - حديث هشام بن حسان ، عن محمد ، عن عبيدة . » وقد تعقَّب البدر العيني رحمه الله ابن حجر في هذا الموضع فأصاب . قال البدرُ في « عمدة القاريء » (١٤ / ٢٠٣) : « قال بعضهم - يعني : الحافظ - هشام هو الدستوائي ، ونقل كلامه ثم قال : هو الذي تجاسر حيث قال : إنه هشام الدستوائي ، وليس هو بالدستوائي ، وإنما هو هشام بن حسان مثل ما قال الأصيلي ، وكذا نصُّ عليه الحافظ المزيَّ في « الأطراف » في موضعين . والكرماني أيضاً قال : وهشام الظاهر أنَّه ابنُ حسان ، ثم قال : لكن المناسب ، لما مرَّ في باب شهادة الأعمي : « هشام بن عروة ، ولم يظهر منه تجاسرٌ ، لأنه لم يجزم أنَّه هشام بن عروة ، وإنما غرَّته رواية عيسي بن يونس ، عن هشام ، عن أبيه في الباب المذكور ، فظنَّ أنَّها هنا أيضاً كذلك . » انتهى .

● قلتُ : وقول البدر : « غرَّته » قريبٌ من قول الحافظ « تجاسر »

وقد ردَّ الحافظ عن نفسه فقال في « انتقاض الاعتراض » (٢ / ١٥٥ - ١٥٦) : « وجهُ تجاسره أنَّه جعل مالا وجود له مناسباً ، وهي رواية

هشام بن عروة ، عن محمد بن سيرين .
والسببُ فيه : أنه ليس من أهل الفن ، وإنما تكلم فيه بالظن اعتماداً علي
الصحف ، وذلك لا يثبت عند أهل الحديث . « انتهى » (١) .

(١) ثم وقفتُ علي كلام للحافظ رحمه الله ، استدرك علي نفسه هذا الوهم ، فقال فسي
« الفتح » (٧ / ٤٠٥-٤٠٦) : « وهشام كنتُ ذكرتُ في « الجهاد » أنه الدستوائي ، لكن
جزم المزني في « الأطراف » أنه : ابنُ حسان ، ثم وجدته مُصرّحاً به في عدة طرق ، فهذا هو
المعتمد . وأما تضعيف الأصيلي للحديث به فليس بمعتمدٍ كما سأوضحه في « التفسير » إن
شاء الله » أه . .

ولم يوضح الحافظ شيئاً في موضع الحديث من « كتاب التفسير » (٨ / ١٩٥-١٩٨)
وسأرفع هذا التعقب في الطبعة القادمة إن شاء الله تعالى .

١١١٨- وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧٤٤) قال : حدثنا

أحمد ، قال : نا محمد بن يوسف الغضضي ، قال : نا رشدين بن سعد
ابن مصبح بن هلال المهري أبو الحجاج ، عن معاوية بن صالح ، عن
راشد بن سعد ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي صلي الله عليه وسلم
أنه قال : « لَا يَنْجَسُ الْمَاءُ شَيْءٌ ، إِلَّا مَا غَيَّرَ رِيحَهُ أَوْ طَعْمَهُ . »

وأخرجه الدارقطني (١ / ٢٨ - ٢٩) من طريق أحمد بن علي الأبار ،
ثنا محمد بن يوسف بهذا الإسناد سواء .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن صالح ، إلا رشدين . تفرد به محمد
ابن يوسف . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به محمد بن يوسف ، فتابعه مروان بن محمد قال : ثنا رشدين
ابن سعد بهذا الإسناد بلفظ : « إِنْ الْمَاءُ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ ، إِلَّا مَا غَلَبَ
عَلَيْهِ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ وَلَوْنُهُ . »

أخرجه ابن ماجه (٥٢١) قال : حدثنا محمود بن خالد والعباس بن
الوليد الدمشقيان . والبيهقي (١ / ٢٥٩) من طريق أبي الأزهر قالوا :
ثنا مروان بن محمد بهذا الإسناد .

بل أخرجه أنت في « المعجم الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٥٠٣) قلت :

حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي ، ثنا مروان بن محمد الطاطري ، ثنا رشدين بن سعد بهذا الإسناد بلفظ : « الماء لا ينجسُ شيءٌ إلا ما غلب علي ريحه أو طعمه . »

ولا يثبت هذا الحديث من كلِّ وجوهه . وثبت أوله من حديث أبي سعيد الخدري ، والله أعلم .

١١١٩ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٧٩٧) ومن طريقه البيهقي (١ / ٢٦٠) قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي - بدمشق - ، ثنا أبو أمية - يعني : محمد بن إبراهيم - ثنا حفص ابن عمر ، ثنا ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن أمامة مرفوعاً : « الماء لا ينجسُ ، إلا ما غير ريحه أو طعمه . »

قال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث ليس يوصلُهُ عن ثورٍ ، إلا حفصُ بنُ عمر . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرّد بوصله حفصُ بن عمر ، بل تابعه بقيَّةُ بن الوليد ، فرواه عن ثور ابن يزيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقي (١ / ٢٥٩ - ٢٦٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله - يعني : الحاكم - ، ثنا الشاماتي ، ثنا عطيةُ بنُ بقية ، ثنا أبي ، عن ثور بن يزيد

بهذا الإسناد بلفظ : « إن الماء طاهر ، ألا أن تغير ريحَهُ أو طعمه أو لونه
لجاسةً تحدث فيه . » والصوابُ في هذا الحديث الإرسال . والله أعلم .

١١٢٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٤١٦) قال : حدثنا
موسي بن عيسى الجزريُّ ، قال : نا صهيب بن محمد بن عباد بن
صهيب ، قال : حدثنا عباد بن صهيب ، قال : نا السريُّ بنُ إسماعيل
الكوفي ، قال : سمعتُ الشعبيُّ يحدثُ ، عن وابصة بن معبد ، قال :
أم رسولُ الله صلي الله عليه وسلم الناس ، فلما انفتل نظر إلي رجلٍ وحده
قائماً يصلي خلف الناس ، فقال : « أيها المصليُّ وحده ، هلا كنت
وصلت الصفَّ ، أم أخذت بيد رجلٍ من القوم ، فصفَّ معك ؟ » ، فإنه لا
صلاة لك وحدك ، فأعد صلاتك .
قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث - بهذا التمام - عن الشعبيُّ ، إلا السريُّ بنُ
إسماعيل ، تفرد به : عباد . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفردَّ عبادُ بنُ صهيبٍ برواية الحديث بهذا التمام عن السري بن
إسماعيل ، فتابعه مالكُ بنُ سَعِيرٍ ، قال : ثنا السريُّ بنُ إسماعيل ، عن
الشعبيُّ ، عن وابصة بن معبدٍ قال : انصرف رسولُ الله صلي الله عليه

وسلم ورجل يُصلي خلف القوم وحده ، فقال : « أيها المصلي وحده !
ألا تكون وصلت صفّاً ، فدخلت معهم ، أو اجتررت رجلاً إليك ، لأن
ضاق بك المكان ، أعدّ صلاتك ، فإنه لا صلاة لك . »

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٩٤) قلت :
حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ، ثنا أبو عبيدة بن فضيل
ابن عياض ، ثنا مالك بن سعيم .

وأخرجه أبو يعلى في « المسند » (ج ٣ / رقم ١٥٨٨) ، وفي
« المفاريد » (٩٩) قال : حدثنا أبو عبيدة بن فضيل — عن عياض
بهذا الإسناد سواء .

وتابعه أيضاً يزيد بن هارون قال : ثنا السري بن اسماعيل ، عن الشعبي
عن وابصة قال : رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي خلف
الصفوف وحده ، فقال : « أيها المصلي وحده ! ألا وصلت إلي الصف
أو جررت إليك رجلاً فقام معك . أعد الصلاة . »

أخرجه البيهقي (٣ / ١٠٥) من طريق مالك بن يحيى ، ثنا يزيد بن
هارون . ورواه إدريس بن جعفر العطار عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد
مختصراً بلفظ « أن النبي صلى الله عليه وسلم رأي رجلاً يصلي خلف
الصف ، فأمره أن يعيد الصلاة . »

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٩٣) قال : حدثنا إدريس به .

قال البيهقي :

« تفرد به السري بن إسماعيل وهو ضعيف » .

● **قُلْتُ** : ومقصود البيهقي أنه تفرد بهذا السياق ، وإلا فلم يتفرد

السري بأصل الحديث . فقد رواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي عن وابصة قال : صلي رجل خلف الصف وحده ، فأمره رسول الله صلي الله عليه وسلم بالإعادة .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٩٢) قال : حدثنا أحمد بن زهير التستري قال : قرأنا علي محمد بن حفص بن عمر المقرئ ثنا سهل بن عامر البجلي ، ثنا عبد الله بن نعيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد .

ولا تثبت هذه المتابعة ، وسهل بن عامر كذبه أبو حاتم .

وقال البخاري : « منكر الحديث » .

١١٢١- وأخرج ابنُ الجوزي في « التحقيق » (١ / ٨٨ / ١٤١)

من طريق أحمد في « المسند » (٤ / ٢٥٥) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا التيميُّ ، عن بكر ، عن الحسن ، عن ابن المغيرة ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ، فمسح بनावيته ، ومسح علي الخفين والعمامة .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٨٨٦) من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد .

قال ابنُ الجوزي :

« أخرجاه في « الصحيحين »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فإن هذا الحديث من هذا الوجه لم يخرج به البخاريُّ قطُّ ، بل هو من مفاريد مسلم ، فقد أخرجه في « صحيحه » في « كتاب الطهارة » (٢٧٤ / ٨٣) قال :

وحدثنا محمد بن بشارٍ ومحمد بن حاتم جميعاً عن يحيى القطان . قال ابنُ حاتم : حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن التيميُّ ، عن بكر بن عبد الله ، عن الحسن ، عن ابن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه . قال بكرٌ : وقد سمعتُ

من ابن المغيرة - أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ، فمسح بनावيته ،
وعلي العمامة ، وعلي الحفين .

وأخرجه أبو عوانة (٧١٢) قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ،
قال ثنا يحيى بن سعيد القطان بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أيضاً (٧١٣) قال : حدثنا يوسف القاضي ، قال : ثنا محمد
ابن أبي بكر ، ثنا يحيى القطان بمثله .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٨٨٦) قال : حدثنا
معاذ بن المثني وأبو مسلم الكشي ، قالا : ثنا مُسَدَّدٌ ، قال : حدثني
يحيى بن سعيد بهذا الإسناد .

وقد اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً ، ذكرته وافياً في « بذل الإحسان »
(٨٣) وقد صرح البزار أن الحديث المغيرة هذا خمساً وستين طريقاً
وقفتُ منها علي قرابة الخمسين والحمد لله .

١١٢٢- وقال ابنُ الجوزي في « كتاب الضعفاء والمتروكين »

(١٥٤١) « سليمان بن كُرَّاز ، أبو داود الطفاوي ، العقيلي ، البصري ،

قدح فيه ابنُ عدي . وقال أبو حاتم الرازي «ضعيفُ الحديث .»

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يقل أبو حاتم هذا الكلام في سليمان بن كُرَّاز ، ويقال : « كران » إنما

قاله في سليمان بن أبي كريمة ، فانتقل بصرُ ابنِ الجوزي وهاك كلامُ ابنِ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ١٣٨) قال : « سليمان بن کران الطفاوي . روي عن عمر بن عبد الرحمن الكوفي ، عن منصور بن المعتمر . روي عنه محمد بن مرزوق سمعتُ أباي يقول ذلك . ثم قال : سليمان بن أبي كريمة . روي عن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة عن أبي الدرداء . روي عنه صدقة بن عبد الله . ثم نقل عن أبيه قال : « ضعيفُ الحديث . » انتهى .

١١٢٣ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الطهارة » (١ / ١٤٥ - المستدرک) قال : قال حدثنا علي بن حمشاذ ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي .

وأخبرني محمد بن المؤمل ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا الفضل بن محمد ابن المسيب قالوا : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا سليمان بن بلال ، ثنا هشام بن عروة ، أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواكٌ يستنُّ به ، فقلت له : أعطني هذا السواكُ يا عبد الرحمن . فأعطانيه ، فقضيتُ ، ثم مضيتُ ، فأعطيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنَّ به ، وهو مستندٌ إلي صدرى . قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاهُ .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الجمعة » (٣ / ٣٧٧) قال : حدثنا إسماعيل . هو ابن أبي أويس . قال حدثني سليمان بن بلال ، قال : قال : هشام بن عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به ، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن ، فأعطانيه ، فقصمته ، ثم مضغته ، فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستن به وهو مستند إلي صدري .

وأخرجه أيضاً في « كتاب المغازي » (٨ / ١٤٤) قال : حدثنا إسماعيل ، حدثني سليمان بن بلال ، حدثنا هشام بن عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه ، يقول : « أين أنا غداً ، أين أنا غداً ؟ » يريد يوم عائشة ، فاذن له أزواجه أن يكون حيث شاء ، فكان في بيت عائشة حتي مات عندها . قالت عائشة : فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي ، فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقني . ثم قالت : دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به ... الحديث .

وأخرجه أيضاً في « كتاب الجنائز » (٣ / ٢٥٥) وفي « كتاب النكاح » (٩ / ٣١٧) من هذا الوجه بشطره الأول . وهو في « الجنائز » ببعض اختصار .

وأخرجه في « الجنائز » (٣ / ٢٥٥) من وجه آخر عن هشام بن عروة به .

وأخرجه مسلمٌ في « فضائل الصحابة » (٢٤٤٣ / ٨٤) قال : وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : وجدتُ في كتابي عن أبي أسامة عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : إنَّ كان رسولُ الله صلي الله عليه وسلم ليتفقَّدُ يقول : « أين أنا اليوم ؟ أين أنا غداً ؟ » استبطأَ ليوم عائشة . قالت : فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري .

وأخرجه البيهقيُّ في « كتاب النكاح » (٧ / ٧٤) وفي « كتاب القسم والنشوز » (٧ / ٢٩٨) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أبنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا جدي ، ثنا ابن أبي أويس ، حدثني سليمان بن بلالٍ ، عن هشام بن عروة بسنده سواء .

وهو في الموضع الأول أتمُّ منه في الموضع الثاني . والله أعلمُ .

١١٢٤- وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٣ /

١٠٣٤) قال : حدَّثنا محمد بن يحيى المروزيُّ ، -

أنا أبو عبيد القاسم بن سلام - وهذا في « كتاب الطهور » (ق ٧ / ٢)
قال : حدثنا زيد بن حباب ، أو بلغني عنه ، عن كثير بن زيد ، عن ربيع
بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال : « لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه »

وأخرجه أحمد (٣ / ٤١) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١ / ٢)
- (٣) ومن طريقه الطبراني في « الدعاء » (٣٨٠) قالوا : ثنا زيد بن
حباب بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٧) ، وأبو يعلى (١٠٦٠) ، وابن السني في
« اليوم والليلة » (٢٦) قال : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير قال
ثلاثتهم : ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا زيد بن حباب . بهذا
الإسناد .

وأخرجه الحاكم (١ / ١٤٧) وعنه البيهقي في « السنن الكبير » (١)
/ (٤٣) وفي « الدعوات الكبير » (٥٧) من طريق الحسن بن علي بن
عفان ، ثنا زيد بن حباب بهذا الإسناد .
قال ابن عدي :

« ولا أعلم يروي هذا الحديث عن ربيع ، غير كثير بن زيد ، ولا عن
كثير ، غير زيد بن الحباب . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به زيد بن الحباب ، فتابعه أبو أحمد الزبيري^١ محمد بن عبد الله
قال : ثنا كثير بن زيد بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٣ / ٤١) ، وابن أبي شيبة (١ / ٢ - ٣) ، وابن
ماجه (٣٩٧) والترمذي^٢ في « العلل الكبير » (١ / ١١٢ - ١١٣)
قالا : ثنا أحمد بن منيع ، وأبو يعلى (١٢٢١) قال : حدثنا أبو خيثمة
- هو زهير بن حرب - قال أربعتهم : ثنا محمد بن عبد الله الزبيري^٣
أبو أحمد ، ثنا كثير بن زيد به .

وتابعه أيضاً : أبو عامر العقدي^٤ : عبد الملك بن عمرو ، قال : ثنا كثير بن
زيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٩١٠) ، وابن ماجه (٣٩٧)
قال : حدثنا محمد بن بشار . والدارمي^٥ (١ / ١٤١) قال : أخبرنا
عبيد الله بن سعيد . والدارقطني^٦ (١ / ٧١) من طريق أحمد
ابن منصور أربعتهم قالوا : ثنا أبو عامر العقدي^٧ بسنده سواء .

١١٢٥- وأخرج الطبراني^٨ في « الأوسط » (٦٨٥٠) قال : حدثنا
محمد بن معاذ ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا شداد بن سعيد ، نا سعيد
الجريري ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم : « يا معشر شباب قريش ، احفظوا فروجكم ،

ألا من حفظ فرجه فله الجنة . »

وأخرجه الطبراني أيضاً في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٧٧٦) قال :
حدثنا حفص بن عمر الرقي (ح) وحدثنا أحمد بن داود المكي ، قالا :
ثنا مسلم بن إبراهيم بسنده سواء .

وأخرجه البزار (١٤٠١ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن معمر ،
ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد سواء .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الجريري ، ألا شداً ، تفرد به مسلم ، ولا
يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد وقفت له علي إسناد آخر إلي ابن عباس رضي الله عنهما .
أخرجه الدُّولابي في « الكني » (٢ / ١٨) قال : أخبرني أحمد بن
شعيب - هو النسائي - قال : أبنا أحمد بن عبيد الله - بصري - ، قال :
حدثنا أبو قتيبة ، عن شداد أبي طلحة ، عن معاوية بن قرّة ، عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا معشر شباب بني
هاشم ! اتقوا الله ولا تزنوا ، ألا من حفظ لله فرجه ، كنت له ضامناً
بالجنة . »

وشداد أبو طلحة هو شداد بن سعيد الراسبي الذي روي الوجه الأول
للحديث وهذا اختلافٌ عليه في إسناده . فرواه عنه أبو قتيبة : سلم بن

قتيبة الشعيريُّ فجعل شيخه : معاوية بن قرة . بينما جعله مسلم بن
ابراهيم : سعيد الجريري عن أبي نضرة . والطبرانيُّ لا يراعي مثل هذا
الإختلاف ، لأنه ينفي الوجدان ولا يقصد نفي الثبوت ، لذلك تعقبته به
، وقد زدت هذا الأمر إيضاحاً في « عوذ الجاني بتسديد الأوهام الواقعة
في أوسط الطبراني » والحمد لله .

وأخرجه الطيالسي (٢٧٥٦) ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (٤
/ ٣٦٥ / ٥٤٢٦) قال : حدثنا أبو طلحة الأعمي ، عن رجل قد
سماه ، عن ابن عباس مرفوعاً : « يا فتیان قریش ! لا تزنوا ، فإنه من سلّم
اللَّهُ له شبابُه دخل الجنة »

وضعه ظاهراً . والله أعلمُ

وأما قولُ الطبرانيُّ رحمه الله أنَّ مسلم بن إبراهيم تفرد به ، فقد سبق أن
تعقبته فيه برقم (١٢٧) والحمد لله تعالى .

١١٢٦ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٢٤) قال : حدثنا

أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، قال : نا أبو المغيرة ، قال نا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « ثلاث دعوات مستجابات ، لاشك فيهن : دعوة المظلوم ، ودعوة الوالد علي ولده ، ودعوة المسافر »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة إلا الأوزاعي ، تفرد به : أبو المغيرة . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به أبو المغيرة . واسمه : عبد القدوس بن الحجاج الخولاني . ، فتابعه إبراهيم بن يزيد بن قديد ، فرواه عن الأوزاعي بهذا الإسناد سواء .

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١ / ٧٢) قال حدثنا محمد ابن موسي ، قال : حدثنا العباس بن أبي طالب ، قال : حدثنا سعد ابن عبد الحميد ، قال : حدثنا إبراهيم بن يزيد بن قديد .

وبمتابعه أبي المغيرة عند الطبراني يرد علي العقيلي ، لأن كلامه يدل علي أنه يري أن ابن قديد تفرد به . والله أعلم .

وبمتابعه أبي المغيرة عند الطبراني يرد علي العقيلي ، لأن كلامه يدل علي أنه يري أن ابن قديد تفرد به . والله أعلم .

١١٢٧- قال الزبيدي في « إتحاف السادة المتقين » (١٠ / ٣٦٥)

« وقد روي أبو داود وابن ماجه من حديث أبي هريرة : « ما من أحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ ، إلَّا ردَّ الله عليَّ رُوحِي حتَّى أَرُدَّ عليه السلام . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يروه ابنُ ماجه قطُ . إلغا انفرد به أبو داود ؛ فأخرجه في آخر « كتاب المناسك » (٢٠٤١) قال : حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا المقرئ ، حدثنا حيوة ، عن أبي صخر : حميد بن زياد ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وأخرجه أحمد (٢ / ٥٢٧) ، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥ / ٢٤٥) ، وفي « السنن الصغرى » (١٧٦٩) ، وفي « الشعب » (١٤٧٩) من طريق عباس بن عبد الله الترقفي . وفي « الدعوات الكبير » (١٥٨) من طريق محمد بن يزيد السلمي . وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٥٣) من طريق محمد بن محمد بن صخر أربعتهم : ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد بهذا الإسناد سواء

﴿ تنبيه ﴾ رأيت شيخنا أبا عبد الرحمن الألباني رحمه الله تعالى خرَّج هذا الحديث في « الصحيحة » (٢٢٦٦) وعزاه لأبي داود وأحمد والبيهقي والطبراني في « الأوسط » من طريق عبد الله بن يزيد

الاسكندراني ، عن حيوة بن شريح ، عن أبي صخر ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وفي عزو هذا الإسناد للثلاثة المخرجين الأول نظر ، لأن عبد الله بن يزيد عندهم هو المقرئ وليس الاسكندراني ، فان المقرئ ثقة مشهور ، والاسكندراني لم أقف له علي ترجمة .

وقد صرح الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ١٦٢) بأنه لا يعرفه . والشيخ رحمه الله جعلها واحداً .

والصواب : التفريق بينهما . وأيضاً فليس لأبي صالح ذكر في رواية المقرئ ، إنما رواه الاسكندراني فذكره مخالفاً المقرئ في اسناده فالذي وقع لشيخنا رحمه الله تعالى أنه نقل الحديث من « المعجم الأوسط » ولم يراجع من الكتب الأخرى ، فيما أرى ظناً ، منه أن الإسناد واحد . والله أعلم .

١١٢٨- وأخرج الحاكم في « كتاب الرقاق » ، (٤ / ٣٠٦ -

المستدرک) قال :

أخبرني الحسن بن حليم الروزي ، أبنا أبو الموجه ، أبنا عبدان ، أبنا عبد الله ، (ثنا عبد الله) ^(١) بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجلٍ وهو يعظه : « اغتَم خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغَنَّاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ »

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » ، (١١١) وعنه البيهقي في « الشعب » ، (٧ / ٢٦٣) قال : حدثنا اسحاق بن إبراهيم قال : ثنا ابن المبارك بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فليس الحديث علي شرط واحدٍ منهما ، بل هو مُعلٌ كما يأتي .

(١) سقط من « المستدرک » وهو في « تلخيص المستدرک » علي الصواب وكذلك عند البيهقي وغيره كما يأتي . والله أعلم

والترجمة من عند « عبد الله بن أبي هند » علي شرط البخاري ، وقد صححه بعضُ المحققين المعاصرين ، ولا يصحُّ لوجهين :

الأول : أن شيخ الحاكم : الحسن بن حليم - وتصحَّف في

« المستدرک » كثيراً إلي « حكيم » فهو الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحلبي المروزي هكذا نسبة السمعاني في « الأنساب » (١٩٨ / ٤)

وقال : « نُسب إلي جدُّه « حليم » ، حدَّث بمسند أبي المَوْجَّه : محمد ابن عمرو بن الموجه الفزاري . روي عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيره » انتهى . فلا نعرف من حاله شيئاً .

الثاني : أن حسيناً المروزي رواه عن ابن المبارك في « كتاب الزهد »

(٢) ، قال : أنا جعفر بن بُرقان ، عن زياد بن الجراح ، عن عمرو بن ميمون الأودي قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لرجلٍ وهو يعظه . فذكره هكذا مرسلًا .

ومن طريق المروزي أخرجه البيهقي في « الشعب » (٢٦٣ / ٧) والقضاعي في « مسند الشهاب » (٧٢٩) والبغوي في « شرح السنة » (١٤ / ٢٢٤) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٩ / ٤٤٣ - ٤٤٤) .

وتابع حسيناً المروزي علي هذه الرواية : سويد بن نصر .

أخرجه النسائي في « كتاب المواقظ » . كما في « أطراف المزي » (١٣)

(٣٢٨ /) قال أخبرنا سويد بن نصر ، أنا ابن المبارك بهذا الإسناد .
وتابعه أيضاً : أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخلال ، أنا ابن المبارك
بسند سواه

أخرجه البغوي في « شرح السنة » (١٤ / ٢٢٤)
فهؤلاء ثلاثة يروونه عن ابن المبارك مرسلًا .
ووافق ابن المبارك علي إرساله : وكيع بن الجراح . فرواه في « كتاب
الزهد » (٧) وعنه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣ / ٢٢٣) ومن
طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١٤٨)
ورواه أيضاً عبد الله بن داود الحريبي ، عن زياد بن الجراح ، عن عمرو بن
ميمون الأودي مرسلًا .

أخرجه الخطيب في « الاقتضاء » (١٧٠) من طريق أبي بكر الشافعي
محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدد ، ثنا
عبد الله بن داود .

فالصواب أن الحديث معل بالخالفة كما رأيت . ولو نظرنا إلي سند الحاكم
وحده لما وجدناه علي شرط واحدٍ منهما كما ذكرت ، ويضاف إلي
مما سبق أن الشيخين مارويًا شيئاً لابن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن أبي
هند . والله أعلم . والحديث حسنه العراقي في « تخريج الإحياء » (٤ /
٤٤٣) وقد علمت ما فيه .

١١٢٩- وأخرج البزار (٦٢ - كشف الاستار) قال : حدثنا أحمد

ابن عثمان بن حكيم ، ثنا جعفر بن عون ، عن هشام بن سعد ، عن زيد
ابن أسلم ونافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : « الدين النصيحة » .

وأخرجه الدارمي (٢ / ٢٢٠) ، وابن نصر في « تعظيم قدر الصلاة »
(٧٥٧ ، ٧٥٨) قال : حدثنا البسطامي ومحمد بن يحيى .

وابن عدي في « الكامل » (١ / ١٥٥) من طريق الحسين بن عيسى
أربعتهم : ثنا جعفر بن عون بهذا الإسناد .

قال البزار :

وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، ولانعلم
أحداً جمَعَ بين زيد ونافع ، إلا جعفر بن عون ، عن هشام .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرّد به جعفر بن عون . فتابعه أبو همام الدَّلال ، ثنا هشام بن سعد ،
عن زيد بن أسلم ونافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٢ / ١٩٠ - ١٩١) قال : حدثنا
بكار بن قتيبة ، ثنا أبو همام .

وأخرجه الطبراني في « مكارم الأخلاق » (٦٦) ومن طريقه الحافظ في
التغليق (٢ / ٦٠) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز . والقضاعي في

« مسند الشهاب » (١٩) من طريق إبراهيم بن فهد قال : ثنا أبو همام
الدُّلَّال ثنا هشام بن سعدٍ ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .
قال الحافظُ :

« ورواه أبو همام الدُّلَّال عن هشام بن سعدٍ ، عن نافعٍ وحده . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

بل رواه مجموعاً عنهما كما رواه الطحاوي . والحمد لله .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٤٦١) ، وفي
« الأوسط » (٢ / ٣٥) معلقاً عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ،
عن ابن عمر مرفوعاً .

١١٣٠ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٣٧٦٩) قال : حدثنا عليُّ بنُ المبارك الصنعاني ، قال : نا اسماعيلُ بنُ أبي أويس ، قال : حدثني سليمانُ بنُ بلالٍ ، عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم وعبيد الله بن مقسم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ » ثلاثاً . قالوا لمن يارسول الله ؟ قال : « لله ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين ، وعامتهم . » وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٤٦٠) ، وفي « الأوسط » (٢ / ٣٥) وابنُ نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٧٥٤) قال : حدثنا حميد بن زنجويه ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » (١٠٩٤) قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال ثلاثهم : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، بهذا الإسناد سواء . قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن مقسم ، إلا ابنُ عجلان ، ولا عن ابن عجلان ، إلا سليمان بن بلال . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرّد به سليمانُ بنُ بلالٍ ، فتابعه إسماعيلُ بن جعفرٍ ، فرواه عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، وعن سُميٍّ مولي أبي بكر ، وعن عبيد الله بن مقسم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه النسائي في « المجتبى » (٧ / ١٥٧) ، وعنه الطحاوي في « المشكل » (١٤٤٠) قال : أخبرنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ، قال : حدثنا محمد بن جهضم ، قال : ثنا إسماعيل بن جعفر به .
وتابعه أيضاً حاتم بن إسماعيل فرواه عن القعقاع وزيد بن أسلم وعبيد الله بن مقسم كلهم عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بهذا الإسناد .
أخرجه أبو الشيخ في « التوبيخ » (٧) قال : حدثنا الفريابي ، حدثنا محمد بن عباد ، ثنا حاتم . وقد جزم البخاري في « الأوسط » أنه لم يصح هذا الحديث إلا عن تميم الداري . وقوي الترمذي حديث أبي هريرة هذا . والله أعلم

١١٣١ - وأخرج مالك في « الموطأ » (٢ / ٩٥٩ / ١) عن زيد ابن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يسلم الراكب علي الماشي ، وإذا سلم من القوم واحد ، أجزأ عنهم . »
فنقل ابن عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٢٤٩ - ٢٥٠ فتح المالك) عن أبي جعفر الطحاوي أنه كان ينكر هذا الحديث ويقول : « لانعلم في هذا الباب شيئاً روي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث مالك عن زيد ابن أسلم ، وشيء روي فيه عن أبي النضر مولي عمر بن عبيد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكلا الوجهين لا يحتج به . » انتهى

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به مالك ، عن زيد . فتابعه معمر بن راشد ، عن زيد بن أسلم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « يسلم الراكبُ علي الماشي ، والماشي
علي القاعد ، والقليلُ علي الكثير ، والصغيرُ علي الكبير ، وإذا مرَّ
القومُ بالقوم فسلم منهم واحدٌ أجراً عنهم ، وإذا ردُّ من الآخرين واحدٌ
أجراً عنهم » .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (١٠ / ٣٨٧) ومن طريقه البيهقيُّ
في « الشعب » (٨٩٢٣) عن معمر .

وكذلك رواه ابنُ جريج ، عن زيد بن أسلم مرفوعاً مرسلأً مثل رواية مالك
أخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٢٥١ - فتح المالك) من
طريق عيسى بن يونس ، عن ابن جريج .

وقد ورد هذا المعنى عن علي بن أبي طالب وأبي سعيد الخدري والحسن
ابن علي رضي الله عنهم ، كلهم يرفعه إلي النبي صلى الله عليه وسلم .
أولاً : حديثُ علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

أخرجه أبو داود (٥٢١٠) ومن طريقه البيهقيُّ (٩ / ٤٩) ،
وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٨١٤) قال : حدثنا محمد بن
بشر ، قال (يعني أبا داود وابن بشر) ثنا الحسن بن علي الحلوانيُّ ، ثنا
عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي ، ثنا سعيد بن خالد الخزاعيُّ ، قال : حدثني
عبد الله بن الفضل ، ثنا عبيدُ الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب -
قال أبو داود : رفعه الحسن بن علي - : « يجزيء عن الجماعة إذا مروا ،

أَنْ يَسْلَمَ أَحَدُهُمْ ، وَيَجْزِيءَ عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدُّ أَحَدُهُمْ . »

وتابعه يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، ثنا سعيد بن خالد بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلى (ج ١ / رقم ٤٤١) ، وابنُ عبد البر (١٠ / ٢٥٠)

من طريق إسحاق بن إبراهيم بن يونس قالاً : ثنا عبد الأعلى بن حماد

النرسي ، ثنا يعقوب بن إسحاق .

وأخرجه ابنُ السني في « اليوم والليلة » (٢٢٤) قال : أخبرنا أبو يعلى

وأبو شيبة داود بن إبراهيم قالاً : ثنا عبد الأعلى بن حماد بهذا الإسناد .

ورواه الزبيدي في « اتحاف السادة » (٦ / ٢٧٥) من طريق أبي بكر

الشافعي بإسناده المتقدم وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ ... ورجاله رجالٌ

الصحيح إلا الخزاعي ففي حفظه مقالٌ وقد تفرَّد به . »

● قُلْتُ : كذا قال ! وليس بحسنٍ فإن سعيد بن خالدٍ مع ضعفه فقد

انفرد به كما قال الدارقطني في « العلل » (رقم ٤١٣)

وقال ابنُ عبد البر : « وسعيد بن خالدٍ هذا ، هو سعيد بن خالد الخزاعي ؛

مدنيٌّ ، ليس به بأسٌ عند بعضهم ، وقد ضعفه جماعةٌ ، منهم أبو زرعة ،

وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وجعلوا حديثه هذا منكراً ، لأنه انفرد بهذا

الإسناد . »

ثم قال ابنُ عبد البر : « علي أن عبد الله بن الفضل لم يسمع من

عبيد الله بن أبي رافع ، بينهما الأعرجُ في غير ما حديثٍ . » انتهى .

ولذلك قال الدارقطني في « العلل » : « والحديثُ غيرُ ثابتٍ . »

ثانياً : حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٥١) من طريق عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط عن عباد البصري ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « إذا مرَّ رجالٌ بقوم ، فسَلِّمْ رجلٌ من الذين مروا علي الجالسين ، وردَّ من هؤلاء واحدٌ ، أجزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء . »

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث زيدٍ وعبادٍ ، لم نكتبه إلا من حديث يوسف . »
وأخرجه ابنُ السني في « اليوم والليلة » (٢٣٤) قال : أخبرنا محمد ابن خالد الراسبي ثنا محمد بن علي الأهوازي ، ثنا أبو مالك صاحب البصري ، ثنا حفص بن عمر بن رزيق القرشي الميني ، ثنا عبد الرحمن ابن الحسن ، عن أبيه ، عن جده ، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد .
وأخرجه أبو سهل القطان في « حديثه » (٤ / ٢٤٦ / ٢) . كما فسي « الإرواء » (٣ / ٢٤٣) قال : حدثنا أبو سهل الأهوازي ، ثنا كثير ابن يحيي ، ثنا حفص بن عمر بهذا الإسناد .

وهذا حديثٌ منكرٌ ، والصوابُ في هذا الحديثُ الإرسال كما رواه مالكٌ ومعمروا بن جريج عن زيد بن أسلم كما مرَّ ذكره .

ثالثاً : حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما .

أخرجه الطبراني في « الكبير » - كما في « إتحاف السادة » (٦ / ٢٧٥ - ٢٧٦) قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم ، حدثنا كثير بن يحيي ، حدثنا

حفص بن عمر الرقاشي ، حدثنا عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده قال قيل : يا رسول الله ! القوم يأتون الدار ، فيستأذن واحدٌ منهم ، أيجزيء عنهم جميعاً ؟ قال : « نعم » . قال : فيأذن واحدٌ منهم ، أيجزيء عنهم ؟ قال : « نعم » . قيل : فالقوم يمرّون فيسلم واحدٌ منهم ، أيجزيء عنهم ؟ قال : « نعم » . قال : فيردُّ رجلٌ من القوم ، أيجزيء عن الجميع ؟ قال : « نعم »

ونقل الزبيدي عن الحافظ في « الأمالي » :

« إسناده يصلح للاعتبار ، كذا !

وقال الهيثمي في « المجمع » (٨ / ٣٥) :

« وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف . »

١١٣٢ - وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٣ / ٤٢٦ -

المستدرک) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم بدرٍ « قوموا إلي جنة عرضها السموات والأرض » . قال عميرُ بن الحُمام الانصاري : يا رسول الله ! عرضها السموات والأرض ؟! بخ بخ . لا والله^(١) يارسول الله ! إلا أن أكون من أهلها . قال : « فإنك من أهلها » . فأخرج تُميرات فجعل يأكل ، ثم قال : لئن حييتُ حتّى أكل تمراتي ، إنها

(١) كان هنا سقطاً يظهر من رواية مسلم ، والله أعلم .

لحياة طويلة . قال : فرمي بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتي قُتل .
قال الحاكم :

« صحيح علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « صحيحه » في
« كتاب الإمارة » (١٩٠١ / ١٤٥) من هذا الوجه بسياقٍ أتم .
قال مسلم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر وهارون بن عبد الله ومحمد بن
رافع وعبد بن حميد . والفاظهم متقاربة . قالوا : حدثنا هاشم بن
القاسم . حدثنا سليمان (وهو ابن المغيرة) عن ثابت ، عن أنس بن مالك
قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بُسَيْسَةَ ، عينا ينظر ما صنعت
غير أبي سفيان . فجاء وما في البيت أحدٌ غيري وغير رسول الله صلى الله
عليه وسلم (قال : لا أدري ما استثنى بعض نسائه) قال : فحدثه
الحديث . قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم . فقال :
« إِنَّ لَنَا طَلِبَةً . فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا ، فَجَعَلَ رِجَالٌ
يَسْتَأْذِنُونَهُ فِي ظُهُورِهِمْ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : « لَا إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ
حَاضِرًا » فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ . حَتَّى سَبَقُوا
الْمَشْرُوكِينَ إِلَى بَدْرِ . وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« لَا يَقْدَمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَيَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا دُونَهُ » فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قوموا إلي جنة عرضها السماوات والأرض » قال : يقول عمير بن الحُمَام الانصاري : يا رسول الله ! جنة عرضها السماوات والأرض ؟ قال : « نعم » قال : بخ بخ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يحملك علي قولك بخ بخ » قال : لا . والله ! يا رسول الله ! إلاً رجاءة أن أكون من أهلها . قال : « فإنك من أهلها » فأخرج تمراتٍ من قرنيه . فجعل يأكلُ مِنْهُنَّ ثم قال : لكن أنا حييتُ حتي أكلُ تمراتي هذه ، إنها لحياة طويلة . قال : فرمي بما كان معه مِنَ التمرِ ثم قاتلهم حتي قُتِلَ .

وأخرجه أحمد (٣ / ١٣٦ - ١٣٧) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٢٧٢) ومن طريقه الحافظ في « الإصابة » (٤ / ٧١٦) قالوا : ثنا أبو النضر ، هاشم بن القاسم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو داود (٢٦١٨) مختصراً قال : حدثنا هارون بن عبد الله . وأبو عوانة (٥ / ٣٥ - ٣٦) قال : حدثنا عباس الدوري والصفاني . وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٥٥) قال : حدثنا يوسف بن موسى . والبيهقي في « السنن الكبير » (٩ / ٤٣) ، وفي « دلائل النبوة » (٣ / ٦٨ - ٦٩) من طريق محمد بن إسحاق الصفاني قالوا : ثنا هاشم بن القاسم بهذا الإسناد سواء .

١١٣٣- وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧٠١٦) قال : حدثنا

محمد بن نصر ، ثنا حرمله بن يحيى ، نا ابن وهب ، أخبرني ابن جريج ،

عن عطاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلِيَّ الْمُنْبَرِ يَقُولُ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ ، وَالنَّاسُ رُكُوعٌ ، فَلْيَرْكَعْ حِينَ يَدْخُلُ ، ثُمَّ يَدْبُ رَاكِعًا حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ ، فَإِنَّ ذَلِكَ السُّنَّةُ . » قَالَ عَطَاءٌ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ يَصْنَعُ ذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَقَدْ رَأَيْتُ عَطَاءً يَصْنَعُ ذَلِكَ .
قَالَ الطَّبْرَانِيُّ :

« لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، إِلَّا ابْنُ وَهْبٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ : حَرْمَلَةُ ، وَلَا يَرُوي عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَلَمْ يَتَفَرَّدَ بِهِ حَرْمَلَةُ ، فَتَابِعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً .

أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (١٥٧١) قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ جُرَيْجٍ . وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٢١٤ / ١) ، وَعَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ (٣ / ١٠٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ^(١) السُّلَمِيِّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بِهِ .
قَالَ الْحَاكِمُ :

« هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَيَّ شَرَطَ الشَّيْخِينَ وَلَمْ يَخْرُجْ ———اه . » وَوَافَقَهُ
الذَّهَبِيُّ !

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

(١) سقط ذكره من مطبوعة « المستدرک » واستدرکته من « سنن البیهقي »

فإن مُسلماً لم يخرج شيئاً لابن أبي مريم عن ابن وهب ، ولم يخرج البخاري شيئاً لعطاء بن أبي رباح عن ابن الزبير . والله أعلم .

١١٣٤ - وأخرج البيهقي في « المعرفة » (٢ / ٣٨٥) قال : أخبرنا

أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، قال : أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب ، قال حدثنا محمد بن أبي بكر ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن الجريري ، عن قيس قيس بن عباية - وهو أبو نعام - ، عن ابن عبد الله بن مغفل ، قال : سمعني أبي وأنا في الصلاة أقرأ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ فقال لي : مه ، إياك والحدث ، وإنني قد صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومع أبي بكر ، وعمر ، وعثمان فكانوا يفتتحون بـ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ ، ولم أر رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان أشدُّ عليه الحدثُ منه .

أخرجه النسائي (٢ / ١٣٥) والترمذي (٢٤٤) ، وابنُ ماجه (٨١٥) والبخاري في « القراءة » (١١٦ ، ١٣٠) ، وأحمد (٤ / ٨٥ و ٥٥) وابنُ أبي شيبة (١ / ٤١٠) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٢٠٢) ، والقاضي عبد الجبار في « تاريخ داريا » (ص ٥٧) والبيهقي (٢ / ٥٢) من طريق الجريري وعثمان بن غياث ، عن أبي نعام بهذا الإسناد .

قال البيهقي :

« تفرد به أبو نعمة ،

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به أبو نعمة فقد تابعه عبدُ الله بن بريدة ، عن ابن عبد الله
ابن مغفل ، عن أبيه مثله .

أخرجه الطبرانيُّ في « المعجم الكبير » - كما في « نصب الراية » (١ /

٣٣٢) للزيلعي . وتابعه أيضاً أبو سفيان طريف بن شهاب ، عن يزيد بن

عبد الله بن مغفل ، عن أبيه مثله . أخرجه الطبرانيُّ أيضاً . والله أعلمُ

﴿ قنبيه ﴾ روي معمر بن راشد هذا الحديث عن الجريري قال : أخبرني

من سمع ابن عبد الله بن مغفل به . أخرجه عبد الرزاق (٢ / ٨٨) فأبهم

شيخ الجريري وقد رواه إسماعيل بن عليه عن الجريري فبينه ، ورواية ابن

عليه أولى . والله أعلمُ .

١١٣٥ - وأخرج الحاكم^(١) في « كتاب الفتن والملاحم » (٤ / ٤٣٥

- ٤٣٦ - المستدرك) من طريق أبي عامر العقدي ، ثنا أفلح بن سعيد - شيخٌ

من أهل قباء - ، حدثني عبد الله بن رافع مولي أم سلمة ، قال : سمعتُ أبا

هريرة رضي الله عنه يقول : سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول :

« إن طالت بـك مُدَّةٌ ، يوشكُ أن تري قوماً يغدون في سخط الله

(١) بدأ الإسناد في « المستدرك » بقوله : « حدثنا أبو عامر » وهذا يوهم أن أبا عامر هذا شيخ

الحاكم ، وليس كذلك ، فقد وقع سقط في هذا الإسناد أقدره براوين علي الأقل . والله أعلمُ

ويروحوون في لعنته ، في أيديهم مثل أذنان البقر ،

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم . فقد أخرجه في « صحيحه » في « كتاب الجنة » (٢٨٥٧ / ٥٤) قال : حدثنا عميد الله بن سعيد وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد ، قالوا حدثنا أبو عامر العقدي بهذا الإسناد بحروفه وعنده : « أوشكت »

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٠٨ ، ٣٢٣) ، والبزار (١٦٢٨ - كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني قال : ثنا أبو عامر العقدي بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٢٨٥٧ / ٥٣) ، والبيهقي في « الدلائل » (٦ / ٥٣٢) من طريق الحسن بن سفيان قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا أفلح بن سعيد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ١٧٦ - ١٧٧) من طريق عيسى ابن يونس ثنا أفلح بن سعيد به .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عبد الله بن رافع ، إلا أفلحُ ، وهو مشهورٌ من أهل قبا » وقد وهم الهيثمي رحمه الله إذ أورد هذا الحديث في « زوائد البزار علي الكتب الستة » وقد رأيت أن مسلماً خرَّجه باسناده ومثنه .

أمَّا ابنُ حبان فقال في « المجروحين » بعد تخريجه الحديث : « هذا خبرٌ بهذا اللفظ بـاطلٌ . » وقبل ذلك تكلم عن أفلح بن سعيد فقال : يروي

عن الثقات الموضوعات ، وعن الأثبات الملزوقات ، لا يحلُّ الإحتجاجُ به
ولا الروايةُ عنه بحال . »

فتعقبه الذهبيُّ في الميزان (١ / ٢٧٤) قائلاً .

« ابنُ حبان ربما قَصَبَ - أي عاب و شتم - الثقة ، حتي كأنه لا يدري ما
يخرج من رأسه ، ثم إنه بيَّن مستنده ، فساق حديث عيسى بن يونس
... وذكر الحديث ثم قال الذهبيُّ : بل حديثُ أفلح صحيحٌ غريبٌ ،
وهذا شاهدٌ لمعناه . » انتهى . وهو يقصد حديث أبي صالح عن أبي
هريرة ويأتي إن شاء الله تعالى .

وقد أخطأ ابنُ الجوزي ، وتسرع فتبع ابن حبان علي عادته ، فطرح هذا
الحديث بإيراده إياه في « الموضوعات » (٣ / ١٠١) فتعقبه الحافظُ
ابن حجر في « القول المسدد » (ص ٣٧ - ٣٨) قائلاً : « لم أقف في
كتاب « الموضوعات » لابن الجوزي علي شيءٍ حكم عليه بالوضع ، وهو
في أحد « الصحيحين » غير هذا الحديث ، وإنها لغفلةٌ شديدة منه ،
وأفلحُ المذكورُ يُعرف بـ « القبائي » ثقةٌ مشهورٌ ، وثقة ابنُ معيْنٍ
وابنُ سعدٍ . وقال ابنُ معين أيضاً والنسائي : لا بأس به . وقال أبو حاتم :
« شيخُ صالحٍ الحديث .. » انتهى .

أمَّا حديثُ أبي صالحٍ عن أبي هريرة مرفوعاً والذي ذكره الذهبيُّ شاهداً
لحديث أفلح بن سعيد فلفظُهُ : « صنفان من أهل النار لم أرهما ، قومٌ
معهم سياطٌ كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ

مِمْلَاتٌ مَائِلَاتٌ ، رُؤْسُهُن كَأَسْنَمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ ،
وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا ، وَإِنْ رِيحُهَا لَتُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا .
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢١٢٨ / ٥٢ ص ٢١٩٢) ، وَابْنُ حِبَانَ (٧٤٦١) ،
وَالْبَيْهَقِيُّ (٢ / ٢٣٤) ، وَفِي « الشَّعْبِ » (٧٨٠١) ، وَفِي
« الدَّلَائِلِ » (٦ / ٥٣٢ - ٥٣٣) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ
سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٣٥٦ ، ٤٤٠) ، وَأَبُو يَعْلَى (٦٦٩٠) ،
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْبِ » (٥٣٥٧) مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ بِهِ . وَقَدْ خُولِفَ الْأَعْمَشُ . خَالَفَهُ مُسْلِمٌ بِـ
أَبِي مَرْيَمَ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا .

١١٣٦ - وَأَخْرَجَ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي « صَحِيحِهِ » (٢٥٢٣) قَالَ :
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ عَمْرِو ،
حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا :
« لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَكَّنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَسَافِرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، إِلَّا مَعَ
ذِي مَحْرَمٍ . »

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٧٢٤) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١١٧٠) ، وَالْبَيْهَقِيُّ (٥ /
٢٢٧) مِنْ طَرِيقِ بَشَرِ بْنِ عَمْرِو بِهَذَا الْإِسْنَادِ .
قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ :

« لم يقل - في علمي - أحدٌ من أصحاب مالكٍ في هذا الخبر » عن أبيه «
خلا : بشر بن عمر . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرّد به بشر بن عمر . فتابعه إسحاق بن محمد الفروي ، عن مالك
بهذا الإسناد .

أخرجه الدارقطني في « الغرائب »

وتابعه أيضاً الوليد بن مسلم ، عن مالك مثله . أخرجه الإسماعيلي في
« مستخرجه » . كذا في « الفتح » (٢ / ٥٦٩)

١١٣٧ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٨٤٩١) قال : حدثنا

مُعَاذٌ - هو ابنُ المثني - قال : نا حفص بن عمر ، قال : نا سهل بن أسلم
العدوي ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن ربيعي بن حراش
عن حذيفة بن اليمان ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « سَيَكُونُ
أَمْراءُ يَكْذِبُونَ وَيُظْلَمُونَ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَي ظَلَمِهِمْ
فَلَيْسَ مِنِّي ، وَمَنْ لَمْ يَصْدَقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يَعْنَهُمْ عَلَي ظَلَمِهِمْ ، فَهُوَ
مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَيَرُدُّ عَلَيَّ الْخَوْضُ . »

وأخرجه البزار في « المسند » (٢٨٣٣ - البحر) قال : حدثنا إسماعيل
ابن مسعود الجحدري ، قال أخبرنا سهل بن أسلم العدوي بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلا سهل بن أسلم . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرّد به سهل ، فتابعه إسماعيل بنُ عليّة فرواه عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن ربعي . أو غيره . عن حذيفة مرفوعاً فذكر مثله .

أخرجه أحمد (٥ / ٣٨٤) ، والبخاري (٢٨٣٤) قال أخبرنا مؤمل بن هشام ، قال : ثنا إسماعيل بن إبراهيم . هو ابنُ عليّة . بهذا الإسناد سواء .

قال البخاري :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد ، عن ربعي ، عن حذيفة إلا يونس بن عبيد ، ولم يشك فيه سهل بن أسلم . » أهـ .

١١٣٨- وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧٥٥٠) ، وفي

« الصغير » (٩١٣) ومن طريقه الخطيب في « تالي التلخيص » (٢ /

٥٨٠ - ٥٨١) قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن نصر بن شبيب

الاصبهاني ، ثنا مخلد بن الحسن بن أبي زميل ، نا عبيد الله بن عمرو ،

عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن جرير بن عبد الله ،

عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « صيامُ ثلاثة أيّام من كلّ شهرٍ ،

صيامُ الدهر : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة . »

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٥٠٠) قال : حدثنا عبد الله بن

العباس الطيالسي^١ ، ثنا مغلد بن الحسن بهذا الإسناد سواء .
وأخرجه النسائي^٢ (٤ / ٢٢١) ، وأبو يعلي (٧٥٠٤) ، وابن جرير
في « تهذيب الآثار » (٥٣٩ - مسند عمر) قالوا : ثنا مغلد بن الحسن
بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقي^٣ في « الشعب » (٣٨٥٣) من طريق أبي جعفر محمد
ابن يونس المزكي ، نا مغلد بن الحسن بسنده سواء .
وأخرجه الطبراني^٤ في « الكبير » (٢٤٩٩) قال : حدثنا محمد بن
عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جندل بن واثق ، ثنا عبيد الله بن عمرو بسنده
سواء .

قال الطبراني^٥ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، إلا زيد بن أبي أنيسة . » زاد في
« الصغير » :

« ولا يروي عن جرير إلا بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به زيد بن أبي أنيسة ، فتابعه غيلان بن جامع المحاربي الكوفي ،
فرواه عن أبي إسحاق السبيعي ، عن جرير مرفوعاً .

أخرجه الترمذي - عباس بن عبد الله - في « جزئه المشهور » (ق ١١٢ /

١ - مجموع ٤٥) قال : حدثنا يحيى بن يعلي المحاربي ، قال : حدثنا

أبي ، عن غيلان بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارقطني في « الغرائب » (١٩٢٤ - الأطراف) من هذا الوجه ثم قال : « غريبٌ من حديثه - يعني : أبا إسحاق - ، عن جرير ، وغريبٌ من حديث غيلان ، عنه ، لم يروه عنه غير يعلي بن الحارث ، تفرد به عنه ابنه يحيى . » اهـ .

ورواه مغيرة بن مسلم عن أبي إسحاق ، عن جرير موقوفاً . ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » (٧٨٥) وسأل أبا زرعة عن هذا الحديث فقال . « حديث أبي إسحاق عن جرير مرفوعٌ أصحُّ من موقوفٍ ، لأن زيد بن أبي أنيسة أحفظ من مغيرة بن مسلم . » اهـ .

١١٣٩ - وأخرج البزار (٢٥٩٨ - كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد بن عبده ، أبنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « لكل نبيٍّ حوارٍي ، وحواريّ الزبير . »

وأخرجه أحمد (٤ / ٤) قال : حدثنا يونس . وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٣) ، وفي « السنة » (١٣٩٢) قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ومحمد بن عبيد بن حساب . والآجري في « الشريعة » (١٧٧٦) من طريق خلف بن هشام البزار .

والطبراني في « الكبير » (٢٦١ - الجزء المتمم) من طريق محمد بن عبيد

ابن حساب واللالكائي في « شرح الأصول » (٢٧٠٢) من طريق حميد بن مسعدة، قالوا : ثنا حماد بن زيد بهذا الإسناد وزادوا : « وابن عمتي » إلا عند الطبراني فقال : « من أمتي » قال البزار :

« روي عن هشام من وجوه ، فقال أبو معاوية : عن هشام ، عن وهب بن كيسان ، عن ابن الزبير ، وقال غير واحد : عن ابن المنكدر ، عن جابر ، ولا نعلم أحداً قال : عن هشام ، عن أبيه ، إلا : حماد بن زيد
● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به حماد بن زيد ، فتابعه المنذر بن عبد الله الحزامي ، فرواه عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق : « من الرجل يأتينا بخير القوم ؟ » فركب الزبير فجاء بخير القوم من بين الناس كلهم - فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً - فلما ركب الزبير ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن لكل نبي حوارياً ، وحواري الزبير وابن عمتي » .

قال : وجمع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ أبويه ، فقال : « فذاك أبي وأمي » ورسول الله ﷺ آمن وأفضل .
أخرجه اللالكائي (٢٧٠٧) من طريق محمد بن هارون الروياني - صاحب المسند -

قال : أنا أحمد بن عبد الرحمن ، قال : نا عمي ، قال : نا المنذر بن عبد الله فذكره .

● **قُلْتُ** : وأحمد بن عبد الرحمن هو ابنُ وهبٍ أبو عبيد الله المصري .
وعمه هو الإمام الفقيه عبد الله بنُ وهب . وقد تكلم النقاد في أحمد ابن عبد الرحمن ورماه أبو حاتم بالتخليط . وقد خالفه يونس بن عبد الأعلى وهو ثقةٌ حافظٌ فرواه عن ابن وهبٍ قال : حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق جمع للزبير أبويه فقال : « فذاك أبي وأمي » . فسقط ذكر « عروة بن الزبير » .

أخرجه النسائي في « اليوم والليلة » (٢٠٢) قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى .

وقد وقع إختلاف علي حماد بن زيد في حديث الترجمة . ووقع ختلاف علي هشام بن عروة أيضاً . وليس هذا مجالُ بسطه .
وقد بسطته في « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجه » (١٢٢) والحمد لله .

١١٤٠ - قال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ / ١٥٣) : « ما أعلمُ

أحداً من الصحابة روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة

وهو محرمٌ ، إلا عبدُ الله بنُ عباس .

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإن كنت تقصد نفى الوجدان أو الثبوت ، فأنت متعقبٌ في كليهما فقد ورد مثله من حديث عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما .

أما حديثُ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها :

أخرجه البزار (١٤٤٣ - كشف الاستار) قال : حدثنا الفضلُ بنُ سهلٍ ، ثنا مُعَلِّي - ورأيتُه في كتابي : ابنَ منصور ؛ وأحسبه : مُعَلِّي بنُ أسدٍ ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروقٍ ، عن عائشة أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرمٌ ، واحتجم وهو محرمٌ .

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٦٩) ، وفي « المشكل » (١٤ / ٥١٠) قال : حدثنا محمد بن خزيمة - زاد في « المشكل » : وفهد بن سليمان وابنُ شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٢٠) من طريق محمد بن عمر الحميري - والبيهقي (٧ / ٢١٢) من طريق علي بن عبد العزيز قالوا : ثنا مُعَلِّي بنُ أسدٍ ، ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد سواء ولفظه : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم تزوج بعض نسائه وهو محرم ... الحديث . ولم يرد ذكر الحجامة عند الطحاوي .

و توبع مُعَلِّي بنُ أسدٍ ، تابعه إبراهيم بن الحجاج النيلي ، قال : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ حبان (١٢٧١ - موارد) قال : أخبرنا الحسنُ بنُ سفيان ،

حدثنا إبراهيم .

قال البزار :

« لانعلم رواه عن أبي الضحى ، إلا مغيرة . »

● **قُلْتُ** : وقد اختلف أهل العلم في صحة هذا الإسناد .

فقال البيهقي : « ليس بمحفوظ » ونقل عن شيخه أبي عبد الله الحاكم

النيسابوري صاحب « المستدرک » أنه قال : « قال أبو علي الحافظ :

« خطأ ، والمحفوظ : عن مغيرة ، عن شبك ، عن أبي الضحى ، عن

مسروق ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلأ . هكذا رواه جرير

عن مغيرة مرسلأ . » وذهب آخرون إلى ثبوته .

فقال الطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ٢٧١) : « وروي ذلك عن

عائشة من لا يطعن أحد فيه : أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن أبي الضحى ،

عن مسروق ، فكل هؤلاء أئمة يحتج بروايتهم ، فما رواوا من ذلك أولي

مما روي من ليس كمثلهم في الضبط ، والثبت ، والفقہ ، والأمانة . »

وأيضاً صححه الحافظ في « الفتح » (٩ / ١٦٦)

وقال الهيثمي في « المجمع » (٤ / ٢٦٧) : « رجال البزار رجال

الصحيح . »

وقال ابن التركماني في « الجوهر النقي في الرد علي البيهقي » (٧ /

٢١٣) : « رواية أبي عوانة عن مغيرة مسندأ أولي من رواية جرير بن

عبد الحميد مرسلأ لوجهين :

أحدهما : أن أبا عوانة أجلُّ من جرير . قال أبو حاتم : أبو عوانة أحبُّ إليَّ من جرير بن عبد الحميد .

X والثاني : أن أبا عوانة زاد الإسناد ، وزيادة الثقة مقبولة . « انتهى .

● قُلْتُ : قد اختلفَ علي أبو عوانة في اسناده . فرواه مُعَلِّي بنُ أسدٍ وهو ثقةٌ ثبتٌ . وإبراهيم بن الحجاج النيلي وقد وثَّقه ابنُ حبان والدارقطني والذهبي .

رواه كلاهما عن أبي عوانة مسنداً كما مرُّ بك . وخالفهما عبد الرحمن بن مهدي وهو مَنْ هو ، فرواه عن أبي عوانة ، عن المغيرة ، عن شباك ، عن أبي الضحى ، عن مسروق قال : تزوج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعض نسائه وهو محرمٌ .

أخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٥٤٠٨) قال : أخبرنا عمرو بن علي ، عن ابن مهديُّ به . وهذا الإسناد هو الذي أعلَّ به أبو علي الحافظ الرواية المسندة .

والذي يظهرُ لي هو صحةُ الروایتين جميعاً ، ثقة من روي الوجهين عن أبي عوانة ، ولا أرى أن يُعلَّ أحدهما الآخر .

وله طريقٌ آخر

أخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٢٨٩ / ٣) والبيهقيُّ (٢١٢ / ٧) من طريق محمد بن الحسين بن مكرم قال : أخبرنا عمرو بن علي ، عن أبي عاصم - هو النبيل - ، عن عثمان بن الأسود ، عن ابن أبي مليكة ، عن

عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم .
قلت لأبي عاصم - القائل هو عمرو بن علي - : أنت أملت علينا هذا من
الرقعة ليس فيه « عائشة » ؟ قال : دغ « عائشة » حتي أنظر فيه . ولكن
رواه علي بن نصر بن علي عن أبي عاصم بهذا الإسناد سواء ، ولم يشك
فيه وصرح بذكر « ميمونة »

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢١٦٤) قال : حدثنا أحمد بن
زهير . وأيضاً (٦١٨١) قال : حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي قال :
ثنا علي بن نصر بن علي به

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عثمان إلا أبو عاصم . »
ورواه علي بن الحسن قال : ثنا أبو عاصم بهذا الإسناد ولم يشك .
أخرجه البيهقي (٧ / ٢١٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا
محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا علي بن الحسن به .

قال البيهقي : « فهكذا رواه جماعة عن أبي عاصم ، وإنما يروي عن ابن
أبي مليكة مرسلأ ، وذكر عائشة فيه وهم ، قال أبو عيسى الترمذي :
سألت محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله عن هذا الحديث فقال :
يروون هذا الحديث عن ابن أبي مليكة مرسلأ . ورواه عمرو بن علي ، عن
أبي عاصم مرسلأ وقال : قلت لأبي عاصم : أنت أملت علينا من الرقعة
ليس فيه : « عن عائشة » . قال : دعوا « عائشة » حتي أنظر فيه . قال
عمرو : فسمعت بعض أصحابنا يقول : قال أبو عاصم : فنظرت فيه

فوجدته مرسلًا . « انتهى .

قال الحافظ في « الفتح » (٩ / ١٦٦) جواباً عن هذه العلة :
« وأكثر ما أعلَّ به الإرسال ، وليس ذلك بقادح » ثم ذكر هذه الحكاية
وقال : « وهذا إسنادٌ صحيحٌ لولا هذه القصة ، ولكنه شاهدٌ قويٌّ
أيضاً . »

● قُلْتُ : وهذه عندي علةٌ مؤثرةٌ ، وليس كما قال الحافظُ رحمه الله
تعالى .

وأما حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٧٠) ، وفي « المشكل »
(١٤ / ٥١١ - ٥١٢) قال : حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني .
وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٩٠٩ و ٦ / ٢١٠١) من طريق بحر
ابن نصر والربيع بن سليمان . والدارقطنيُّ (٣ / ٢٦٣) من طريق بحر
ابن نصر قالوا : ثنا خالد بن عبد الرحمن ، ثنا كامل أبو العلاء ، عن
أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرمٌ .
قال ابنُ عدي :

« وهذا لا أعلم رواه عن كاملٍ غيرُ خالدٍ . »

● قُلْتُ : أما خالدٌ ، فوثقه ابنُ معين ، وبحر بن نصر ، ومحمد بن

عبد الله بن الحكم وقال أبو حاتم وأبو زرعة : « لا بأس به . » زاد أبو حاتم : « كان يحيى بن معين يشني عليه خيراً . » وذكره العقيلي في « الضعفاء » (٢ / ٩) وقال : « في حفظه شيء . » وقد روي له العقيلي حديث : « من حَسَنَ إسلام المرء ، تركهُ ما لا يعنيه » من طريقه ، عن مالك ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه مرفوعاً .

قال الذهبي في « الميزان » (١ / ٦٣٣) : « لعل الخطأ من غيره . » وهذا الحديث أخرجه النسائي في « حديث مالك » ، وابن عدي في « الكامل » (٣ / ٩٠٧) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (٤٧٤) ، (٤٧٥) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٩ / ١٩٥ - ١٩٦) ، والطبوري في « الطبوريات » (ج ١٤ / ق ١٩٨ / ٢) ، والمخلص في « الفوائد » (ج ٩ / ق ٢١١ / ١) من طريق خالد بن عبد الرحمن ، عن مالك بهذا الإسناد .

وقول الذهبي : « لعل الخطأ من غيره » يشير إلي أنه توبع . وقد تابعه موسى بن داود فرواه عن مالك مثله .

أخرجه ابن عبد البر (٩ / ١٩٧) . وقد اختلف فيه علي موسى أيضاً كما ذكرته في « شفاء الزمّين بتخريج كتاب الأربعين » ، للبيهقي (ص ٤٩) وكنت حسنت الحديث هناك تبعاً للنووي ، والصواب أنه ضعيف ولا يصحح إلا مرسلأ فليضرب علي ما هنالك . وأسأل الله المغفرة .

ثم نرجع إلي ماكنّا فيه ، فاقولُ :

وكامل أبو العلاء هو ابن العلاء مختلفٌ فيه . وثقّه ابنُ معين والفسويُّ والعجلي . واختلف رأيُ النسائي فيه . وينكر عليه أن يتفرّد عن مثل أبي صالح بهذا الحديث .

فالعجب أن يقول الحافظ في « الفتح » (٩ / ١٦٦) : « صحيحٌ »

قال الطحاويُّ في « المشكل » (١٤ / ٥١٢) :

« وهذا مما لا نعلم عن أبي هريرة فيه خلافاً . » وانظر رقم ١٣٥٩ .

١١٤١ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ٩٠٩) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتلٍ . وأيضاً (٦ / ٢١٠١) قال :

حدثنا جعفر بن أحمد بن الحجاج أبو نزار ، مؤذن جامع مصر ، قالاً : ثنا

بحر بن نصر ، ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا كامل أبو العلاء ، عن أبي

صالح ، عن أبي هريرة قال : تزوج رسول الله صلي الله عليه وسلم

ميمونة ، وهو محرمٌ . »

وأخرجه ابنُ عديّ في الموضع الأول قال : ثنا ابنُ صاعدٍ ، ثنا الربيعُ وبحر

بن نصر قالوا : ثنا خالد بن عبد الرحمن بسنده سواء .

قال ابنُ عديّ في الموضع الأول :

« وهذا عن كاملٍ ، يرويه خالدٌ . »

وقال في الموضع الثاني :

« وهذا لا أعلم رواه عن كامل ، إلا خالد . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به خالد بن عبد الرحمن ، فتابعه عبد الله بن محمد بن مغيرة ، قال : ثنا كامل أبو العلاء بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢٣٦٩ - مجمع البحرين) قال : حدثنا المقدم بن داود ، ثنا عبد الله بن محمد بهذا الإسناد ثم قال : « لم يروه عن كامل إلا عبد الله وخالد بن عبد الرحمن الخزومي »

١١٤٢ - وأخرج الحاكم في « كتاب المناسك » (١ / ٤٧١ -

المستدرک) قال : أخبرنا أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه - ببخاري - ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا هشيم^(١) ، عن ابن عون ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عمرتها : « إِنَّ لَكَ مِنْ الْأَجْرِ عَلَيَّ قَدْرَ نَفَقَتِكَ وَنَصَبِكَ »

وأخرجه الدارقطني (٢ / ٢٨٦) قال : حدثنا محمد بن مخلد ، نا سعيد بن عتاب أبو عثمان نا سعيد بن سليمان بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

(١) وقع عنده « هشام » وكذلك في « فتح الباري » (٣ / ٦١١) وعندي أنها تصحيف . والله أعلم

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ^(١) ، فقد أخرجاه من هذا الوجه . فأخرجه البخاريُّ في « كتاب العمرة » (٣ / ٦١٠) قال : حدثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا ابنُ عَوْنٍ ، عن القاسم بن محمد . وعن ابنِ عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : قالت عائشة رضي الله عنها : يا رسول الله ! ، يصدُرُ الناسُ بِنُسْكَيْنِ ، وأصدُرُ بِنُسْكٍ ؟ فقل لها : « انتظري ، فإذا طهرت فاخرجي إلي التعميم ، فأهلي ، ثم اتنا بمكان كذا ، ولكنها علي قدر نفقتك أو نصبك . »

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الحج » (١٢١١ / ١٢٦) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابنِ عليّ عن ابنِ عونٍ ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أم المؤمنين (ح) وعن القاسم ، عن أم المؤمنين قالت : ... وذكرت مثله . وعنده : « ثم ألقينا عند كذا وكذا ، قال : أظنه قال : غداً . » والباقي مثله .

ثم أخرجه (١٢٧) قال : وحدثنا ابنُ المثنى ، حدثنا ابنُ عدي ، عن ابنِ عونٍ ، عن القاسم وإبراهيم ، قال : لا أعرف حديث أحدهما من الآخر ، أن أم المؤمنين قالت : يا رسول الله ! يصدُرُ الناسُ بِنُسْكَيْنِ ... فذكر الحديث .

(١) ثم رأيت الحافظ بن حجر تعقب الحاكم في « التلخيص الحبير » ، (٤ / ١٧٧) فله

وأخرجه النسائي في « المناسك من الكبرى » . كما في « أطراف المزي »
(١١ / ٣٦٥) . قال : أخبرنا أحمد بن منيع ، ثنا إسماعيل بن علية
بالإسنادين جميعاً كما عند مسلم .

ثم قال الحاكم :

« وله شاهدٌ صحيحٌ . حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنبأنا علي
ابن سلم الأصبهاني ، ثنا أبو الفضل جعفر بن مكرم الرازي ، ثنا أبو علي
الحسين بن إدريس الحلواني ، ثنا مهران بن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن
منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلي
الله عليه وسلم قال لها في عمرتها : « إنما أجرك علي قدر نفقتك . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه ، فقد أخرجاه من حديث إبراهيم ، عن الأسود عن
عائشة كما مرّ بك .

وأخرجه الدارقطني (٢ / ٢٨٦) قال : ثنا محمد بن مخلد ، نا جعفر
ابن مكرم بن يعقوب أبو الفضل ، نا الحسن . كذا . ابن إدريس مثل إسناد
الحاكم سواء .

وأخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٣٨) من طريق بكار
الفقيه الأصبهاني ، ثنا مهران بن أبي عمر عن سفيان الثوري بسنده سواء .

١١٤٣ - قال الذهبي في « الميزان » (١ / ٣١٧ - ٣١٨) :

« عيسي بن عبد الرحمن أبو عبادة - ويُقال : أبو عباد الزرقى - عن الزهرى .
تركه النسائي . »

وقال أبو زرعة : ليس بالقوى . وقال أبو داود : شبه متروك . وقال
البخارى : حديثه مقلوب . ثم قال الذهبي : وفي « مسند الرويانى » :
حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا أبوعتاب الدلال ، حدثنا عيسى بن
عبد الرحمن بن فروة الزرقى ، حدثنا عدي بن ثابت ، عن البراء مرفوعاً :
« اللهم إن عمرو بن العاص هجاني ، وهو يعلم أنني لست بشاعر ،
فاهجه والعنه . »

قال الذهبي :

« قلتُ قبل أن يُسلمَ ، والحديث منكرٌ . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإن عيسى هذا ليس هو الزرقى كما نسبته ، ولم يقع في « مسند الرويانى »
منسوباً . فقد رواه (٣٨٢) ومن طريقه ابنُ عساكر فى « تاريخ
دمشق » (ج ١٣ / ق ٤٩٣) هكذا : « ... الدلال ، ثنا عيسى بن
عبد الرحمن ، ولم يزد شيئاً . »

وقد وقع في « علل ابن أبي حاتم » (٢٢٨٣) أنه عيسى بن عبد الرحمن
السُّلمى .

وهذا هو الصواب ، أنه « السُّلمى الثَّقَّة » وليس : « الزرقى الضعيف . »
وكلاهما من رجال « التهذيب » ، أمّا « السُّلمى » فقد ترجمه المزى وذكره
في « التهذيب » (٢٢ / ٦٣١) وذكر من شيوخه : « عدي بن ثابت »

ومن تلاميذه : « أبا عتّاب الدّلال . » ونقل توثيقه عن ابن معّين وأبي حاتم الرازي ، وابن مهدي ، وأبي داود ، وابن حبان . ونقل ابن حجر في « تهذيبه » توثيقه عن العجلي .

وأما « الزرقي » فترجمه المزّي (٢٢ / ٦٢٧) وذكر من شيوخه « الزهري ، وزيد بن أسلم ، وعيسى بن أبي موسى » ومن تلاميذه : « الطيالسي ، وابن لهيعة في آخرين . »

والغريب أن ترجمة « الزرقي » لم ترد في « لسان الميزان » مع أنها في « أصله » فلعلها سقطت من النّسخ . والله أعلم .

١١٤٤ . وأخرج ابن حبان في « صحيحه » (٤٨٨٠) قال : أخبرنا

أبو خليفة ، قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، قال : سمعتُ سعيد بن جبير ، عن أبي موسى ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « من سمعَ يهودياً أو نصرانياً ، دخل النار . »

بوّبَ ابنُ حبان علي هذا الحديث بقوله : « ذكر إيجاب دخول النار لمن أسمع أهل الكتاب ما يكرهونه . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد لفت نظري ، واسترعي انتباهي هذا التبويب ، فبحثت عن هذا الحديث بهذا اللفظ فلم أجده عند أحدٍ ، ويقعُ لي أن ثمة سقطاً وقع في لفظ الحديث ، فبوّبَ عليه ابن حبان بهذا الكلام الطريف .

وصوابُ لفظ الحديث عندي : « لا يسمع بي من أمتي ، أو يهودي ، أو نصراني ثم لا يؤمنُ بي إلا دخل النار . »

أخرجه النسائي في « التفسير » (٢٦١) مع آخرين ذكرتهم عند التعقب (٨٩٤) والحمد لله رب العالمين .

﴿ تنبيه ﴾ أخطأ محقق « صحيح ابن حبان » إذ قال في سند ابن حبان هذا : « إسناده صحيحٌ علي شرطهما . » وقد ذكر البزار أن سعيد بن جبير لم يسمع من أبي موسى الأشعري . وقد دللتُ علي ذلك تحت الرقم المذكور آنفاً . والله أعلم .

١١٤٥ - وأخرج الحاكم في « كتاب البيوع » (٢ / ١٤ - المستدرك)

قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا عبد الله بن صالح ، أخبرني معاوية بن صالح .

وأخبرنا أحمد بن جعفر ، أبنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير ، عن أبيه ، عن النّوّاس بن سمعان الأنصاري ، قال : سألتُ النبيّ صلي الله عليه وسلم عن البرّ والإثم ؟ قال : « البرُّ حُسْنُ الخُلُقِ ، والإثمُ ما حاك في صدرك ، وكرهت أن يُطلع عليه الناس . »

وأخرجه البيهقي في « الشعب » (٦ / ٢٣٥ - ٢٣٦) . وهو في « مسند أحمد » (٤ / ١٨٢) .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب البر والصلة »
(٢٥٥٣ / ١٤)

قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ، ثنا ابن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النّوّاس بن سمعان الانصاري قال : سألتُ النبيّ صلي الله عليه وسلم ثم ساقه بحروفه . وأخرجه الترمذي (٢٣٨٩) قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد سواء . وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

وأخرجه مسلم (٢٥٥٣ / ١٥) قال : حدثني هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني معاوية - يعني ابنُ صالح - ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن نّوّاس بن سمعان ، قال : أقمت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بالمدينة سنة ، ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة ، كان أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن شيءٍ قال : فسألتُهُ عن البر والإثم ؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « البرُّ حَسَنُ الخُلُق ، والإثمُ ما حاك في نفسك ، وكرهتُ أن يُطْلَعَ عليه الناس . »

وأخرجه الترمذي (٢٣٨٩) قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي . وأحمد في « المسند » (٤ / ١٨٢) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٥٤٨) ، وابن حبان (٣٩٧) من طريق علي بن المديني . والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٣٣) ومن طريقه القضاعي في « مسند الشهاب » (٥٣) قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي . والبيهقي في « السنن » (١٠ / ١٩٢) وفي « الشعب » (٦ / ٢٣٥) ، والبعوي في « شرح السنة » (١٣ / ٧٧) من طريق الحسن بن علي بن عفان ستتهم قالوا : ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٢٩٥ ، ٣٠٢) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر . والدارمي (٢ / ٢٣٠) قال : أخبرنا إسحاق بن عيسى كلاهما عن معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح بهذا الإسناد . وأخرجه الطحاوي في « المشكل » (٥ / ٣٨٥) قال : حدثنا فهد بن سليمان وهارون بن كامل . والخرائطي في « المكارم » (٣٤) قال : حدثنا علي بن داود القنطري . والطبراني في « مسند الشاميين » (٢٠٢٣) قال : حدثنا بكر بن سهل قالوا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح بهذا الإسناد .

١١٤٦ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧٤٧٠) قال : حدثنا

محمد بن شعيب ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا أبو زهير عبد الرحمن
ابن مغراء ، عن عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرة ، عن أبيه ، عن جدّه ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة يحبها الله : تعجيلُ
الفطر ، وتأخيرُ السحور ، وضربُ اليدين إحداهما علي الأخرى في
الصلاة . »

قال الطبراني :

« لا يروي هذا الحديث عن يعلي بن مرة إلا بهذا الإسناد . تفرد به :
أبو زهير . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلم يتفرد به أبو زهير ، فتابعه إبراهيم بن المختار ، قال : حدثنا عمر بن
عبد الله بن يعلي بهذا الإسناد سواء .

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ١٧٧) قال : حدثنا إبراهيم -
يعني : ابن يوسف الهسنجاني - ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال :
حدثنا إبراهيم بن المختار به .

قال العقيلي : « فيه رواية أصلح من هذه . »

● قُلْتُ : والعقيلي يقصد رواية الطبراني فالإسناد إلي عمر بن عبد الله
أمثل من إسناد العقيلي إليه . ولكن الإسناد ضعيف علي كل حال لضعف

عمر بن عبد الله . والله أعلم .

١١٤٧- وأخرج الترمذي في « المناقب » (٣٧٢٦) قال : حدثنا

علي بن المنذر الكوفي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير عن جابر قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم الطائف ، فانتجاه ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما انتجيتُهُ ، ولكن الله انتجاه . »

وأخرجه أبو يعلى (٢١٦٣) قال : حدثنا أبو هشام . هو الرفاعي . ، حدثنا ابن فضيل بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٧ / ٤٠٢) من طريق وهب بن بقیة ، أخبرنا خالد ، عن الأجلح بهذا الإسناد .
قال الترمذي :

« هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الأجلح ، وقد رواه غير ابن فضيل عن الأجلح . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الأجلح ، فتابعه سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : لما كان يوم غزوة الطائف ، قال النبي صلى الله عليه وسلم مع علي رضي الله عنه ملياً من النهار ، فقال له أبو بكر رضي الله عنه : يا رسول الله لقد طالت مناجأتك علياً منذ اليوم فقال : « ما أنا أنتجيتُهُ »

ولكن الله انتجاه . »

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٧٥٦) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز ، ثنا محمد بن أبي حفص العطار ، عن سالم به .

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢٢٥١) من طريق محمد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة ، عن سالم بن أبي حفصة بهذا الإسناد .
قال ابن عدي : « لا أعلم رواه عن أبي الزبير ، غير سالم بن أبي حفصة ، من رواية محمد بن إسماعيل بن رجاء . » انتهى .

فكان ابن عدي يقول : « لم يروه عن سالم إلا محمد بن إسماعيل »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

لم يتفرد به محمد بن إسماعيل ، فقد تابعه محمد بن أبي حفص كما مر في رواية الطبراني والحمد لله .

ومحمد بن أبي حفص ، قال فيه الأزدي : « يتكلمون فيه »
وقد ظفرتُ بمتابعةٍ أخرى :

أخرجها أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٤١) قال : حدثنا الحسين بن علي ، ثنا أحمد بن محمد بن موسى ، ثنا محمد بن العباس ابن أيوب ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا مخول بن إبراهيم ، ثنا عبد الجبار بن العباس الشبامي ، أخبرني أحمد بن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكر مثله .

● **قُلْتُ** : كذا وقع في « أخبار أصبهان » : « أخبرني أحمد بن عمار الدهني » وهو عندي غلط ، وقوله : « أحمد بن » مقحم لا معني له ، وما دلّمني علي ذلك أن محقق الكتاب وضع قوله : « أخبرني » بين معكوفين ، مما يدلّ علي أنه زاده من عنده . وسبب هذا الإلتباس الذي حمله علي هذه الزيادة أنه رأي في « الأصل » : « أخبرني » فقرأها : « أحمد بن » وهي محتملة . فصار الإسناد : « ... الشبامي ، أحمد ابن ... » فاحتاج أن يزيد لفظة « الأخبار » بينهما ليستقيم الإسناد . هذه واحدة .

والثانية : أنني لم أقف لأحمد هذا علي ترجمة ، ولا رأيت أحداً نصّ علي أن لعمار الدهني ولداً يقال له : أحمد .

والثالثة : أن عمار بن معاوية الدهني يروي عن أبي الزبير ، وعنه : عبد الجبار بن العباس الشبامي كما في « تهذيب الكمال » (٢١ / ٢٠٩) . فيكون صواب الإسناد : « الشبامي أخبرني معاوية الدهني ، عن أبي الزبير » . والله أعلم .

وهذا الإسناد أيضاً لا يصحّ . لأنّ الحسين بن علي وأحمد بن محمد بن موسى ذكرهما أبو نعيم في كتابه هذا (١ / ٢٨٥ ، ١٤١) ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً . يُضاف إليه عنعنة أبي الزبير . والله أعلم .

١١٤٨ - وأخرج ابنُ عديُّ في « الكامل » (٤ / ١٥٠٧) قال :

حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً : « إِنَّ لِلَّهِ عِبَاداً خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ ، أُولَئِكَ الْآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » .

وأخرجه القضاعيُّ في « مسند الشهاب » (١٠٠٧ ، ١٠٠٨) من طريق أحمد بن عبد الرحمن الكزبراني بهذا الإسناد سواء .
قال ابنُ عديُّ :

« وهذا الحديث لا يرويه غير عبد الله بن إبراهيم . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به عبد الله بن إبراهيم - وهو متروكٌ - فتابعه أحمد بن طارق الوابشيُّ قال : ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بهذا الإسناد سواء .
أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٣٣٤) ، وأبو نُعيم في « الحلية » (٣ / ٢٢٥) قال : حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن طارق فذكره .

قال الهيثميُّ في « المجمع » (٨ / ١٩٢) : « وأحمد بن طارق لم

أعرفه . »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث زيدٍ ، عن ابن عمر ، لم يروه عنه إلا ابنه عبد الرحمن ، وما كتبناه إلا من حديث أحمد بن طارق . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد رأيت أنه لم يتفرد به . والله أعلمُ

والحديث لا يصحُّ . وعبد الرحمن بن زيد ضعيفٌ جداً .

١١٤٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٨٤٤) قال : حدثنا

عليُّ بن سعيد الرازيُّ ، قال : نا محمد بن أبي النعمان الكوفيُّ ، قال : نا

يزيد ابن الكميث ، قال نا عمار بن سيف ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « إني سألتُ ربي أن لا أتزوجَ إلي أحدٍ ،

إلا كان معي في الجنة ، فأعطاني ذلك . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو الحديث عن هشام بن عروة ، إلا عمار بن سيف ، ولا عن عمارٍ

إلا يزيد بن الكميث ، تفرد به : محمد بن أبي النعمان . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يزيد بن الكميث . وهو متروكٌ . فتابعه محمد بن إبراهيم

الشاميُّ قال : نا عمار بن سيف بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٩ / ق ١١٩) من طريق يحيى بن أبي طالب ، نا محمد بن إبراهيم الشاميُّ به .
وتابعه أيضاً : إسحاق بن بشر - وهو ساقطٌ - قال : ثنا عمار بن سيف الضبيُّ - وصيُّ سفيان الثوري - ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر أو عمرو مرفوعاً : « سألتُ ربي أن لا أتزوج ... الحديث »
هكذا علي الشك في صحابيِّ الحديث .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (١٠٠٨ - زوائده) قال :
حدثنا إسحاق بن بشر .
وقد خالف هؤلاء الثلاثة في إسناده قبيصة بن عقبة ، فرواه عن عمار بن سيف عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أوفى مرفوعاً فذكره
أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٧٦٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ .

وابنُ الأعرابيِّ في « المعجم » . (٨٤٢) ومن طريقه ابن عساكر في «
تاريخ دمشق » (ج ١٩ / ق ١١٩) قال : نا أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو بكر .

والحاكمُ (٣ / ١٣٧) من طريق أبي جعفر محمد بن عبد الله الحضرميُّ
قالا : ثنا عقبة بن قبيصة بن عقبة ، قال : حدثني أبي ثنا عمار بن سيف
بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه . » ووافقه الذهبيُّ !
وليس كما قالوا ، وقد قال الحاكمُ في « المدخل إلى الصحيح » (١٥٢) :
« عمار بن سيف يروي عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري مناكير »
والحديثُ لا يصحُّ من الوجهين جميعاً . والله أعلمُ .

١١٥٠ - وأخرج البزار في « مسنده » (٢٤٩١ - كشف الاستار)

قال : حدثنا محمد بن معاوية البغداديُّ ، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن
مغولٍ ، عن ليثٍ ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « إن لي وزيرين
من أهل السماء ، ووزيرين من أهل الأرض . فأما وزيراي من أهل
السماء : فجبريلُ وميكائيلُ . وأما من أهل الأرض : فأبو بكرٍ وعمر . »
وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٥ / ١٦٩١) من طريق عمر بن
أبي معروف المكيُّ ، عن ليث بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« لا نعلمه يروي عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وعبد الرحمن لين الحديث ، وروي عنه جماعة ، لأنه كان من أهل السنة . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد وقفتُ له علي وجه آخر عن ابن عباس غير ما ذكرته .
أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٤٢٢) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٦٠) وقرنه أبو نعيم مع شيخه : محمد بن أحمد بن الحسن قالا : ثنا الحسن بن علي بن الوليد القسوي ، ثنا عبد الرحمن بن نافع ، ثنا محمد بن مجيب ، عن وهيب بن الورد المكي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس مرفوعاً : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَيْدِنِي بِأَرْبَعَةِ وَزَرَاءَ نَقَبَاءَ » قلنا : يا رسول الله ! من هؤلاء الأربع ؟ قال : إثنين من أهل السماء ، واثنين من أهل الأرض ، فقلت : من الإثنين من أهل السماء ؟ قال : « جبريل وميكائيل » . قلنا : ومن الإثنين من أهل الأرض ؟ قال : « أبو بكر وعمر . »

وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٣ / ٢٩٨) من طريق أبي بكر الدقاق محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الكوفي ، قال : ثنا الحسن بن علي بن الوليد بهذا الإسناد . قال أبو نعيم :
ابن علي بن الوليد بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث وهيبٍ ، لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحمن بن نافع . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الرحمن بن نافع ، فتابعه محمد بن عبد الله الرازي البغدادي قال : ثنا محمد بن مجيب بهذا الإسناد .
أخرجه الخطيب أيضاً ثم قال :

« تفرد بروايته : محمد بن مجيب ، عن وهيب ، عن عطاء . »
ونقل عن ابن معين قال : « محمد بن مجيب ، كان كذاباً عدواً لله . »
والحديث باطلٌ أو موضوعٌ . ومداره علي كذابين أو هلكي والله أعلم .

١١٥١ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٧٥٤٢) قال :

حدثنا محمد بن إبراهيم : ثنا الشاذكوني : ثنا محمد بن سليمان بن مسمول الخزومي ، قال : سمعت القاسم بن مخول البهزي يقول :
سمعتُ أبي يقولُ : أمسي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يُحدِّثُنا ،
وقال : « إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَي النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرَ مَالِ النَّاسِ غَنَمٌ بَيْنَ شَجَرٍ ، يَأْكُلُ الشَّجَرُ وَيَرِدُ الْمِيَاهَ ، يَأْكُلُ أَهْلُهَا مِنْ رِسْلِهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا ، وَيَلْبَسُونَ مِنْ أَشْعَارِهَا » أو قال : « من أوصافها - والفتنُ ترتكس بين جرائيم العرب ، يُفْتَنُونَ وَاللهُ يُفْتَنُونَ وَاللهُ يُفْتَنُونَ وَاللهُ ،

يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً .

قال الطبراني :

« لا يروي هذا الحديث عن مخول البهزي ، إلا بهذا الإسناد . تفرد به :

الشاذكوني . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٧٦٣) من طرقٍ عن سليمان .

فقلتُ : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا محمد بن عباد المكيُّ ويحيى بن موسى اللخميُّ (ح) وحدثنا أبو عبيدة : عبد الوارث بن إبراهيم العسكريُّ ، ثنا يونس بن موسى الساميُّ قالوا : ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي بمكة ، ثنا القاسم بن المخول البهزي ثم السلمي قال سمعتُ أبي يحدث ، وكان أدركَ الجاهلية والإسلام قال : نُصِبَتْ حَبَائِلُ لي بالأبواء فوقَ في حبلٍ منها ظبيٌّ فانقلبَ الحبلُ ، فخرجنا في أثره أقفوه ، فوجدتُ رجلاً قد أخذه ، فتنازعنا إلي النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه نازلاً بأبواء تحت شجرةٍ قد استظلَّ بنطحٍ ، فقضي به بيننا شطرين ، فقلتُ : يا رسول الله هذه حبائلي في رجله ، قال : « هو ذاك » قلتُ : يا رسول الله إنا نكون علي الماء فتردُّ علينا الإبلُ وهي عطاشٌ فنسقيها من الماء ، هل لنا في ذلك من أجرٍ . قال : « نعم في كُلِّ ذات كبدٍ حرريٍّ أجرٌ » قلتُ : يا رسول الله الإبلُ الطوالُ تلقانا وهي مُصْرَاةٌ

قال : « قل يا صاحبَ الإبلِ يا صاحبَ الإبلِ ، ثلاثاً » فإن جاء وإلاً
فَحُلَّ صِرَارَهَا فاحلب واشرب وأعد صرارها وبق للبن دواعيه ، ثم أنشأ
يحدثنا صلي الله عليه وسلم يقول : « يأتي علي الناس زمانٌ يكونُ خيرُ
المالِ فيه غنمٌ بينَ المسجدَينِ » يعني مسجدَ المدينةِ ومسجدَ مكةَ « تأكلُ
الشجرَ وتردُّ المياهَ ، يأكلُ صاحبُها من سلالها ويلبسُ من أصوافها - أو
قال من أشعارها - والفتنُ ترتششُ بين جرائيم العرب والدماءُ تُسفكُ ،
يقولها رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثاً ، قلتُ : يارسول الله أوصني
قال « اتق الله وأقم الصلاة وآتِ الزكاةَ وحُجَّ البيتَ واعتمر وبرَّ
والديك وصل رحمك واقِر الضيفَ وامر بالمعروفِ وانه عن المنكرِ وزُلْ
مع الحق حيثما زال ، واللفظُ لحديثِ يونسَ بنِ مُوسَى

فقد رأيتُ - أراك الله الخير - أنه قد رواه عن محمد بن سليمان : محمد
ابن عباد ، ويحيى بن موسى ، ويونس بن موسى .

وأخرجه أبو يعلي في « مسنده » (١٥٦٨) وعنه ابنُ حبان (٥٨٨٢)
وابنُ الأثير في « أسد الغابة » (١٢٩ / ٥) قال : حدثنا محمد بن
عباد المكيّ ، حديمان بن مسمول بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ قانع في « المعجم » (١١٥ - ١١٦) قال : حدثنا
موسى بن هارون ومحمد بن بشر بن مروان .

وأخرجه أبو نعيم فـي « معرفة الصحابة » (٢٦٢٨ / ٥) من
طريق إبراهيم الحربي قالوا : ثنا محمد بن عباد بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٩٢ - ٣٠) قال : قال يحيى بن موسى ، نا محمد بن سليمان بن مسمول بهذا الإسناد ببعضه .
وأخرجه الحاكم (٤ / ١٣٤) من طريق زيد بن المبارك الصنعاني ، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول بهذا الإسناد ببعضه .
وأخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق يونس بن موسى السامي ومحمد بن القاسم الحراني قالا : ثنا محمد بن سليمان به .
وذكر أبو نعيم أنه رواه عن محمد بن سليمان : زيد بن المبارك الصنعاني
وهريم بن مسعر .
فهؤلاء خمسة يروون الحديث عن محمد بن سليمان . والله الحمد والمنّة .

١١٥٢ - وأخرج الطبراني في « الصغير » (١١٧٥) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٦٢) قال : حدثنا يحيى بن عبد الله أبو زكريا القسام الأصبهاني
حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان ، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ،
حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لغلام من الأنصار : « ناولني نعلي » . فقال الغلام :
يا نبي الله ! بأبي أنت وأمي ، اتركني حتي أجعلهما أنا في رجلك .
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ هَذَا يَتَرْضَاكَ فارض عنه . »

قال الطبراني :

« لم يروه عن ثابت ، إلا الحسن بن أبي جعفر ، تفرد به أبو جابر »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الحسن بن أبي جعفر - وهو متروك - فتابعه أبو بدر : بشار بن الحكم ، فرواه عن ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم جالساً في حلقة ، فأراد القيام . فقام غلامٌ فناوله نعله ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « أردت رضي ربك ، رضي الله عنك » فكان لذلك الغلام نحواً بالمدينة حتي استشهد .

أخرجه البزار (٢٤٤٩ - كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا عمرو ابن أبي خليفة قال : سمعتُ أبا بدرٍ يحدث فذكره .
قال البزار :

« لنعلمه يروي عن أنسٍ إلا من هذا الوجه » ١١

وقال الهيثمي (٨ / ٢٦٨) : « فيه عمر بن أبي خليفة ولم أعرفه » أه
وبشار بن الحكم أبو بدرٍ ، قال فيه ابنُ عدي : منكرُ الحديث عن ثابت
البناني وغيره . « وانظر رقم (١٠٢٦) .

١١٥٣ - وأخرج الترمذي في « كتاب الدعوات » (٣٤١٩) قال :

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : أخبرنا محمد بن عمران بن -
أبي ليلى ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني ابن أبي ليلى ، عن داود بن

عليّ هو بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ابن عباس ، قال :
سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقولُ ليلةَ حينَ قَرَعَ من صلاتِهِ
: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا
أَمْرِي ، وَتَلْمُ بِهَا شَعْيِي وَتُصْلِحَ بِهَا غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي ،
وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي ، وَتُلْهِمَنِي بِهَا رُشْدِي ، وَتَرُدُّ بِهَا أَلْفَتِي ، وَتَعْصُمَنِي
بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، اللَّهُمَّ اعْطِنِي إِيْمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً
أَنَالَ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ
فِي الْقَضَاءِ وَنَزُولَ الشَّهَادَةِ ، وَعَيْشَ السَّعَادَةِ وَالنَّصَرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ
، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَاتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي ، انْفَقَرَتْ
إِلَيَّ رَحْمَتُكَ ، فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ ، كَمَا تُجِيرُ
بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ ، وَمِنْ
فِتْنَةِ الْقُبُورِ ، اللَّهُمَّ مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نَيْتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي
مِنْ خَيْرٍ وَعِدَّتُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ
فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ
الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ ،
مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُؤَفِّينَ بِالْعَهْدِ ، إِنَّكَ رَحِيمٌ
وَدَّودٌ ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَرِيدُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ
وَلَا مُضِلِّينَ سَلَامًا لِأَوَّلِيئِكَ وَعَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ ، نَحْبُ —————
بِحُبِّكَ مِنْ أَحَبِّ ————— كَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ ————— مِنْ

خَالَفَكَ ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ ، وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي وَنُوراً فِي قَبْرِي ، وَنُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَنُوراً مِنْ خَلْفِي ، وَنُوراً عَنْ يَمِينِي ، وَنُوراً عَنْ شِمَالِي ، وَنُوراً مِنْ فَوْقِي ، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي ، وَنُوراً فِي سَمْعِي ، وَنُوراً فِي بَصَرِي ، وَنُوراً فِي شَعْرِي ، وَنُوراً فِي بَشَرِي ، وَنُوراً فِي لَحْمِي ، وَنُوراً فِي دَمِي ، وَنُوراً فِي عِظَامِي ، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً ، وَأَعْظِنِي نُوراً ، وَاجْعَلْ لِي نُوراً ، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزُّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ،

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (١١٩) مِنْ طَرِيقِ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيسَى . وَالتَّطَبُّعُ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ١٠ / رَقْم ١٠٦٦٨) ، وَابْنُ عَدِي فِي « الْكَامِلِ » (٣ / ٩٥٧) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » (٣ / ٢٠٩ - ٢١٠) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الصِّفَاتِ » (١ / ١١١ - ١١٢) مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَا : ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي أُبَيٍّ لَيْلِي بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً وَفِيهِ : « بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَيْتُهُ مُمْسِياً وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مِمْمُونَةَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا صَلَّى الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً ، الْحَدِيثُ » قَالَ التِّرْمِذِيُّ :

« هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . »

وقال أبو نعيم :

« لم يَسُقْ هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن علي بن عبد الله ، إلا داودُ ابنُهُ ، تفرَّد به عنه : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرَّد ابنُ أبي ليلى به . فتابعه محمد بن سليمان بن أبي ضمرة الحمصي ثنا داود بن علي بهذا الإسناد وفي أوله :

« أردتُ أن أعرف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، فسألتُ عن ليلته ، فقبل : لميمونة الهلالية ، فاتيتها فقلتُ : إني تنحيتُ عن الشيخ ، ففرشت لي في جانب الحجرة ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة العشاء الآخرة ، دخل إلي منزله ، فحسُّ حسِّي ، فقال : « يا ميمونة من ضيقك ؟ » قالت ابن عمك يا رسول الله عبد الله بن عباس ، قال : فأوي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي فراشه فلما كان في جوف الليل خرج إلي الحجرة ، فقلَّبَ في أفقِ السماء وجهه ، ثم قال : « نامت العيونُ و غارتِ النُّجومُ ، والله حيُّ قيوم » ثم رجع إلي فراشه ، فلما كان في ثلثِ الليل الآخر ، خرج إلي الحجرة ، فقلَّبَ في أفقِ السماء وجهه ، وقال : « نامت العيونُ و غارتِ النُّجومُ ، والله عزَّ وجلَّ حيُّ قيوم » ثم عمد إلي قرية في ناحية الحجرة فحلَّ شناقها ، ثم توضأ فأسبغ وضوءه ، ثم قام إلي مصلاه وكبَّرَ ، فقام حتي قلت : لن يركع ، ثم ركع فقلت : لن يرفع صلبه ، ثم رفع صلبه ثم سجد ،

فقلتُ : لن يرفع رأسه ، ثم جلس فقلتُ : لن يعود ، ثم سجد فقلتُ : لن يقوم ، ثم قام فصلي ثمان ركعات ، كل ركعة دون التي قبلها ، يفصل في كل ثنتين بالتسليم ، وصلي ثلاثاً أوتر بهنَّ بعد الإثنتين ، وقام في الواحدة الأولى ، فلما ركع الركعة الآخرة ، فاعتدل قائماً من ركوعه قنت فقال : « اللَّهُمَّ بَأْنِي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي ، وَتَلْمُ بِهَا شَعْنِي ، ... الحديث بطوله »

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٣١٨) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم أبنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، ثنا نصر بن محمد ابن سليمان بن أبي ضمرة الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا داود بن علي به . وزاد في آخره :

« ثم قال : سبحان من لبس العزَّ ولاقَ به ، سبحان الذي تعطفُ المجدَ وتكرمُ به ، سبحان من لا ينبغي التسبيحُ إلا له ، سبحان من أحصى كلَّ شيءٍ بعلمه ، سبحان ذي الفضل والطول ، سبحان ذي المنِّ والنعم ، سبحان ذي القدرة والكرم . » ثم سجد رسول الله صلي الله عليه وسلم فكان فراغُهُ من وتره وقت ركعتي الفجر ، فركه في منزله ، ثم خرج فصلي بأصحابه صلاة الصبح .

● قُلْتُ : ونصر بن محمد ، قال أبو حاتم : « أدركته ولم أكتب عنه ، وهو ضعيفُ الحديث لا يُصدَّق . »

ورواه أيضاً الحسنُ بن عماره عن داود بن علي بهذا الإسناد .

الدعوات (٦٩) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ٩٥٧) من طريق
 مخلد بن يزيد ، عن الحسن بن عماره به .
 والحسن تالفٌ . وقد دلّسه علي ابن أبي ليلى كما قال الدارقطني .
 والحديث باطلٌ كما صرّح به ابنُ حبان . وانكره الذهبيُّ في « السير »
 (٥ / ٤٤٤)

١١٥٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٦٠٨)
 وفي « الأوسط » (٨٦٤٦) قال : حدثنا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ ، ثنا
 عبد الله بنُ صالحٍ ، حدثني الليثُ ، حدثني إبراهيم بنُ أعين ، عن الحكم
 ابن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « إذا نظر الوالدُ إلي ولده
 فسره ، كان للولد عتقٌ نسمةً . » قيل : يا رسول الله ، وإن نظر ستين
 وثلاثمائة نظرة ؟ قال « الله أكبر »

وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٧٨٥٧) من طريق محمد بن
 إسماعيل السُّلَمي ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح بهذا الإسناد سواء .
 قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الحكم بن أبان ، إلّا إبراهيم بن أعين ، تفرد به :
 الليثُ ، ولا يروي عن النبي صلي الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلم يتفرد به الليثُ بنُ سعد . فقد أخرجه ابنُ أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (ص ٥٩) ، والشجري في « الأمالي » (٢ / ١٢٢ - ١٢٣) من طريق عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليثُ بالإسناد السابق وفي آخره عند الشجري :

« قال عبد الله بنُ صالح : وسمعتُ هذا الحديث من إبراهيم بن أعين . »
أهـ . فقد رواه عبد الله بن صالح مرةً عن الليث عن إبراهيم بن أعين ، ورواه مرةً أخرى عن إبراهيم . والحمد لله رب العالمين .

١١٥٥- وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١٠٨) قال : حدثنا محمد بن حميد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي ، ثنا إبراهيم ابن حماد الأزدي ، ثنا عبد الرحمن^(١) بن حماد البصري ، قال : ثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله - يعني : ابن مسعود - مرفوعاً :
« تجافوا عن ذنب السخي ، فإن الله أخذ بيده كلما عثر . »
قال أبو نعيم :

« غريب من حديث الأعمش ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فقد وجدناه من وجهٍ آخر عن الأعمش ، وتقدم ذكره برقم (٤٥٥) فراجعه غير مأمور .

(١) كذا : وصوابه عندي : عبد الرحيم وليس عبد الرحمن بن حماد بن شعيب البصري .

١١٥٦ - وذكر الحافظ ابن حجر في « بلوغ المرام » (٧٠٨)

حديث ابن عباس مرفوعاً : « لا ترموا الجمرة حتي تَطْلُعَ الشمس »

ثم قال : « رواه الخمسةُ إلا النسائيُّ ، وفيه انقطاعٌ . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد أخرجه النسائيُّ (٥ / ٢٧٠ - ٢٧٢) قال : أخبرنا محمد بن

عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال : حدثنا سفيان ، عن سفيان الثوري ، عن

سلمة بن كهيل ، عن الحسن العُرنِي ، عن ابن عباس ، قال : بعثنا رسول

الله صلي الله عليه وسلم أغيلمَةَ بني عبد المطلب علي حُمُرَاتٍ ، يلطح

أفخاذنا ويقول : « أُبَيْنِي ! لا ترموا جمرَةَ الْعَقْبَةِ حتي تَطْلُعَ الشمس . »

فكأن هذا النفي سهوٌ من الحافظ ، لأنه ذكر هذا الحديث في « فتح

الباري » (٣ / ٥٢٨) وقال : « هو حديثٌ حسنٌ ، أخرجه أبو داود

والنسائيُّ والطحاوي وابنُ حبان من طريق الحسن العُرنِي - وهو بضم

المهملة وفتح الراء بعدها نونٌ - عن ابن عباس . »

١١٥٧ - ترجم ابنُ حبان في « كتاب الثقات » (٦ / ١٥١) لـ

« جعيد بن عبد الرحمن بن أوس المدني » وقال : « يروي عن السائب بن

يزيد ، إن كان سمع منه . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد ثبت في الرواية أنه سمع منه .

فأخرج البخاري في «الوضوء» (١ / ٢٩٦) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن يونس . وفي « المناقب » (٦ / ٥٦١) قال : حدثنا محمد بن عبيد الله . وفي « المرضي » (١٠ / ١٢٧) قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة . وفي « الدعوات » (١١ / ١٥٠) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال أربعتهم : ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعيد . وأيضاً : جعد . بن عبد الرحمن ، قال : سمعت السائب بن يزيد يقول : ذهبت بي خالتي إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ! إن ابن أختي وقع ، فمسح رأسي ، ودعالي بالبركة ، ثم توضع فشربت من وضوئه ، ثم قمت خلف ظهره ، فنظرت إلي خاتم النبوة بين كتفيه مثل زرّ الحجلة .

وأخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٤٥) ، والنسائي في « الكبير » (٤ / ٣٦١) والترمذي (٤٦٤٣) ، وفي « الشمايل » (١٦) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٦٨٢) قال : حدثنا موسى بن هارون وجعفر بن محمد الفريابي قال خمستهم : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد . وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٦٦٨٢) من طريق هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد وأخرجه البخاري في « المناقب » (٦ / ٥٦٠ - ٥٦١) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الفضل بن موسى ، عن الجعيد بن عبد الرحمن قال : رأيت السائب بن يزيد بن أربع وتسعين ، جلدأ معتدلاً ، فقال :

قد علمتُ مامتتُ به . سمعي وبصري . إلا بدعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم . إن خالتي ذهبت بي إليه ، فقالت يا رسول الله ! إن ابن اختي شاك ، فادعُ الله له . قال : فدعا لي رسول الله صلي الله عليه وسلم .

١١٥٨- وأخرج الدارقطني (١ / ٢٠٣) ومن طريقه البيهقي (١ /

٢٧٩ - ٢٨٠) قال : حدثنا أبو محمد بن صاعد ، نا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى نا حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن أبي بكر وثابت ، عن أنس مرفوعاً :

« إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه ، فليمسح عليهما ، وليصل فيهما ، ولا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة . »

قال ابنُ صاعد :

« وما علمتُ أحداً جاء به ، إلا أسد بن موسى . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلم يتفرد به أسد بن موسى ، فتابعه عبد الغفار بن داود الحراني ، ثنا حماد ابن سلمة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطني (١ / ٢٠٣ - ٢٠٤) قال : حدثنا علي بن محمد المصري . والحاكم في « المستدرک » (١٠ / ١٨١) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، قال : ثنا مقدم بن

ثنا عبد الغفار بن داود .

قال الحاكم :

« هذا إسنادٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ، وعبد الغفار بن داود ثقةٌ ، غير أنه

ليس عند أهل البصرة عن حماد . »

فتعقبه الذهبي بقوله : « والحديثُ شاذٌّ . »

وأشار ابن حزم إلي هذا الحديث في « المحلى » (٢ / ٩٠) وقال :

« رواه أسد بن موسى عن حماد بن سلمة . وأسَد منكرُ الحديث ، ولم

يرو هذا الخبر أحدٌ من ثقات أصحاب حماد بن سلمة . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فأمَّا أسد بن موسى فوثقهُ النسائي ، والبزار ، والعجلي ، وابنُ قانع

وقال البخاري « مشهور الحديث »

وقال ابن يونس في « تاريخ الغرباء » : « حدَّثَ بأحاديثٍ منكراً ، وكان

ثقةً وأحسبُ الآفةَ من غيره . »

وابنُ حزم ، فقد تورَّط بتضعيف كثير من الثقات كما بيَّنته في كتابي :

« الجزم بشذوذ ابن حزم » ، وسأودع هذا الجزء في كتابي هذا إن شاء الله

وهو جزءٌ صنَّفته في أول طلبي للعلم . وأسأل الله المزيد من فضله .

ثم قوله : « لم يروه ثقةٌ من أصحاب حماد . » فقد علمت أن عبد الغفار

ابن داود قد رواه عن حماد .

وعبد الغفار ، قال أبو حاتم : « لا بأس به ، صدوق » ووثقه ابنُ معين
وقال : « صدوق » ، وابنُ حبان ، والدارقطني .

وقال ابنُ يونس : « رجع إلي مصر سنة إحدى وسبعين ، قال : وكان
فقيهاً علي مذهب أبي حنيفة ، وكان ثقةً ثبتاً حسن الحديث »

١١٥٩ - وقال ابنُ حزم في « المحلى » (١ / ١٣) : « وكلُّ ما

روي عن ابن مسعودٍ من أن المعوذتين وأم القرآن لم تكن في مصحفه ،
فكذبٌ موضوعٌ لا يصحُّ . »

وقال النووي في « المجموع » (٣ / ٣٦٩) : « وما نقل عن ابن مسعودٍ
في الفاتحة والمعوذتين ، باطلٌ ليس بصحيحٍ عنه . »

● قُلْتُ رضي الله عنكما !

فقد صحَّ ذلك عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه بلا ريب . وهذا يرويه أبي
ابن كعب ، وعنه زر بن حبیش . ويرويه عن زر بن حبیش اثنان ممن وقفت
عليهما .

١ - عاصم بن أبي النجود ، عنه .

ويرويه عن عاصم جماعةٌ ، منهم :

١ - حمادُ بن سلمة .

أخرجه أحمد (٥ / ١٢٩) قال : حدثنا عفان . وابنُ حبان (٧٩٧)

والواحد في « الوسيط » (٤ / ٥٧٥ - ٥٧٦) ، وأبو المظفر السمعاني في « تفسيره » (٦ / ٣٠٩) من طريق هذبة بن خالد . والهيثم بن كليب في « مسنده » (١٤٦٩) من طريق محمد بن كثير الرملي . وابن الضريس في « فضائل القرآن » (٢٩٢) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي . قال أربعتهم : حدثنا حماد بن سلمة ، نا عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش قال : قلت لأبي بن كعب : إن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه . فقال : أشهد أن رسول الله صلي الله عليه وسلم أخبرني أن جبريل قال له : ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ فقلتها ، فقال : ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ فقلتها فنحن نقول ما قال النبي صلي الله عليه وسلم .

قال أبو المظفر : « الحديث خرجه مسلم في الصحيح »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فإن مسلماً لم يروه أصلاً . والله أعلم

٢ - مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ

أخرجه الطحاوي في « المشكل » (١٢١) قال حدثنا أبو أمية والهيثم بن كليب في « مسنده » (١٤٧٧٠) قال :

حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قالا : ثنا محمد بن سابق نا مالك عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال : قال أبي : ما تريد أن تدع في كتاب الله جل وعز آية إلا سألتنيها . قال : قلت : يا أبا المنذر اخفض

لي جناحك وإنما أتمتع منك تمتعاً قال : قلتُ السورتان اللتان ليستا في مصحف عبد الله . قال : فقال : سألتُ عنها رسول الله ، فقال : « قيل لي فقلت لكم » فقال لنا رسول الله - صلي الله عليه وعلي آله وسلم - ونحن نقول كما قال رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم - قال : قلت : فإنَّ عبد الله كان يقول في ليلة القدر : من قام الحول أدركها . قال : رحمة الله علي أبي عبد الرحمن ، أما والذي يُحلفُ يعني به لقد علم أنها في رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين ، فلمأ رأيتُه يحلف لا يستثني قال : قلتُ : ما علمك بذلك قال : الآيةُ التي أخبرنا بها رسول الله - صلي الله عليه وآله وسلم - فحسبنا وعدنا فإذا هي لسبع وعشرين يعني الشمس ليس لها شعاع .

٣ - شِيَّانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

أخرجه الهيثم بن كليب في « المسند » (١٤٦٨) قال : حدثنا العباسُ الدُّوري ، نا عبيد الله ، عن شيبان ، عن عاصم ، عن زرِّ قال : قلتُ لأبي : ألا تُخبرني عن المعوذتين ، فإنَّ عبد الله لا يكتبها في مصاحفه . فقال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، سألتُ عنهما رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : « قيل لي ، فقلتُ » فقال لنا رسولُ الله صلي الله عليه وسلم ونحن نقولُ .

٤ - زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ .

أخرجه الهيثم (١٤٧١ ، ١٤٧٢) قال : حدثنا أحمد بن زهير

ابن حرب وأبو شعيب الحراني . والطبراني في « الأوسط » (١١٢١)
قال : حدثنا أحمد بن اسحاق الخشاب و (٤٣٥١) قال : حدثنا
عبد الله بن الحسن الحراني قال أربعتهم : ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ،
نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عاصم ، عن زر ،
قال : سألتُ أبيُّ بن كعبٍ عن المعوذتين أمِنَ القرآنَ هما ؟ فإنَّ ابن مسعودٍ
كان لا يكتبهما في مصاحفه . قال أبيُّ : سألتُ عنهما رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال : « ما سألتني عنهما أحدٌ قبلك ، قيلَ لي فقلتُ . »
قال أبيُّ : قليل لنا قلنا . وسياق الطبراني مختصرٌ .

٥ - أبو بكر بن عيَّاش .

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المشكل » (١٢٠) من طريق أحمد بن
عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن عاصم ، عن زرُّ قال :
قلتُ لأبيِّ : إنَّ عبد الله يقولُ بالمعوذتين : لا تُلحِقوا بالقرآنَ ما ليس منه .
فقال : إنني سألتُ عنهما رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : « قيلَ لي
: قل ، فقلتُ » قال أبيُّ : قال لنا رسولُ الله صلي الله عليه وسلم
« فقولوا » فنحنُ نقولُ .

وأخرجه أحمد (١٢٩ / ٥) قال : حدثنا أبو بكر بن عيَّاش بهذا
الإسناد مختصراً .

وأخرجه عبد الرزاق في « تفسيره » (٤١١ / ٢) عن معمر بن راشد
والطيالسي (٥٤١) ، وأحمد (١٢٩ / ٥) من طريق شعبة .

وأحمد (٥ / ١٢٩) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٢ / ٨٠)
من طريق سفيان الثوري . وأحمد (٥ / ١٢٩) من طريق أبي عوانة
أربعتهم عن عاصم بهذا الإسناد سواء فذكروا كلام أبي بن كعب ولم
يذكروا قصة عبد الله .

● **قُلْتُ** : وهذا سندٌ حسنٌ لأجل عاصم بن أبي النجود ، أما الحديثُ
فصحيحٌ ، لأنَّ عاصماً توبع عليه ، فتابعه :
ب - عبدة بن أبي لبابة .

أخرجه أحمد (٥ / ١٣٠) ، والشافعيُّ في « السنن الماثورة » (٩٤) ،
ومن طريقه الطحاوي (١١٩) والبيهقيُّ (٢ / ٣٩٤) قالوا : حدثنا
سفيان بن عيينة ، عن عبدة وعاصم ، عن زرِّ قال : سألتُ أبي بن كعبٍ
عن المعوذتين ، وقلتُ له : إنَّ أخاك ابن مسعودٍ يحكُّهما من المصحف .
فقال : إني سألتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : « قيلَ لي : قل
، فقلتُ » فنحن نقول كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم .

زاد أحمد : « وليس في مصحف ابن مسعودٍ ، وكان يري رسول الله
صلي الله عليه وسلم يعوذ بهما الحسنَ والحسين ولم يسمعه يقرؤهما في
شيءٍ من صلاته ، فظنَّ أنهما عوذَتَان ، وأصرَّ علي ظنِّه وتحقق الباقون
كونهما من القرآن فأودعهما إياه . »

وهذا من قول سفيان بن عيينة .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب التفسير » (٨ / ٧٤١) ، والنسائيُّ في

«الكبرى» - كما في «أطراف المزي» (١ / ١٥) قال : حدثنا قتيبة
ابن سعيد ، ثنا سفيان بهذا الإسناد ولم يذكر قصة عبد الله .
وأخرجه البخاري أيضاً (٨ / ٧٤١) قال : حدثنا علي بن عبد الله ،
حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش (ح) وحدثنا
عاصم عن زر فساقه . مثل رواية أحمد والحميدي .
وأخرجه البيهقي (٢ / ٣٩٣ - ٣٩٤) من طريقين عن سعدان بن نصر ،
ثنا سفيان عن عبدة وحده مثل رواية قتيبة .
جـ - أبو رزين .

أخرجه أحمد (٥ / ١٢٩) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٢ /
٨١ - طبع المغرب) قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن
الزبير بن عدي ، عن أبي رزين ، عن زر بن حبيش ، عن أبي بن كعب
ولم يذكر قصة عبد الله واسناده صحيح .
د - الحكم بن عتيبة .

أخرجه الدارقطني في « الأفراد » - كما في « أطراف الغرائب » (١ /
٣٨٦) وقال : « تفرد به سليمان بن أبي داود ، عن الحكم بن عتيبة ،
عن زر . » انتهى .
وذكر الدارقطني طراً أخرى عن زر ، وكلها لا تثبت .
وأخرج عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥ / ١٢٩ - ١٣٠) ،

وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٦٣٣ ، ٦٣٤) ، وفي « ذكر
رواية الأقران » (ق ٨ / ١) ، قال : حدثنا محمد بن عبيدة .
والطبراني في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٩١٥٠) قال : حدثنا الحسين بن
إسحاق التستري

قالوا : ثنا محمد بن الحسين بن إشكاب ، ثنا محمد بن أبي عبيدة بن
معن ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد
قال : كان عبد الله يحكُّ المعوذتين من مصاحفه ، ويقول : إنهما ليستا
من كتاب الله .

قال الأعمش ، وحدثنا عاصم ، عن زر ، عن أبي بن كعب قال : سألنا
عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « قيل لي فقلت . »
وأخرجه الطبراني (٩١٤٨) من طريق الثوري وأيضاً (٩١٤٩) من
طريق شعبة كلاهما عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال :
رأيتُ عبد الله يحكُّ المعوذتين ويقول : لم تزيدون ما ليس فيه ؟ لفظ
الثوري . وهذا إسنادٌ صحيحٌ .

وأخرجه الطبراني (٩١٥١) من طريق عبد الحميد بن الحسن ، عن أبي
إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن ابن مسعود أنه كان يقول :
« لا تخلطوا بالقرآن ما ليس فيه ، فإنما هما معوذتان تعوذُ بهما رسولُ الله
صلي الله عليه وسلم ﴿ قل أعوذُ بربِّ الفلق ﴾ و﴿ قل أعوذُ بربِّ
الناس ﴾ وكان عبد الله يحوها من المصحف .

وأخرج أبو يعلي - كما في « تفسير ابن كثير » (٨ / ٥٤٩) ، والطبراني (٩١٥٢) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : ثنا الأزرق بن علي ، ثنا حسّان بن إبراهيم ، عن الصلت بن بهرام ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله أنه كان يحكّ المعوذتين من المصاحف ويقول : إنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ بهما ، ولم يكن يقرأ بهما .

وأخرجه البزار (٢٣٠١ - كشف) من طريق محمد بن أبي يعقوب الكرمانى ، ثنا حسان بن إبراهيم بهذا الإسناد وزاد : « وكان عبد الله لا يقرأ بهما » وكذلك عند أبي يعلي .

قال البزار : « وهذا لم يتابع عبد الله عليه أحدٌ من الصحابة ، وقد صحَّ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ بهما في الصلاة ، وأثبتنا في المصحف . »

قال ابنُ كثيرٍ في « تفسيره » (٨ / ٥٥٠) :

« وهذا مشهورٌ عند كثيرٍ من القراء والفقهاء : أن ابن مسعودٍ كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه ، فلعلّه لم يسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يتواتر عنده ، ولعلّه قد رجع عن قوله ذلك إلي قول الجماعة ، فإنَّ الصحابة رضي الله عنهم كتبوهما في المصاحف الأئمة ، ونفذوها إلي سائر الآفاق كذلك ، ولله الحمدُ والمنّة » أهـ .

وقال الحافظ في « الفتح » (٨ / ٧٤٣) :

« وقد أول القاضي أبو بكر الباقلاني في كتاب « الإنتصار » وتبعه عياض ، وغيره ما حكى عن ابن مسعود ، فقال لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن وإنما أنكر إثباتهما في المصحف ، فإنه كان يرى أن لا يكتب في المصحف شيئاً إلا إن كان النبي صلى الله عليه وسلم أذن في كتابته فيه ، وكأنه لم يبلغه الإذن في ذلك ، قال : فهذا تأويل منه وليس جحداً لكونهما قرءاناً . وهو تأويل حسن إلا أن الرواية الصحيحة الصريحة التي ذكرتها تدفع ذلك حيث جاء فيها : ويقول إنهما ليستا من كتاب الله . نعم يمكن حمل لفظ « كتاب الله » علي « المصحف » فيتمشي التأويل المذكور . وقال غير القاضي : لم يكن إختلاف ابن مسعود مع غيره في قرآنيتهما ، وإنما كان في صفة من صفاتهما انتهى . وغاية ما في هذا أنه أبهم ما بينه القاضي . ومن تأمل سياق الطرق التي أوردتها للحديث استبعد هذا الجمع . وأما قول النووي في « شرح المذهب » : أجمع المسلمون علي أن المعوذتين والفاتحة من القرآن ، وأن من جحدَ منهما شيئاً كفر ، وما نُقلَ عن ابن مسعود باطلٌ ليس بصحيح فقيه نظر ، وقد سبقه لنحو ذلك أبو محمد بن حزم فقال في أوائل « المحلى » : ما نُقلَ عن ابن مسعود من إنكار قرآنية المعوذتين فهو كذب باطلٌ . وكذا قال الفخر الرازي في أوائل تفسيره : الأغلب علي الظن أن هذا النقل عن ابن مسعود كذب باطل . والطعن في الروايات الصحيحة بغير مستند لا يقبل ، بل الرواية صحيحة والتأويل محتمل ، والإجماع الذي نقله إن أراد شموله لكل عصر فهو مخدوش ، وإن أراد استقراره ، فهو مقبول . وقد قال ابن الصبّاغ في الكلام علي مانعي الزكاة : وإنما قاتلهم أبو بكر علي منع الزكاة ولم يقل إنهم كفروا بذلك ، وإنما لم يكفروا ، لأن الإجماع لم يكن

استقرَّ قال : ونحن الآن نكفِّر من جَحَدَها . قال : وكذلك ماُنُقِلَ عن ابن مسعودٍ في المعوذتين ، يعني أنه لم يثبت عنده القطع بذلك ، ثم حصل الإتفاق بعد ذلك . وقد استشكل هذا الموضع الفخرُ الرَّازيُّ فقال إن قلنا إنَّ كونهما من القرآن كان متواتراً في عصر ابن مسعودٍ لزم تكفير من أنكرهما وإن قلنا إنَّ كونهما من القرآن كان لم يتواتر في عصر ابن مسعودٍ لزم أنَّ بعض القرآن لم يتواتر . قال : وهذه عقدةٌ صعبةٌ . وأُجيب باحتمال أنه كان متواتراً في عصر ابن مسعودٍ لكن لم يتواتر عند ابن مسعودٍ فانحَلَّتِ العُقْدَةُ بعون الله تعالى ... ثم قال :

ووقع عند الطبرانيّ في « الأوسط » (١) أن ابن مسعود أيضاً قال مثل ذلك، لكنَّ المشهورُ أنه من قول أبيّ بن كعب فلعله انقلب علي راوية . وليس في جواب أبيّ « تصريح بالمراد ، إلّا أنَّ في الإجماع علي كونهما من القرآن غنيّةٌ عن تكلفِ الاسانيد بأخبار الآحاد ، والله سبحانه وتعالى . أعلم بالصواب . » انتهى .

(١) أخرجه الطبرانيّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٢١١) ، وفي « الأوسط » (٣٤٨٨) قال : حدثنا الحسين بن عبد الله الخرقى ، ثنا محمد بن مرداس ، ثنا محبوب بن الحسن ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن سيار أبي الحكم ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، أنَّ النبي ﷺ سئلَ عن هاتين السورتين ، فقال : « قبل لي فقلتُ ، فقولوا كما قلتُ » قال الطبرانيّ :

« لا يروي عن ابن مسعود إلّا من هذا الوجه ، وإنما روي الناس : عن زر بن حبيش ، عن أبي ابن كعب . »

● قلتُ : وهو عن ابن مسعود منكّر ، وإسماعيل بن مسلم المكّي ضعيفٌ . والله أعلم .

١١٦٠ = وأخرج الطبراني في « الأوسط » (١٦٦٦) قال : حدثنا أحمد بن شعيب - هو الإمام النسائي ، وهذا في « سننه » (٣ / ٢٤٤) قال : أخبرنا يحيى بن موسى ، قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، قال : نا أبو جعفر الرازي ، عن الأعمش ، عن زبيد وطلحة ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ . وأخرجه الهيثم بن كليب في « المسند » (١٤٣٣) من طريق محمد بن بكير الحضرمي . والدارقطني (٢ / ٣١) ومن طريقه البيهقي (٣ / ٣٨) من طريق يوسف بن موسى وعبد بن حميد (١٧٦) قالوا : ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي بهذا السند . قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر ، إلا الدشتكي ، ولا رواه عن الأعمش إلا أبو جعفر ، ومحمد بن أبي عبيدة . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو جعفر ولا ابن أبي عبيدة ، فقد رواه عن الأعمش غيرهما . فرواه أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن طلحة وزبيد ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن أبي

ابن كعب فذكره .

أخرجه أبو داود ^(١) (١٤٢٣) ، وابنُ ماجة (١١٧١) ، وعبد الله ابن أحمد في « زوائد المسند » (٥ / ١٢٣) ومن طريقه الضياء (١٢١٥) ، وأبو يعلي في « مسنده » ومن طريقه الضياء في « المختارة » (١٢١٦) قالوا : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو حفص الأبار بهذا الإسناد .

وتابعه يحيى بن معين ، ثنا أبو حفص الأبار بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ حبان (٢٤٣٦) ، والضياء فـي « المختارة » (١٢١٨) ،

(١) وقع الإسناد عند أبي داود هكذا : « حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو حفص الأبار (ح) ، وحدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا محمد بن أنس . وهذا لفظه . عن الأعمش ، عن طلحة وزبيد ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبي بن كعب ، وسقط ذكر : « ذكر بن عبد الله المرهبي » من الإسناد . وعندني أن هذا هو إسناد محمد بن أنس لأبي حفص الأبار بدليل قول أبي داود : « وهذا لفظه يعني سياقه » وهو يشمل الإسناد والمثنى جميعاً . ومما يدل علي ذلك أن الحاكم رواه في « المستدرک » (٢ / ٢٥٧) من طريق الحسن بن علي بن زياد ، ثنا إبراهيم بن موسى بهذا الإسناد . وليس فيه ذكر : « ذكر المرهبي » لكن خالفهما إسحاق بن إبراهيم بن جبلة أبو يعقوب فرواه عن إبراهيم بن موسى الرازي بهذا الإسناد فأنبت ذكر « ذكر » فيه .

أخرجه الهيثم بن كليب كما ذكرناه .

وإسحاق بن إبراهيم ذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٨ / ١٢٢)

١٢١٩) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال : ثنا يحيى بن معين .

ورواه أيضاً محمد بن أنس أبو أنس ، قال : نا الأعمش ، عن طلحة ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب فذكره وزاد : « فإذا فرغ من صلاته قال : « سبحان الملك القدوس » ثلاث مرات .

أخرجه الهيثم بن كليب في « المسند » (١٤٣٦) قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، نا إبراهيم بن موسى الرازي ، نا محمد بن أنس . وقد أشرنا في الحاشية إلي الإختلاف في إسناده . مما يدل علي ثبوت « ذر بن عبد الله » في رواية محمد بن أنس أن الدارقطني بعد أن روي حديث أبي جعفر الرازي المتقدم ذكره قال : « وكذلك رواه أبو حفص الأبار ، ويحيى بن أبي زائدة ومحمد بن أنس عن الأعمش ، عن زبيد وطلحة . »

واستفدنا متابعا ثالثاً من كلام الدارقطني . والحمد لله .

وانظر « غوث المكدود » (٢٧١)

١١٦١ - وأخرج عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥ /

(١٢٦) قال :

وحدثني أبو معمر ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن
أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن
الأسود بن عبد يغوث ، عن أبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : « إن من الشعر حكمة »

قال عبد الله بن أحمد :

« هكذا حدثنا أبو معمر ، عن إبراهيم بن سعد ، وقال فيه : عن
عبد الرحمن بن الأسود . وخالف أبو معمر رواية من رواه عن إبراهيم بن
سعد ، لأنه رواه عدد عن إبراهيم ، وقالوا فيه : عن عبد الله بن الأسود . »
● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلم يتفرد بذلك أبو معمر ، فتابعه أبو داود الطيالسي في « مسنده »
(٥٥٦) قال : حدثنا إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقي (١٠ / ٢٣٧) من طريق الطيالسي .

وصرح المزي في « الأطراف » (١ / ٣١) أن غير واحد روي هذا
الحديث عن إبراهيم بن سعد فقال : « عبد الله بن الأسود » ثم قال :
« وهو معدود في أوهامه » .

١١٦٢ - وأخرج البزار (١٢٣ ، ٢٢٣١ ، ٢٨٥٥ - كشف الأستار)

قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا اسماعيل بن عياش ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن عمن أبي الدرداء مرفوعاً : « ما أحلَّ الله في كتابه ، فهو حلالٌ ، وما حرمَ فهو حرامٌ ، وما سكت عنه فهو عفوٌّ ، فاقبلوا من الله عافيته ، فإنَّ الله لم يكن لينسي شيئاً . » ثم تلا هذه الآية ﴿ وما كان ربك نسياً ﴾ [مريم / ٦٤] وأخرجه الحاكم (٢ / ٣٧٥) وعنه البيهقي (١٠ / ١٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، ثنا عاصم بن رجاء بهذا الإسناد .
قال البزار :

« لا نعلمه يُروي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، وعاصم ابن رجاء حدث عنه جماعةٌ ، وأبوه روي عن أبي الدرداء غير حديثٍ ، واسنادهُ صالحٌ . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فقد روي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجهٍ آخر . فأخرج الترمذي في « سننه » (١٧٢٦) ، وفي « العلل الكبير » (٥١٣) ، وابنُ ماجه (٣٣٦٧) ، وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ج ٩ / ق ١٥٨ / ١ - ٢) وابنُ أبي شريح في « جزء بيبي » (٨٥) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١٢٦٧) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢ / ١٧٤) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٦١٢٤)

وابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٣٤٦) والحاكم (٤ / ١١٥) ،
 والبيهقي (١٠ / ١٢) من طرقٍ عن سيف بن هارون ، عن سليمان
 التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي قال : سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال : « الحلالُ ما أحلَّ
 الله في كتابه ، والحرام ما حرَّم الله في كتابه ، وما سكت عنه ، فهو
 عفو . »

قال الترمذي :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه . وروي سفيانُ
 وغيرُهُ عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان قوله ، وكأن
 الحديث الموقوف أصح . وسألت البخاري عن هذا الحديث ، فقال : ما
 أراه محفوظاً ، روي سفيانُ عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن
 سلمان موقوفاً ،

قال البخاري : وسيفُ بن هارون مقاربُ الحديث ، وسيف بن محمد
 ذاهبُ الحديث . »

وقال العقيلي :

« لا يُحفظ إلا عنه - يعني : عن سيف بن هارون - إلا بهذا الإسناد . »
 وسئل أبو حاتم الرازي - كما في « علل الحديث » (١٥٠٣) - عن هذا
 الحديث فقال : « هذا خطأ ، رواه الثقاتُ عن التيمي ، عن أبي عثمان ،
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلٌ . ليس فيه : « سلمان » وهو

الصحيح . « انتهى .

● قُلْتُ : وقد وقفتُ علي رواية سفيان بن عيينة .

أخرجها البيهقي (١٠ / ١٢) من طريق بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ،
عن سفيان عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان رضي الله
عنه . أراه رفعه . قال ... وذكره .

هكذا وردت هذه الرواية علي الشك في رفعه ، ووقع في كلام البخاري
الجزم بوقفه عن سفيان .

وقد أعلَّ العقيلي الرواية المرفوعة بما رواه عن الحسن البصري مرسلًا فقال :
حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو حفص : عمر بن يزيد
الشيباني ، قال : حدثنا حماد بن عبد الرحمن المالكي ، عن الحسن أن
رجلاً قام إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! ما تقولُ
في الجبن والفراء والسمن ؟ ... الحديث .

قال العقيلي : « هذا أولي . »

ثم وقفتُ علي شاهدٍ آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٧ / ٢٤٨١) قال حدثنا محمد بن
جعفر بن يزيد وراقُ ابن أبي الدنيا ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ،
ثنا أبو هارون محمد بن أيوب ثنا نعيم بن مورع بن توبة العبيري ، عن ابن
جريج ، عن نافع ، عن ابن عمر : سئل رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن الجبن والسمن والفراء ، فقال : « الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ،

والحرام ما حرم الله في كتابه ، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه .
قال ابن عدي :

« وهذا غير محفوظ من حديث ابن جريج ، وما أظنّه يرويه غيرُ نعيم ،
ولنعيم غير ما ذكرتُ من الحديث ، وعامة ما يرويه غيرُ محفوظٍ »
وذكر البيهقيُّ في « سننه الكبير » (١٠ / ١٢) أنه ورد عن ابن عباس
رضي الله عنهما أيضاً . والحمد لله رب العالمين .

١١٦٣- وأخرج الترمذيُّ في « سننه » (١٧٢٦) قال : حدثنا
إسماعيلُ بن موسى الفزاريُّ ، قال : حدثنا سيفُ بنُ هارون البرجميُّ ، عن
سليمان التيميُّ ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، قال : سئل رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء ؟ فقال : « الحلالُ ما أحلَّ الله في
كتابه ، والحرامُ ما حرمَ الله في كتابه ، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه .
قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فقد ورد مرفوعاً من وجه آخر عن سلمان رضي الله عنه .

أخرجه البيهقيُّ (٩ / ٣٢٠) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد
الدشتكي ، ثنا أبي ، ثنا أبي إبراهيم بن طهمان ، حدثني يونس بن

عن أبي عبيد الله ، عن سلمان رضي الله عنه مرفوعاً فذكره بحروفه إلا أنه قال : « القرآن » بدل : « كتابه »

وهذا الإسناد لا يصح أيضاً . ويونس بن خباب فضعيف .

وأبو عبيد الله فهو مولى ابن عباس ، ترجمه البخاري في « الكني » (٤٥٨) ، وابن حبان في « الثقات » (٥ / ٥٧٠) وقالوا : « يُروى عن سلمان وابن عباس ، روي عنه يونس بن خباب . » فرسمه رسمُ المجهول . والله أعلم .

١١٦٤ - وأخرج الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٣٨) -

المستدرک (قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي أبو بكر ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وعلي وجه آزر قتره وغبرة » ، فيقول له إبراهيم : ألم أقل لك : لا تَعْصِنِي . فيقول أبوه : فاليوم لا أعصيك . فيقول إبراهيم : يارب ! إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يعثرون ؟ فأني خزي أخزي من أبي الأبعد ؟ ! فيقول الله : إني حرمت الجنة علي الكافرين . ثم يقول : يا إبراهيم ما تحت رجلك ؟ فينظر فإذا هو بذيخٍ متلطخ ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار . »

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الأنبياء » (٦)

/ (٣٨٧) قال :

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال : أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وعلي وجه آزر قترَةٌ وغبرة ، فيقول له إبراهيمُ : ألم أقل لك : لا تُعَصِّنِي . فيقولُ أبوه : فالיום لا أعصيك . فيقولُ إبراهيمُ : ياربُّ ! إنك وعدتني أن لا تُخزِنِي يوم يبعثون ؟ فأَيُّ خزيٍ أخزي من أبي الأبعد ؟ ! فيقولُ الله تعالى : إني حرمتُ الجنةَ علي الكافرين . ثم يقولُ : يا إبراهيمُ ما تحت رجلِكَ ؟ فينظر فإذا هو بذيخٍ متلطخ ، فيؤخذ بقوائمه فيلقي في النار . »

وأخرجه البخاري أيضاً في « كتاب التفسير » (٨ / ٤٩٩) ، وفي

« التاريخ الأوسط » (١ / ١٤) بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري (٨ / ٤٩٩) قال : وقال إبراهيم بن طهمان ، عن ابن

أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة

مرفوعاً : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُرَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ

الغبرةُ والقترَةُ ،

هكذا أخرجه مُعلقاً ، ووصله النسائيُّ في « التفسير » (٣٩٥) قال :
أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن
طهمان بهذا الإسناد مطوَّلاً مثل رواية البخاري . والحمد لله .

١١٦٥ . وأخرج البزار (٣٣٦٦ - كشف) قال : حدثنا محمد بن

سنان وعمرو بنُ عليّ ، قالا : ثنا عفانُ بنُ مسلم ، ثنا حمادُ بنُ سلمة ،
عن يونس - يعني : ابنَ عبيدٍ - ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندبٍ مرفوعاً
: « يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسداً لا يفرون
، فيضربون رقابكم ، ويأكلون فيكم . »

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٤ - ٢٥) ، وفي أخبار أصبهان
(١ / ١٣) من طريق عبيد الله بن محمد العيشي قال : ثنا حمادُ بنُ
سلمة بهذا .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٧ ، ٢٢) والحاكم (٤ / ٥١٢) من طريق
إبراهيم بن الحسين ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٢١)
قال : حدثنا أحمد بن محمد القاسم بن مساور قالوا : ثنا عفان بن مسلم
بهذا الإسناد .

وأخرجه الإسماعيلي في « المعجم » (١ / ٤٧٣ - ٤٧٤) قال : حدثنا
محمد بن طاهر بن أبي الدميك ، حدثنا العيشي - وهو عبيد الله - ثنا حماد

ابن سلمة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٧) قال : حدثنا أسودُ بن عامر ومؤمل بن إسماعيل . والطبرانيُّ في « الكبير » (٦٩٢١) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ١٦) من طريق حجاج بن منهال . وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٣) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي قالوا : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لانعلمه يروي عن سمرة ، إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن يونس ، إلا حمادٌ . »

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث يونس ، تفرد به عنه حمادٌ . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمَا !

فلم يتفرد به حمادُ بن سلمة ، فتابعه هشيمُ بنُ بشيرٍ ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً مثله .

أخرجه أحمد (٥ / ١١ ، ٢٢) قال : حدثنا سُرَيْجُ بن النعمان ، حدثنا هشيمٌ ، عن يونس .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٢) قال : حدثنا هشيمٌ ، أخبرنا يونس ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلًا .

١١٦٦ - وأخرج الحاكم في « كتاب الفتن » (٤ / ٥٠٨ .

المستدرك) قال :

أخبرني محمد بن علي الصنعائي - بمكة حرسها الله تعالى - ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، أبنا عبدُ الرزاق ، أبنا مَعْمَرٌ ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : أشرف رسولُ الله صلي الله عليه وسلم علي أطعم من آطام المدينة ، فقال : « هل ترون ما أري ؟ » قالوا : لا . قال : « فإني لأري الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر . »

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الفتن » (١٣ / ١١) قال : حدثني محمود - هو : ابنُ غيلان - ومسلمٌ في « الفتن وأشراط الساعة » (٢٨٨٥ / ٩) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعْمَرُ بنُ راشدٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٢٠٨ / ٥) والبخاريُّ في « شرح السنة » (١٥ / ٤) من طريق محمد بن يحيي قالوا : ثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد سواء .

وتابعه سفيانُ بن عيينة ، عن الزهري بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٢٠٠ / ٥) ، والحميديُّ (٥٤٢) ، وابنُ أبي شيبة (١٥ / ١٤) ونعيم بن حماد في « الفتن » (ص ١٧) قالوا جميعاً : ثنا ابن عيينة بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « فضائل المدينة » (٩٤ / ٤) قال : حدثنا علي
ابنُ عبد الله . وفي « المظالم » (١١٤ / ٥) قال : حدثني عبد الله بن
محمد . وفي « المناقب » (٦١١ / ٦) ، وفي « الفتن » (١٣ / ١١)
قال : حدثنا أبو نعيم قال ثلاثهم : ثنا سفیان بن عيينة بهذا الإسناد .
وأخرجه مسلمٌ (٢٨٨٥ / ٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعمرو
الناقدُ ، وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر قالوا : ثنا سفیان بن عيينة .
وأخرجه البيهقيُّ في « دلائل النبوة » (٤٠٥ / ٦) من طريق الحسن بن
محمد الزعفراني ، ثنا ابنُ عيينة بهذا الإسناد سواء .
قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروي بهذا اللفظ إلا عن أسامة بن زيدٍ بهذا
الإسناد . »

١١٦٧- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجهاد » (٧٠ / ٢ - المستدرك)
قال : حدثني عليُّ بن حمشاذ العدل ، أبنا هشام بن علي السدوسيُّ ، أنَّ
موسي بن إسماعيل حدثهم ، قال : ثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران
الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسي ، عن أبيه أنَّه قال وهو مصافُّ العدو :
سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقولُ : « إِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ
السَّيْفِ » فقال شابٌّ رثَّ الهيئة : أنت سمعت هذا من رسول الله صلي

الله عليه وسلم !؟ قال : نعم . فكسر جفن سيفه معه ، ثم قال لأصحابه :
السلام عليكم ، ثم دخل في القتال .
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطِ مُسلم ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الإمارة »
(١٩٠٢ / ١٤٦) قال : حدثنا يحيي بن يحيي التميمي ، وقتيبة بنُ
سعيد - واللفظُ ليحيي - ، قال قتيبة : حدثنا ، وقال يحيي : أخبرنا - جعفر
ابن سليمان ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ،
عن أبيه فذكره بحروفه .

وأخرجه الروياني في « مسنده » (٥١٨) قال : نا علي بن شيبة بمصر .
والبيهقي (٩ / ٤٤) من طريق محمد بن نصر المروزي . والأصبهاني
في « الترغيب » (٨١١) من طريق إبراهيم بن علي قالوا : ثنا يحيي بن
يحيي ، ثنا جعفر بن سليمان بهذا .

وأخرجه الترمذي (١٦٥٩) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر بن
سليمان بهذا الإسناد . وقال : « حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث
جعفر بن سليمان الضبعي . »

وأخرجه ابنُ المبارك في « الجهاد » (٢٢٩) ، وأحمد (٤ / ٣٩٦ ،
٤١٠ - ٤١١) قال : حدثنا بهز بن أسد وعفان بن مسلم وعبد الصمد

ابن عبد الوارث . وأبو يعلي في « مسنده » (ج ١٣ / رقم ٧٣٢٤ ، ٧٣٣٠) قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وإبراهيم بن عبد الله الهروي . وابن أبي شيبه (٥ / ٢٩٢) قال : حدثنا زيد بن حباب وأبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ٣٩) من طريق محمد بن عبيد بن حساب . وابن حبان (٤٦١٧) من طريق قطن بن نسير الغيري . وأبونعيم في « الحلية » (٢ / ٣١٧) من طريق مالك بن إسماعيل النهدي ويحيى بن عبد الحميد الحماني . والقضاعي في « مسند الشهاب » (١١٨) من طريق محمد بن عبد الملك القرشي قالوا جميعاً : حدثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسي (٥٣٠) ومن طريقه أبو عوانة (٥ / ٣٩) ، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٩) قال : حدثنا وهب بن بقية . وابن عدي في « الكامل » (٢ / ٥٧٠) من طريق خالد بن خدّاش . والدولابي فسي « الكني » (١ / ١٢١) من طريق سيار بن حاتم أربعتهم عن جعفر بن سليمان بهذا دون القصة . وأشار إليها أبو عوانة .

وأخرجه أبو عوانة (٥ / ٤٠) من طريق أبي داود الطيالسي ، ثنا الحارث بن عبيد وجعفر بن سليمان عن أبي عمران بهذا الإسناد . وأخرجه ابن المبارك في « الجهاد » (٢٣٠) عن الحارث بن عبيد وحده قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ ثابتٌ أخرجه مسلمٌ . »

١١٦٨- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الدعاء » (١ / ٥٤١ -

المستدرک) قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن غالب ،
ثنا إسماعيل بن الخليل الخزاز ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنِيِّ
وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ
خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ
مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثِمِ وَالْمِغْرَمِ . »
قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقه . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجه البخاريُّ بحروفه .
فأخرجه في « كتاب الدعوات » (١١ / ١٨١ - ١٨٢) قال :
حدثنا محمد ، أخبرنا أبو معاوية ، أخبرنا هشامُ بْنُ عُرْوَةَ عن أبيه ، عن

عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ وَ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنِيِّ وَ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ . . . »

وأخرجه فيه أيضاً (١١ / ١٨١) قال : حدثنا يحيى بن موسى ، ثنا وكيع ، قال : حدثنا هشام بن عروة بهذا الإسناد مثله إلا أنه قدّم بعض الفقرات علي بعض ، لكن بتمامه .

وأخرجه فيه أيضاً (١١ / ١٧٦) قال : حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، حدثنا وهيب ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد سواء مثل رواية وكيع .
أما مسلم :

فأخرجه في « كتاب الذكر والدعاء » (٦ / ٦١ - الديباج) قال :
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لأبي بكر) قالا :
حدثنا ابن نُمَيْرٍ . حدثنا هشام عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا بهؤلاء الدعوات « اللَّهُمَّ ! فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ وَ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنِيِّ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . اللَّهُمَّ !

اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم ! فإني أعوذ بك من الكسل والهزم والمأثم والمغرم . . .
ثم قال مسلم :

وحدثناه أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ووكيع ، عن هشام بهذا الإسناد .
وقد خرجت هذا الحديث في « بذل الإحسان » (٦١) والحمد لله تعالى

١١٦٩- وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٣٩٦) وفي « مسند الشاميين » (١٤١١) قال :

حدثنا أحمد بن خليد ، قال : نا أبو توبة الربيع بن نافع ، قال : نا محمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم الأسود .

عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « حوْضي من عَدَنَ إليَّ عمَّانَ البلقاء ، ماؤه أحلي من العسل ، وأطيب من المسك ، وأبيض من اللبن ، أكوابه عددُ نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ، أولُ الناس يردُّ عليه فقراءُ المهاجرين الشعثُ رؤُسا ، الدُّنسُ ثياباً ، الذين لا ينكحون المنعمات ، ولا تفتحُ لهمُ السُّددُ . »

وأخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٧٦٠ - ترتيبه) قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي ، نا أحمد بن خليل الكندي بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الترمذي (٢٤٤٤) من طريق يحيى بن صالح ، وأحمد (٥ / ٢٧٥ - ٢٧٦) ، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٦٣) ، وابن أبي الدنيا في « التواضع والخمول » (٣) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (١٣٦) من طريق إسماعيل بن عياش . والطيالسي (٩٩٥) ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (١٠٤٨٥) قال : حدثنا أبو عتبة . والرويانى في « مسنده » (٦٥٣) ، والحاكم (٤ / ١٨٤) ، وعنه البيهقي في « البعث » (١٣٥) من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي ، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٦٥) قال : حدثنا أحمد بن الفرج قالوا : ثنا محمد بن مهاجر بسنده سواء .

وأخرجه ابن ماجه (٤٣٠٣) من طريق مروان بن محمد ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم قال : نبت عن أبي سلام فذكره .

وقد أفسد هذا الإسناد . وقد حررت القول فيه فيما علّقته علي « معجم الإسماعيلي » (رقم ٤٥)

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن العباس بن سالم ، إلا محمد بن مهاجر »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلم يتفرد به محمد بن مهاجر ، فتابعه عثمان بن سعيد ، فرواه عن العباس ابن سالم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٦٥) قال : حدثنا أحمد بن الفرج ، ثنا عثمان بن سعيد ومحمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم بسنده سواء .

١١٧٠- وأخرج الدارقطني (٢ / ١٥٦) قال : حدثنا أبو محمد

يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا إبراهيم بن عتيق العنسي بدمشق ، ثنا مروان بن محمد الدمشقي ، ثنا ابن وهب ، ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن أبي بكر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : تراءى الناس الهلال ، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني رأيته ، فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر الناس بالصيام .

وأخرجه الدارمي في « سننه » (١ / ٣٣٧) وعنه أبو داود (٢٣٤٢) ومن طريقه البيهقي (٤ / ٢١٢) والدارقطني (٢ / ١٥٦) وزاد أبو داود قال : حدثنا محمود بن خالد ، قال : ثنا مروان بن محمد بهذا وأخرجه ابن حبان (٨٧١ - موارد) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي - هو الدارمي - بهذا الإسناد قال الدارقطني :

« تفرد به مروان بن محمد ، عن ابن وهب ، وهو ثقة . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به مروان بن محمد . فتابعه هارون بن سعيد الأيلي ، قال : ثنا ابن وهب بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكم (١ / ٤٢٣) ، وعنه البيهقي (٤ / ٢١٢) قال : حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ، ثنا هارون بن سعيد به قال الحاكم :

« صحيح علي شرط مسلم » ! وانظر رقم (١٥٨٩)

١١٧١ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٠٨) قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، عن إسحاق بن عيسى الطباع ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « لا تحمل الصدقة لغني ، ولا لذي مرة سوي » :

وأخرجه النسائي (٥ / ٩٩) قال : أخبرنا هناد بن السري ، وابن ماجه (١٨٣٩) قال : حدثنا محمد بن الصباح . وأحمد (٢ / ٣٧٧) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق وأيضاً (٢ / ٣٨٩) قال : حدثنا أسود ابن عامر وحسين بن محمد ويحيى بن إسحاق . وابن أبي شيبة في « المصنف » (٣ / ٣٠٧ و ١٤ / ٢٧٤) وأبو يعلى (٦٤٠١) قال :

حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٣٦٤) ،
والدارقطني (٢ / ١١٨) من طريق الحسن بن عرفة . وابنُ حبانُ (ج
٨ / رقم ٣٢٩٠) من طريق عبد الواحد بن غياث . والدارقطني (٢ /
١١٨) من طريق إبراهيم بن مُجَشَّر وعُمَار بن خالد التمار . والطحاويُّ
في « شرح المعاني » (٢ / ١٤) من طريق أبي داود الطيمـالسي
وأبي غسان . والبيهقي (٧ / ١٤) من طريق إبراهيم بن مُجَشَّر قالوا :
ثنا أبو بكر بن عياش بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

« لم يروه عن أبي حصين عن سالم ، إلا أبو بكر . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو بكر بنُ عيَاشٍ ، فتابعه قيس بن الربيع ، عن أبي حصين
بهذا الإسناد مثله .

أخرجه الدارقطني (٢ / ١١٨) قال : حدثنا الحسين بن يحيى بن
عياش ، حدثنا علي بن مسلم ، ثنا أبو داود ، ثنا قيسٌ وأبو بكر بن عياش
عن أبي حصين بهذا مثله .

١١٧٢- وأخرج الحاكم في « صلاة التطوع » (١ / ٣١١ .

المستدرک) قال : حدثنا يحيى بن منصور القاضي ، ثنا محمد بن محمد
ابن رجاء ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ،

عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تَخْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ ، وَلَا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي . »

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١٧٦) ، وعنه ابنُ حبان (٣٦١٢ ، ٣٦١٣) قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي بهذا الإسناد . قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الصيام » (١١٤٤ / ١٤٨) قال : حدثني أبو كريب ، حدثنا حسين . يعني : الجعفي . عن زائدة بهذا الإسناد سواء وزاد : « إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ . »

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٢٩٢٣) قال : « روي أبو كريب ، عن حسين الجعفي وساقه . »

وأخرجه أبو نعيم في « المستخرج » (٢٥٩٦) من طريق محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائي في « الكبرى » (٢٧٥١ ، ٢٧٥٥) قال : أنبأنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي . والبيهقي (٤ / ٣٠٢) من طريق محمد بن رافع قالوا : ثنا حسين الجعفي بهذا الإسناد .

١١٧٣- وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٦٢٣١) قال : حدثنا

محمد بن علي الصائغ ، قال : ثنا محمد بن معاوية النيسابوري ، قال : ثنا
محمد بن دينار ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن
أبي هريرة مرفوعاً : « من أفسد عبداً علي سيده فليس منا . . . »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، إلا محمد بن دينار ، تفرد به :
محمد بن معاوية . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به محمد بن دينار ، فتابعه هارون بن محمد أبو الطيب ، فرواه عن
يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « من
خَبَّ علي امرئ مسلم زوجته أو مملوكه ، فليس منا . »
أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٧ / ٢٥٨٩) ، والخطيب في
« تاريخه » (١١ / ١٢٣ - ١٢٤) من طرق عن هارون .
قال ابن عدي :

« وهذا حديث لا يرويه عن يحيى ، غير هارون ، وقد رأيت لهارون عن
يحيى بن سعيد غير هذا الحديث ، علي أنه معروف بهذا الحديث ، وهارون
ليس بمعروف ، ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد رأيت أن هارون بن محمد لم يتفرد به . والحمد لله .

١١٧٤- وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٨٠٥٦) قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا الحسين بن عبد الأول ، نا أبو ثُميلة : يحيى بن واضح ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عمه موسى بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « لا تمنوا لقاء العدو ، لا تدرون ما يكون في ذلك . » قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن إسحاق ، إلا أبو ثُميلة . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو ثُميلة ، بل تابعه سلمة بن الفضل ، قال : حدثني محمد ابن إسحاق بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٢ / ٤٠٠) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي - ختن سلمة الأبرش - قال : حدثنا سلمة بن الفضل به .

١١٧٥ - وأخرج البزار (٣٥٩١ - كشف) قال : حدثنا عمر بن

الخطاب ، ثنا أصبغ بن فرج ، ثنا ابن وهب ، عن أبي صخر ، عن أبي حازم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « المؤمن يألفُ ويؤلفُ ، ولا خير فيمن لا يألفُ ولا يؤلفُ . »

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٠٠) ، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠ / ٢٣٦ - ٢٣٧) من طريق هارون بن معروف . وأبو الشيخ في « الأمثال »

(١٨٠) من طريق يونس بن عبد الاعلي .

وابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٦٨٥) ومن طريقه البيهقيُّ في « الشعب » (٨١١٩) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود . والبيهقيُّ أيضاً من طريق حرملة بن يحيى قال أربعتهم : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« هكذا رواه أبو صخرٍ ، ورواه مصعبُ بنُ ثابتٍ ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقولك يُشعرُ أنْ أبا صخرٍ - واسمه : حميد بن زياد الخراط - تفرَّد به ، فإن كان كذلك ، فإنه لم يتفرَّد به ، فتابعه خالد بنُ وضاح ، عن أبي حازم عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه ابنُ عدي (٢ / ٦٨٥) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٨ / ٢٨٨ - ٢٨٩) من طريق الزبير بن بكار ، ثنا خالد بن وضاح فذكره .
وخالد بن وضاح ما عرفته . والله أعلمُ

وقد نصَّ ابنُ عدي علي نكارة هذا الحديث من هذا الوجه . أمّا حديثُ مصعبُ بنُ ثابتٍ الذي أشار إليه البزار ، - فأخرجه أحمد (٥ / ٣٣٥) ، وابنُ حبان في « المجروحين » (٣ / ٢٩) ، وأبو الشيخ في الأمثال ، (١٧٩) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٥٧٤٤) ، والبيهقيُّ في

« الشعب » (٨٢١٠) ، وفي « الآداب » (٢١٠) ، وأبو نعيم في
« أخبار أصبهان » (٩٢ / ٢) ، والخطيب في « تاريخه » (١١ /
٣٧٦) من طريق عيسى بن يونس ، ثنا مصعب بن ثابت ، عن أبي حازم
، عن سهل بن سعد مرفوعاً .
ومصعب بن ثابت ضعيف ، وحديث أبي صخر خير منه . والله أعلم .
وانظر رقم (٣٠٥)

١١٧٦- وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٩٨) قال : حدثنا أحمد
ابن يحيى بن خالد ، قال : نا مهدي بن جعفر ، قال : نا عبد الرحمن
ابن أشرس ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن
أبي هريرة مرفوعاً : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة »
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله ، إلا عبد الرحمن بن أشرس . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد الرحمن ، فتابعه نوح بن ميمون ، قال : ثنا عبد الله بن
عمر العمري بهذا الإسناد وزاد :
« ومنبري علي ترعة من ترع الجنة . »

أخرجه أحمد (٢ / ٤٠١ - ٤٠٢) قال حدثنا نوح .

١١٧٧ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٥٣١٢) قال : حدثنا

محمد بن علي بن الصباح ، قال : نا هانيء بن المتوكل الاسكندراني ،
قال : نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ،
عن أبي هريرة مرفوعاً : « من مات مرابطاً في سبيل الله ، جري عليه
رزقه من الجنة ، ونمي له عمله إلى يوم القيامة ، ووقي فتاني القبر . »
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبد الرحمن ، تفرد به
هانيء بن المتوكل . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به هانيء بن المتوكل ، فتابعه قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد
الرحمن بن زيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٥٩ / ٢) قال : أخبرنا أحمد بن
إسحاق الثقفي ، قال : حدثنا قتيبة :

وتابعه أيضاً محمد بن مسلم المدني ، فرواه عن عبد الرحمن بن زيد
بسند سواء .

أخرجه ابن أبي عاصم في « الجهاد » (٢٩٧) قال : حدثنا المقدمي -
هو محمد بن أبي بكر - ، قال : حدثنا محمد بن مسلم .

ومحمد بن مسلم هذا ترجمه صاحب « التهذيب » (٢٦ / ٤٥٥)

ونقل عن أبي زرعة قال : « أحاديثه مستقيمة »

١١٧٨ - وأخرج الحاكم في « كتاب التاريخ » (٢ / ٥٨٣ - ٥٨٤)

قال : حدثني أبو بكر بن إسحاق - من أصل كتابه - ، ثنا علي بن الحسين
ابن الجنيد ، ثنا المعافي بن سليمان ، ثنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن
علي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : « من
قال : إني خير من يونس بن متي ، فقد كذب . »

وأخرجه الذهبي مع « معجم الشيوخ » (١ / ٢٨) من طريق القاسم
ابن الليث بن مسرور ، ثنا المعافي بن سليمان بهذا الإسناد سواء .
قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما
اتفقا علي حديث أبي العالية ، عن ابن عباس : « لا ينبغي لأحد أن
يقول : إني خير من يونس بن متي . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير »
(٨ / ٢٦٧ - سورة النساء) قال حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا فليح
ابن سليمان بهذا الإسناد سواء بحروفه .

وأخرجه أيضاً في « تفسير الصافات » (٨ / ٥٤٣) قال : حدثني إبراهيم بن المنذر ، حدثنا محمد بن فليح ، قال : حدثني أبي ، عن هلال ابن علي - من بني عامر بن لؤي - عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله . .

وأخرجه الذهبي في « معجم الشيوخ » (٢ / ٣٨٨) من طريق البخاري ، نا محمد بن سنان به وقال :

« تفرد به فليح ، وما رواه من أهل الكتب سوي البخاري ، وروي مرة أخرى هذا عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن فليح ، عن والده . » أهـ .

وقال في « الموضع الأول » (١ / ٢٨) :

« أخرجه البخاري دون الجماعة . »

ثم هو ليس علي شرط مسلم ، فإنه لم يخرج شيئاً لفليح بن سليمان عن هلال بن أبي ميمونة .

١١٧٩ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٣٥٥٠) قال : حدثنا

خلف بن عمرو العكبري ، قال نا مسلم بن أبي مسلم الجرمي ، قال : نا مغلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : نظر رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي رجلٍ يشيرُ بأصبعيه ، فقال : « أَحَدٌ أَحَدٌ »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان ، إلا مغلط بن الحسين ، تفرد به مسلم الجرمي . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به مسلم الجرمي ، فتابعه حفص بن غياث فرواه عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً يدعو بأصبعيه جميعاً ، فنهاه ، وقال بإحداهما ، باليمني .

أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٣٨٢) ، وابن حبان (ج ٣ / رقم ٨٨٤) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان قال : ثنا حفص بن

غياث .

١١٨٠ - وأخرج الحاكم في « كتاب الأدب » (٤ / ٢٦٤ -

المستدرک) قال : أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار - بهمدان - ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً : « إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْعَطَاسَ ، فَإِذَا

عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَقَّ عَلَيَّ كُلٌّ مِنْ سَمْعِهِ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . »

وأخرجه الحاكم أيضاً من طريق أبي عامر العقدي ثنا ابن أبي ذئب بسنده سواء .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الأدب »
(١٠ / ٦١١ - صحيحه) والبيهقي (٢ / ٢٨٩) من طريق محمد
ابن يحيى بن سليمان المروزي ، قال : حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا ابنُ
أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « إِنَّ
الله يحبُّ العطاسَ ويكره التَّأَوُّبَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمَدَ الله كَانَ
حَقًّا عَلَي كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللهُ . وَأَمَّا التَّأَوُّبُ
فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَتَأَوَّبَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ
أَحَدَكُمْ أَذَى تَتَأَوَّبَ ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ . »

وأخرجه في « الأدب المفرد » (٩٢٨) بهذا الإسناد .

وأخرجه أيضاً في « أدب الصحيح » (١٠ / ٦٠٧) قال : حدثنا آدم
ابن أبي إياس ، حدثنا ابنُ أبي ذئب بهذا الإسناد سواء . ولفظه : « إِنَّ
الله يحبُّ العطاسَ ويكره التَّأَوُّبَ ، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمَدَ اللهُ ، فَحَقُّ عَلَي
كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَشْتَمَهُ ، وَأَمَّا التَّأَوُّبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَرُدَّهُ
مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِذَا قَالَ : هَاءَ ، ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ . »

وأخرجه أبو داود (٥٠٢٨) ، والترمذي (٢٧٤٧) قال : حدثنا

الحسن بن علي الخلال ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا ابن أبي ذئب بهذا
الإسناد . وأخرجه النسائي في « اليوم والليلة » (٢١٤) قال : أخبرنا
عمرو بن علي ، ثنا أبو داود - هو الطيالسي وهذا في « مسنده »
(٢٣١٥) ، ثنا ابن أبي ذئب به . وأخرجه النسائي (٢١٥) ، وأحمد
(٤٢٨ / ٢) من طريق حجاج ابن محمد ، أخبرنا ابن أبي ذئب بسنده
سواء .

وأخرجه أحمد وابن السني في « اليوم والليلة » (٢٥٧) من طريق
يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي ذئب به .

١١٨١ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجنائز » (١ / ٣٧٥ - ٣٧٦ -

المستدرک) وعنه البيهقيُّ (٤ / ٧٠) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدلُ ، قالا : ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، أبنا يعلي بن عبيد ، ثنا أبو مُنِين ، يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : زار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبر أمِّه ، فبكى وأبكى من حوله ، ثم قال : « استأذنتُ ربي أن أزور قبرها ، فأذن لي ، واستأذنتُهُ أن أستغفر لها ، فلم يؤذن لي ، فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت . » وأخرجه ابن راهويه في « المسند » (٢٠٥) ، وابنُ حبان (٣١٦٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا يعلي بن عبيدٍ بهذا الإسناد سواء قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الجنائز » (٩٧٦ / ١٠٨) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ٤٦٣) ، وفي « التفسير » (٤ / ١٠١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة - وهو في « المصنف » (٣ / ٣٤٣) - وزهير بن حرب قالا : ثنا محمد بن

عبيد بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٥٧٢) ، والبيهقيُّ (٤ / ٧٦) من طريق الحسن ابن سفيان قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبيد بسنده سواء .

وأخرجه وأخرجه ابنُ ماجة (١٥٦٩) بهذا الإسناد بآخره .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٤١) ، وإسحاق بن راهويه في « المسند » (٢٠٦) قالوا : ثنا محمد بن عبيد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو داود (٣٢٣٤) قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري . والنسائيُّ (٤ / ٩٠) ومن طريقه الحازمي في « الاعتبار » (ص ٣٣١) قال : أخبرنا قتيبة قالوا : ثنا محمد بن عبيد بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٤ / ٧٠) من طريق إبراهيم بن عبد الله أبنا محمد ابن عبيد بهذا .

وتابعه مروان بن معاوية الفزاري ، ثنا يزيد بن كيسان بهذا الإسناد ببعض اختصار .

أخرجه مسلم (٩٧٦ / ١٠٥) قال : حدثنا يحيي بن أيوب ومحمد ابن عباد . وأبو يعلى (٦١٩٣) قال : حدثنا أحمد بن منيع . والطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ١٨٩) من طريق يحيي بن معين . وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٦٠) من طريق موسى بن هارون قالوا : ثنا مروان بن معاوية بالمرفوع منه .

١١٨٢- وأخرج البزار (٦٩٦ - كشف) قال : حدثنا محمد بن
عمارة بن صبيح ومحمد بن معمر ، قالا : ثنا قبيصة ، عن سفيان عن
عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه لم يُصلِّ الضحى إلا مرة .
قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عاصم ، إلا سفيان ، ولا رواه عن سفيان إلا قبيصة
ووكيع . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفردا به ، فتابعهما النعمان بن عبد السلام ، فرواه عن الثوري بهذا
الإسناد سواء .

أخرجه أبو عوانه - كما في « اتحاف المهرة » (١٥ / ٤٣٨)

وأما رواية وكيع التي أشار إليها البزار :

فأخرجها النسائي في « الكبرى » (١ / ١٨٠ / ٤٧٧) قال : أخبرنا

محمود بن غيلان وأحمد (٢ / ٤٤٦) ، وابن أبي شيبه (٢ / ٤٠٧)

قالوا ثنا وكيع ، ثنا سفيان بهذا الإسناد .

١١٨٣- وأخرج الحاكم في « كتاب التاريخ » (٢ / ٥٩٠ -

المستدرک) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا هارون بن

سليمان الأصبهاني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ،
عن ثابت البناني ، عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعاً : « كان زكريا
تجاراً . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الفضائل » (٢٣٧٩ / ١٦٩) قال : حدثنا هذّاب بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة
بهذا الإسناد سواء بحروفه .

وأخرجه أبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٤٢٦) ، وابنُ حبان (ج ١١ /
رقم ٥١٤٢) قال أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، قال : ثنا هذّاب
ابن خالد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجّة (٢١٥٠) من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي
والحجاج بن منهال والهيثم بن جميل . وأحمد (٢ / ٢٩٦) قال :
حدثنا يزيد بن هارون . وأيضاً (٢ / ٤٨٥) قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي . وأيضاً (٢ / ٤٠٥) قال : حدثنا عفان بن مسلم .
واسحاق بن راهويه في « المسند » (٢٤) قال : أخبرنا سليمان بن
حرب . والطحاوي في « المشكل » (١ / ٤٢٩) من طريق عفان بن

مسلم . وابنُ الأعرابيُّ في « المعجم » (١٠٥٣) من طريق أحمد بن يونس قالوا جميعاً : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

١١٨٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥١٠٨) قال : حدثنا محمد بن المؤدَّب ، قال : نا سُرَيْجُ بنُ النعمان ، قال : نا حماد بن سلمة عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « إن الله ليلبِّغُ العبدَ الدرجة ، فيقولُ : ياربُّ ! أنِّي لي هذه الدرجة ؟ فيقولُ : باستغفارٍ ولدك لك . »

وأخرجه البزار (٣١٤١ - كشف) قال : حدثنا عبدُ الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد . وأخرجه ابنُ ماجه (٣٦٦٠) قال : حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة ، وهذا في « المصنف » (٣ / ٣٨٧) قال : حدثنا عبد الصمد بــــــن عبد الوارث ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥٠٩ / ٢) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٣٩٦ - ٣٩٧) ، وأحمد بن منيع في « مسنده » . كما في « أطراف المسند » (٧ / ١٧٩ - ١٨٠) . قالوا : حدثنا يزيد بنُ هارون . وابنُ عبد البر في « التمهيد » .

(٢٣ / ١٤٢) من طريق يونس بن محمد قالوا : ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم ، إلَّا حمادُ بنُ سلمة . »

وقال البزار :

« لا نعلم رواه بهذا الإسناد ، إلا حماد ... »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلم يتفرد به حماد بن سلمة ، فتابعه حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة بسنده سواء .

أخرجه البيهقي (٧ / ٨٧ - ٧٩) ، والبخاري في « شرح السنة » (٥ / ١٩٧) قال :

أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي قال : ثنا أبو طاهر الفقيه ، أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا علي بن الحسن الهلالي الداراجدي ، نا حجاج بن منهال ، نا حماد بن زيد بهذا الإسناد سواء .

ورواه أيضاً سفيان الثوري ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : وأكبر ظني أنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

أخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣ / ١٤٣) من طريق حميد بن علي النجيري ، ثنا زيد بن حباب ، ثنا سفيان الثوري .

١١٨٥- وأخرج الحاكم في « كتاب الهجرة » (٣ / ١٥ - ١٦

المستدرک) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس ابن بكير ، عن عمر بن ذر ، ثنا مجاهد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

كَانَ أَهْلُ الصَّفَةِ أَضْيَافَ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَوَاللَّهِ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبْذِي إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ وَأَشَدُّ الْحَجَرِ
 عَلَيَّ بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَيَّ ظَهَرُ طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ
 فِيهِ فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيَسْتَبْعِنِي ،
 فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا
 لِيَسْتَبْعِنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ
 حِينَ رَأَيْتِي ، وَقَالَ : « أبا هُرَيْرَةَ » قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : لِمَ
 الْحَقُّ ، ، وَمَضَى فَاتَّبَعْتُهُ وَدَخَلَ مَنَزَلَهُ فَاسْتَأْذَنَتُهُ فَآذَنَ لِي فَوَجَدَ لَبْنًا فِي
 قَدَحٍ ، فَقَالَ : « مَنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا اللَّبَنُ ؟ » فَقِيلَ : أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أبا هُرَيْرَةَ » فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ :
 « الْحَقُّ أَهْلَ الصَّفَةِ فَادْعُهُمْ » فَهُمْ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَيَّ أَهْلٍ وَلَا
 عَلَيَّ مَالٍ ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا ، وَإِذَا أَتَتْهُ
 هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَنِي ذَلِكَ ، وَقُلْتُ : مَا
 هَذَا الْقَدَحُ بَيْنَ أَهْلِ الصَّفَةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ فَيَأْمُرُنِي أَنْ أَدُورَهُ عَلَيْهِمْ فَمَا
 عَسَى أَنْ يَصِيبَنِي مِنْهُ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَصِيبَنِي مِنْهُ مَا يَغْنِينِي وَلَمْ يَكُنْ
 بُدٌّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبَعْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ ،
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ وَاخْتَدَوْا مَجَالِسَهُمْ قَالَ : « أبا هُرَيْرَةَ خُذِ الْقَدَحَ فَأَعْطِهِمْ » ،
 فَاخْذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أَنَاوُلُهُ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْيَ ثُمَّ يَرُدُّهُ وَأَنَاوُلُهُ
 الْآخَرَ فَيَشْرَبُ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِ—— إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صلي الله عليه وسلم ، وقد رَوَى القومُ كلُّهم فأخذَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم القدحَ فوضعه علي يديه ، ثم رفع رأسه إليّ فتبسم وقال : « يا أبا هرّ » فقلت : لبيك يا رسول الله ، فقال : « اقعدْ فاشربْ » فشرِب ، ثم قال : « اشربْ » فشرِب ، ثم قال : « اشربْ » فشرِب ، فلم أزل أشربُ ويقول : « اشربْ » حتي قلتُ : والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلکاً فأخذ القدح فحمد الله وسمي وشرب .

وأخرجه هناد بن السري في « الزهد » (٧٦٤) ، وعنه الترمذي (٢٤٧٧) قال : ثنا يونس بن بكير بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه بهذا السياق في « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٨١-٢٨٢) قال :

حدثني أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث ، حدثنا عمرُ بنُ ذرٍّ ، حدثنا مُجاهد أن أبا هريرةً كان يقولُ : والله الذي لا إله إلا هو إن كنتُ لأعتمدُ بكبدي علي الأرض من الجوع وإن كنتُ لأشدُّ الحجرَ علي بطني من الجوع ، ولقد قعدتُ يوماً علي طريقهم الذي يخرجون منه فمرَّ أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألتُه إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ، ثم مرَّ بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألتُه إلا ليشبعني ، فمر فلم

يفعل ، ثم مرَّ أبو القاسم صلي الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعَرَفَ ما
 في نَفْسي وما في وَجْهي ، ثم قال : « أبا هريرة » قلت لبيك يا رسول
 الله ، قال : « الْحَقُّ » ، ومضي فاتبعته فدخل فاستأذَنَ فأذِنَ لي فدخل
 فوجد لبناً في قدح ، فقال : « من أين هذا اللبن ؟ » قالوا : أهده لك
 فلان أو فلانة ، قال : « أبا هريرة » قلتُ لبيك يا رسول الله ، قال : « الْحَقُّ
 إلي أهل الصَّفَّةِ فادْعُهُمْ لي » قال : وأهل الصفة أضيافُ الإسلامِ لا
 يأوونَ إلي أهلٍ ولا مالٍ ولا علي أحدٍ ، إذا أتته صدقةٌ بعث بها إليهم ،
 ولم يتناول منها شيئاً ، وإذا أتته هديةً أرسل إليهم وأصابَ منها وأشركهم
 فيها فسأني ذلك ، فقلتُ : وما هذا اللبن في أهل الصَّفَّةِ ؟ كنتُ أحتقُّ أنا
 أن أُصيبَ من هذا اللبن ، شربةً أتقوي بها فإذا جاء أمرني فكُنتُ أنا
 أُعطيهم ، وما عسي أن يبلِّغني من هذا اللبن ، ولم يكن من طاعة الله
 وطاعة رسوله صلي الله عليه وسلم بدُّ ، فاتيتُهُم فدَعَوْتُهُم فاقبلوا
 فاستأذَنوا فأذِنَ لهم ، وأخذوا مجالسهم من البيت قال : « يا أبا هريرة »
 قلتُ : لبيك يا رسول الله قال : « خُذْ فَأَعْطِهِمْ » قال : فاخذت القدحَ
 فجعلتُ أعطيه الرجلَ فيشربُ حتي يَروي ثم يرده علي القدح فأعطيه
 الرجلَ فيشرب حتي يروي ثم يردُّ علي القدحَ فيشربُ حتي يروي ثم يردُّ
 علي القدحَ حتي انتهيت إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، وقد روي القومُ
 كُلُّهُم فَاخَذَ القدحَ فوضعه علي يديه فنظرَ إليَّ فتبسم فقال : « أبا هريرة »
 قلتُ : لبيك يا رسول الله ، قال « بقيتُ أنا وأنتُ » قلتُ : صدقت يا

رسول الله قال : « اقعد فاشرب » فقعدت فشربت ، فقال :
« اشرب » فشربت ، فما زال يقول « اشرب » حتي قلت : لا والذي
بعثك بالحق ما أجد له مسلماً ، قال : « فأرني » فأعطيته القدح فحمد الله
وسمي وشرب الفضلة .

وأخرجه البخاري في « كتاب الإستئذان » (١١ / ٣١) من هذا الوجه
مختصراً .

وأخرجه البغوي في « شرح السنة » (١٢ / ٢٨٥) من طريق البخاري
مختصراً . وأخرجه النسائي في « الرقاق » - كما في « أطراف المزي » ،
(١٠ / ٣١٥) - عن أحمد بن يحيى . والبيهقي في « دلائل النبوة » ،
(٦ / ١٠١ - ١٠٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٣٨ - ٣٣٩) و
(٣٧٧) من طريق علي بن عبد العزيز قال : ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين
بهذا الإسناد . وهو في « الحلية » مختصر .

وأخرجه ابن حبان (٦٥٣٥) مطولاً وابن السني في « اليوم والليلة »
(٤١٢) قال : ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، ثنا
علي بن مسهر ، عن عمر بن ذر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٥١٥) قال : حدثنا روح - هو ابن عباد - حدثنا
عمر بن ذر بسنده سواء .

وأخرجه الفريابي في « دلائل النبوة » (١٦) قال : حدثنا عبد الرحمن
ابن إبراهيم - دحيم - ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عمر بن ذر .

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٧٨ - ٧٩) قال :

حدثنا الوليدُ بنُ أبان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، نا سعد بن الصلت وابنُ بكارٍ ، قالا : ثنا عمر بن ذر بهذا الإسناد .

وقال أبو نعيم في « الحلية . »

« صحيحٌ متفقٌ عليه . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فإن كان قصدك أن مسلماً رواه ، فليس كذلك ، وقد وقفتُ لأبي نعيم علي مواضع في « الحلية » أطلق فيها هذا الإصطلاح علي مفاريد الشيخين ، فيكون معناه حينئذٍ : متفقٌ علي صحته بين العلماء .

ويحضرني من ذلك أنه روي حديثاً في « الحلية » (٥ / ٨٦ - ٨٧) ، عن المغيرة بن شعبة مرفوعاً : « إنَّ موسى عليه السلام سأل ربه أي أهل الجنة أدني منزلة ... الحديث »

ثم قال : « صحيحٌ متفقٌ عليه .

أخرجه مسلم ورواه في موضع آخر (٧ / ٣١١) وقال :

« هذا حديث صحيح ثابت . أخرجه مسلم » ولم يذكر البخاري في

الموضعين لأنه لم يخرجْه . وانظر رقم (١٠٠٦) من هذا الكتاب .

والمسألة تحتاج إلي تحريرٍ ، ثم حررتُ هذا البحث ، وسيأتي الكلام عنه إن

شاء الله (برقم ١٦٠٥) . ولبعض الحديث طريق آخر .

أخرجه البخاري في « كتاب الأطعمة » (٩ / ٥١٧ - ٥١٨) قال :
حدثنا يوسف بن عيسى .

وأبو يعلى (ج ١١ / رقم ٦١٧٣) وعنه ابن حبان (٧١٥١) قال :
حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، والطبراني في « الأوسط » (٣٢٧١)
من طريق أحمد بن أشكيب الصفار . قالوا : ثنا محمد بن فضيل ، عن
أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال :

« أصابني جهدٌ شديدٌ فلقيتُ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه ، فاستقرأتهُ
آيةً من كتاب الله ، فدخل داره وفتحها عليّ قال : فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ ،
فخررتُ لوجهي من الجهد ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ
علي رأسي فقال : « يا أبا هريرة » قلتُ : لبيك يا رسول الله وسعديك ،
قال : فأخذ بيدي ، فأقامني وعرفَ الذي بي ، فانطلق إلي رجلي ، فأمر لي
بعُسٍّ من لبن ، فشربتُ ، ثم قال : « عدي يا أبا هريرة » ، فعدتُ ، فشربتُ
حتى استوي بطني ، وصار كالقدح ، قال : ورأيتُ عمرَ ، فذكرتُ الذي
كان من أمري ، وقلتُ له : من كان أحقُّ به منك يا عمرُ ، والله لقد
استقرأتُك الآية ، ولانا أقرأ لها منك ، قال عمرُ : والله لأن أكون أدخلتُك
أحبُّ إليّ من أن يكونَ لي حُمْرُ النعم . »

وقال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن فضيل بن غزوان إلا محمد بن فضيل . »

١١٨٦- وأخرج الحاكم في « كتاب الهجرة » (٣ / ١٦) قال :

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى - ببغداد - ، ثنا جعفر ابن محمد بن شاكر ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا مالك بن مغول ، عن فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لقد كان أصحابُ الصُّفَّةِ سبعين رجلاً ، ما لهم أُرديَّةٌ .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الصلاة » (١ / ٥٣٦) قال : حدثنا يوسف بن عيسى ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : رأيتُ سبعين من أهل الصُّفَّةِ ، ما منهم رجلٌ عليه رداءٌ ، إمّا إزارٌ ، وإمّا كساءٌ قد ربطوا في أعناقهم ، فمنها ما يبلغُ نصف الساقين ، ومنها ما يبلغُ الكعبين ، فيجمعهُ بيده كراهية أن تري عورته .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٧٧) من طريق محمد بن العلاء أبي كريب ، ثنا محمد بن فضيل بهذا الإسناد سواء .
ثم هو ليس علي شرط مسلم أيضاً ، فإنه لم يُخرِّج شيئاً لمحمد بن سابق عن مالك بن مغول ، بل البخاري ، ولا خرَّجاً شيئاً لمالك بن مغول عن فضيل بن غزوان . والله أعلم .

١١٨٧ - وأخرج الحاكم في « كتاب الصلاة » (١ / ٢٧٣) قال :

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أبنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن منهال ،
ثنا حماد بن سلمة ، ثنا هشام بن أبي عبد الله وعلي بن المبارك قالا : ثنا
يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول في دبر صلاته : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . »

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه عليهما ، فقد أخرجه البخاري في « الجنايز » (٣ /
٢٤١) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم . ومسلم في « كتاب المساجد »
(٥٨٨ / ١٣١) من طريق ابن أبي عدي كلاهما عن هشام بن
أبي عبد الله الدستواي ، ثنا يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد دون
قوله : « في دبر صلاته » .

وأخرجه ابن حبان (١٠١٩) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي .
والآجري في « الشريعة » (ص ٣٧٣) قال : أخبرنا الفريابي قالا : ثنا

إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا معاذ بن هشام ، قال ، حدثني أبي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٥٢٢) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو وعبد الوهاب بن عطاء قالا ثنا هشام الدستوائي بهذا الإسناد .
وأخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٣٧٣) من طريق حجاج بن نصير ، ثنا هشام الدستوائي بسنده سواء .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٣٧٣) قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ويوسف بن يعقوب القاضي . والبيهقي في « عذاب القبر » (٢٠٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله قالوا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام الدستوائي بسنده سواء .

وأخرجه الطيالسي (٢٣٤٩) قال : حدثنا هشام بهذا الإسناد بلفظ : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة الحيا والممات ، وشر المسيح الدجال . »

ثم إن حماد بن سلمة الذي روي الحاكم الحديث من طريقه لم يحتج به البخاري في « صحيحه » .

١١٨٨ = وأخرج الحاكم في « كتاب الجمعة » (١ / ٢٨٩) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا علي بن الحسن الهلال ،
ثنا عبد الله بن الوليد العدني . (ح) وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ،
أبنا أبو المثني ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن
رفيع ، عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم ، أن خطيباً خطب عند النبي
صلي الله عليه وسلم فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن
يعصهما فقد غوي ، قال : « قُمْ وَادْهَبْ ، فَبِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ . »
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم^(١) فقد أخرجه في « كتاب الجمعة »
(٨٧٠ / ٤٨)

قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ، قالا : ثنا
وكيع ، عن سفيان الثوري بهذا الإسناد سواء وعنده :
« بشئ الخطيب أنت . قل : ومن يعص الله ورسوله . »
قال ابن نمير : « فقد غوي »

وأخرجه أحمد (٤ / ٢٥٦) ، وابن أبي شيبة (١٠ / ٣٤٧) ، وابنُ

(١) ثم رأيت الحافظ تعقب الحاكم علي إخراجه كما في « موائقة الخبر الجبر » (١ / ٣٣) فله الحمدُ

حبان (٢٧٩٨) ، من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي . والبيهقي^١
(١ / ٨٦ و ٣ / ٢١٦) من طريق إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا وكيع^٢
بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (١٠٩٩ ، ٤٩٨١) قال : حدثنا مسدد^٣ ، ثنا يحيى
القطان ، عن سفيان الثوري بهذا الإسناد

وأخرجه الطبراني^٤ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٢٣٤) ، والبيهقي^٥ (١ /
٨٦) من طريق أبي حذيفة ، ثنا سفيان الثوري

وأخرجه الطبراني^٦ (٢٣٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي .
والبيهقي^٧ (٣ / ٢١٦) من طريق عبد الله بن الوليد العدني كلاهما عن
سفيان بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائي^٨ في « المجتبى » (٦ / ٩٠) ، وفي « الكبير » (٣ /
٣٢٢) قال أخبرنا إسحاق بن منصور المروزي . وأحمد (٤ / ٣٧٩) ،
والطحاوي^٩ في « المشكل » (٣٣١٨) قال : حدثنا يزيد بن سنان قالوا :
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان الثوري^{١٠} عن عبد العزيز بن رفيع ،
عن تميم بن طرفة ، عن عدي بن حاتم قال : تشهد رجلان عند النبي
صلي الله عليه وسلم ، فقال أحدهما : من يطع الله ورسوله فقد رشد ،
ومن يعصهما فقد غوي . فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « بشن
الخطيب أنت »

زاد الطحاوي^{١١} : « قم »

وله طرق أخرى عن عبد العزيز بن رفيع . والله أعلم .

١١٨٩ - وأخرج الحاكم في « كتاب الجمعة » (١ / ٢٨٤ -

المستدرک) قال :

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة .

وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة حارثة بن النعمان قالت : ما حفظت ﴿ ق ﴾ إلا من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بها في كل يوم جمعة ، قالت : وكانت تتورن وتور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحداً

قال الحاكم :

« وابنة حارثة بن النعمان قد سماها محمد بن إسحاق بن يسار في رواية »

ثم أسندها فقال :

حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن أيوب ثنا يحيى بن المغيرة ثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : قـــــــرأت :

﴿ ق . والقرآن المجيد ﴾ من في رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
كان يقرأها في كل جمعة إذا خطب الناس .

يحيى بن عبد الله هو : ابن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه »

● قُلْتُ رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم فقد أخرجه في « كتاب الجمعة » (٨٧٣ / ٥١) قال :

حدثني محمد بن بشار . حدثنا محمد بن جعفر . حدثنا شعبة عن
خبيب ، عن عبد الله بن محمد بن معن ، عم بنتٍ لحارثة بن النعمان
قالت : ما حفظتُ ﴿ ق ﴾ إلا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم .
يخطبُ بها كلُّ جمعة . قالت : وكان تنورُنا وتنورُ رسول الله صلى الله
عليه وسلم واحداً .

وأخرجه أحمد (٤٦٣ / ٦) ، وأبو داود (١١٠٠) ، وابنُ خزيمة
(١٧٨٦) قالوا : ثنا محمد بن بشار ، قال : ثنا محمد بن جعفر بهذا
الإسناد .

وأخرجه البيهقي (٢١١ / ٣) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا محمد
ابن بشار بهذا .

أما رواية ابن إسحاق التي ذكرها الحاكم فقد أخرجه مسلم أيضاً (٨٧٣

(٥٢ /) قال : وحدثنا عمرو الناقد . حدثنا يعقوبُ بن إبراهيم بن سعد . حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق . قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بم عمرو بن حزم الأنصاريُّ ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، قالت : لقد كان تَتَوَرَّنَا وتَتَوَرَّرُ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم واحداً ستين أو سنةً وبعضَ سنةٍ . وما أخذتُ ﴿ ق والقرآن المجيد ﴾ إلا عن لسانِ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم . يقرؤها كلُّ يومٍ جُمعةٍ علي المنبرِ . إذا خطبَ الناس .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٣٦) ، وابنُ أبي شيبة (٢ / ١١٥) ، وابنُ سعد في « الطبقات » (٨ / ٤٤٢) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥) من طرق عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد . وورد إسمها في رواية جرير بن عبد الحميد عن محمد بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بهذا الإسناد . أخرجه ابنُ خزيمة (١٧٨٧)

١١٩٠- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصلاة » (١ / ٢٢٥) قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المزني بمرور ، ثنا أحمد بن محمد البرتي ، ثنا القعني فيما قرىء علي مالك :

وأخبرني أحمد بن محمد بن سلمة ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميُّ ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا مالك :

وأخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي
قال : قرأت علي عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله
المجمر ، عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقى ، عن أبيه ، عن رفاع بن رافع
الزرقى أنه قال : كنا يوماً نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رفع رأسه من الركعة قال : « سمع الله لمن حمده » قال رجل : ربنا ولك
الحمدُ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه جزيلاً ، فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « من المتكلم آنفاً » قال الرجل : أنا يا رسول الله ،
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد رأيتُ بضعا وثلاثين ملكاً
يتندرونها أيهم يكتبها ،

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث المدنيين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الآذان »
(٢ / ٢٨٤) قال :

حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي
ابن يحيى بن خلاد الزرقى عن أبيه عن رفاع بن رافع الزرقى قال : كنا
يوماً نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة
قال : « سمع الله لمن حمده » قال رجل : ربنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً

كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما انصرف قال : « من المتكلم » قال : أنا ،
قال : « رأيتُ بضعةً وثلاثين ملكاً يتدرونها أيهم يكتبها أولُ »

وأخرجه أبو داود (٧٧٠) ومن طريقه البيهقي (٢ / ٩٥) ،
والطبراني في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٤٥٣١) قال : حدثنا علي بن
عبد العزيز . والبيهقي (٢ / ٥٩) من طريق يعقوب بن سفيان قالوا :
ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائي في « المجتبى » (٢ / ١٩٦) ، وفي « الكبير » (١ /
٢٢٢ /) من طريق ابن القاسم . وأحمد (٤ / ٣٤٠) قال قرأت علي
عبد الرحمن بن مهدي ، وابن خزيمة (٦١٤) من طريق ابن وهب وروح
ابن عباد . وابن حبان (ج ٥ / رقم ١٩١٠) ، والبغوي في « شرح
السنة » (٣ / ١١٥) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر .
والطبراني في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٤٥٣١) من طريق عبد الله بن
يوسف وإسماعيل بن أبي أويس . والبيهقي (٢ / ٩٥) من طريق ابن
بكير قالوا : ثنا مالك ، وهو في « موطئه » (١ / ٢١١ - ٢١٢ / ٢٥)
عن نعيم بن عبد الله المجرم بهذا الإسناد .

وله طريق آخر عند أبي داود (٧٧٣) ، والنسائي (٢ / ١٤٥) وفي
« الكبير » (١٠٠٣) ، والطبراني (٤٥٣٢) ، والبيهقي (٢ / ٩٥)

١١٩١- وأخرج الحاكمُ في « كتاب العلم » (١ / ١٢٦ - ١٢٧)

قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أبنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا الوليد ، ثنا همام ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « لا تكتبوا عني شيئاً سوي القرآن ، من كتب عني شيئاً سوي القرآن فليمحُ . »

وأخرجه أبو يعلى (ج ٢ / رقم ١٢٨٨) قال : حدثنا زهير ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الزهد » (٣٠٠٤ / ٧٢) قال : حدثنا هذّاب بن خالد الأزدي ، حدثنا همامٌ بهذا الإسناد ولفظه : « لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن ، فليمحُ ، وحدثوا عني ولا حرج ، ومن كذب عليّ - قال همامٌ : أحسبه قال : « متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار . »

وأخرجه النسائي في « فضائل القرآن » (٣٣) ، وأحمد (٣ / ١٢) ، (٢١ ، ٣٩ ، ٥٦) وابنُ حبان (٦٤) ، وابنُ أبي داود في « المصاحف » (ص ٤) ، والخطيب في « تقييد العلم » (ص ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١) ، وابنُ عبد البر في « جامع العلم » (١ / ٧٩) من طرقٍ

عن همام بن يحيى بهذا الإسناد مثل حديث الحاكم .

١١٩٢ = وأخرج الحاكم في « كتاب العيدين » (١ / ٢٩٨-٢٩٩)

قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي - بهمدان - ثنا محمد بن عبد الله بن ماهان ، ثنا موسى بن حزام الترمذي ، ثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما خرَّجا حديثَ عطاءٍ ، عن ابن عباس ، بغير هذا اللفظ . »

● قلت رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فأخرجه البخاري (٢ / ٤٥٣) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم . ومسلم (٨٨٨ / ٨) قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال : ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه الترمذي (٥٣١) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٤ / ٢٩٧) قال : حدثنا محمد بن المثني . وابن ماجه (١٢٧٦) قال : حدثنا حوثره بن محمد . وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢ / ١٦٩) ومن طريقه البيهقي (٣ / ٢٩٦) قال ثلاثهم : ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق أبي القاسم البغوي ، ثنا يعقوب
ابن إبراهيم ثنا أبو أسامة بسنده سواء

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ١٦٩) ، وعنه مسلم (٨٨٨ / ٨) ،
والبيهقي (٣ / ٢٩٦) والنسائي في « المجتبى » (٣ / ١٨٣) ، وفي
« الكبرى » (١٧٦٧) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا عبدة
ابن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٩٢) ، وابن خزيمة (١٤٤٣) قال : نا محمد
ابن بشار . وابن حبان (٢٨٢٦) من طريق ميمون بن الأصبع قالوا : ثنا
حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد ولم يذكر « أبا بكر
وعمر »

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٤٣) ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا
عبد الوهاب الثقفي ، نا عبيد الله بن عمر بسنده سواء .
قال الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح . »

أما حديث عطاء عن ابن عباس - والذي أشار إليه الحاكم -

فأخرجه أحمد (١ / ٢٢٦) ، والبخاري في « كتاب الزكاة » (٣ /
٣١٢) قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل . ومسلم في « كتاب العيدين »
(٨٨٤ / ٢) قال : حدثني يعقوب الدورقي والفريابي في « أحكام
العيدين » (٩٠) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم . قالوا : حدثنا
إسماعيل بن علي ، عن أيوب السخيتاني ، عن عطاء بن أبي رباح قال :

قال ابنُ عباسٍ : أشهدُ علي رسول الله صلي الله عليه وسلم لصلي قبل الخطبة، فأري أنه لم يُسمع النساء ، فأتاهنَّ ومعه بلالٌ ناشرٌ ثوبُهُ ، فوعظهنَّ وأمرهنَّ أن يتصدقن ، فجعلتُ المرأةُ تُلقني . وأشار أيوبُ إلي أذنه وإلي حلقه . لفظُ البخاري .

زاد أحمد : « كانه يريد التَّوْمَةَ ^(١) والقِلَادَةَ »

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢٠) ، وابنُ أبي شيبة (٢ / ١٦٩ و ٣ / ١١٠) ، والحميديُّ (٤٧٦) والفريابي في أحكام العيدين ، (٩١) قال : حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة والشافعيُّ (١ / ١٧٧) ومن طريقه البيهقيُّ (٣ / ٢٩٦) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٤ / ٢٩٩) قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ (٨٨٤ / ٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر . والنسائيُّ (٣ / ١٨٤) قال : أخبرنا محمد بن منصور . وابنُ ماجه (١٢٧٣) قال : حدثنا محمد بن الصباح . والدارميُّ (١ / ٣١٤) قال : حدثنا محمد بن يوسف . والبيهقيُّ (٣ / ٢٩٦) من طريق ابن أبي شيبة قالوا : ثنا ابن عيينة بهذا الإسناد . وأخرجه مسلمٌ (٨٨٤ / ٢) قال : حدثني أبو الربيع الزهراني . وأبو داود (١١٤٤) قال : حدثنا محمد بن عبيد . وأبو خزيمة (١٤٣٧) قال نا أحمد بن عبدة والفريابي في أحكام العيدين ، (٨٨) قال : حدثنا محمد بن حساب قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن

(١) التومة : هي القرط فيه حبة .

أيوب بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١١٤٢) قال : حدثنا حفص بن عمر ومحمد ابن كثير والفريابي (٩٢) من طريق محمد بن جعفر . وأبو داود الطيالسي في « مسنده » (٢٦٥٥) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣١٦) ثم رواه أبو نعيم من طريق أبي الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة ، عن أيوب السختياني بهذا الإسناد . وأخرجه أبو داود (١١٤٣) من طريق عبد الوارث عن أيوب بهذا الإسناد .

وتوبع أيوب . تابعه إبراهيم الصائغ ، عن عطاء بن أبي رباح بهذا . أخرجه أحمد (١ / ٢٤٢) قال : حدثنا عبد الله بن يزيد . وأبو يعلى (٢٥٧٢) من طريق بن يونس بن محمد . والطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٣٥٧) من طريق محمد بن كثير قالوا : ثنا داود ابن أبي الفرات ، عن إبراهيم الصائغ . وأخرجه الطبراني (١١٣٥٧) من طريق حسان بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم الصائغ بهذا وله طرق عن ابن عباس ، خرّجت بعضها في « غوث المكذوب » (٢٥٨) والحمد لله . وانظر رقم (١٥٤٠) من هذا الكتاب .

١١٩٣- وأخرج الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٥٤) قال :

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا

إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلي آله وسلم قال : « إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ النَّارِ وَالْجَنَّةِ يَتَقَاصُونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نَقُّوا وَهَذَّبُوا أُذُنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لِأَحَدِهِمْ أَهْدِي لِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَحَدِكُمْ لِمَنْزِلِهِ فِي الدُّنْيَا » .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، لأنَّ معمرَ بنَ راشدٍ رواه عن قتادة ، عن رجلٍ ، عن أبي سعيد ، وليس هذا بعلّة ، فإنَّ هشامَ الدستوائي أعلمُ بحديث قتادة من غيره » .

● قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب المظالم » (٩٦ / ٥) قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَتَقَاصُونَ بِمَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نَقُّوا وَهَذَّبُوا أُذُنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لِأَحَدِهِمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَدْلُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا » .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٤٨٦) قال : حدثنا مُسَدَّدٌ وإسحاق بن إبراهيم ، ثنا معاذ بن هشام بهذا الإسناد .
وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٦ / رقم ٧٤٣٤) قال : أخبرنا عبد الله ابن محمد الأزدي . وابنُ منده في « الإيمان » (٨٣٨) من طريق محمد بن نعيم قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم بهذا الإسناد .
وأخرجه أبو يعلي (ج ٢ / رقم ١١٨٦) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (٨٣٨) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب . وابنُ أبي عاصم في « السنة » (٨٥٧) قال : حدثنا أبو موسى - هو محمد بن المثني - قالا : ثنا معاذ بن هشام بهذا الإسناد .

قال البخاريُّ :

« وقال يونس بن محمد : حدثنا شيبان ^(١) ، عن قتادة ، حدثنا أبو المتوكل »

● **قُلْتُ** : غرض البخاريُّ من هذا التعليق هو ذكر تصريح قتادة بالتحديث لأنه مشهورٌ بالتدليس .

وهذا التعليق وصله عبدُ بنُ حميد في « المستخب » (٩٣٥) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (٨٣٩) من طريق محمد بن داود قالا : ثنا يونس بن محمد ، ثنا شيبان بهذا الإسناد . وقد وقع تصريح قتادة في رواية معمر عنه .

(١) ووقع في «فتح الباري» «شعبان»

أخرجه أحمد (٣ / ٥٧) قال : حدثنا إبراهيم . هو ابن خالد . ، حدثنا رباح ، عن معمر ، عن قتادة في قوله ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غلٍ ﴾ قال : حدثنا أبو المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً :
 « يخلص المؤمنون من النار ، فيحسبون علي قنطرة بين الجنة والنار ، فيقتص لبعضهم من بعض . »

وله طريق آخر عن قتادة عند البخاري (١١ / ٣٩٥) ، وأحمد (٣ / ٧٤) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٨٥٨) ، وابن جرير في « تفسيره » (١٤ / ٣٧ ، ٣٨) ، وابن مندة في « الإيمان » (٨٣٧) والبيهقي في « الشعب » (٣٤٥) من طرق عن يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، ثنا قتادة أن أبا المتوكل حدثهم أن أبا سعيد حدثهم فذكره مرفوعاً . وانظر رقم (١١٩٥)

١١٩٤ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣١١) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو عمر الضبي ومحمد بن علي قالوا : ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا علي بن علي الرفاعي ، ثنا أبو المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « مامن مسلم دعا الله بدعوة ، ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث ، إما أن تعجل له دعوته ، وإما أن تدخر له في الآخرة ، وإما أن يرفع عنه من سوء مثلاً . »

قالوا يا رسول الله ! إذن نكثر ؟ قال : « الله أكبر ، »

وأخرجه أبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعد » (٣٤٠٦) ومن طريقه ابن عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٣٤٣ - ٣٤٤) وابن شاهين في « الترغيب » (١٤٢) ، وأبو يعلي (١٠١٩) قال : ثنا شيبان بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث أبي المتوكل ، تفرد برفعه عن عليٍّ - فيما أعلم - شيبان ، ورواه علي بن الجعد ، عن عليٍّ مرسلًا . »

● قلت رضي الله عنك !

فلم يتفرد برفعه شيبان بن فروخ ، ولا أدري كيف قال أبو نعيم ذلك ، فإنه رواه بعد هذا من طريق جعفر بن سليمان ، ثنا علي بن علي الرفاعي ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد مرفوعاً فذكر مثله .

وأخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٣٤٤ - ٣٤٥) من طريق جعفر به . ورفعه أيضاً : أبو أسامة حماد بن أسامة .

أخرجه البخاري في « الادب المفرد » (٧١٠) قال : حدثنا إسحاق بن منصور وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٢٠١) وعنه عبد بن حميد في « المنتخب » (٩٣٧) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥ /

٣٤٤) ، والحاكم (١ / ٤٩٣) وعنه البيهقي في « الشعب » (١١٣٠) من طريق محمد بن يزيد قال ثلاثهم : ثنا أبو أسامة حماد

ابن أسامة ، عن علي بن علي الرفاعي بهذا الإسناد .

ورفعه أيضاً : أبو عامر العقدي : عبد الملك بن عمرو .

أخرجه أحمد (٣ / ١٨) ، والبخاري (٣١٤٤ - كشف) قال : حدثنا محمد بن معمر قال : ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا علي بن علي بهذا الإسناد .

وأما رواية علي بن الجعد المرسله :

فأخرجها أبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعد » (٣٤٠٥) قال : حدثنا علي بن الجعد ، أنا علي بن علي ، عن أبي المتوكل الناجي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وذكر الحديث ثم قال : « لم يجاوز به علي : أبا المتوكل » .

● قُلْتُ : ولكن رواه الحاكم (١ / ٤٩٣) هكذا . قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه - ببخاري - ، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ . ثنا علي بن الجعد ، أخبرني علي بن علي الرفاعي . وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، ثنا محمد بن يزيد أبو هشام ، حدثني علي بن علي عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد مرفوعاً .

فمقتضي صنع الحاكم أن رواية علي بن الجعد هنا موصولة ، لأنه أحال تنمة إسناده ابن الجعد علي إسناده محمد بن يزيد " ولم يبين الحاكم أن رواية علي بن الجعد مرسله " فلا أدري هل خالف صالح بن محمد أبا القاسم البغوي في إسناده ، أم أن الحاكم تساهل في عطف الرواية المرسله علي الموصولة ؟ !

١١٩٥- وأخرج الطبراني في (الأوسط) (٢٧٤٩) قال : حدثنا

إبراهيم - هو ابن أحمد بن عمر الوكيعي - ، قال : نا محمد - هو ابن المنهال
قال : نا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن
أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل :
﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل ﴾ قال : (إذا تخلص المؤمنون من
الحساب ، وقفوا بقطرة بين النار والجنة فيتقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا ، فإذا نقوا وهذبوا أمروا بالدخول إلى الجنة فوالله لهم
أعرف بمنزلهم في الجنة منهم بمنزلهم في الدنيا ،
قال الطبراني :

(لم يرو هذا الحديث عن قتادة - بهذا اللفظ - إلا سعيد بن أبي عروبة ،
تفرد به : يزيد .)

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد رواه هشام الدستوائي عن قتادة بهذا الإسناد مثل هذا السياق كما مرَّ
في رقم (١١٩٣) ثم بدا لي أن الطبراني يقصد أنه لم يرو أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام بمناسبة ذكر الآية إلا سعيد بإسناده ،
وحديث هشام الدستوائي ليس فيه ذكر للآية .

لكن رواه معمر بن راشد ، عن قتادة في قوله ﴿ ونزعنا ما في صدورهم
من غل ﴾ قال : حدثنا أبو المتوكل ، عن أبي سعيد مرفوعاً مختصراً
أخرجه أحمد (٣ / ٥٧) وليس في رواية معمر أن النبي صلى الله عليه

وسلم ساق الكلام بخصوص الآية ، إنما الذي فعل هذا هو قتادة وهذا التعقب علي الطبراني ليس بقاطع ، وقد تركته للإحتمال والله أعلم . وانظر رقم (١١٩٣) .

١١٩٦- وأخرج الطبراني في الأوسط ، (١٧٧٨) قال : حدثنا أحمد - هو ابن شعيب النسائي - ، قال : نا نوح ، قال : نا علي بن أبي بكر . (ح) وقال - يعني : النسائي - نا عمر بن علي بن أبي بكر ، قال : حدثني أبي ، عن الجراح بن الضحاك الكندي ، عن مهدي - هو ابن الأسود ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « إِنَّ أَهْلَ عَلَيْنَ ، لِيَشْرَفُ أَحَدُهُمْ عَلَي الْجَنَّةِ ، فَيُضِيءُ وَجْهَهُ لَهُمْ ، كَمَا يُضِيءُ الْقَمَرُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرُؤُ لَهُمْ وَأَنْعَمَا . » قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن مهدي ، إلا الجراح ، تفرد به : علي بن أبي بكر . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به علي بن أبي بكر ، فتابعه محمد بن خالد ، حدثنا الجراح بهذا الإسناد وزاد : « قال : أتلدرون : ما أنعما ؟ » قلنا : لا .

قال : « وحقَّ لهما ، »

أخرجه السهمي في « تاريخ جرجان » (ص ١٨٠ - ١٨١) قال :

أخبرنا أبي ، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد حدثنا إسحاق - هو ابن إبراهيم الطلقي - ، حدثنا محمد بن خالد به .

١١٩٧- وأخرج الحاكم في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٦٢ -

المستدرک) قال :

أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أصبت فاحشة ، فردّه النبي صلى الله عليه وسلم مراراً ، فَسَأَلَ قَوْمَهُ : « أَبِهْ بَأْسٌ ؟ » فقالوا : ما به بأس إلا أنه أتى امرأ لا يري أن يخرجها منه إلا أن يقام عليه الحد ، قال : فأمرنا فانطلقنا به إلي بقيع الغرقد ، قال : فلم نحفر له ولم نوثقه فرميناه بخزف وعظام وجندل فاستكن فسعي فاشتدنا خلفه فاتى الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميزها حتي سكن ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ، فقال : « أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا غَزَوْا فَتَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ فِي عِيَالِنَا لَهُ نَيْبٌ كَتِيبِ التَّيْسِ ، أَمَا إِنِّي عَلِيٌّ لَا أُوْتِي بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ . »

قال : ثم نزل قال : فلم يسبه ولم يستغفر له .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الحدود »
(١٦٩٤ / ٢٠) قال :

حدثني محمد بن المثني . حدثني عبدُ الأعلى . حدثنا داود عن
أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن رجلاً من أسلم يُقال له ماعزُ بنُ مالكٍ ،
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : إني أصبت فاحشة ، فأقمه
عليّ ، فردّه النبيُّ صلى الله عليه وسلم مراراً ، قال : ثم سألَ قومه ؟
فقالوا : ما نعلمُ به بأسٍ إلا أنه أصاب شيئاً ، يري أن لا يُخرجهُ منه إلا أن
يقام فيه الحدُّ . قال : فرجع إلي النبي صلى الله عليه وسلم فامرنا أن
نرجمه . قال : فانطلقنا به إلي بقيع الغرقد . قال : فما أوثقناه ولا حفرنا
له . قال : فرميناهُ بالعظم والمدر والخزف . قال : فاشتدُّ فاشتدنا خلفهُ
حتي أتى عرضَ الحرّةِ فانتصب لنا . فرميناهُ بحلّاميد الحرّةِ (يعني
الحجارة) حتي سكت . قال : ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيباً من العشي فقال :

«أَوْ كُلَّمَا انْطَلَقْنَا غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ نَيْبٌ
كَنَيْبِ التَّيْسِ ، عَلَيَّ أَنْ لَا أُوتِيَ بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ ، . قال :

فما استغفر له ولا سبّه .

ثم قال مسلم :

حدثني محمد بن حاتم . حدثنا بهز . حدثنا يزيد بن زريع . حدثنا
داودُ ، بهذا الإسنادِ ، مثل معناه . وقال في الحديث : فقام النبيُّ صلى الله

عليه وسلم من العشي فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : « أَمَا بَعْدُ فَمَا
بِالْأَقْوَامِ ، إِذَا غَزَوْنَا ، يَتَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ عَنَّا لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ التَّيْسِ ، »
ولم يقل « في عيالنا »
ثم قال مسلم :

وحدثناه سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ . حدثنا يحيى بْنُ زَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ . ح
وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حدثنا معاوية بْنُ هِشَامٍ . حدثنا سُفْيَانُ .
كلاهما عن داود ، بهذا الإسناد بعض هذا الحديث . غيرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
سُفْيَانَ : فاعترف بالزني ثلاث مرات .

وأخرجه أَبُو دَاوُدَ (٤٤٣١) ، والنسائيُّ في « الكبير » (٤ / ٢٨٨)
(٧١٩٨ ، ٧١٩٩) ، وأحمد (٣ / ٢ - ٣ ، ٦١ - ٦٢) والدارميُّ
(٢ / ٩٩) ، وابنُ حبان (٤٤٣٨) ، والطحاويُّ في « المشكل »
(٤٣٦) والبيهقيُّ (٨ / ٢٢٠ - ٢٢١) من طرق عن داود بن أبي
هند بهذا الإسناد مطوَّلاً ومُختصراً .

١١٩٨- وأخرج أَبُو نَعِيمٍ في « الحلية » (٧ / ١٣٠ - ١٣١) قال :
حدثنا أحمد بن إِسْحَاقَ ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا أَبُو حذيفة ، ثنا
سُفْيَانُ ، عن الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً :
« كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدْ التَّقَمَهُ ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ ، وَحَنَى
جَبْهَتَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ ؟ »

فقالوا يا رسول الله ! فكيف تأمرنا ؟ قال : « قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل . »

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (١٥ / ١٠٣) من طريق أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ، نا أبو حذيفة بهذا الإسناد .
قال أبو نُعيم :

« غريبٌ من حديث الثوري ، لا أعلمه رواه غير أبي حذيفة . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به أبو حذيفة ، فتابعه عبد الرزاق بن همام ، قال : أخبرنا سفيان بهذا الإسناد حتي قوله : « متي يؤمر »
أخرجه أحمد (٣ / ٧٣) قال : حدثنا عبدُ الرزاق ، وهذا تفسيره «
(٢ / ١٧٥) قال أنا سفيان به .

١١٩٩- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفتن » (٤ / ٤٨٢ -

المستدرک) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه رضي الله عنه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتي ينزل الروم بالأعماق فيخرج إليهم جلب من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذٍ فإذا تصافوا قالت الروم : خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا

نقاتلهم فيقول المسلمون : لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً ويُقْتَلُ ثلث هم أفضل الشهداء عند الله عز وجل ويصبح ثلث لا يُفْتَنُونَ أبداً فيبلغون القسطنطينية فيفتحون فيها هم يقسمون غنائمهم وقد علقوا سلاحهم بالزيتون إذ صاح الشيطان : إِنَّ الْمَسِيحَ قد خلقكم في أهليكم وذلك باطل إذا جاءوا الشام خرج فيينا هم يعدون للقتال ويسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة صلاة الصبح فنزل عيسي بن مريم صلوات الله عليه فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فلو تركه لانداب حتي يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن وأشراف الساعة » (٢٨٩٧ / ٣٤) قال :

حدثني زهير بن حرب . حدثنا مُعَلِّي بن منصور . حدثنا سليمان بن بلال حدثنا سُهَيْلٌ عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا تقوم الساعة حتي ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة ، من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم : خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم . فيقول المسلمون

: لا . والله ! لا نُخْلِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا فَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزُهُمْ ثَلَاثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ ثَلَاثُهُمْ ، أَفْضَلُ الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَحُ الثَّلَاثُ . لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَحُونَ قَسْطَنْطِينِيَّةَ . فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ ، قَدْ عَلِقُوا سِوْفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَقَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ . فَيَخْرُجُونَ . وَذَلِكَ بَاطِلٌ . فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ . فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ . فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّهُمْ . فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لَأَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ . وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ .

١٢٠٠- وأخرج الحاكم في « كتاب الفتن » (٤ / ٤٨٧ -

المستدرک) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن خزيمة الكشي بنيسابور من كتابه ، ثنا عبد بن حميد الكشي ، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا عزرة بن ثابت ، ثنا علباء بن أحمر ، ثنا أبو زيد الأنصاري رضي الله عنه قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فخطبنا إلى الظهر ثم نزل ، فصلى الظهر ، ثم خطبنا إلى العصر ، فنزل فصلى العصر ، ثم صعد فخطبنا إلى المغرب وحدثنا بما هو كائن فأعلمنا أحفظنا .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فأخرجه في « كتاب الجنة » (٢٨٩٢)
(٢٥ /) قال :

وحدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي وحجاج بن الشاعر . جميعاً عن
أبي عاصم . قال حجاج : حدثنا أبو عاصم . أخبرنا عزرة بن ثابت .
أخبرنا علباء بن أحمر . حدثني أبو زيد (يعني عمرو بن أخطب) قال :
صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم الفجر . وصعد المنبر فخطبنا حتي
حضرت الظهر فنزل فصلي . ثم صعد المنبر ، فخطبنا حتي حضرت العصر
فصلي . ثم نزل فصلي . ثم صعد المنبر . فخطبنا حتي حضرت العصر . ثم نزل
فصلي . ثم صعد المنبر . فخطبنا حتي غربت الشمس . فأخبرنا بما كان
وبما هو كائن . فاعلمنا أحفظنا .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٤١) ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني »
(٢١٨٣) قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، والخطيب في « الفقيه
والمتفقه » (٩٤٠) من طريق عمرو بن علي ، قال ثلاثتهم : ثنا أبو
عاصم الضحاك بن مخلد بهذا الإسناد .

وتابعهم عمرو بن الضحاك بن مخلد ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد .
أخرجه أبو يعلي (ج ١٢ / رقم ٦٨٤٥) ، وعنه ابن حبان (ج ١٥ /
رقم ٦٦٣٨) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٤٦) قال :
حدثنا الحسن بن علي المعمرى قالا : ثنا عمرو بن الضحاك بهذا الإسناد
سواء ..

١٢٠١ - وأخرج الطبراني في (الأوسط) (٣٢٠١) قال : حدثنا

بكر بن سهل ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا عيسى بن يونس ،
عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور .

وأخرجه أبو داود (٣٤٧٩) قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي
والربيع بن نافع أبو توبة وعلي بن بحر . والترمذي (١٢٧٩) قال :
حدثنا علي بن حجر وعلي بن خشرم . وابن الجارود في (المنتقى)
(٥٨٠) قال : حدثنا علي بن خشرم والطحاوي في (شرح المعاني)
(٥٢ / ٤) من طريق أسد بن موسى . والدارقطني (٧٢ / ٣) من
طريق إسحاق بن أبي إسرائيل . والحاكم (٣٤ / ٢) والبيهقي (٦ /
١١) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي قالوا : ثنا عيسى بن يونس
بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

(لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلا عيسى وعبثر بن القاسم .)

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفردا به فتابعهما حفص بن غياث فرواه عن الأعمش بهذا الإسناد
سواء .

أخرجه الحاكم (٣٤ / ٢) قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل .
والبيهقي (١١ / ٦) من طريق أبي العباس أحمد بن هارون الفقيه قال :
ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا الحسن بن الربيع الكوفي ، ثنا حفص بن غياث

ورواه عمر بن حفص بن غياث قال : ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر - أثبتة مرة ، ومرة شك في « أبي سفيان » عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره

أخرجه الطحاوي في « شرح المعاني (٤ / ٥٢) قال : حدثنا فهذا ، قال : ثنا عمر بن حفص بن غياث به .

قال الحاكم :

« حديث الأعمش ، عن أبي سفيان صحيح علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

وقال البيهقي :

« وهذا حديث صحيح علي شرط مسلم بن الحجاج دون البخاري ، فإن البخاري لا يحتج برواية أبي الزبير ، ولا برواية أبي سفيان ، ولعل مسلماً إنما لم يخرجهُ في « الصحيح » لأن وكيع بن الجراح رواه عن الأعمش قال : قال جابر بن عبد الله فذكره ، ثم قال : قال الأعمش : أري أبا سفيان ذكره ، فالأعمش كان يشك في وصل الحديث ، فصارت رواية أبي سفيان بذلك ضعيفة . » إنتهي .

● قُلْتُ : ورواية وكيع التي أشار إليها البيهقي : أخرجها ابن أبي شيبة

في « المصنف » (٦ / ٤١٤ و ١٤ / ٢٠١) وأبو يعلي (ج ٤ / رقم

٢٢٧٥) قال : حدثنا ابن نمير قال : ثنا وكيع بن الجراح بهذا الإسناد

سواء .

وقال ابن عبد البر في « التمهيد » (٨ / ٤٠٢ - ٤٠٣)

« ورواه الأعمش عن أبي سفيان ، عن جابر ... وحديثُ أبي سفيانَ عن جابرٍ لا يصحُّ ، لأنها صحيحةٌ ، وروايةُ الأعمشِ في ذلك عندهم ضعيفةٌ . » انتهى

١٢٠٢- وقال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٨ / ٤٠٢) : « وقد

روي حمادُ بنُ سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أن رسول الله صلي الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسُّنُور .

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ١٩٠-١٩١ و ٣٠٩) وابنُ حزمٍ في « المحلى »

(٩ / ١٠) والطحاوي في « المشكل » (١٢ / ٨٣) من طريق

حجاج بن محمد . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٥٨) من

طريق الفضل بن دكين أبي نعيم . والدارقطنيُّ (٣ / ٣ / ١) من طريق

عبيد^(١) الله بن موسى والهيثمُ بن جميلٍ قالوا : ثنا حماد بن سلمة بهذا

الإسناد وزادوا : « إلَّا كلب صيد »

قال ابنُ عبد البر :

« وهذا لم يروه عن أبي الزبير ، غير حمادِ بنِ سلمة . »

● قُلْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به حمادُ ، بل تابعه خَلْقٌ ، منهم :

١- مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَزْرِيُّ .

(١) وقع في رواية عبيد الله الشك في رجه .

أخرجه مسلمٌ في « كتاب المساقاة » (١٥٦٩ / ٤٢) ، وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٤٩٤٠) قال : أخبرنا أبو عروبة . والبيهقيُّ (٦ / ١٠) من طريق إبراهيم بن محمد وعبد الله بن محمد قال أربعتهم : ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الحسن بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، قال : سألتُ جابرًا عن ثمن الكلب والسنور !؟ قال : زجر النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

٢- ابنُ لهيعة

أخرجه أحمد (٣ / ٣٣٩) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى - وأيضاً (٣ / ٣٤٩ ، ٣٨٦) قال : حدثنا حسن - هو ابن موسى الأشيب - ، وابنُ ماجه (٢١٦١) من طريق الوليد بن مسلم . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٥٢ ، ٥٣) من طريق عبد الغفار بن داود وعمرو بن خالد خمستهم قال : ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ فذكره .

وفي رواية الحسن بن موسى عند أحمد الإقتصار علي ذكر السنور . وصرَّحَ ابنُ لهيعة بالسماع من أبي الزبير عند أحمد .

٣- خيرُ بنُ نعيم

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٢٣٧) من طريق أبي الرِّدَاد عبد الله بن عبد السلام . والدارقطنيُّ (٣ / ٧٢) من طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قالوا : ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد ، قال : نا حيوة بن شريح ، نا خير بن نعيم الحضرمي عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أن

النبي صلي الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور .

زاد الدارقطني : « وهي الهرة . »

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن حيوة ، إلا وهبُ الله . »

● **قُلْتُ** : ووهب الله بن راشد ، قال أبو حاتم الرازي : « محله

الصدق » ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤ / ٢ / ٢٧)

واسنادُ هذا الحديث جيدٌ لولا عنعنة أبي الزبير . والله أعلم . وسبق

تصريحه عند مسلم .

٤ - الحسن بن أبي جعفر .

أخرجه أحمد (٣ / ٣١٧) ، وأبو يعلى (ج ٣ / رقم ١٩١٩) قال :

حدثنا أبو خيثمة - هو زهير بن حرب - ، والدارقطني (٣ / ٧٣) من

طريق يعقوب بن إبراهيم ، قالوا : ثنا عباد بن العوام ، عن الحسن بن

أبي جعفر ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : نهى رسول الله صلي الله عليه

وسلم عن ثمن الكلب والهر ، إلا الكلب المعلم .

ولم يقع في رواية أحمد ذكر « الهر » .

قال الدارقطني :

« الحسن بن أبي جعفر ، ضعيف » .

٥ - عمر بن زيد الصنعاني .

أخرجه أبو داود (٣٤٨٠ ، ٣٨٠٧) قال : حدثنا أحمد بن حنبل وهذا

في « مسنده » ، (٣ / ٢٩٧) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد

المسند ، (٣ / ٢٩٧) قال : حدثني يحيى بن معين قال : ثنا
عبدُ الرزاق ، ثنا عمر بن زيد الصنعاني أنه سمع أبا الزبير ، عن جابرٍ أنَّ
النبي صلي الله عليه وسلم نهى عن ثمن الهر .

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٤٤) وأبو داود
(٣٨٠٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك . والترمذيُّ (١٢٨٠)
قال : حدثنا يحيى بن موسى . وابنُ ماجه (٣٢٥٠) قال : حدثنا
الحسين بن مهدي ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ١٥٧)
عن إسحاق بن إبراهيم . والحاكمُ (٢ / ٣٤) من طريق صدقة بن
الفضل ، والدُّارقطنيُّ (٤ / ٢٩٠) من طريق محمد بن عبد الملك بن
زنجويه ، والبيهقيُّ (٦ / ١٠ - ١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم
الدبري قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (٤ / ٥٣٠
٨٧٤٩) عن عمر بن زيد بهذا الإسناد وزادوا « وأكله »

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، وعمرُ بن زيدٍ لا نعرفُ كبيرَ أحدٍ روي عنه غير
عبد الرزاق . »

﴿ تنبيه ﴾ قال النسائيُّ عن حديث حماد بن سلمة الذي ذكرته في أول
البحث ، قال في الموضع الأول : « ليس بصحيح » . وقال في الموضع
الثاني « منكر »

١٢٠٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٧٧) قال حدثنا بكرُ

ابن سهل قال : نا عبدُ الله بن يوسف ، قال : نا ابنُ لهيعة ، قال : نا
 درَّاجٌ عن عبد الرحمن بن جحيرة ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال : « سيأتي علي أمتي زمانٌ ، يكثرُ القراءُ ، ويقلُّ الفقهاءُ
 ، ويُقبضُ العلمُ ، ويكثرُ الهرجُ » . قالوا : وما الهرجُ ؟ قال : « القتل
 بينكم ، ثم يأتي بعد ذلك : زمانٌ ، يقرأ القرآن رجالٌ لا يجاوز تراقيهم
 ، ثم يأتي زمانٌ يجادلُ المنافقُ المشركُ المؤمن . »
 قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن جحيرة ، إلا درَّاجٌ ، تفرد به : ابنُ لهيعة . »
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به ابنُ لهيعة ، فتابعه عمرو بن الحارث ، عن درَّاج بهذا الإسناد .
 أخرجه الحاكمُ في « كتاب الفتن » (٤ / ٤٥٧) قال : حدثنا
 أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحرُ بن نصرٍ ، ثنا عبدُ الله بن وهبٍ ،
 أخبرني عمرو بن الحارث به .
 قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه . » !

١٢٠٤ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصلاة » (١ / ١٩٢) .

المستدرک (قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن
 الوليد بن مزيد البيروتي ، أخبرني أبي قال : سمعتُ الأوزاعيَّ قال :

حدثني أبو النجاشي ، قال : حدثني رافع بن خديج قال : كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ، ثم نحرّ الجزور ، فتقسم عشر قسمر ، ثم نطبخ ، فناكل لحمًا نضيّجاً قبل أن تغيب الشمس .
قال الحاكم :

« قد اتفق البخاري ومسلم علي إخراج حديث الأوزاعي ، عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج قال : كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ننصرف ، وأحدنا يبصر مواقع نبه ... ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فقد أخرجنا منه ما يتعلّق بصلاة العصر أيضاً .

فقد أخرجه البخاري في « كتاب الشركة » (٥ / ١٢٨) قال : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد سواء وليس عنده : « ثم نطبخ . »

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٤٢١) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم في « كتاب المساجد » (٦٢٥ / ١٩٨) قال : حدثنا محمد بن مهران الرازي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد مثل رواية الحاكم وعنده : « مغيب » بدل « تغيب »

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ٨٩ - ٩٠) عن الحميدي ، ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد .

ثم أخرجه مسلمٌ (٦٢٥ / ١٩٩) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عيسى بن يونس وشعيب بن إسحاق الدمشقي ، قالا : ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد غير أنه قال : كنا ننحر الجزور علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد العصر ، ولم يقل كنا نصلي معه .

وأخرجه أبو عوانة (١ / ٣٥٢) ، قال : حدثنا عيسى بن أحمد . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ١٩٤) قال : حدثنا سليمان بن شعيب والبيهقيُّ (١ / ٤٤٢) من طريق سعيد بن عثمان التنوخي قالوا : ثنا بشر بن بكر قال : حدثني الأوزاعيُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة (١ / ٣٥٢) ، والبيهقيُّ (١ / ٤٤٢) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب قالا : ثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الأوزاعي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ١٤٣) ، وابنُ أبي شَيْبَةَ (١ / ٣٢٧) قالا : حدثنا محمد بن مصعبٍ والطبرانيُّ (٤٤٢١) من طريق محمد ابن كثير الصنعاني ويحيى بن عبد الله البابلتي قالا : ثنا الأوزاعيُّ بهذا الإسناد .

أما ما يتعلق بصلاة المغرب ، فقد صرَّحَ الحاكمُ أنهما أخرجاه ، وهو كما قال .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب المواقيت » (٢ / ٤٠) ، ومسلمٌ في

« كتاب المساجد » (٦٣٧ / ٢١٧) قال : حدثنا محمد بن مهران .
 زاد مسلم : الرازي . ، قال : ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد .
 وأخرجه ابنُ ماجة (٦٨٧) قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم
 الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد .
 وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٤٤٢٢) من طريق البابلي ، والبيهقي
 (١ / ٤٤٦ - ٤٤٧) من طريق أبي المغيرة قال : ثنا الاوزاعي بهذا .
 وأخرجه أحمد (٤ / ١٤١ - ١٤٢) قال : حدثنا أبو المغيرة .
 وابنُ حبان (١٥١٥) من طريق الوليد بن مسلم قال : ثنا الاوزاعي بهذا
 الإسناد بالحديثين معاً . والله أعلم .

١٢٠٥ - وأخرج الحاكم في « كتاب الصلاة » (١ / ١٩٨) وعنه
 البيهقي في « الدعوات » (٥٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن
 عبد الله الصفّار ، ثنا أحمد بن مهران ^(١) ، ثنا سعيد بن أبي مریم ، ثنا
 موسى بن يعقوب الزمعي ، ثنا أبو حازم أن سهل بن سعد أخبره أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثنتان لا تردّان - أو : قلّما
 تردّان - الدعاء عند النداء ، وعند البأس ، حين يلحم بعضهم بعضاً . »

(١) وقع في مطبوعة « المستدرک » : « مهدان » بالبدال المهملة ، وهو تصحيف . وهو
 محمد بن مهران بن خالد الأصهباني ، ترجمه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٩٥)
 ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً

وأخرجه أبو داود (٢٥٤٠) قال : حدثنا الحسن بن علي وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٨) قال : حدثنا أبو بكر محمد بن سهل بن عسكر . والدارمي (١ / ٢١٧) وابن خزيمة (٤١٩) ، وابن الجارود في « المنتقى » (١٠٦٥) قالوا : ثنا محمد بن يحيى . وابن خزيمة (٤١٩) قال : نا زكريا بن يحيى بن أبان ، والطبراني في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٥٧٥٦) قال : حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ويحيى بن أيوب العلاف . والبيهقي (١ / ٤١٠) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني وأيضاً (٣ / ٣٦٠) من طريق عبيد ابن شريك البزار قالوا : ثنا سعيد بن أبي مریم بهذا .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ ينفردُ به موسى بن يعقوب ، وقد يروي عن مالك ، عن أبي حازم . وموسى بن يعقوب ممن يوجدُ عنه التفرُّد . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم ينفردُ به موسى بن يعقوب الزمعي . وهو ضعيفٌ . فقد تابعه جماعة منهم :

١ - ذَبَّابُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ .

أخرجه الدُّولابي في « الكني » (٢ / ٢٤) قال : حدثنا علي بن

(١) هكذا ذكره ابن حاتم في « الجرح » بالذال المعجمة . وذكره ابن ماكولا في « الإكمال » (٣ / ٣٠٧) بالذال المهملة ، وقيدَها الشيخ العلمي اليماني مُحقق الكتاب بضم الدال المهملة أمَّا الحافظُ في « تبصير المنتبه » (ص ٥٧٨) فقال : « بمهملة مفتوحة وتثقل الموحدة » .

عبد العزيز صاحبُ أبي عبيدٍ ، قال : حدثنا عبد الله بن هارون الهروي ،
قال حدثنا ذبابُ بن محمدٍ أبو العباس المديني ، قال : حدثنا أبو حازم
ابن دينارٍ ، عن سهل بن سعدٍ الساعدي مرفوعاً : « ساعتان يتقبل فيهما
الدعاء : حضور النداء بالصلاة ، والصف في سبيل الله . »

وذبابُ هذا ترجمه ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١ / ٢ /
٤٥٤) وقال : « روي عن : أبي حازم بن دينارٍ . روي عنه إبراهيم بن
عبد الله

ابن حاتم الهروي . » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهولُ
الحال .

والراوي عنه ، وقع اسمه عند « الدولابي » : « عبد الله بن هارون
الهروي » ولعله تصحّف ، ونسخة « الكني » فيها أغلاطٌ كثيرة . والله
أعلمُ .

٢ - عبد الحميد بن سليمان .

أخرجه أبو الشيخ في « الطبقات » (٩١٠) والطبراني في « الكبير »
(ج ٦ / رقم ٥٨٤٧) من طريق لوين واسمه : سليمان بن محمد
وسعيد بن سليمان وعبدان بن عبد الوهاب الحجي قالوا : ثنا عبد الحميد
ابن سليمان ، عن أبي حازم بهذا الإسناد بلفظ : « ساعتان لا تردُّ فيهما
دعوة : عند الصلاة وعند القتال . »

ولفظ أبي الشيخ : « ساعتان تفتحُ فيهما أبوابُ السماء ، وقيل : ما تردُّ
فيهما دعوة : عند الآذان ، وعند الصف في سبيل الله . »

وعبد الحميد ضعيفٌ عند الجمهور ، ومشاه أحمد .

٣ - مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

وهذه المتابعة هي التي أشار إليها الحاكم رحمه الله . فأخرج هذه الرواية :
ابن حبان (٢٩٧) ، والمخلص في « الفوائد » (ج ١١ / ق ٢٣٥ /
١) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٦ رقم ٥٧٧٤) ، وابن عبد البر في
« التمهيد » (٢١ / ١٣٨ - ١٣٩) وأبو العباس البخاري في « فضل
الجهاد » (رقم ١٤) من طريق أيوب بن سويد ، ثنا مالك بن أنس عن
أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً فذكره .

وأخرجه ابن حبان (٢٩٨) من طريق البخاري . والمخلص في « الفوائد »
(ج ١١ / ق ٢٣٥ / ١) من طريق يحيى بن جعفر قال : ثنا إسماعيل
ابن عمر ، عن مالك به .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣٤٣) ، وابن عبد البر في
« التمهيد » (٢١ / ١٣٩) من طريق بكر بن سهل ، ثنا محمد بن
خالد الرعيني ، عن مالك بهذا .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣٤٣) من طريق أبي مطر واسمه
منيع ، عن مالك بهذا وزاد : « وعند نزول المطر . »

● قُلْتُ : فقد رواه هؤلاء عن مالك بهذا الإسناد مرفوعاً . وليس فيهم
ثقة إلا إسماعيل بن عمر .

وقد خالفهم سائر رواة « الموطأ » مثل يحيى بن يحيى (١ / ٧٠ / ٧) ،
وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر (رقم ١٨٥) وابن بكير عند البيهقي

(١ / ٤١١) فكلهم يرويه عن مالك في « الموطأ » موقوفاً وهو الصحيح .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٦٦١) قال : حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس . وعبد الرزاق في « المصنف » (١٩١٠) ، وابن أبي شيبة (١٠ / ٢٢٤) قال : حدثنا معن بن عيسى ثلاثتهم عن مالك بهذا الإسناد .

قال ابن عبد البر :

« هكذا هو موقوفٌ علي سهل بن سعدٍ في « الموطأ » عند جماعة الرواة ومثله لا يقال من جهة الرأي . »

١٢٠٦ - وأخرج الحاكم في « كتاب المغازي » (٣ / ٥٧ -

المستدرک) قال :

حدثنا أبو الحسن : أحمد بن محمد العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا النفيلي ، ثنا زهيرٌ وغيره ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت : « الصلاة الصلاة - مرتين - وما ملكت أيمانكم ، وما زال يغرغر بها في صدره ، وما يفيضُ بها لسانه . »

وأخرجه الطحاوي في « المشكل » (٨ / ٢٢٥) قال : حدثنا أبو أمية ، قال : حدثنا النفيلي بهذا الإسناد ولم يذكر « وغيره »

وأخرجه النسائي في « كتاب الوفاة » (٤ / ٢٥٨ - الكبرى) من طريق

أبي داود الحفري والضياء في « المختارة » (٢١٥٥) من طريق أبي داود الطيالسي كلاهما عن سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن أنس ، فذكره .

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٢١٤) ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٢١٥٧) ، والطحاوي في « المشكل » (٣١٩٩) قال حدثنا أبو أمية قال : ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري بهذا الإسناد . قال الحاكم :

« قد اتفقا علي إخراج هذا الحديث . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يخرج الشيخان ولا أحدهما هذا الحديث كما يظهر من التخريج . وقد صرح النسائي أن سليمان التيمي لم يسمع هذا الحديث من أنس ، واستدل علي ذلك بما أخرجه (٤ / ٢٥٨) قال : أنبأنا إسحاق ابن إبراهيم ، عن جرير ، عن سليمان ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان عامة وصية رسول الله صلي الله عليه وسلم : « الصلاة وما ملكت أيمانكم » .

وأخرجه ابن حبان (٦٦٠٥) من طريق قتبية بن سعيد . والبيهقي في « الشعب » (٨٥٥٢) ، وفي « الدلائل » (٧ / ٢٠٥) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب . وابن نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٣٢٤) ، والمحامي ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٢٤٢٢) قال : حدثنا يوسف بن موسى القطان قالوا : حدثنا جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد .

قال الضياء : « إنه جرير بن حازم » كذا ! والصواب أنه « ابــــن عبد الحميد » وأخرجه ابنُ ماجة (٢٦٩٧) ، وأبو يعلي (ج ٥ / رقم ٢٩٩٠) ومن طريقه الضياء (٢٤٢٣) قالوا : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام . وأبو يعلي أيضاً (٢٩٣٣) قال : حدثنا هـريم ابن عبد الأعلى أبو حمزة الأسدي قالوا : ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٧) ، وابن سعد في « الطبقات » (٢ / ٢٥٣) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٣٢٠٢) قال : حدثنا محمد ابن عمرو بن يونس قالوا ثنا أسباط بن محمد ، ثنا سليمان التيمي بهذا الإسناد .

قال الضياء : « ورواه أيضاً عبثر بن القاسم ، وشجاع بن الوليد » يعني عن سليمان التيمي .

وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٤ / ٢٣٩ - ٢٤٠) ، والضياء في « المختارة » (٢٤٢٠) من طريق أبي القاسم البغويّ ، ثنا أبو روح محمد بن زياد بن فروة ، ثنا أبو شهاب الحنات عبد ربه بن نافع ، عن سليمان التيمي بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٧ / ٢٠٤) من طريق عيسى بن يونس . والضياء (٢٤٢١) من طريق زهير بن معاوية كلاهما عن سليمان التيمي بهذا . وقد وقع في سنده إختلافٌ آخر ، ليس هذا مكان بسطه .

﴿ تنبيه ﴾ قوله : « ما يفيض بها لسانه » قال البيهقي في « الدلائل » (٧ / ٢٠٥) عقب رواية جرير عن التيمي : « كذا قال » ! ولعله يقصد أن صوابها كما ورد في « مسند أحمد » وغيره : « ما يكاد يفيض بها لسانه . » والله أعلم .
وأعلم أن هذه اللفظة وقعت في مصادر التخريج بالضاد المعجمة ، يعني : « يفيض » لكن قال البغوي في « شرح السنة » (٩ / ٣٥٠) : « هو بالصاد غير معجمة ، يعني : ما يبين كلامه . يُقال : فلان ما يفيض بكلمة : إذا لم يقدر أن يتكلم ببيان . وفلان ذو إفاضة ، أي : ذو بيان . وأما الإفاضة بالضاد المعجمة في قوله تعالى ﴿ إذ تفيضون فيه ﴾ [يونس : ٦١] أي تخوضون فيه وتكثررون . انتهى .

١٢٠٧- وأخرج الحاكم في « كتاب الأطعمة » (٤ / ١١٧-١١٨)

المستدرك) قال :

أخبرني الحسين بن علي التيمي ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس رضي الله عنه قال : لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب علي ظهورهم يقولون :

نحن الذين بايعوا محمداً علي الإسلام ما بقينا أبداً

ورسول الله صلي الله عليه وسلم يجيبهم ويقول :

« اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ »
فُجِئَاءُ بِالصَّحْفَةِ فِيهَا مَلَأُ كَفٌّ مِنْ شَعِيرٍ مَحْشُوشٍ قَدْ صُنِعَ بِإِهَالَةٍ سَنَخَةٍ ،
فَتَوَضَّعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَهُمْ جِيَاعٌ وَلَهَا بَشِيعَةٌ فِي الْحَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ .
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه الزيادة »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه بتمامه . فأخرجه فسي
« كتاب المغازي » (٧ / ٣٩٢) قال :

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز ، عن أنس رضي الله
عنه قال : جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ
التُّرَابَ عَلَي مَتْنِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ :

نحن الذين بايعوا محمداً علي الإسلام ما بقينا أبداً

قال : يقول النبي صلي الله عليه وسلم وهو يجيهم :

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ ،

قال : يُؤْتُونَ بَمَلَأِ كَفِّي مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنَخَةٌ تَوَضَّعُ بَيْنَ
يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ وَهِيَ بَشِيعَةٌ فِي الْحَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ .

وأخرجه البخاري في « كتاب الجهاد » (٦ / ٤٦) بهذا الإسناد دون
الزيادة . وعنده في رجز الأنصار :

« الجهاد » بدل « الإسلام » .

وأخرجه النسائي في « المناقب » (٥ / ٨٥ - الكبرى) قال : أخبرنا

عمرانُ ابنُ موسي ، قال : ثنا عبدُ الوارث بهذا الإسناد دون الزيادة .
وأخرجه البيهقي^(١) (٣٩ / ٩) من طريق أبي يعلي ، ثنا جعفر بن
مهران ، ثنا عبد الوارث بتمامه .

١٢٠٨ - وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٣ / ٦٨ -

المستدرک) قال :

أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسي ، ثنا الفضل بن محمد
الشعراني ، ثنا يوسف بن عدي ونعيم بن حماد ، قالا : ثنا عبد الله بن
المبارك ، أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي ، عن ابن أبي مليكة
قال : سمعتُ ابن عباس رضي الله عنهما يقول لما وضع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه علي سريره فتكثفه الناس يدعون له وأنا فيهم فجاء عليُّ بن
أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : إِنْ كُنْتُ لَأُظُنُّ أَنْ يجعلك الله تعالى
مع صاحبك وذلك إِنْ كُنْتُ أَكْثَرُ أَنْ أسمع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يقول ذهبتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ ودخلتُ أنا وأبو بكرٍ وعمرُ وإن
كنتُ أظُنُّ أَنْ يجعلك الله معهما .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجَاه . »

(١) قال البيهقي : رواه البخاري في « الصحيح » عن أبي نعيم ، عن عبد الوارث . « كذا
والبخاري يرويه في الموضعين ، عن أبي معمر ، عن عبد الوارث . فلعله تصحَّف . والله أعلم »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .
فقد أخرجه البخاريُّ في « فضائل الصحابة » (٧ / ٤١ - ٤٢) قال :
حدثنا عبدان . ومسلمٌ (٢٣٨٩ / ١٤) قال : حدثنا سعيد بن عمرو
الاشعني وأبو الربيع العتكي وأبو كريب محمد بن العلاء قالوا : ثنا ابن
المبارك قال : حدثنا عمر بن سعيد ، عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس
يقول : وَضَعَ عُمَرُ عَلِي سُرِيرَهُ ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيَصْلُونَ قَبْلَ أَنْ
يَرْفَعَ - وَأَنَا فِيهِمْ - فَلَمْ يُرْعِنِي إِلَّا رَجُلٌ آخِذٌ مَنَكَبِي ، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ ، فترَحَّمَ علي عمر وقال : مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقِيَ
اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كُنْتُ لَأُظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ
وَحَسِبْتُ أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ذَهَبْتُ
أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ » لفظُ البخاريِّ

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٣٩ - الكبرى) قال : أخبرني
محمد بن آدم وابنُ ماجه (٩٨) من طريق يحيى بن آدم . وأحمد في
« المسند » (١ / ١٢) وفي « فضائل الصحابة » (٣٢٧) قال :
حدثنا عليُّ بن إسحاق . وابنُ أبي عاصم في « السنة » (١٢١٠) قال
: حدثنا أبو الربيع قالوا : ثنا ابنُ المبارك وهو في « مسنده » (٢٥٤)
بهذا الاسناد سواء

وأخرجه البخاري (٧ / ٢٢) قال : حدثنا الوليد بن صالح ، ومسلمٌ

(٢٣٨٩ / ١٤) قال : حدثنا إسحاق ابن إبراهيم . وعمر بن شبة في « تاريخ المدينة » (٣ / ٩٤١) قال : حدثنا القعني قالوا : ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال : « إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب - وقد وضع علي سريره - إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه علي منكبي يقول رحمك الله إن كنت لا رجو أن يجعلك الله مع صاحبك لأنني كثيراً ما كنت أسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر ، وانطلقت وأبو بكر وعمر ، فإن كنت لا رجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو علي ابن أبي طالب . »

وأخرجه البزار في (مسنده) (٤٥٣) قال : حدثنا محمد بن خلاد الباهلي وابن أبي عاصم في (السنه) (١٢١٠) قال : ثنا يعقوب بن حميد قالا : ثنا بشر بن السري ، قال : نا عمر بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

١٢٠٩ - وأخرج الحاكم في « معرفه الصحابه » (٢ / ٨٤ - المستدرک) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا علي بن الحسين الهلالي ، ثنا عبد الله بن الوليد العدني ، ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : « ما زلنا أعزه منذ أسلم عمر . »

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه بحروفه .
فأخرجه في « مناقب الانصار » (١٧٧/٧) قال : حدثني محمد بن
كثير ، قال : أنبأنا سفيان بهذا الإسناد سواد .

وسفيان هو الثوري

وأخرجه البخاري في « مناقب الصحابة » (٤١/٧) قال : حدثنا محمد
ابن المثني ، ثنا يحيى - هو القطان - عن إسماعيل بن أبي خالد بسنده
سواء .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٢ / ٢٢ - ٢٣) قال : حدثنا عبد الله بن
ادريس ووكيع . وابنُ نمير . وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٣ / ٢٧٠)
قال أخبرنا عبد الله بنُ نميرٍ ويعلي ومحمد ابنا عبيدٍ . وعبد الله بن أحمد
في « زوائده علي فضائل الصحابة » (٣٦٨) من طريق ابن عيينة
وأيضاً (٣٧٢) من طريق أبي إسماعيل المؤدّب . وابنُ حبان (ج ١٥
/ رقم ٦٨٨٠) من طريق أبي أسامة . والطبراني في « الكبير » (ج ٩
/ رقم ٨٨٢١ ، ٨٨٢٢) من طريق زائدة بن قدامة ومروان بن معاوية
والقطيعي في « زوائد الفضائل » (٦١٥) ، وأبو نعيم في « الحلية »
(٨ / ٢١١) من طريق علي بن السمّك كلهم عن إسماعيل بن أبي
خالد بهذا الإسناد سواء .

١٢١٠- وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٣ / ٨٦) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، الربيع بن سليمان ، ثنا شعيب بن الليث ، ثنا أبي :

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ عبيدة بن عبد الواحد ، ثنا ابن أبي مریم ، أنا الليث بن سعد ويحيى بن أيوب ، قالا : ثنا ابن عجلان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب »

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٦٤٨) قال : حدثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بهذا الإسناد .

ثم أخرجه (١٦٤٩) قال حدثنا الربيع بن سليمان ، ثنا سعيد بن أبي مریم قال : حدثني يحيى بن أيوب بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في «فضائل الصحابة» (٢٣/٢٣٩٨) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان بهذا الإسناد .

وقد أحال مسلم لفظ حديث ابن عجلان علي لفظ حديث إبراهيم بن سعد فقال : « مثله » .

ولفظ حديث إبراهيم بن سعد : « قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون

، فإن يكن في أمتي منهم أحدٌ فإن عمر بن الخطاب منهم » .
وأخرجه النسائي^١ في « المناقب » (٥ / ٣٩-٤٠ / ٨١١٩) ، والترمذي
(٣٦٩٣) والقطيعي في « زوائد الفضائل » (٥١٦) قال : حدثنا جعفر
ابن محمد الفريابي قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بهذا الإسناد .
وأخرجه الطحاوي (١٦٤٨) من طريق عبد الله بن صالح قال : حدثني
الليث بهذا الإسناد .
ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ :

من حديث ابن عيينة ، عن ابن عجلان بهذا .
قال : وحدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب : ثنا ابن عيينة ،
وأخرجه القطيعي في « الزوائد » (٥١٧) قال : حدثنا جعفر بن محمد
الفريابي ، قال : ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، قال : ثنا ابن عيينة بهذا
الإسناد .

وأخرجه الحميدي (٢٥٣) ، وإسحاق بن راهويه في « المسند »
(١٠٥٨ / ٥١٥) ومن طريقه ابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨٩٤) والطحاوي
في « المشكل » (١٦٤٨) من طريق حامد بن يحيى البلخي ، قالوا : ثنا
ابن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥٥ / ٦) والفسوي^(١) في (المعرفة) (٤٥٧ / ١)
قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا يحيى القطان ، عن ابن عجلان
بهذا .

(١) وأخرجه الفسوي أيضاً (١ / ٤٦١) من طريق مندل بن علي ، عن ابن عجلان بسنده
سواء .

ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، قَالَ :

حدثني أبو الطاهر ، أحمد بن عمرو بن سرح . حدثنا عبد الله بن وهب
عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن
عائشة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم ، أنه كان يقول « قَدْ كَانَ يَكُونُ
فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدِّثُونَ . فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ مِنْهُمْ »

قال ابن وهب : تفسيرُ مُحَدِّثُونَ مُلْهِمُونَ .

وأخرجه الطحاوي في « المشكل » (١٤٦٥٢) ، والحاكم في « علوم
الحديث » (ص ٢٢٠) من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن
إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد .

١٢١١ - وأخرج الحاكم (٣ / ٦٣٧) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ، حدثني
أبي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن يوسف ،
عن السائب بن يزيد قال : حج أبي مع النبي صلي الله عليه وسلم في
حجة الوداع ، وأنا ابنُ سبع سنين .
سكت عنه الحاكم .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاري . فقد أخرجه في « جزاء الصيد »

(٤ / ٧١) قال : حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، حدثنا حاتم
ابن إسماعيل بهذا الإسناد ولم يقل : في « حجة الوداع »
وهذا لا يؤثّر ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما حجّ غيرها .
وأخرجه الترمذي (٩٢٥) ، وأحمد (٤٤٩ / ٣) ، والطبراني في
« الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٦٧٨) قال : حدثنا موسى بن هارون
وأبو نعيم في « المعرفة » (٣ / ١٣٧٧) من طريق محمد بن إسحاق
قال أربعتهم : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا .
وأخرجه الطبراني (٦٦٧٨) من طريق أسد بن موسى . والبيهقي (٥
/ ١٥٦) من طريق محمد عباد المكيّ قالا : ثنا حاتم بن إسماعيل به
وتوبع حاتم . تابعه يحيى بن راشد ، عن محمد بن يوسف بسنده سواء .
أخرجه الفاكهي في « أخبار مكة » (٨١٥) قال : حدثنا محمد بن
عبد الأعلى ، قال : ثنا يحيى بن راشد .

١٢١٢ - وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٣ / ٥٧٣ -
المستدرك) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان العباداني ، ثنا علي بن
حرب الموصلي ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابنُ عشر ، ومات
وأنا ابنُ عشرين .
سكتَ عنه الحاكم .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الأطعمة » .
(٢٠٢٩ / ١٢٥) بآتم منه . قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ (واللفظ لزهير) قالوا : حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن الزهري ، عن أنس ، قال : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المدينة وأنا ابنُ عَشْرِ . وماتَ وأنا ابنُ عَشْرِينَ . وَكُنْ أُمَّهَاتِي يَحْتَشِنُنِي عَلَي خِدْمَتِهِ . فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا . فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاهٍ دَاجِنٍ . وَشِيبَ لَهُ مِنْ بَعْرِ فِي الدَّارِ . فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَعْطَا أَبَا بَكْرٍ . فَأَعْطَاهُ أَغْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْإِيْمَنُ فَالْإِيْمَنُ » .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٠) ، والحميدي (١١٨٢) ، وابن سعد في الطبقات (٧ / ٢٠) قال : أخبرنا سعيد بن منصور . وأبو يعلى في « مسنده » (ج ٦ / رقم ٣٥٥٢ ، ٣٥٥٣ ، ٣٥٥٤ ، ٣٥٥٥ ، ٣٦٠٠) قال حدثنا أبو خيثمة وابن أبي شيبة ومحمد بن عباد المكي وإسحاق بن أبي إسرائيل . والبيهقي (٧ / ٢٨٥) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦ / ١٥٢) من طريق سعدان بن نصر . والبيهقي في « السنن » (٧ / ٢٨٥) ، وفي « الشعب » (٦٠٣٤) من طريق عبد الله بن هاشم بن حيان . وابن عبد البر في « التمهيد » (٦ / ١٥٢) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني والبعوي في « شرح السنة » (١١ / ٣٨٥ - ٣٨٦) من طريق عبد الرحيم بن منيب قالوا جميعاً : ثنا ابن عينة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١ / رقم ٧٠٥) من طريق عبد الله ابن جعفر ثنا سفيان مختصراً مثل رواية الحاكم .

١٢١٣- وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣١٩) قال :

أخبرني أبو علي الحافظ ، أنا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي وقاص في هذه الآية : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ قال : نزلت في خمس من قريش أنا وابن مسعود منهم ، فقالت قريش للنبي ﷺ لو طردت هؤلاء عنك جالسناك تدني هؤلاء دوننا ؟ فنزلت : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ إلي قوله ﴿ بالشاكرين ﴾ . [الأنعام / ٥٢-٥٣] .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٤١٣ / ٤٥-٤٦) قال :

حدثنا زهير بن حرب . حدثنا عبد الرحمن عن سفيان ، عن المقدام بن شريح عن أبيه ، عن سعد : في نزلت : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ

قال : نزلت في ستة : أنا وابن مسعودٍ منهم . وكان المشركون قالوا له :
تُدني هؤلاء ؟
ثم قال مسلم :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن
إسرائيل ، عن المقdam بن شريح ، عن أبيه ، عن سعد . قال : كنا مع النبي
ﷺ ستة نفرٍ . فقال المشركون للنبي ﷺ : اطرده هؤلاء لا يجترؤن علينا .
قال : وكنت أنا وابن مسعودٍ ، ورجل من هذيل ، وبلال ورجلانٍ لستُ
أسميهما . فوقع في نفس رسول الله صلي ﷺ ما شاء الله أن يقع .
فحدث نفسه . فأنزل الله عز وجل : ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾ [٦ / الأنعام / ٥٢] .

وأخرجه النسائي في « التفسير » (١٨٣) قال : أخبرنا محمد بن بشار .
وأبو يعلي في « المسند » (٨٢٦) قال : حدثنا أبو خيثمة - هو زهير بن
حرب - قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي بهذا الاسناد .
وأخرجه النسائي في « المناقب » (٥ / ٦٢ - الكبرى) والبخاري (١٥٧ -
مسند سعد) ، والبيهقي في « الشعب » (٧ / ٣٣٤) من طريق يحيى
القطان . وابن جرير في « تفسيره » (٧ / ١٢٨) ، وأبو نعيم في
« الحلية » (١ / ٣٤٥ - ٣٤٦) من طريق أبي حذيفة قال : ثنا الثوري
بهذا .

وأما حديث إسرائيل بن يونس :

فأخرجه إسحاق بن راهويه في « المسند » ، ومن طريقه ابن حبان (ج
١٤ / رقم ٦٥٧٣) وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٤٦) ، والسرّاج

في « مسنده » (ج ١١ / ق ٢٠٩ / ١ - ٢) ، والبيهقي في « الدلائل » (١ / ٣٥٣) من طريق عبيد الله بن موسى . والسراج أيضاً من طريق عمرو بن محمد . وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٣١) قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان قالوا : ثنا إسرائيل بن يونس بهذا الإسناد . وأخرجه ابنُ ماجة (٤١٢٨) قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو داود . هو الطيالسي . ثنا قيس بنُ الربيع ، عن المقدام بن شريح به .

وقال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن سعدٍ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . »

ثم إنَّ الإسناد الذي أورده الحاكمُ ليس علي شرطهما ، لأنَّ مؤمل بن إسماعيل لم يُخرِّج له الشيخان شيئاً ، إلا البخاري تعليقاً ، ثمَّ إنَّه - أعني مؤملاً - كثير الخطأ . والبخاري لم يُخرِّج لشريح بن هانئ عن سعد شيئاً ، والله أعلم .

١٢١٤ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٨٦ -

المستدرک) قال : أخبرني عبدُ الله بن محمد بن زيادٍ ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو عمار ، حدثنا الفضل بن موسى ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « ما حسدتُ امرأة ما حسدتُ خديجة ، وما تزوجني رسول الله ﷺ إلا بعد ما مات ، وذلك

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها ببيتٍ في الجنة من قصبٍ ، لا
صخب فيه ولا نصب . »

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٩٤ - الكبرى) ، والترمذيُّ
(٣٨٧٦) قالاً : ثنا أبو عمَّار الحسين بن حريث ، ثنا الفضل بن موسى
بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه عليهما ، فقد أخرجاه باتِّم من سياقك .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الادب » (١٠ / ٤٣٥ - صحيحه) ،
وفي كتاب التوحيد ، (١٣ / ٤٥٣) قال : حدثنا عبيد بن إسماعيل .
وأخرجه مسلمٌ في « فضائل الصحابة » (٢٤٣٥ / ٧٤) قال :
حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قالاً : : ثنا أبو أسامة ، ثنا
هشام بهذا الإسناد بلفظ : « ما غرتُ علي امرأةٍ ما غرتُ علي خديجة ،
ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنتُ أسمعُهُ يذكُرُها ، ولقد
أمره ربُّه - عز وجل - أن يبشرها ببيتٍ من قصبٍ في الجنة ، وإن كان ليزبح
الشاه ثم يهديها إلي خلَّائها . » لفظ مسلم .

وعند البخاري : « ثم يهدي في خلَّتها منها . »

وأخرجه أحمد (٦ / ٥٨ ، ٢٠٢) وفي « فضائل الصحابة »
(١٥٨٩) ، والدولابي في « الذرية الطاهرة » (٣٩) قال : حدثنا

إبراهيم بن سعيد الجوهري قالوا : ثنا أبو أسامة . بهذا الإسناد .
وأخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٣٣) من طريق
محمد بن الحسن . والترمذيُّ (٢٠١٧ ، ٣٨٧٥) قال حدثنا أبو هشام
الرفاعي ومسلمٌ (٢٤٣٥ / ٧٥) وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٧٠٠٦)
من طريق سهل بن عثمان العسكري قالوا : ثنا حفص بن غياث ، عن
هشام بن عروة بهذا الإسناد .

وعند ابن حبان منه قصة الذبح .
وأخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٣٣) من طريق الليث
ابن سعد . ومسلمٌ (٢٤٣٥ / ٧٥) ، وإسحاق بن راهويه (٧٢٠ /
١٧٧) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٩) من طريق
أبي معاوية . والبخاريُّ في « النكاح » (٩ / ٣٢٦) ، والنسائيُّ (٥
/ ٩٤) ، وإسحاق بن راهوية (٨٥٤ / ٣١١) من طريق النضر بن
شميل . والبخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٣٣) ، والنسائيُّ
(٥ / ٩٤) من طريق حميد بن عبد الرحمن . وابنُ مـ_____اجة
(١٩٩٧) من طريق عبدة بن سليمان والدولابي في « الذرية الطاهرة »
(٣٨) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٧ / ٣٠٧) من طريق يونس
ابن بكير . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،
١٨) من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير ، وقيس
ابن الربيع ، وإسماعيل بن عياش وعلي ابن مسهر كلهم عن هشام بن عروة
بهذا الإسناد سواء .
قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . »

انظر رقم (١٢٥٩) .

١٢١٥- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٨٦) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ، أبنا معمرٌ ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « لم يتزوج النبي ﷺ علي خديجة رضي الله عنها حتي ماتت . قالت : عائشة : ما رأيتُ خديجة قطُّ ، ولا غرتُ علي امرأةٍ من نسائه أشد من غيرتي علي خديجة ، وذلك من كثرة ما كان يذكرها . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فقد تقدّم في الاستدراك الماضي بيانُ ذلك .

أمّا خصوصُ هذا الطريق ، فقد أخرجه مسلمٌ (٢٤٣٥ / ٧٦) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ ، أخبرنا عبدُ الرزاق ، أخبرنا معمرٌ ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة قالت : « ما غرتُ للنبي ﷺ علي امرأةٍ من نسائه ، ما غرتُ علي خديجة ، لكثرة ذكره إياها ، وما رأيتها قطُّ . »

ثم أخرج مسلم طرفه الآخر (٢٤٣٦ / ٧٧) بذات السند عنها قالت : « لم يتزوج النبي ﷺ علي خديجة حتي ماتت . »

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم . والله أعلم .

١٢١٦- وأخرج الحاكم في « صلاة التطوع » (١ / ٣٠٦-٣٠٧)

قال : أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيى بن —
أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد بن أبي عروبة
وأخبرنا ابن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني
أبي ، ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن سعيد :

وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أبو المثني ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد
ابن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعد بن هشام
عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ركعتا الفجر خير من الدنيا
جميعاً » وفي حديث يزيد بن زريع : « خير من الدنيا وما فيها » .
قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم فقد أخرج في « صلاة المسافرين » (٧٢٥ / ٩٦) قال : حدثنا محمد بن عبيد الغبري ، حدثنا أبو عوانة ، عن
قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبي
ﷺ ، قال : « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها . »

وأخرجه الترمذي (٤١٦) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٣)

(٤٥٢ - ٤٥٣) قال : حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي . وأبو يعلى (ج ٨ / رقم ٤٧٦٦) قال : حدثنا خلف بن هشام البزار . والطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٣٠٠) من طريق يحيى بن عبد الحميد ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤ / ٤٥) والبيهقي (٢ / ٤٧٠) من طريق مُسَدِّدٍ والبيهقي في « الكبرى » (٢ / ٤٧٠) من طريق محمد بن عبيد وفي « السنن الصغرى » (٧٤٣) من طريق المعلى بن أسد والخطيب (٤ / ٣٩٧) من طريق ليث بن حماد قالوا جميعاً : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد سواء .

وتابعهم الطيالسي في « مسنده » (١٤٩٨) ومن طريقه أبو عوانة في « المستخرج » (٢ / ٢٧٤) ، والبيهقي (٢ / ٤٧٠) قال : حدثنا أبو عوانة بهذا الإسناد بلفظ : « ركعتا الصبح لهما أحبُّ إليَّ من حُمْرِ النعم » .

ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، قَالَ :

وحدثنا يحيى بن حبيب ، حدثنا معتمر ، قال : قال أبي ، حدثنا قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ : « لهما أحبُّ إليَّ من الدنيا جميعاً » . وأخرجه أحمد (٥١ - ٥٠ / ٦) ، والنسائي في « الكبرى » (٤٥٨) قال : أخبرنا محمد بن المثني . وابن خزيمة (١١٠٧) قال : حدثنا بُنْدَارٌ وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَالدُّورِيُّ . وابن حبان (ج ٦ / رقم ٢٤٥٨) من طريق الحسن بن بهلول ، والوزير ابن الجراح في « الامالي » (٦٣ -

بتحقيقي) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي ستهم قالوا : ثنا يحيى ابن سعيد القطان ، عن سليمان التيمي ، وسعيد بن أبي عروبة معاً ، عن قتادة بهذا الإسناد

وأخرجه مسلمٌ - كما في أطراف المزي ، (١١ / ٤٠٧) من طريق محمد بن بكر . والنسائي في « الكبرى » ، (١ / ٤٥٤) ، وفي « المجتبى » ، (٣ / ٢٥٢) ، وابن خزيمة (١١٠٧) من طريق عبدة بن سليمان . وأحمد (٦ / ٢٦٥) ، والبيهقي (٣ / ٤٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء . وأبو عوانة (٢ / ٢٧٣) من طريق أبي أسامة . وابن خزيمة (١١٠٧) من طريق يزيد بن زريع وإسرائيل بن يونس كلهم عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٤٩ - ١٥٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر . وابن أبي شيبه (٢ / ٢٤١) قال : حدثنا أبو أسامة . والخطيب (٣ / ٣٧٤ - ٣٧٥) من طريق يحيى القطان قال ثلاثتهم : ثنا شعبة ^(١) ، عن قتادة بهذا الإسناد .

١٢١٧- وأخرج الحاكم في « صلاة التطوع » ، (١ / ٣٠٧) قال : حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، ثنا تميم بن محمد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، ثنا عثمان بن حكيم ، عن

(١) وقع في « مسند أحمد » : « سعيد » وذكره في « أطراف المسند » ، (٩ / ٤٦) للحافظ « شعبة » ولا أدري هل تصحّف عند الخطيب من « شعبة » إلي « سعيد » ؟

سعيد بن يسار، عن ابن عباس قال : أكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر : ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ ... ﴾ إلى آخر الآية . وفي الركعة الثانية : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ... ﴾ إلى قوله : واشهد بأننا مسلمون ﴿ قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطِ مسلم ، ولم يخرجاهُ . »
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « صلاه المسافرين » (٧٢٧ / ١٠٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهو فـي مصنفه « (٢ / ٢٤٢) - قال : حدثنا أبو خالد الأحمر بهذا الإسناد سواء ولم يقل : « أكثر ما كان » .
وأخرجه البيهقي (٣ / ٤٢) من طريق الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة بهذا الإسناد دون الزيادة .
وأخرجه ابن خزيمة (١١١٥) قال : حدثنا هارون بن إسحاق ، ثنا أبو خالد الأحمر بهذا الإسناد بالزيادة
وأخرجه أبو داود (١٢٥٩) قال : حدثنا أحمد بن يونس . وعبد بن حميد في « المنتخب » (٧٠٦) قال : حدثنا أبو نعيم قال : ثنا زهير ابن معاوية ، ثنا عثمان بن حكيم بهذا الإسناد بالزيادة .
وأخرجه أحمد (١ / ٢٣١) قال : ثنا يعلى . هو ابن عبيد . ، ثنا

عثمان بن حكيم بهذا الإسناد بالزيادة .

وأخرجه أحمد (٢٣٠ / ١) قال : حدثنا ابنُ نميرٍ . والنسائيُّ (٢ / ١٥٥) ، والبيهقيُّ (٤٢ / ٣) من طريق مروان بن معاوية قالاً : ثنا عثمان بن حكيم بهذا . دون الزيادة .

١٢١٨ - وأخرج الحاكمُ في « صلاة التطوع » (١ / ٣١٢ -

المستدرک) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا الحسنُ بن مُكرم ، ثنا يزيدُ بنُ هارون ، أبنا داود بن أبي هندٍ .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيُّ ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسددٌ ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا داود بن أبي هندٍ ، عن النعمان بن

سالم ، عن (عمرو بن أوس)^(١) عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت : قال رسول الله ﷺ : « من صلي ثنتي عشرة سجدةً تطوعاً بني الله له بيتاً في الجنة . »

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « صلاة المسافرين » (٧٢٨ / ١٠١ - ١٠٢) بسياقٍ أتم ، قال :

(١) سقط ذكره من « المستدرک »

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنا أبو خالد (يعني سليمان بن حيان) عن داود بن أبي هند ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس قال : حدثني عنبسة بن أبي سفيان ، في مرضه الذي مات فيه ، بحديث يتسار إليه . قال : سمعت أم حبيبة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلي اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة ، بني له بهن بيت في الجنة » .

قالت أم حبيبة : فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ وقال عنبسة : فما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة . وقال عمرو بن أوس : ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال النعمان بن سالم : ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أوس . ثم قال مسلم :

حدثني أبو غسان المسمعي . حدثنا بشر بن المفضل . حدثنا داود عن النعمان بن سالم ، بهذا الإسناد : « من صلي في يوم اثنتي عشرة سجدة ، تطوعاً ، بني له بهن بيت في الجنة » .

وأخرجه النسائي في « الكبير » - كما في « الأطراف » (١١ /

٣١١) نا حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل به

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٤٣٠) من طريق مسدد

ابن مسرهد ، ثنا بشر بن المفضل بهذا الإسناد .

وتابعه إسماعيل بن علية ، نا داود بن أبي هند بهذا الإسناد .

أخرجه أبو داود (١٢٥٠) ، وعنه أبو عوانة في المستخرج (٢ /

(٢٦١ - ٢٦٢) قال : حدثنا محمد بن عيسى . وابنُ خزيمة (١١٨٧)
قال : نا يعقوب الدورقي . وأبو يعلى (ج ١٣ / رقم ٧١٢٤) قال :
ثنا زهير بن حرب قالوا : ثنا ابنُ علي .

زاد ابنُ خزيمة وا بو يعلى : « قال داود : أما نحن فنصلي ونتركُ . »
وزاد ابن خزيمة : « قال ابنُ علي هذا أو نحوه . »

وتابعه محبوب بن الحسن ثنا داود بن أبي هند بهذا الإسناد .
أخرجه ابنُ خزيمة (١١٨٦) قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا
محبوبٌ به .

وأخرجه الطبرانيُّ (ج ٢٣ / رقم ٤٣٠) من طريق خالد بن عبد الله
الواسطي ومحمد بن فضيل ، عن داود مثله .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٢ / ٢٠٤) ، والطبرانيُّ (٤٣٠) من طريق
محمد بن سعيد الأصبهاني قالوا : ثنا عبدة بن حميد ، عن داود
ابن أبي هند بهذا الإسناد .

● **قُلْتُ** : فهؤلاء : أبو خالد الأحمر وبشر بن المفضل وابن علي وخالد

ابن عبد الله ومحمد بن فضيل ومحبوب بن الحسن وعبدة بن حميد قد
رووه عن داود بن أبي هند ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ،
عن عنبة عن أحيبة .

وخالفهم هشيم بن بشير ، فرواه عن داود بن أبي هند ، عن النعمان بن
سالم ، عن عنبة بن أبي سفيان عن أم حبيبة مثله .

فسقط ذكر « عمرو بن أوس »

أخرجه أحمد (٦ / ٤٢٦) ، وابنُ خزيمة (١١٨٥) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ وزِيَادُ بنُ أيوب قالوا : ثنا هشيم بهذا الإسناد قال ابنُ خزيمة :

« أسقط هشيمٌ من الإسناد : عمرو بن أوس ، والصحيحُ حديثُ ابنِ عليّة . »

وقد رواه شعبة عن النعمان بن سالم مثل رواية الجماعة عن داود بإثبات « عمرو بن أوس » وذلك عند مسلم وغيره . والحمد لله رب العالمين .

١٢١٩- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٧٤٧) قال : حدثنا

إبراهيم - هو ابنُ أحمد الوكيعي - ، قال : نا منصور بن أبي مزاحم ، قال : نا يزيد بن يوسف ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة مرفوعاً : « من صلي أربع ركعات قبل الظهر ، حَرَّمَ الله عز وجل لحمه علي النار . » قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي ، إلا يزيدٌ ، تفرَّد به : منصورٌ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به يزيد بن يوسف ، فتابعه موسى بنُ عيينة ، فرواه عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال : لما نزل الموتُ بعنبسةَ جعل يتضورُ ، فقيل له ، فقال : أما إني سمعتُ أم حبيبة زوج النبي ﷺ تحدث عن

النبي ﷺ أنه قال : « من ركع أربع ركعات قبل الظهر ، وأربعاً بعدها ، حرم الله عز وجل لحمه علي النار . »
فما تركتهن منذ سمعتهن .

أخرجه النسائي في « الكبرى » (١ / ٤٦٢ - ٤٦٣ / ١٤٨٠) ، وفي « المجتبى » (٣ / ٢٦٤ - ٢٦٥) قال : أخبرني يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا هشام العطار ، قال : حدثني إسماعيل بن عبد الله بن سماعة ، عن موسى بن أعين بهذا الإسناد .
وتابعه أيضاً روح بن عبادة ، قال : حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد سواء مثل رواية موسى .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٢٥) ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخه » (ج ١١ / ق ٤٨) ، والبيهقي (٢ / ٤٧٣) من طريق محمد بن إسحاق ومحمد بن عبيد الله المنادي قال ثلاثتهم : ثنا روح بن عبادة بسنده سواء .

١٢٢٠ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٣٠٨٣ ، ٣١٦٢) وفي « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٤٤١) قال : حدثنا بكر بن سهل الدميطي ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا الهيثم بن حميد ، قال : أخبرنا النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة أنها أخبرته ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« من حافظ علي أربع ركعات قبل صلاة الهجير ، وأربع بعدها ، حرّمه الله علي النار . »

وفي رواية : « علي جهنم »

وأخرجه ابن خزيمة (١١٩٢) قال : حدثنا نصر بن مرزوق . والحاكم (٣١٢ / ١) ، والبيهقي (٤٧٢ / ٢) من طريق محمد بن إسحاق قالا : ثنا عبد الله بن يوسف . ثنا الهيثم بن حميد بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٣٦) قال : وقال هشام بن عمار ، والطبراني في « الكبير » (٤٤٢) من طريق عبد الله ابن يوسف ، قالنا يحيى بن حمزة ، عن النعمان بن المنذر بهذا الإسناد . وأخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » (١٢٦٣ ، ٣٦٣٣) قال : ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة عن النعمان به قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن النعمان بن المنذر ، إلا الهيثم بن حميد ، ويحيى بن حمزة . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به الهيثم ولا يحيى بن حمزة ، فتابعهما محمد بن شعيب بن شابور ، فرواه عن النعمان بن المنذر بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنت في « مسند الشاميين » (١٢٦٣ ، ٣٦٣٣) قلت : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر ، ثنا محمد بن شعيب بهذا

الإسناد .

وأخرجه أبو داود (١٢٦٩) قال : حدثنا مؤملُ بنُ الفضل . وتمام
الرازي في « الفوائد » (٣٧٩ - ترتيبه) من طريق العباس بن الوليد بن
مزيد البيروتي قالوا : ثنا محمد بن شعيب بهذا الإسناد .

وتابعه صدقه بن عبد الله ، عن النعمان بن المنذر بهذا الإسناد .
أخرجه ابنُ خزيمة (١١٩١) قال : حدثنا نصر بن مرزوق ، ثنا عمرو -
يعني : ابن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله بسنده سواء

١٢٢١ - وأخرج الحاكم في آخر « كتاب الزكاة » (١ / ٤٢٠ -

المستدرک) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن
إسحاق الصغاني ، ثنا روحُ بنُ عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، أخبرني
عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً
قال لرسول الله ﷺ إِنَّ أُمَّهُ تَوَفَّيْتُ ، أَفِيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟ قال
نعم . قال : فَإِنْ لِي مَخْرَافاً ، وأشهدك أنني قد تصدقتُ عنها .
قال الحاكم :

« صحيح علي شرط البخاري »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الوصايا »
(٥ / ٣٩٦) قال : حدثني محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا روح بنُ
عبادة بهذا الإسناد سواء ، وعنده : « فَإِنْ لِي مَخْرَافاً »

وأخرجه أحمد (١ / ٣٧٠) ، وأبو داود (٢٨٨٢) والترمذي (٦٦٩) قال : حدثنا أحمد بن منيع . والنسائي (٦ / ٢٥٢ - ٢٥٣) قال : أخبرنا أحمد بن الأزهر ، والطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٦٣١) من طريق إسحاق بن راهويه قالوا : ثنا روح بن عبادة بهذا الإسناد سواء .

ويرويه محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد بلفظ : « توفيت أُمِّي ولم توص ، أفينفعها أن أتصدق عنها ؟ قال : نعم » أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٣٩) قال : حدثنا يسرة ابن صفوان . وأبو يعلى في « المسند » (٢٥١٥) قال : حدثنا داود بن عمرو قال : ثنا محمد بن مسلم والطائفي مختلف فيه وهو متابع .

وأخرجه البخاري أيضاً في « الوصايا » (٥ / ٣٨٥) قال : حدثنا محمد - هو ابن سلام - ، أخبرنا مخلد بن يزيد ، أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرني يعلى - هو ابن مسلم - أنه سمع عكرمة يقول : أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب

عنها ، فقال : يا رسول الله ! إن أُمِّي توفيت وأنا غائب عنها ، أينفعها شيء إن تصدقتُ به عنها ؟ قال « نعم » . قال فإني أشهدك أن حائطي الخراف صدقةً عليها .

وأخرجه البخاري أيضاً (٥ / ٣٩٠) قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يوسف ، أن ابن جريج أخبرهم قال : أخبرني يعلى بهذا الإسناد

وأخرجه عبد الرزاق (٩ / ٥٩ / ١٦٣٣٧) وعنه أحمد (١ / ٣٣٣) ، وأحمد أيضاً قال : ثنا ابن بكر - وهو محمد - ، وابنُ خزيمة (٢٥٠١ ، ٢٥٠٢) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد قالوا : ثنا ابنُ جريج بهذا الإسناد

وأخرجه أحمد (١ / ٣٧٠) ، والبيهقي (٦ / ٢٧٨) من طريق محمد بن عبيد الله المنادي قال : ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج بهذا الإسناد .

١٢٢٢- وأخرج الحاكم في « كتاب الصوم » (١ / ٤٢٥ - المستدرک) قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أبنا أبو المثني ، ثنا مسدد ، ثنا ابنُ عليّة ، عن عبد الله بن سودة ، عن أبيه ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يفرنكم أذان بلالٍ ، ولا هذا البياض لعمود الصبح ، حتي يستطيع . »

أورده الحاكمُ شاهداً ، ولم يتكلم عليه بشيءٍ

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الصيام » (١٠٩٤ / ٤٢) قال : حدثنا زهيرُ بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن عليّة ، حدثني عبد الله بن سودة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يفرنكم أذان بلالٍ ، ولا هذا

البياضُ لعمود الصبح حتي يستطير هكذا .

وأخرجه أحمد (١٣ / ٥) ومن طريقه أبو نعيم في « المستخرج »
(٢٤٥٨) و ابنُ خزيمة (١٩٢٩) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم
الدورقيُّ والرؤيانيُّ في « مسنده » (٨٦١) قال : نا مؤمل بن هشام
والدارقطنيُّ (٢ / ١٦٧) من طريق يوسف بن موسى القطان قالوا : ثنا
ابنُ عليَّة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه مُسلم قال :

حدثني أبو الربيع الزهرانيُّ ، حدثنا حمادٌ - يعني : ابن زيد - ، حدثنا
عبد الله بن سودة القشيريُّ ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب قال : قال
رسول الله ﷺ : « لا يغرنكم من سحوركم أذان بلالٍ ، ولا بياضُ
الأفق المستطيل هكذا ، حتي يستطير هكذا . »

وحكاه حمادٌ بيديه ، قال : يعني معترضاً

وأخرجه أبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٥٩) من طريق أبي يعلى .
والبيهقيُّ (٤ / ٢١٤) من طريق يوسف بن يعقوب قالوا : ثنا أبو الربيع
الزهراني بهذا .

وأخرجه أبو داود (٢٣٤٦) ، ومن طريقه الدارقطنيُّ (٢ / ١٦٦)
قال : حدثنا مسددٌ . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٨٣)
من طريق عارم أبي النعمان ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، وأبو نعيم في
« المستخرج » (٢٤٥٨) من طريق خلف بن هشام . والدارقطنيُّ (٢ /
١٦٦) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل قالوا : ثنا حماد بن زيد

بهذا الإسناد .

قال الدارقطني : « إسناده صحيح . »
وأخرجه مسلم قال :

حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن سودة قال :
سمعتُ سمرة بن جندب رضي الله عنه وهو يخطبُ ، يحدثُ عن النبي
ﷺ ، أنه قال : « لا يفرنكم نداءُ بلالٍ ولا هذا البياضُ حتى يبدؤا
الفجرَ . » أو قال : حتى ينفجر الفجرُ .

وأخرجه أحمد (٥ / ٧ ، ١٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ويزيد بن
هارون . والطبراني (٦٩٨١) من طريق عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا
شعبة بهذا الإسناد .

وتابعهم روح بن عباد ثنا شعبة بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٥ / ٧) وأبو عوانة في « المستخرج » (٢٧٧٩)
قال : حدثنا الصائغ بمكة . هو محمد بن إسماعيل . ، والطحاوي في
« شرح المعاني » (١ / ١٣٨ - ١٣٩) قال : حدثنا علي بن بسن معبد .
وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٥٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة
قالوا : ثنا روح بن عباد بهذا .

وأخرجه مسلم قال :

وحدثناه ابنُ المثنى ، حدثنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، أخبرني سودة بن
حنظلة القشيري ، قال : سمعتُ سمرة بن جندب رضي الله عنه يقول :
قال رسول الله ﷺ فذكر هذا .

وأخرجه النسائي^١ في «الكبرى» (٢ / ٨١ / ٢٤٨١) ، وفي
 «المجتبي» (٤ / ١٤٨) قال : أخبرنا محمود بن غيلان وأنيسو عوانة
 (٢٧٧٩) قال : حدثنا يونس بن حبيب : وأبو نعيم في «المستخرج»
 (٢٤٥٩) من طريق يونس أيضاً قالاً : ثنا أبو داود الطيالسي ، وهو في
 «مسنده» (٨٩٧) قال : ثنا شعبة . به .

وأخرجه مسلم^٢ قال :

حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا عبد الوارث ، عن عبد الله بن سودة
 القشيري^٣ ، حدثني والذي ، أنه سمع سمرة بن جندب يقول : سمعتُ
 محمداً ﷺ يقول : « لا يفرن أحدكم نداءً بلالٍ من السحور ، ولا هذا
 البياض حتي يستطير » .

وأخرجه الترمذي^٤ (٧٠٦) وأحمد (٥ / ٩ ، ١٣ - ١٤) والطيالسي
 (٨٩٨) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٩ - ١٠ ، ٢٧) ، والطبراني^٥
 (٦٩٨٠ ، ٦٩٨٢) ، والبيهقي^٦ في «شرح السنة» (٢ / ٣٠٠)
 من طرقٍ عن سودة عن سمرة مرفوعاً بهذا .

١٢٢٣ - وأخرج ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٥٦ ، ١٩٢٧)
 ومن طريقه الحاكم^(١) (١ / ١٩١ ، ٤٢٥) ، والبيهقي^(٢) (١ /
 ٣٧٧) ، والخطيب^(٣) في «تاريخه» (٣ / ٥٨) قال : نا محمد بن

(١) وقع عند الحاكم ومن بعده قول ابن خزيمة : ثنا محمد بن علي بن محرز بخبر غريب .
 وهذه لفظة مستعملة عند ابن خزيمة فيما يستكره أو يستفزه وإن كان صحيحاً والله أعلم .

علي بن محرز - أصله بغداديّ انتقل إلى الفسطاط - ، نا أبو أحمد الزبيرى ،
نا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعاً : «الفجر
فجران ، فجرٌ يحرمُ فيه الطعامُ وتحلُّ فيه الصلاةُ ، وفجرٌ تحرمُ فيه
الصلاةُ ، ويحلُّ فيه الطعامُ .»

قال ابنُ خزيمة :

« لم يرفعه في الدنيا غير أبي أحمد الزبيرى . »

وقال في الموضع الثاني :

« هذا لم يروه أحدٌ عن أبي أحمد ، إلا ابنُ محرز هذا . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرّد به ابنُ محرز ، فتابعه عمرو بن محمد الناقد قال : ثنا أبو أحمد
الزبيرى بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيُّ (١ / ٣٧٧ و ٤ / ٢١٦) من طريق أحمد بن
عبد الرحمن بن مرزوق بن أبي عوف . وأيضاً (١ / ٤٥٧) من طريق
أبي يعلى الموصلي قالاً : ثنا عمرو بن محمد الناقد ، ثنا أبو أحمد الزبيرى
بهذا الإسناد .

ونصّ علي هذه المتابعة الخطيبُ في « تاريخه » (٣ / ٥٨)

وقال الحاكمُ :

« وأظنُّ أني قد رأيتُه من حديث عبد الله بن الوليد عن الثوري موقوفاً . »

● قُلْتُ : وصوّب البيهقيُّ الموقوف ، وقد أخرجه (١ / ٣٧٧) من

طريق الحسين بن حفص عن الثوري بهذا الإسناد موقوفاً .

١٢٢٤ - وأخرج الحاكم في « كتاب المناسك » (١ / ٤٦٤ -

المستدرک) وعنه البيهقي (٥ / ١١٨) قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني ، ثنا ابن وهب ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، قال سمعت يونس بن يوسف ، يحدث عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : « ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار ، من يوم عرفة ، وإنه ليدنوا ثم يباهي الملائكة فيقول : ما أراد هؤلاء ؟ »

وأخرجه ابن خزيمة (ج ٤ رقم ٢٨٢٧) ، والدارقطني (٢ / ٣٠١) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري قال : ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٣٤٨ / ٤٣٦) قال : حدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن ماجه (٣٠١٤) قال : حدثنا هارون بن إسحاق المصري

أبو جعفر ، ثنا ابن وهب بهذا الإسناد .
وأخرجه النسائي (٥ / ٢٥١ - ٢٥٢) ، وابن خزيمة (٢٨٢٧) ،
والدارقطني (٢ / ٣٠١) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري قالوا : ثنا
عيسى بن إبراهيم ، عن ابن وهب بهذا الإسناد .
وأخرجه الوزير ابن الجراح في « الامالي » (١١٤ - بتحقيقي) ومن
طريقه الذهبي في « التذكرة » (٢ / ٧٧٣) من طريق أحمد بن صالح ،
ثنا ابن وهب بهذا الإسناد .
وأخرجه الدارقطني (٢ / ٣٠١) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري ،
ثنا وفاء بن سهيل ، ثنا ابن وهب بسنده سواء .

١٢٢٥ - وأخرج الحاكم في « كتاب المناسك » (١ / ٤٧٥ -
المستدرک) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ، ثنا
أبو سعيد محمد بن شاذان ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا
عبيد الله بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلي الظهر بمني ، قال نافع : وكان
ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمني ، ويذكر أن النبي
ﷺ فعله
قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الحج »

(١٣٠٨ / ٣٣٥) قال :

حدثني محمد بن رافع . حدثنا عبد الرزاق . أخبرنا عبيد الله بن عمر عن
نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر . ثم رجع
فصلي الظهر بمني .

قال نافع : فكان ابن عمر يفيض يوم النحر . ثم يرجع فيصلّي الظهر بمني .
ويذكر أن النبي ﷺ فعله .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٩٤١) قال : حدثنا محمد بن رافع بهذا الإسناد
سواء .

وأخرجه ابن حبان (ج ٩ / رقم ٢٨٨٢) من طريق إبراهيم بن محمد بن
عرعة بن البرند . وابن الجارود في « المتقي » (٤٨٦) ، والبيهقي في
« السنن الكبير » (٥ / ١٤٤) ، وفي « المعرفة » (٧ / ٣١٤ /
١٠١٧١) من طريق محمد بن يحيى الذهلي . والبيهقي أيضاً (٥ /
١٤٤) من طريق أبي الأزهر قالوا : ثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائي في « الكبرى » (٤١٦٨) قال أبنا إسحاق بن إبراهيم .
وأحمد (٢ / ٣٤) وعنه أبو داود (١٩٩٨) ، وابن حبان
(٣٨٨٥) قالوا : ثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد بلفظ : « أن رسول الله
صلي الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ، ثم رجع فصلي الظهر بمني . »
ووقفه سفيان الثوري .

أخرجه البخاري في « كتاب الحج » (٣ / ٥٦٧) قال : وقال لنا

أبو نعيم : حدثنا سفيان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طاف طوافاً واحداً ، ثم يقبل ، ثم يأتي مني . يعني : يوم النحر .

١٢٢٦ - وأخرج الحاكم في « المناسك » (١ / ٤٧٥ - ٤٧٦)

قال : أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ جاء إلي السقاية فاستسقي ، فقال العباس : يا فضل اذهب إلي أمك فات رسول الله ﷺ بشراب من عندها ، فقال : « اسقني » فقال : يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه ، فقال : « اسقني » فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يستقون ويعملون فيها ، فقال : « اعملوا فإنكم علي عمل صالح » ثم قال : « لولا أن تغلبوا لنزلتُ حتي أضع الحبل علي هذه ، يعني عاتقه ، وأشار إلي عاتقه .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح علي شرط البخاري ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (٣ / ٤٩١) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٦ / ١٦٥) قال :

حدثنا إسحاق ، حدثنا خالدٌ عن خالدٍ الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسولَ الله ﷺ جاء إلي السقاية فاستسقي ، فقال العباسُ : يا فضلُ ، اذهب إلي أُمك فأتِ رسولَ الله ﷺ بشرابٍ من عندها ، فقال : « اسقني » ، قال : يا رسول الله ، إنهم يجعلون أيديهم فيه ، قال : « اسقني » ، فشرب منه ، ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال : « اعملوا فإنكم علي عملٍ صالحٍ » ، ثم قال : « لولا أن تُغلبوا لتزلتُ حتي أضع الجبل علي هذه - يعني عاتقه - » وأشار إلي عاتقه .

وشيوخ البخاري هو إسحاق بن شاهين الواسطي .

وأخرجه البيهقي (٥ / ١٤٧) من طريق أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا إسحاق بن شاهين بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٩٤٦) قال : حدثنا أبو بشر الواسطي . وابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٣٩٢) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٩٦٣) من طريق وهب بن بقية قالا : ثنا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن خالد الحذاء بهذا الإسناد . وقد انتقد الذهبيُّ الحاكم في استدراكه هذا .

١٢٢٧- وأخرج الحاكم في « المناسك » (١ / ٤٧٦ - المستدرک)

قال : حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ، ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ، ثنا إسحاق ومحمد بن رافع ، قالا : ثنا عبد الرزاق أبنا

زكريا بن إسحاق ، عن سليمان الأحول ، أنه سمع طاووساً يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان الناس ينفرون من مني إلي وجوههم ، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يكون آخر عهدهم بالبيت (١) ، ورخص للحائض .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٣٢٧ / ٣٧٩) قال : حدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن طاووس عن ابن عباس ، قال : كان الناس ينصرفون في كل وجه ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « لا ينفرون أحدٌ حتي يكون آخرُ عهده بالبيت . » قال زهير : ينصرفون كل وجه ، ولم يقل : « في »

ولم يذكر الترخيص للمرأة الحائض .

وأخرجه أبو داود (٢٠٠٢) قال : حدثنا نصر بن علي . والنسائي في

« الكبرى » (٢ / ٤٦٢ - ٤١٨٤) قال : أخبرنا محمد بن منصور .

وابن ماجة (٣٠٧٠) قال : حدثنا هشام بن عمار وأحمد

(١ / ٢٢٢) ، ومن طريقه ابن الجارود فـي « المتقي »

(١) يعني : الطواف

(٤٩٥) ، والدارمي (١ / ٢٩٧ - ٢٩٨) قال أخبرنا محمد بن يوسف . والشافعي (٩٤٠) ومن طريقه البيهقي (٥ / ١٦١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٧ / ٢٣٢) والحميدي في « مسنده » (٥٠٢) ، وابن خزيمة (٣٠٠٠) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ٢٣٣) قالوا : حدثنا يونس بن عبد الأعلى . وأبو يعلى (٤ / ٢٤٠٣ - ٢٩١) ومن طريقه البيهقي (٥ / ١٦١) قال : حدثنا زهير . هو ابن حرب . وابن حبان (ج ٩ / رقم ٣٨٩٧) من طريق مسدد بن مسرهد . والطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٨٦) من طريق سعيد بن منصور قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد . ووقع التصريح بلفظة الطواف عند أبي داود والنسائي وابن حبان والطحاوي . ولم يذكرنا الترخيص بترك الطواف للحائض . وقد وقع في رواية الشافعي عن ابن عيينة بهذا الإسناد . أخرجه البغوي في « شرح السنة » (٧ / ٢٣٣) . وأخرجه الشافعي (٩٤٣) قال : أخبرنا مسلم - وهو ابن خالد - عن سليمان الأحول به . ثم أخرجه مسلم قال :

حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة - واللفظ لسعيد . ، قالوا : حدثنا سفيان عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض . وأخرجه البخاري (٣ / ٥٨٥) ، والبيهقي (٥ / ١٦١) عن مسدد

ابن مسرهد .

والنسائي في « الكبرى » (٢ / ٤٦٦ - ٤١٩٩) قال : أبنا محمد بن عبد الله بن يزيد والحارث بن مسكين وابن خزيمة (٢٩٩٩) قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء والشافعي في « المسند » (٩٤٤) ومن طريقه البيهقي (٥ / ١٦١) . والطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ٢٣٣) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى . والحميدي (٥٠٢) قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن طاووس بهذا

ولم يذكر ابن خزيمة التخفيف عن الحائض .

ثم أخرجه مسلم قال :

حدثني محمد بن حاتم . حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج . أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس . قال : كنت مع ابن عباس . إذ قال زيد بن ثابت : تفتي أن تصدر الحائض قبل أن يكون آخر عهدها بالبيت ؟ فقال له ابن عباس : إِمَّا لَا . فسل فلانة الأنصارية . هل أمرها بذلك رسول الله ﷺ قال : فرجع زيد بن ثابت إلي ابن عباس يضحك . وهو يقول : ما أراك إلا قد صدقت .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢٦) ، ومن طريقه البيهقي (٥ / ١٦٣) ، والنسائي في « الكبرى » (٢ / ٤٦٧ - ٤٢٠١) قال : أبنا عمرو بن علي قالوا : ثنا يحيى القطان بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٤٨) قال : حدثنا محمد بن بكر . والشافعي في « المسند » (٩٤٦) قال : أخبرنا سعيد بن سالم . والطحاوي (٢ /

(٢٣٣ /) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد . والبيهقي (٥ / ١٦٣) من طريق روح بن عباداً جميعاً عن ابن جريج ، قال : أخبرني حسن بن مسلم بهذا الإسناد .

١٢٢٨ - وأخرج الحاكم في « المناسك » (١ / ٤٧٩ - المستدرک)

قال : حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أسمعت ابن عباس يقول : إنما أمرتم بالطواف ، ولم تؤمروا بدخوله ؟ قال : لم يكن ينهانا عن دخوله ، ولكن سمعته يقول : أخبرني أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي ﷺ دخل البيت فلما خرج ركع ركعتين في قبل البيت ، وقال : « هذه القبلة . »

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه هكذا . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه بهذا السياق وفيه زيادة . فأخرجه في « كتاب الحج » (١٣٣٠ / ٣٩٥) قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد . جميعاً عن ابن بكر . قال عبد : أخبرنا محمد بن بكر . أخبرنا ابن جريج . قال : قلت لعطاء : أسمعت ابن عباس يقول : إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله . قال :

لم يكن ينهي عن دخوله . ولكنني سمعته يقول : أخبرني أسامة بن زيد ،
أن النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها . ولم يصل فيه . حتي
خرج . فلما خرج ركع في قُبُلِ البيتِ ركعتين . وقال : « هذه القبلة »
قُلْتُ لَهُ : ما نواحيها ؟ أفي زواياها ؟ قال : بل في كل قبلة من البيت .
وأخرجه البيهقي^١ (٢ / ٣٢٨) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاق
ابن إبراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٠٣ ، ٣٠١٥) ، والبيهقي^٢ (٢ / ٣٢٨) من
طريق أحمد بن سهل بن بحر قالوا : ثنا محمد بن معمر بن ربيعي ، قال :
ثنا محمد بن بكر بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو القاسم البغوي^٣ في « مسند أسامة » (٢٥ ، ٣٤) من طريق
هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن بكر بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٨) ، وأبو القاسم البغوي^٤ في « مسند أسامة »
(٢٤) من طريق زهير بن حرب ، قالوا : ثنا روح بن عبادة ، ثنا
ابن جريج بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو القاسم البغوي^٥ في « مسند أسامة » (١٩) من طريق
يعقوب بن إبراهيم . والطحاوي^٦ في « شرح المعاني » (١ / ٣٨٩)
قال : حدثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة القاضي . وابن حبان (ج ٧ / رقم
٣٢٠٨) من طريق موسى بن محمد بن حيّان قالوا : ثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد ، ثنا ابن جريج فذكر مثله

وأخرجه البغوي^٧ (٣٣) من طريق علي بن شعيب ، ثنا عبد المجيد ، قال :

أخبرنا ابن جريج مثله سواء .

كذا رواه علي بن شعيب عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد .
وخالفه حاجب بن سليمان المنبجي ، فرواه عن ابن أبي رواد قال : حدثنا
ابن جريج ، عن عطاء ، عن أسامة . فسقط ذكر « ابن عباس »

أخرجه النسائي في « المجتبى » (٥ / ٢١٨)

وراجعت « أطراف المزي » (١ / ٤٨) فوجدته نص علي سقط ذكر
« ابن عباس » في رواية ابن أبي رواد .

ولكن رأيت في « السنن الكبرى » (٢ / ٣٩٣) للنسائي بذات الإسناد
الواقع في « المجتبى » فذكر ابن عباس في إسناده . وهذا الموضع يحتاج
إلى تحرير . والله أعلم .

وقد وقع في هذا الحديث إختلاف آخر في إسناده

فأخرجه البخاري في « كتاب الصلاة » (١ / ٥٠١) قال : حدثنا
إسحاق بن نصر ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء
قال سمعت ابن عباس قال : لما دخل النبي ﷺ البيت دعا في نواحيه
كلها ، ولم يُصلّ حتي خرج منه ، فلما خرج ركع ركعتين في قُبْل الكعبة ،
وقال « هذه القبلة . »

وأخرجه البغوي في « شرح السنة » (٢ / ٣٣٤) من طريق البخاري .

● قُلْتُ : كذا رواه إسحاق بن نصر شيخ البخاري عن عبد الرزاق ،

فجعله من « مسند ابن عباس » . وخالفه آخرون فرووه عن عبد الرزاق ،

عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد .

فأخرجه النسائي . (٥ / ٢٢٠ - ٢٢١) قال أخبرنا أبو عاصم خشيش
ابن أصرم النسائي . وأحمد (٥ / ٢٠١ ، ٢٠٨) ، وابن خزيمة
(٤٣٢) قال : حدثنا محمد بن يحيى قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا
في « مصنفه » (٥ / ٧٨ / ٩٠٥٦) قال : أخبرنا ابن جريج بهذا
الإسناد وعنده زيادة في آخره .

فقد رواه عن عبد الرزاق : « خشيش بن أصرم ، وأحمد بن حنبل ،
ومحمد بن يحيى الذهلي ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري » وذكر الحافظ
في « الفتح » (١ / ٥٠١) أن الإسماعيلي وأبا نعيم روياه فـ « في
المستخرج » من طريق إسحاق بن راهوية . كل هؤلاء جعلوه من
« مسند أسامة » خلافاً لإسحاق بن نصر . ورجح الحافظ رواية الجماعة .
والله أعلم .

١٢٢٩- وأخرج الحاكم في « المناسك » (١ / ٤٧٩ - ٤٨٠)

وعنه البيهقي (٥ / ٩٠) قال : أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي ،
ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا جرير بن حازم قال :
سمعت يزيد بن رومان يحدث عن عبد الله بن الزبير قال : قالت عائشة
رضي الله عنها : قال لي رسول الله ﷺ « يا عائشة لولا أن قومك
حديث عهد بجاهلية لهدمت البيت حتى أدخل فيه ما أخرجوا منه في
الحجر ، فإنهم عجزوا عن نفقته وجعلت لها باين باباً شرقياً وباباً
غربياً ، وألصقته بالأرض ولوضعت علي أساس إبراهيم » ، قال : فكان

ذلك الذي دعا ابن الزبير علي هدمه وبنائه . قال يزيد بن رومان :
 فشهدت ابن الزبير حين هدمه فاستخرج أساس البيت كاسنمة البخت
 متداخلة فقلتُ ليزيد بن رومان وأنا يومئذ أطوف معه : أرني ما أخرجوا
 من الحجر منه قال : أريكة الآن ، فلما انتهى إليه قال هذا الموضع . قال
 جرير : فحزرتة نحواً من ستة أذرع .
 قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه هكذا . »
● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد ذكره بهذا السياق فاخرجه
 في « كتاب الحج » (٣ / ٤٣٩ - ٤٤٠) قال :
 حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن
 رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لها : « يا
 عائشة لولا أن قومك حديثُ عهدٍ بجاهليةٍ لأمرتُ بالبيتِ فهدمَ
 فأدخلتُ فيه ما أخرجَ منه وألزقته بالأرض وجعلتُ له بابين : باباً
 شرقياً ، وباباً غربياً ، فبلغتُ به أساس إبراهيم ، فذلك الذي حمل
 ابن الزبير رضي الله عنهما علي هدمه قال يزيد : وشهدتُ ابن الزبير حين
 هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر ، وقد رأيتُ أساس إبراهيم حجارة
 كاسنمة الإبل . قال جرير : فقلتُ له : أين موضعه ؟ قال : أريكه الآن ،
 فدخلتُ معه الحجر فأشار إلي مكان ، فقال : ها هنا . قال جرير :
 فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها .

وقد وقع إختلاف في سنده كما تري ، وما أظنُّ الحاكمُ عني هذا الإختلاف لما قال : « لم يخرجاه هكذا » .

وهذا من الإختلاف علي يزيد بن هارون .

فأخرجه البخاريُّ كما تري قال : حدثنا بيان بن عمرو . والنسائي فسي (الكبري) (٢ / ٣٩١-٣٩٢) ، وفي «المجتبي» (٥ / ٢١٦) قال :

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي وأحمد (٦ / ٢٣٩) ، وابن خزيمة (ج ٤ / رقم ٣٠٢١) قال : حدثنا الزعفراني .

والبيهقي (٥ / ٨٩) من طريق محمد بن سعد العوفي قالوا : ثنا يزيد بن

هارون ، ثنا جرير بن حازم ، ثنا يزيد بن رومان عن عروة ، عن عائشة ،

وذكر الحافظ في « الفتح » (٢ / ٤٤٥) أن أحمد ابن منيع وأحمد بن

سنان وهارون الحمال رووه عن يزيد بن هارون كذلك

● **قُلْتُ** : فقد رأيت أن أحمد بن حنبل وبيان بن عمرو وعبد الرحمن

ابن محمد بن سلام والزعفراني ومحمد بن سعد العوفي في آخرين رووا

هذا الحديث عن يزيد بن هارون فجعلوا شيخ يزيد بن رومان : « عروة بن

الزبير » بينما رواه الحارث بن أبي أسامة كما عند الحاكم عن يزيد بن

هارون فجعل شيخ يزيد بن رومان : « عبد الله بن الزبير »

وهكذا رواه جماعة عن جرير بن حازم قال : سمعت يزيد بن رومان

يحدث عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة مثله .

فأخرجه إسحاق بن راهوية في « المسند » (٥٥١ / ٧) والإسماعيلي

من طريق أبي الأزهري ، وابن خزيمة (٣٠٢٠) قال : ثنا محمد بن

عبد الله بن المبارك الخرمي . وابن حبان (ج ٩ / رقم ٣٨١٦) من طريق محمد بن يحيى الذهلي والجوزقي . كما في « الفتح » . من طريق محمد بن مشكان قالوا : ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، قال : سمعت يزيد بن رومان بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٢١) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي . والطبراني في « الأوسط » (٩٣٨٦) من طريق داود بن منصور قالوا : ثنا جرير بن حازم به .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن رومان ، إلا جرير بن حازم وأبو أويس »
ومال ابن خزيمة إلي صحة الروایتين جميعاً ، فقال :

« فرواية يزيد بن هارون دالة علي أن يزيد بن رومان قد سمع الخبر منهما جميعاً . »

وقال البيهقي (٩٠ / ٥) :

« وكان يزيد بن رومان سمعه من عبد الله وعروة جميعاً . »

ورجح الدارقطني أنه عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة .

فقد سئل كما في « العلل » (ج ٥ / ق ١١٠ / ٢) عن حديث عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ... الحديث فقال : اختلف فيه علي جرير ابن حازم . فرواه موسى بن إسماعيل أبو سلمة ، وهب بن جرير ، عن جرير بن حازم ، عن يزيد بن رومان عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة . وخالفهما يزيد بن هارون ، فرواه عن جرير ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة . والأول أصح .

وروي هذا الحديث عبد الرحمن بن القاسم ، واختلف عنه . فرواه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة . وخالفه عبد الله ابن عمر العمري ، رواه عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، والأول أصح . انتهى .

وقد عكس الحافظ ابن حجر ترجيح الدارقطني ، فرجح رواية من قال فيه : « عروة ، عن عائشة . » كما في « الفتح » (٤٤٥ / ٣) والصواب في هذا عندي ما ذهب إليه ابن خزيمة من الجمع . وكذلك مال إليه الإسماعيلي في « المستخرج » فقال : « إن كان أبو الأزهر ضبطه ، فكأن يزيد بن رومان سمعه من الأخوين . » انتهى .

وقد ضبطه أبو الأزهر . فقد تابعه إسحاق بن راهوية ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، ومحمد بن مشكان كلهم روه عن وهب بن جرير كرواية أبي الأزهر . والله أعلم .

١٢٣٠ - وأخرج الحاكم في « المناسك » (٤٨٠ / ١) قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا ابن بكير ، حدثني الليث ، أن أبا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أعر عائشة من التنعيم في الحجة ، ليلة الحصة .
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه بسياقٍ أتم من ذلك .

فأخرجه في « كتاب الحج » (١٢١٣ / ١٣٦) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمع . جميعاً عن الليث بن سعد . قال قتيبة : حدثنا ليث عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، أنه قال : أقبلنا مُهلين مع رسول الله ﷺ بحجٍّ مُفَرَّدٍ . وأقبلت عائشة رضي الله عنها بِعُمَرَةَ . حتي إذا كُنَّا بِسَرَفٍ عَرَكْتُ . حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنًا بِالْكَعْبَةِ وَالصِّفَا وَالْمُرَّةِ . فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحُلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ قَالَ فَقُلْنَا : حِلٌّ مَاذَا ؟ قَالَ : « الْحُلُّ كُلُّهُ » فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ . وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ . وَلبسنا ثيابنا . وليس بيننا وبين عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ . ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّروِيَةِ . ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . فوجدَهَا تَبْكِي . فَقَالَ : « مَا شَأْنُكَ ؟ » قَالَتْ شَانِي أَنِّي قَدْ حَضْتُ . وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ . وَلَمْ أَحْلِلْ . وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ . وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ . فَقَالَ : « إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَي بَنَاتِ آدَمَ . فَاغْتَسِلِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ » ففعلت ووقفت المواقف . حتي إذا طهرت طافت بِالْكَعْبَةِ وَالصِّفَا وَالْمُرَّةِ . ثُمَّ قَالَ : « قَدْ حَلَلْتَ مِنْ حَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ جَمِيعاً » فقالت يارسول الله ! إني أجد في نفسي لم أطف بالبيت حتي حججت . قَالَ : « فَاذْهَبِي بِهَا يَا

عبد الرحمن فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّعِيمِ » وذلك ليلة الحصة (١) .

(١) يعني ليلة نزولهم « المحصب » ، وهو مكان رمي الجمار في منى .

وأخرجه البغوي في « شرح السنة » (٧ / ٨٢ - ٨٣) من طريق مسلم
وأخرجه أبو داود (١٧٨٥) ، والنسائي (٥ / ١٦٤ - ١٦٥) قال :
ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد بتمامه
وأخرجه أحمد (٣ / ٣٩٤) قال : حدثنا حُجَيْن بن المثنى ويونس -
يعني : ابن محمد - قالوا : ثنا الليث بهذا الإسناد بتمامه .
وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٢٦) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٢ /
٢٠١) قالوا : ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، ثنا الليث بهذا
الإسناد ببعضه مختصراً جداً .
وأخرجه الطحاوي (٢ / ١٤٠) قال : حدثنا يونس ، ثنا ابن وهب ،
ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة بهذا الإسناد .
وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٢٥) قال : حدثنا يونس ، ثنا أشهب ، ثنا
الليث بن سعد بهذا الإسناد .
وليس الحديث علي شرط البخاري ، لأنه لم يحتج بأي الزبير . والله أعلم

١٢٣١- وأخرج الحاكم في « كتاب الدعاء » (١ / ٤٩٥) قال :
أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة علي الصفا ، ثنا
علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال وحدثنا أبو بكر بن
إسحاق ، أنبأ أبو مسلم ، ثنا أبو عمر الضير قالوا : ثنا حماد بن سلمة أن
سهيل بن أبي صالح أخبرهم عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ مَلَائِكَةَ سَيَّارَةً وَفَضْلًا يَلْتَمِسُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ

في الأرض ، فإذا أتوا علي مجلس ذكرٍ حفَّ بعضهم بعضاً بأجنحتهم
إلي السماء ، فيقولُ تبارك وتعالى : من أين جئتم وهو أعلمُ فيقولون :
ربنا جئنا من عندِ عبادِكَ يُسبحونكَ ويكبرونكَ ويحمدونكَ ويُهَلِّلونكَ
ويسألونكَ ويستجيبونكَ ، فيقول : ما يسألونني وهو أعلمُ فيقولون :
ربنا يسألونكَ الجنة ، فيقول : وهل رأوها ؟ فيقولون لا يارب .
فيقول : كيف لو رأوها ؟ فيقول : ومم يستجيبونني ؟ وهو أعلمُ
فيقولون : من النار ، فيقول : هل رأوها ؟ فيقولون : لا ، فيقول :
فكيف لو رأوها ؟ ثم يقول : اشهدوا أنني قد غفرتُ لهم وأعطيتهم ما
سألوني وأجرتهم مما استجاروني ، فيقولون : ربنا إن فيهم عبداً خطأً
جلس إليهم وليس معهم فيقول : وهو أيضاً قد غفرتُ له ، هم القوم
لا يشقي بهم جلسهم ، .
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ تفرد بإخراجه مسلمٌ بنُ الحجاج مختصراً من
حديث وهيب بن خالد ، عن سهيل . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يخرجهُ مسلمٌ مختصراً ، بل مطوّلاً مثل سياقك بل أفضل . فأخرجه
في « كتاب الذكر والدعاء » (٢٦٨٨٩ / ٢٥) قال : حدثنا محمد
ابن حاتم بن ميمون . حدثنا بهز ، حدثنا وهيب . حدثنا سُهَيْلٌ عن أبيه ،
عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً

فَضْلًا يَتَّبَعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ . فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنَحَتِهِمْ . حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا . فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعَدُوا إِلَى السَّمَاءِ . قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عِزُّ وَجَلُّ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ : مَنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَكَ وَيَكْبُرُونَكَ وَيَهْلِلُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ ، قَالَ : وَمَاذَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا : يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ ، قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا لَا . أَيُّ رَبِّ ! قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ . قَالَ : ؟ وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِي ؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ . يَارَبِّ ! ، قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا وَيَسْتَغْفِرُونَكَ . قَالَ : فَيَقُولُ : قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ . فَأَعْطَيْتَهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجْرَتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبِّ ! فِيهِمْ فَلَان عَبْدٌ خَطَاءً . إِنَّمَا مَرُّ فُجِّلِسَ مَعَهُمْ . قَالَ : فَيَقُولُ : وَلَهُ غَفَرْتُ . هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقِي بِهِمْ جَلِيسُهُمْ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٢٥٢) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٥ / ١١ - ١٢) عَنْ عَفَانَ بْنِ مُسْلِمٍ . وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٤٣٤) وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّعَاءِ الْكَبِيرِ » (٧) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الدَّعَاءِ » (١٨٩٧) مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بْنِ بَكَّارٍ قَالُوا : ثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي « كِتَابِ الدَّعَوَاتِ » (١١ / ٢٠٨ - ٢٠٩) بِسِيَاقٍ أَتَمَّ قَالَ :

حدثنا قتيبة بن بن سعيد ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي
الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا
إِلَيَّ حَاجَتَكُمْ » ، قال : « فَيَحْفَقُونَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا » :
فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ : مَا يَقُولُ عِبَادِي ؟ قَالُوا : يَقُولُونَ :
يُسَبِّحُونَكَ وَيَكْبُرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ ، قال : « فَيَقُولُ :
هَلْ رَأَوْنِي » ؟ قال : « فَيَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ » ، قال : « فَيَقُولُ :
وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي ؟ » ، قال : « يَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً
وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيداً وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحاً » . قال : « يَقُولُ : فَمَا يَسْأَلُونِي ؟
قال : يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ ؟ قال : « يَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا » ؟ قال : « يَقُولُونَ
لَا وَاللَّهِ يَارَبُّ مَا رَأَوْهَا » ، قال : « يَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا » ؟
قال : « يَقُولُونَ : لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً وَأَشَدَّ لَهَا طَلَباً
وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً » . قال : فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ ؟ قال : « يَقُولُونَ : مِنَ النَّارِ »
قال : يَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ ، قال : « يَقُولُونَ : لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْهَا » .
قال : يَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ قال : « يَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ
مِنْهَا فِرَاراً وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً » . قال : « فَيَقُولُ : فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غُفِرْتُ
لَهُمْ » . قال : « يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ : فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ
لِحَاجَةٍ » . قال : « هُمُ الْجُلُوسَاءُ لَا يَشْقِي بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ٣ / رقم ٨٥٧) من طريق إسحاق بن راهوية ،
والطبراني في « الدعاء » (١٨٩٥) ، والبيهقي في « الشعب »

(٥٢٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة . والبيهقي أيضاً من طريق إسحاق ابن إسماعيل الطالقاني قالوا : ثنا جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد .

وتابعه فضيل بن عياض ، عن الأعمش بهذا الإسناد بتمامه .
أخرجه ابن حبان (٨٥٦) من طريق محمد بن عبد ربه . والطبراني في « الدعاء » (١٨٩٦) من طريق إبراهيم بن محمد ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١١٧) من طريق إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن الأشعث قالوا : ثنا الفضيل بن عياض بسنده سواء .
قال أبو نعيم :

« هذا مما تفرد به الأعمش ، عن أبي صالح ، وهو من عيون حديثه ومشاهيره رواه عبد الواحد بن زياد ، وأبو بكر بن عياش ، وأبو معاوية ،
● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به الأعمش ، بل تابعه سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه وقد أخرجه مسلم كما تقدم ذكره آنفاً . والحمد لله .
ورواه أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً فذكره بتمامه علي الشك في صحابي الحديث .
أخرجه الترمذي (٣٦٠٠) قال : حدثنا أبو كريب . وأحمد (٢ / ٢٥١ - ٢٥٢) ومن طريقه الطبراني في « الدعاء » (١٨٩٤) قالوا : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش .
قال الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح . »

وصرّح البخاري أن شعبة رواه عن الأعمش فلم يرفعه .

ورواية شعبة هذه أخرجها أحمد (٢ / ٢٥٢) ، والإسماعيلي فسي

« المستخرج » كما في « التخليق » (٥ / ١٥٦) من طريق بشر بن

خالد قال : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد

١٢٣٢- وأخرج الحاكم في « كتاب الدعاء » (١ / ٥٠١) وعنه

البيهقي في « كتاب الدعوات الكبير » (١٢٨) قال : حدثني محمد

ابن صالح بن هاني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن

عبد الوهاب الحجبي ، ثنا إسماعيل بن عُلَيْة ، ثنا سعيد بن إياس

الجريري ، عن أبي عبد الله الجسري - حي من عترة - ، عن عبد الله بن

الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : قلت : يا رسول الله ! بأبي

وأمي ! أي الكلام أحب إلي الله ؟ قال : « ما اصطفاه الله لملائكته :

سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده »

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٦٧٧) قال : حدثنا أبو مسلم

الكشي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الذكر والدعاء »

(٢٧٣١ / ٨٣ ، ٨٤) قال :

حدثنا زهير بن حرب . حدثنا حبان بن هلال . حدثنا وهيب . حدثنا سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري ، عن ابن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ سئل : أي الكلام أفضل ؟ قال : « ما اصطفى الله للملائكة أو لعباده : سبحانه الله وبحمده » .

وأخرجه أحمد (١٤٨ / ٥) قال : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الترمذي (٣٥٩٣) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا إسماعيل بن علية ، قال : أخبرنا الجريري بهذا الإسناد ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

ثم أخرجه مسلم قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة ، عن الجريري ، عن أبي عبد الله الجسري من عنزة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبرك بأحب الكلام إلي الله ؟ » قلت : يا رسول الله ! أخبرني بأحب الكلام إلي الله . فقال : « إن أحب الكلام إلي الله ، سبحانه الله وبحمده » .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠ / ٢٩٠ - ٢٩١ ، ١٣ / ٤٥٤) قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير به .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٦١) قال : حدثنا محمد بن جعفر وحجاج ابن محمد . والبخاري في « الادب المفرد » (٦٣٨) قال : حدثنا آدم

ابن أبي إياس . والبزار في « المسند المعلن » (٣٩٦٧ ، ٣٩٦٨) من طريق عمر بن عبد الجبار وروح بن عباد قالوا : ثنا شعبة بن الحجاج ، بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٧٦) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا الجري أبو مسعود بهذا الإسناد .

ووقع في إسناده إختلاف أشار إليه الدارقطني في « العلل » (٦ / ٢٤٥ - ٢٤٦) وصوب رواية ابن علي ووهيب وشعبة . والله الموفق .

١٢٣٣- وأخرج الحاكم في « كتاب الدعاء » (١ / ٥٢٩ - ٥٣٠)

قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أبنا أبو المثني ، ثنا مُسَدَّد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَقُولَ « اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَاِرْزُقْنِي وَعَافِنِي وَارْحَمْنِي »

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ، ولم يخرِّجَاهُ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الذكر والدعاء »

(٢٦٩٧ / ٣٤) قال : حدثنا أبو كامل الجحدري ، حدثنا

عبد الواحد بن زياد ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه ، قال : كان

رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي
وَارْزُقْنِي » .

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٧٢) قال : حدثنا عفان . والطبراني (ج ٨ /
٨١٨٤) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي وعبد الله بن معاوية
الجمحي قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد بهذا الإسناد
ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قَالَ :

حدثنا سعيد بن أزهر الواسطي ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا أبو مالك
الأشجعي ، عن أبيه ، قال : كان الرجل إذا أسلمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ
، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ،
واهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي » .

وأخرجه الطبراني (٨١٨٦) من طريق الحسن بن حماد الحضرمي ، ثنا
مروان بن معاوية ، ثنا أبو مالك الأشجعي بهذا الإسناد بالفقرة الأولى
منه .

ثُمَّ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قَالَ :

حدثني زهير بن حرب ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا أبو مالك ، عن
أبيه ، أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجل ، فقال : يا رسول الله ! كيف أقولُ
حين أسأل ربي ؟ قال : « قل اللهم اغفر لي وارحمني ، وعافني
وارزقني ، ويجمع أصابعه إلا الإبهام ، « فَإِنْ هَؤُلَاءِ تَجَمَّعُ لَكَ دُنْيَاكَ
وَأُخْرَتُكَ » .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٨٤٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهو في « المصنف » (١٠ / ٢٠٧) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٨ / رقم ٨١٨٥) وأحمد (٣ / ٤٧٢) قالوا : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا أبو مالك الأشجعي بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٦٥١) قال : حدثنا عليُّ بن عبد الله . وابنُ خزيمة (٧٤٤) قال : حدثنا محمد بن عباد بن آدم البصري . والطبرانيُّ في « الكبير » (٨١٨٣) من طريق معلي بن مهدي والقعنيّ قالوا : ثنا مروان بن معاوية ، عن أبي مالك بهذا الإسناد .

١٢٣٤- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٢٨ - ٢٩) قال : أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي حنيفة عن عبد الله بن مسعود (١) ابن الصامت قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا ، فكان أول من لقينا أبو اليسر صاحبُ رسول الله ﷺ ومعه غلامٌ له ، وعليه بُردٌ معافٍ ، وعلي غلامه برد معافٍ ، ومعه ضَبَّارَةٌ صُحُفٌ ، فقال له أبي : كائني أري في وجهك سَفْعَةً من غضبٍ ، قال : أجل كان لي علي فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله ، فقلت : أثم هو ؟ قالوا : لا ، فخرج ابن له ، فقلت له : أين أبوك ؟ قال : سمع

(١) كذا وقع في « مطبوعة المستدرك » وهو خطأ ، صوابه : عبادة بن الوليد الصلمي .

كلامك فدخل أريكة أمي ، فقلت : اخرج فقد علمت أين أنت ، فخرج إليّ ، فقلت له : ما حملك علي أن اختبأت مني ؟ قال : أنا والله أحدثك ولا أكذبك : خشيت والله أن أحدثك فأكذبك ، أو أعددك فأخلفك ، كنت صاحب رسول الله ﷺ فقلت : آله وكنت والله معسراً ، فقلت : آله ، قال : آله ، فقلت : آله ، قال : آله ، قال : فنشر الصحيفة ومحا الحق ، وقال : إن وجدت قضاء فاقض وإلا فانت في حل ، فأشهد لبصرت عيناى هاتان ووضع أصبعيه علي عينية وسمعت أذناى هاتان ، ووضع أصبعيه في أذنيه ووعاه قلبي ، فأشار إلي نياط قلبه رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ » .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وكذلك روي مختصراً عن زيد بن أسلم وربيعة بن حراش وحنظلة بن قيس كلهم عن أبي اليسر »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم فقد أخرجه في « كتاب الزهد » (٣٠٠٦ / ٧٤) قال :

حدثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد (وتقارباً في لفظ الحديث) والسياق لهارون . قالوا : حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب ابن مجاهد ، أبي حمزة ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار ، قبل أن يهلكوا .

فكان أول من لقينا أبا اليسر، صاحب رسول الله ﷺ . ومعه غلام له .
 معه ضِمَامَةٌ من صُحُفٍ . وعلي أبي اليسر بُرْدَةٌ ومَعَاوِرِيٌّ . وعلي غلامه
 بُرْدَةٌ ومَعَاوِرِيٌّ . فقال له أبي : يا عم ! إني أري في وجهك سَفْعَةً من
 غَضَبٍ . قال : أجل . كان لي علي فلان بن فلان الحرامي مالٌ . فاتيتُ
 أهله فسَلَمْتُ : فقلتُ : ثم هو ؟ قالوا : لا . فخرج عليّ ابنٌ له جعفرٌ .
 فقلتُ له : أين أبوك ؟ قال : سمع صوتك فدخل أريكة أُمي ، فقلتُ :
 اخرج إليّ . فقد علمت أين أنت ، فخرج . فقلتُ له : ما حملك علي أن
 اختبأت مني ؟ قال : أنا والله ! أحدثك . ثم لا أكذبك : خشيتُ والله
 ! أن أحدثك فأكذبك ، أو أعدك فأخلفك ، وكنت صاحب رسول الله
 ﷺ . وكنتُ والله مُعْسِراً . قال قلت : آله ، قال : آله ! قلت : آله !
 قال : آله قال : فاتني بصحيفة فمحاها بيده . فقال : إن وجدت قضاءً
 فاقضني . وإلا أنت في حلٍّ . فاشهد لبصر عيني هاتين (ووضعت أصبعيه
 علي عينيه) وسمعتُ أذني هاتين ، ووعاه قلبي هذا (وأشار إلي مناط
 قلبه) رسول الله ﷺ وهو يقول : « من أنظر معسراً أو وضع عنه ،
 أظله الله في ظله » .

قال فقلتُ له أنا : يا عم ! لو أنك أخذت بُرْدَةَ غلامك وأعطيتَهُ مَعَاوِرِيَّكَ ،
 وأخذت مَعَاوِرِيَّه وأعطيتَهُ بُرْدَتَكَ فكانت عليك حُلَّةٌ وعليه حُلَّةٌ . فمسحَ
 رأسي وقال : اللهم ! بَارِكْ فيه . يا ابن أخي ! بَصُرْ عيني هاتين ، وسمعتُ
 أذني هاتين ، ووعاه قلبي هذا (وأشار إلي مناط قلبه) رسول الله ﷺ
 وهو يقول : « أطعموهم مما تأكلون . وألبسوهم مما تلبسون » . وكان إن

أعطيته من متاع الدنيا أهون عليّ من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٣٧٩) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عباد المكي ، قال : ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق علي بن بحر وابن أبي شيبة قالوا : ثنا حاتم بن إسماعيل بسنده سواء .

وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (٤٦٢) من طريق إسحاق بن راهوية أنا حنظلة بن عمرو الزرقى ، عن أبي حذرة بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه ابن حبان (٥٠٤٤) من طريق عمرو بن زرارة . والبيهقي (٥ / ٣٥٧) من طريق هارون بن معروف قالوا : ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد . حتي قوله : « من انظر معسراً ... الخ »

وأخرجه البخاري في « الادب المفرد » (١٨٧) قال : حدثنا محمد بن عباد قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد بالفقرة الثانية .

وأخرجه الطحاوي في « المشكل » (٣٨١٥ ، ٣٨١٦) من طريق أسد ابن موسى ومهدي بن جعفر . وأبو نعيم في « الحلية » (٢ / ١٩ - ٢٠) من طريق يحيى بن عبد الحميد قالوا : ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد بالمرفوع حسب

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩١٧) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٣٨٠) من طريق يعقوب بن حميد ، ثنا حنظلة بن عمرو ، عن أبي حذرة بهذا الإسناد بالمرفوع منه .

وللحديث المرفوع طرقٌ عن أبي اليسر كما أشار الحاكم رحمه الله .

١٢٣٥- وأخرج الحاكم في « كتاب البيوع » (٢ / ٢٩) قال :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي - من أصل كتابه - ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان حدثني الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البدري قال : « حوسب رجلٌ لم يوجد له خيرٌ ، وكان ذا مالٍ ، وكان يداينُ الناسَ ، وكان يقول لغلمانه : من وجدتموه غنياً فخذوا منه ، ومن وجدتموه معسراً فتجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عني ، فقال الله : أنا أحق أن أتجاوز عنه ، » .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »
قال الحاكم :

وقد أسند عن عبد الله بن نمير عن الأعمش :

حدثناه أبو حامد أحمد بن بالويه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البدري أن رسول الله ﷺ قال : « حوسب رجل فلم يوجد له خير » . فذكره بنحوه .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة »

(١٥٦١ / ٣٠) حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم (واللفظ ليحيى) (قال يحيى : أخبرنا . وقال الآخرون : حدثنا أبو معاوية) عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي مسعود . قال : قال رسول الله ﷺ : « حُوسِبَ رَجُلٌ مِّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . فَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ مِنْ الْخَيْرِ شَيْءٌ . إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ . وَكَانَ مُوسِرًا . فَكَانَ يَأْمُرُ غُلَامَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزَا عَنْ الْمُعْسِرِ . قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ . تَجَاوَزُوا عَنْهُ . »

وأخرجه البيهقي (٣٥٦ / ٥) من طريق محمد بن حجاج وجعفر بن محمد ، قالوا : ثنا يحيى بن يحيى ، أنا أبو معاوية بهذا الإسناد . وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢٠١١ / ٧) و (٢٤٩ - ٢٥٠) ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٥٣٧) ، والبيهقي (٣٥٦ / ٥) قال : حدثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذي (١٣٠٧) ، قال : حدثنا هناد وهذا في « الزهد » (١٠٧٦) قال : حدثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١٢٠ / ٤) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٩٣) قال : حدثنا محمد بن سلام . وابن حبان (٥٠٤٧) من طريق زهير بن حرب والطبراني (ج ١٧ / رقم ٥٣٧) من طريق يحيى الحماني قالوا : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وله طريق آخر :

أخرجه أحمد (١١٨ / ٤) قال :

حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا أبو مالك ، عن ربيعي بن حراش عن حذيفة : « أن رجلاً أتى به الله عز وجل فقال : ماذا عملت في الدنيا ؟ فقال له الرجل : ما عملت من مثقال ذرة من خير أرجوك بها ، فقال لها ثلاثاً ، وقال في الثالثة : أي رب ، كنت أعطيتي فضلاً من مال في الدنيا ، فكنت أبايع الناس وكان من خلقي أتجاوز عنه ، وكنت أيسر علي الموسر ، وأنظر المسير . فقال عز وجل : نحن أولي بذلك منك ، تجاوزوا عن عبيدي ، فغفر له » فقال أبو مسعود : هكذا سمعت من في رسول الله ﷺ « ورجل آخر أمر أهله إذا مات أن يحرقوه ، ثم يطحنوه ، ثم يذروه في يوم ريح عاصف ، ففعلوا ذلك به ، فجمع إلي ربه عز وجل ، فقال له : ما حملك علي هذا ؟ قال : يارب لم يكن عبد أعصي لك مني ، فرجوت أن أنجو . قال الله عز وجل : تجاوزوا عن عبيدي . فغفر له » . فقال أبو مسعود : هكذا سمعته من في رسول الله ﷺ . وسنده صحيح .

١٢٣٦ - وأخرج الحاكم في « البيوع » (٣٦ / ٢) قال : أخبرنا أبو بكر

ابن إسحاق ، أنبأ محمد بن الفضل بن (جابر السقطي) (١) ثنا هارون

(١) وقع في مطبوعة « المستدرك » : « الفضل السيناني » وهو تصحيف فاحش . وفي ترجمة « موسى بن هارون القروي » من « تهذيب الكمال » (٣٠ / ١١٥) : « روي عنه محمد بن الفضل بن جابر السقطي » .

ابن موسى ، ثنا أبو ضمرة ، عن يحيى بن سعيد ^(١) ، أخبرني ابن جريج ،
 ثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ
 « إن بعث أخاك قمراتٍ فأصابته جائحةٌ فلا يحلُّ لك أن تأخذَ منه شيئاً ،
 أو تأخذَ مالَ أخيك بغيرِ إذنه »
 قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . » ورواه
 محمد بن ثور عن ابن جريج :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ، ثنا
 علي بن مبارك الصنعاني ، ثنا يزيد بن مبارك الصنعاني ، ثنا محمد بن
 ثور ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله
 ﷺ : « بِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ إِنْ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ ؟ » .
 ثم قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط علي الشيخين . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة »
 (١٥٥٤ / ١٤) قال : حدثني أبو الطاهر . أخبرنا ابنُ وهبٍ عن
 ابنِ جُرَيجٍ ، أنَّ أبا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله ، أنَّ رسول الله ﷺ

(١) يحيى بن سعيد ، حندي هو الأنصاري . وقد وقفتُ علي رواية ، عن أنس بن عياض

عنه في « مستخرج أبي عروانة » (٢٠١ / ١) وكنت رجحتُ في ما مضى من هذا

الكتاب ر (قم ٣٦٠) أنه يحيى القطان وبنيت عليه أنه صواب السند : « هارون بن موسى

، ثنا أبو ضمرة ويحيى بن سعيد . » قاله أعلم ، وإن كنتُ أميل الآن إلي أنه الأنصاري

قال : « إن بعث من أخيك ثمرأ » . ح وحدثنا محمد بن عباد . حدثنا أبو ضمرة عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : « لو بعث من أخيك ثمرأ ، فأصابته جائحة ، فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً . بم تأخذ مال أخيك بغير حق » .

ثم قال مسلم :

وحدثنا حسن الحلواني . حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، بهذا الإسناد ، مثله .

وأخرجه البيهقي في « سننه الكبير » (٥ / ٣٠٦) من طريق إبراهيم بن إسماعيل العنبري ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح المصري ، أنا ابن وهب .

وأخرجه أبو داود (٣٤٧٠) ، ومن طريقه البيهقي (٥ / ٣٠٦) قال : حدثنا سليمان بن داود المهري وأحمد بن سعيد الهمداني . وابن الجارود في « المنتقى » (٦٣٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن — عبد الحكم . والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٣٤) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى . والدارقطني (٣ / ٣٠) من طريق موهب بن يزيد قالوا : ثنا ابن وهب بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣٤٧٠) ، ومن طريقه البيهقي (٣٠٦١٥) ، وابن حبان (ج ١١ / رقم ٥٠٣٥) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى قالوا : ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج بهذا

الإسناد .

وأخرجه الطحاوي^١ (٤ / ٣٥) قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق .
والبيهقي (٥ / ٣٠٦) من طريق أبي قلابة الرقاشي قال : ثنا أبو عاصم
بسنده سواء .

وأخرجه النسائي^٢ (٧ / ٢٦٤) . قال : أخبرنا إبراهيم بن
الحسن . وابن حبان (ج ١١ / رقم ٥٠٣٤) ، والدارقطني^٣ (٣ / ٣١)
من طريق يوسف بن سعيد قال : ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج
بهذا .

وأخرجه النسائي^٤ (٧ / ٢٦٥) ، وابن ماجه (٢٢١٩) من طريق ثور
ابن يزيد . والدارمي^٥ (٢ / ١٦٧ - ١٦٨) قال : أخبرنا عثمان بن عمر
والدارقطني^٦ (٣ / ٣١) من طريق روح بن عبادة . والبيهقي^٧ (٥ /
٣٠٦) من طريق محمد بن ثور كلهم عن ابن جريج بسنده سواء .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٩٤) قال : حدثنا حسن . هو ابن موسى
الاشيب . ثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر أنه سمع رسول الله
ﷺ ينهي عن الخرص ، وقال : « أرأيتم إن هلك الثمر ، أيعب أحدكم
أن يأكل مال أخيه بالباطل . ؟ » وليس هو علي شرط البخاري أيضا ،
فأبو الزبير من مفاريد مسلم كما سبق التنبيه علي ذلك . وانظر رقم
(٣٦٠) .

١٢٣٧ - وأخرج الحاكم في « كتاب البيوع » (٢ / ٤٢) قال :

حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة ، قالا : ثنا السري بن خزيمة ،
 ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن
 إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج
 رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « كسب الحجّام خبيثٌ ، وثنُّ
 الكلب خبيثٌ ، ومهرُ البغي خبيثٌ . »
 قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاهُ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة »
 (١٥٦٨ / ٤١) قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ، عن
 يحيى بن أبي كثير . حدثني إبراهيم بن قارظ عن السائب بن يزيد .
 حدثني رافع بن خديج عن رسول الله ﷺ قال : « ثمن الكلب خبيثٌ .
 ومهرُ البغي خبيثٌ وكسبُ الحجّام خبيثٌ . »
 ثم قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن يحيى
 ابن أبي كثير ، بهذا الإسناد ، مثله .
 ثم قال :

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا هشام عن
 يحيى بن أبي كثير . حدثني إبراهيم بن عبد الله عن السائب بن يزيد .

حدثنا رافعُ بنُ خديجٍ عن رسول الله ﷺ . بمثله .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٥١٥٣) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيمٌ - قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني إبراهيم بن عبد الله بن قارظ بسنده سواء .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبير » (٣ / ١١٣) من طريق يحيى بن حمزة ، حدثني الأوزاعيُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٢٩) من طريق بشر بن بكرٍ . والبيهقيُّ (٩ / ٣٣٦ - ٣٣٧) من طريق الوليد بن مزيد قالوا : ثنا الأوزاعيُّ بهذا الإسناد سواء

وأخرجه أحمد (٣ / ٤٦٥ و ٤ / ١٤١) والترمذيُّ (١٢٧٥) قال : حدثنا محمدُ بنُ رافع . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٢٥٧ ، ٤٢٥٨) قال : حدثنا الحسن بن عبد الأعلى الصنعاني وإبراهيم ابن سويد الشبامي . والبيهقيُّ (٦ / ٦) من طريق محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأبي الأزهر وحمدان السلميّ قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد . وأخرجه الطيالسيُّ (٩٦٦) والدارميُّ (٢ / ١٨٥) قال : أخبرنا وهبُ بنُ جرير . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٢٥٩) من طريق حجاج بن نصير قالوا : ثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى

ابن أبي كثير بهذا^(١) الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣٤٢١) ومن طريقه ابن عبد البر في « التمهيد »
(٢ / ٢٢٦) وأحمد (٣ / ٤٦٤) ، وابن أبي شيبة (٤ / ٣٧٥) و
(٦ / ٢٤٦ . ٢٧٠) ، وابن حبان (ج ١١ / رقم ٥١٥٢) ،
والطبراني في « الكبير » (٤٢٦٠) من طريق أبان بن يزيد .
والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٥٢) ، وفي « المشكل »
(٤٦٥٠ ، ٤٦٦٢) من طريق علي بن المبارك . قالوا : ثنا يحيى
ابن أبي كثير بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم^٢ (١٥٦٨ / ٤٠) قال :

وحدثني محمد بن حاتم . حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن
يوسف ، قال : سمعتُ السائب بن يزيد يحدثُ عن رافع بن خديج .
قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول « شرُّ الكسب مهرُ البغي ، وثمنُ الكلب ،
وكسبُ الحجام » .

وأخرجه النسائي في « الكبرى » (٣ / ١١٢) قال : حدثنا شعيب بن
يوسف ، ومحمد بن المثني ، والطبراني في « الكبرى » (٢٤٦٢) من
طريق أحمد بن حنبل - مسدد - ومحمد بن أبي بكر المقدمي . قالوا : ثنا

(١) وأخرجه النسائي في « الكبرى » (٣ / ١١٣) من طريق معاذ بن هشام الدستوائي
حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن إبراهيم بن قارظ بهذا الإسناد . كذا قال
أوسائر الرواة عن هشام يقولون : « إبراهيم بن عبد الله بن قارظ » .

يحيى بن سعيد القطان بهذا الإسناد سواء .

وخولف يحيى القطان . خالفه حاتم بن إسماعيل ، فرواه عن محمد بن

يوسف ، عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

أخرجه النسائي (٣ / ١١٢) قال حدثنا قتيبة ، ثنا حاتم .

ورواه محمد بن عباد المكي ، قال : ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد

مثل رواية يحيى القطان .

أخرجه الطبراني (٤٢٦١) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،

حدثنا محمد بن عباد المكي . وهذا أصح من رواية قتيبة . والله أعلم .

وأخرجه النسائي (٣ / ١١٢) ، والطبراني في « الكبير » (٢٤٦٣)

قال حدثنا محمد بن جابان الجنديسابوري قال : ثنا الحسين بن حريث ،

ثنا الفضل بن موسى ، ثنا جعيد بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن خصيفة ،

عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج مرفوعاً : « شرُّ الكسب ...

الحديث . »

١٢٣٨- وأخرج الحاكم في كتاب البيوع (٢ / ٤٢) وعنه

البيهقي (٥ / ٣٣٩) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا

يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن

علي بن الحكم ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : نهى

رسول الله ﷺ عن عسب الفحل .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاري ولم يخرجاه ، وعلي بن الحكم ثقةٌ مأمونٌ من أعزِّ البصريين . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الإجارة » (٤ / ٤٦١) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٨ / ١٣٨) قال : حدثنا مسددٌ ، حدثنا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم ، عن علي ابن الحكم بهذا الإسناد بحروقه .

قال الحافظ في « الفتح » (٤ / ٤٦٢) :

« وقد أخرج الحاكم في « المستدرک » هذا الحديث عن مسددٍ شيخ البخاري فيه ... وقد وهم في استدراكه ، وهو في « البخاري » كما تري ، وكأنه لما لم يره في « كتاب البيوع » توهم أن البخاري لم يخرجه . انتهى .

وأخرجه أبو داود (٣٤٢٩) ، ومن طريقه البيهقي في « المعرفة » (٨ / ١٤٦) ، وابن حبان (ج ١١ / رقم ٥١٥٦) قال : أخبرنا أبو خليفة قالوا : ثنا مسددٌ ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بهذا الإسناد .

وأخرجه الشافعي في « سنن حرملة » - كما في المعرفة (٨ / ١٤٦) - وأحمد (٢ / ١٤) ، والنسائي في « الكبرى » (٤ / ٥٤) ، وفي المجتبى (٧ / ٣١٠) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم . والترمذي (١٢٧٣) قال : حدثنا أحمد بن منيع وأبو عمار - هو الحسين بن حريث - وابن الجارود في « المنتقى » (٥٨٢) قال : حدثنا أبو سعيد

الأشج قالوا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم بهذا .

وأخرجه النسائي في « الكبرى » (٤ / ٥٤) ، وفي « المجتبى » (٧ / ٣١٠) قال : أنبأنا حميد بن مسعدة ، ثنا عبد الوارث ، عن علي بن الحكم بهذا الإسناد

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ١٦١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن علي بن الحكم بهذا الإسناد .
قال الترمذي :

« حديث ابن عمر حديث حسن صحيح . »

١٢٣٩ - وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٢٧٣٩) قال : حدثنا

إبراهيم . هو ابن أحمد بن عمر . ، قال : نا شيان بن فروخ ، قال : نا جرير ابن حازم ، عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا تصدقت المرأة من مال زوجها غير مفسدة ، فلها أجرها ، ولزوجها أجر ما اكتسب وللخازن مثل ذلك . »

وأخرجه أبو يعلى (ج ٧ / رقم ٤٣٥٩) ، وابن حبان (ج ٨ / رقم ٣٣٥٨) من طريق محمد بن الحسين بن إشكاب قال : ثنا شيان بن فروخ ، حدثنا جرير بن حازم بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، إلا : جرير . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به جريرُ بنُ حازم ، فتابعه سفيان الثوري ، فرواه عن الأعمش بهذا الإسناد

ذكره الدارقطني في « العلل » (ج ٥ / ق ٦٨ / ١) فقال : « وقال إبراهيم بنُ خالد الصنعاني ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عــــن أبي الضحى ، أـهـ .

وقد خولف إبراهيم . فرواه ثقاتُ أصحاب الثوري عنه ، عن الأعمش عن أبي وائل ، عن عائشة كما حققته وإفياً في « فك العاني بشرح تعليل الطبراني » (رقم ٥٨) والحمد لله تعالى .

١٢٤٠- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٤٤) وعنه البيهقيُّ (٦ / ١٥) قال :

أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، ثنا أبو عاصم ، أبنا ابنُ جريج ، عــــن أبي الزبير ، عن جابرٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن بيع الماء ، وعن ضرب الجملة ، وأن يبيع الرجلُ أرضه وماءه .
قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة »
(١٥٦٥ / ٣٥) قال : وحدثننا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا روح
ابن عباد ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول : نهى رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمل ، وعن بيع الماء
والأرض لتحرث ، فعن ذلك نهى النبي ﷺ .

وأخرجه البيهقي (٣٣٩ / ٥) من طريق أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن
إبراهيم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائي (٣١٠ / ٧) قال : أخبرني إبراهيم بن الحسن ، عن
حجاج ، قال : قال ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير بهذا الإسناد مثل
حديث الحاكم .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٥٦٥ / ٣٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا وكيع . (ح) وحدثنني محمد بن
حاتم ، حدثنا يحيى بن سعيد جميعاً عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن
جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء .

وأخرجه ابن حبان (ج ١١ / رقم ٤٩٥٣) قال : أخبرنا أبو يعلى .
والبيهقي (١٥ / ٦) من طريق الحسن بن سفيان قال : ثنا ابن أبي شيبة
- وهذا في « المصنف » (٢٥٤ / ٦) قال : حدثنا وكيع بهذا الإسناد .
زاد ابن حبان : « لِيُمنع به الكلا .

وأخرجه ابن ماجه (٢٤٧٧) قال : حدثنا علي بن محمد وإبراهيم بن
سعيد الجوهري . وابن الجارود في « المنتقى » (٥٩٥) قال : حدثنا

محمود بن آدم قالوا : ثنا وكيعٌ بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ (٦ / ١٥) من طريق عثمان بن عمر ثنا ابن جريج
بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٨) قال : حدثنا حسنٌ . وأيضاً (٣ /
٣٥٦) قال : حدثنا يونس وعفان قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، عن
أبي الزبير بسنده سواء ولم يذكر يونس وعفان : « فضل »
وأخرجه الحاكم (٢ / ٦١) من طريق مسلم بن إبراهيم ، ثنا حماد بن
سلمة به ولم يذكر « فضل »

١٢٤١- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٨٨) قال : حدثنا
معاذُ بنُ المثنى ، نا معاذُ بنُ راشدٍ ، نا الفضل بن موسى ، عن الحسين
ابن واقد ، عن أيوب السخيتاني ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ أنَّ رسول الله
ﷺ نهى عن بيع الماء

وأخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٤ / ١٥) ، وفي « المجتبى » (٧ /
٣٠٦ - ٣٠٧) قال : أخبرنا الحسين بن حريث ، ثنا الفضل بن موسى
بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلا الحسين بن واقدٍ ، تفرد به : الفضلُ
ابن موسى . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

قلم يتفرّد به الفضل بن موسي ، فتابعه علي بن الحسن بن شقيق ، أبنا الحسين بن واقد بهذا الإسناد .

أخرجه النسائي في « مجلسان من الأمالي » (١٨ - بتحقيقي) قال : أخبرنا محمد بن يحيي ، ثنا علي بن الحسن ، أبنا الحسين بن واقد بهذا الإسناد .

وأخرجه الحاكم (٢ / ٤٤) قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا الفضل بن عبد الجبار ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق به . قال الحاكم :

« تفرّد به الحسين بن واقد ، عن أيوب وهو غريبٌ صحيحٌ . »
قال : « وهو أحسنُ ما في الباب . »

١٢٤٢ - وأخرج الحاكم في « البيوع » (٢ / ٦٢) قال :

حدثني علي بن حمشاذ العدل ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، قال : سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء ، وأطعمني خزيرة في داره ، يحدث عن أخيه ، عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « لا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئاً ، فَتُخْرِجُهُ لَهُ مِنْ الْمَسْأَلَةِ فَأَعْطِيهِ إِيَّاهُ ، وَأَنَا كَارَةٌ فَيَبَارِكُ لَهُ فِي الَّذِي أُعْطِيهِ . »

وأخرجه الحميدي في « مسنده » (٦٠٤) ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٨٠٨) . وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٨٠-٨١) قال : حدثنا سفيان بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الزكاة » (١٠٣٨ / ٩٩) بهذا السياق ، فقال :

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنا سفيان عن عمرو ، عن وهب ابن مُنْبِهٍ ، عن أخيه همام ، عن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تُلْحِقُوا فِي الْمَسْأَلَةِ . فَوَاللَّهِ ! لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا ، فَتُخْرَجُ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنْي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارَةٌ فَيَبَارِكُ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ » .

ثم قال مسلم :

حدثنا ابن أبي عُمَرَ المَكِّيُّ . حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار . حدثني وهبُ بنُ مُنْبِهٍ (ودخلتُ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِصَنْعَاءَ فَاطْعَمَنِي مِنْ جَوْزَةٍ فِي دَارِهِ) عن أخيه . قال : سمعتُ معاويةَ بنَ أبي سفيانَ يَقُولُ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ . فذكر مثله

وأخرجه النسائي (٥ / ٩٧-٩٨) قال : أخبرنا الحسين بن حريث . وأحمد (٤ / ٩٨) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٤٢٠) قال :

أخبرنا عبد الرزاق . والدارمي (١ / ٣٢٥) قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، وابن حبان (ج ٨ / رقم ٣٣٨٩) من طريق أحمد بن أبان القرشي . والبيهقي (٤ / ١٩٦) من طريق قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد مثل رواية ابن نمير .
وأخرجه البيهقي ، والخطيب (١٤ / ٢٧٦) من طريقين عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد . ووقع شك عند الخطيب في صحابي الحديث .

١٢٤٣- وأخرج الحاكم في « البيوع » (٢ / ٦٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، وعلي بن حمشاذ العدل قالوا : ثنا عبيد بن عبد الواحد ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أبنا يحيى بن أيوب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سودة ، أخبره عن أبي سالم الجيشاني ، عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ قال « من آوي ضالة فهو ضال ، مالم يعرفها . »

وأخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ١٣٤) وفي « المشكل » (٤٧٢٧) قال : حدثنا فهد بن سليمان . والطبراني في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٥٢٨١) قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصري قالوا : ثنا سعيد بن أبي مريم بهذا الإسناد

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يُخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب اللقطة » ،

١٧٢٥ / ١٢) قال : حدثني أبو الطاهر ويونس ابن عبد الأعلى ،

قالا : حدثنا عبد الله بن وهب بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٤ / ٣٤ - ٣٥) ، وأبو نعيم في

« الحلية » (٨ / ٣٢٥) من طريق عبدان بن أحمد قالأ : ثنا يونس

ابن عبد الأعلى بهذا الإسناد . وسقط ذكر « بكر بن سودة » عند

أبي نعيم

وذكر ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ / ١١٣) أن الطحاوي رواه عن

يونس بن عبد الأعلى بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٣ / ٤١٧ / ٥٨٠٦) عن الحارث

بن مسكين . وأحمد (٤ / ١١٧) قال : حدثنا سريج بن النعمان .

وابنُ حبان (ج ١١ / رقم ٤٨٩٧) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٥

/ رقم ٥٢٨٢) من طريق هارون بن معروف .

والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٣٤) ، وفي « المشكل »

(٤٧٢٦) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب . والبيهقيُّ

(٦ / ١٩١) من طريق محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قالوا :

ثنا ابنُ وهب بهذا الإسناد سواء

وأخرجه أحمد (٤ / ١١٧) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ،

ثنا ابنُ لهيعة ، عن بكر بن سودة بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

« لم يروه بهذا اللفظ إلا عمرو بن الحارث ... »

١٢٤٤- وأخرج الحاكم في « البيوع » ، (٢ / ٦٤ - ٦٥) وعنه البيهقي (٦ / ١٩٩) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب اللقطة » (١٧٢٤ / ١١) قال : حدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى ، قالا : أخبرنا عبد الله بن وهب بهذا الإسناد سواء بحروفه .

وأخرجه أبو داود (١٧١٩) قال : حدثنا يزيد بن خالد بن موهب وأحمد بن صالح ، والنسائي في « الكبرى » (٣ / ٤١٧ / ٥٨٠٥) عن الحارث بن مسكين . وابن حبان (ج ١١ / رقم ٤٨٩٦) من طريق حرمة بن يحيى . وأحمد (٣ / ٤٩٩) قال : حدثنا سريج - هو ابن

النعمان - وهارون - هو ابنٌ معروفٍ - وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٢ / ١٦١) من طريق أحمد بن عيسى المصري . قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

وتوبع عمرو بن الحارث .

تابعه أسامة بنُ زيدٍ ، عن بكير بن عبد الله بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في «الاحاد والمثنائي» (٦٧٦) قال : حدثنا يعقوب بن حميدٍ والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤ / ١٤٠) ، وفي «المشكل» (٤٧٠٣) من طريق أبي مصعب الزهري أحمد بن أبي بكر . وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٢ / ١٦٠) من طريق الحميدي قالوا : ثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم ، عن أسامة بن زيدٍ بسنده سواء .

١٢٤٥ - وأخرج الحاكمُ في «كتاب معرفة الصحابة» (٤ / ٦)

قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أبنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثني أبي ، ثنا عبدُ الرحمن بن مهدي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن عبد الله بن زياد الأسدي ، قال : سمعتُ عمَّار بن ياسر يحلف بالله إنها زوجته عليها السلام في الدنيا والآخرة .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٨٨٩) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد دون الحلف .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الفتن »
(١٣ / ٥٣) بسياق أتم من ذلك دون ذكر الحلف . فقال :

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو بكر
ابن عياش ، حدثنا أبو حصين ، حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي ،
قال : لما صار طلحة والزبير وعائشة إلي البصرة بعث عليّ عمار بن ياسر
وحسن بن علي ، فقدم علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي
فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت
عماراً يقول : « إن عائشة قد سارت إلي البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم
ﷺ في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكُم ليعلم إياه تطيعون
أم هي » .

وأخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (١٤ / ٥٣٣) من طريق
الطبراني ، قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، قال : حدثنا يزيد
ابن مهران ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش بهذا الإسناد مختصراً .
ثم إن مسلماً لم يخرج شيئاً لعبد الله بن زياد فلا يكون علي شرطه .
والله أعلم .

ثم أخرج البخاري عقبه قال :

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن أبي غنيّة ، عن الحكم عن أبي وائل قام عمار

علي منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال : إنها زوجة نبيكم ﷺ
في الدنيا والآخرة ، ولكنها مما ابتليتم .

١٢٤٦- وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٤ / ١٦) قال :

فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان
العامري ، ثنا أبو أسامة عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أم سلمة رضي الله
عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا حضرتم الميت أو المريض
فقولوا خيراً فإن الملائكة يؤمنون علي ما تقولون » فلما توفي أبو سلمة
أتيت النبي ﷺ فقلت : كيف أقول ؟ قال : « قولي اللهم اغفر لنا وله
وأعقبني منه عقي صالحاً » فقلت فاعقبني الله محمداً ﷺ
سكت عنه الحاكم .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الجنائز »
(٩١٩ / ٦) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب . قالا : حدثنا أبو معاوية عن
الأعمش ، عن شقيق ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا
حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة يؤمنون علي ما
تقولون » قالت : فلما مات أبو سلمة أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله
! إن أبا سلمة قد مات . قال : « قولي : اللهم ! اغفر لي وله وأعقبني

منه عُقبى حسنة، قالت : فقلتُ فاعقبني الله من هو خيرٌ منه . محمداً ﷺ .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٤٤٧) ، والطبرانيُّ في « الدعاء » (١١٥١)
قال : حدثنا عبيد بن غنام . وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ /
١٨١) من طريق محمد بن وضاح قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا
في « المصنف » (٣ / ٢٣٦) قال : حدثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

ولم تقع القصة في « المصنف »

وأخرجه أحمد (٦ / ٢٩١) ، والترمذيُّ (٩٧٧) قال : حدثنا هنادٌ
هو : ابنُ السري - وابنُ ماجة (١٤٤٧) قال : حدثنا عليُّ بنُ محمد
قالوا : حدثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣١١٥) ، وابنُ حبان (ج ٧ / رقم ٣٠٠٥) قال
أخبرنا الفضلُ بنُ الحباب ، قالوا : ثنا محمد بن كثير ، قال : أخبرنا سفيانُ
الثوري ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وتابعه عبدُ الرزاق ، فرواه عن الثوري بهذا الإسناد دون القصة .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٢٢) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم
٧٢٢) ، وفي الدعاء (١١٤٨) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم
الدبري ، قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في مصنفه (ج ٣ / رقم
٦٠٦٦) .

وأخرجه الطبراني في « الدعاء » (١١٤٨) من طريق عبد الصمد بن
حسان ، عن الثوري بهذا .

وأخرجه النسائي في « المجتبى » (٤ / ٤ - ٥) ، وفي « عمل اليوم
والليلة » (١٠٦٩) قال : أخبرنا محمد بن المثني . وأحمد في
« المسند » (٦ / ٣٠٦) قالا : ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن
الأعمش بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٠٦) قال : حدثنا ابنُ نميرٍ . وأبو يعلى (ج
١٢ / رقم ٦٩٦٤) من طريق جرير بن عبد الحميد . والطبراني في
« الدعاء » (١١٤٩) ، وفي « الصغير » (٦٣١) من طريق عيسى
ابن الضحَّاك . وعبد بنُ حميد في « المنتخب » (١٥٣٧) ، والبيهقي
(٣ / ٣٨٣ - ٣٨٤) عن عبيد الله بن موسى والطبراني في « الدعاء »
(١١٥٠) من طريق أبي إسحاق الفزاري . جميعاً عن الأعمش بهذا
الإسناد .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٧٢٥) من طريق واصل الأحدب .
وفي « الدعاء » (١١٥٢) من طريق عاصم بن بهدلة كلاهما عن أبي وثل
بهذا الإسناد ببعض اختصار .

قال الترمذي :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

﴿ تنبيه ﴾ قال الذهبي في « تلخيص المستدرک » : قلتُ : خ م ، إن لم
يكونا أخرجاه . انتهى .

كذا قال ! وقد رأيت أن البخاري لم يخرجهُ .

١٢٤٧- وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٤ / ٢٨) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ، ثنا سعيد بن كثير بن عفير وسعيد بن أبي مريم وأبو صالح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب أن عبيد بن السباق أخبره عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ دخل عليها ، فقال : « هل من طعام » ؟ قالت : لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة ، فقال : « قَرَّبِيهَا فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا » .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، قد أخرجه في « كتاب الزكاة »

(١٠٧٣ / ١٦٩) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد . حدثنا ليث . ح وحدثنا محمد بن رُمح . أخبرنا الليث عن ابن شهاب ، أن عبيد بن السباق قال : إن جويرية ، زوج النبي ﷺ أخبرته ، أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال : « هل من طعام ؟ » قالت : لا والله ! يا رسول الله ! ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة ، فقال : « قَرَّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا » . ثم قال مسلم :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الناقد وإسحاق بن إبراهيم . جميعاً عن ابن عيينة ، عن الزهري ، بهذا الإسناد ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٣٠) قال : حدثنا هاشم - هو ابن القاسم - وابن حبان (ج ١١ / رقم ٥١١٧) من طريق يزيد بن موهب . والطبراني في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٦٤) من طريق عبد الله بن صالح قالوا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٢٩) ، والحميدي (٣١٧) ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٦٨) قالوا : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا .

وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ج ١٢ / رقم ٧٠٦٧) قال : حدثنا زهير بن حرب وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٣١٠٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن حبان (ج ١١ / رقم ٥١١٨) من طريق سريج بن يونس . والطبراني في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٦٨) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن أبي عمر العسدي ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥ / ١٠٤ - ١٠٥) من طريق إسحاق بن إسماعيل الأبلبي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩) من طريق عقيل بن خالد ومحمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن إسحاق وصالح بن كيسان جميعاً عن الزهري بهذا الإسناد .

١٢٤٨- وأخرج الطبراني في « الأوسط » (٢٦٢٠) قال : حدثنا

أبو مسلم ، قال : نا أبو عمر^(١) الضرير ، قال : نا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيعي بن حراش ، عن أبي موسى رفعه : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ ، وَخَرَقَ ، وَسَلَقَ . »

قال الطبراني :

« لا يروي هذا الحديث عن عبد الملك ، إلا أبو عوانة . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو عوانة - وهو ثقة ثبت - فقد تابعه شعبة بن الحجاج - الجبل الأشم - ، فرواه عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد .

أخرجه أنت في « المعجم الأوسط » (١٣١٠) قلت : حدثنا أحمد ، قال : نا علي بن سعيد النسائي ، قال : نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : نا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيعي بن حراش ، أن أبا موسى الأشعري أغمى عليه ، فبكت عليه ابنة أبي دومة امرأته ، فأفاق فقال : أنا أبرأ ممن بريء منه رسول الله ﷺ : ممن حلق أو سلق أو خرق : وأخرجه البيهقي (٤ / ٦٤) قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش الفقيه رحمه الله - إملاءً وقراءةً عليه من أصل كتابه . وابن منده في « الإيمان » (٦٠٧) قال : أبنا أبو بكر محمد بن الحسين

(١) وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٤ / ١١٤ - ١١٥) قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو عوانة بهذا الإسناد مرفوعاً .

ابن الحسن بن الخليل القطان - زاد البيهقي : سنة إحدى وثلاثين
وثلاثمائة ، ثنا علي بن سعيد النسوي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم في « كتاب الإيمان » (١٠٤ / ١٦٧) قال : حدثني
الحسن بن الحلواني ، حدثنا عبد الصمد بهذا الإسناد .
قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن شعبة ، إلا عبد الصمد . »
وقال الدارقطني في « كتاب التبع » (ص ٢٣٨) :
« هذا لم يرفعه عن شعبة ، إلا عبد الصمد ، وأصحاب شعبة يخالفونه
ويروونه عنه موقوفاً . » انتهى .

وقال ابن منده في « الإيمان » (٢ / ٦٤٦) : « ورواه محمد بن يحيى
عن عبد الصمد موقوفاً ، وكذلك رواه جماعة عن شعبة . »
ثم أخرجه من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي ، ثنا شعبة بسنده
سواء موقوفاً .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٥٦) من طريق محمد بن
جعفر غندر وابن سعد في « الطبقات » (٤ / ١١٥) قال : أخبرنا
عفان بن مسلم قال : ثنا شعبة بهذا الإسناد موقوفاً .

وللحديث طرق أخرى ذكرتها في « دُرَّةُ التَّاجِ عَلَيَّ صَاحِبِ مُسْلِمِ بْنِ
الْحَجَّاجِ » والحمد لله علي توفيقه .

١٢٤٩ - وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٤ / ٣٢) قال :

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا : أنبأ بشر ابن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار أخبرني أبو الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ نكح وهو محرم ، قال عمرو : قد ذكرته للزهري ثم قال : يا عمرو من تراها ؟ قلت : يقولون : ميمونة ، فقال ابن شهاب : أخبرني يزيد بن الأصم أن النبي ﷺ تزوجها وهو حلالٌ ، فقال عمرو لابن شهاب : تجعل أعرابياً يقول علي عقبه مثل ابن عباسٍ ، فقال ابن شهاب : هي خالتهُ ، فقال عمرو : هي خالةُ ابن عباسٍ أيضاً .
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين » .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً دون المحاورة التي وقعت بين عمرو بن دينار والزهري .

أما البخاري : فأخرجه في « كتاب النكاح » (٩ / ١٦٥) قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ، أخبرنا ابن عيينة ، أخبرنا عمرو ، حدثنا جابر ابن زيد ، قال : أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما : تزوج النبي ﷺ ، وهو مُحْرَمٌ .

وأخرجه مسلم في « كتاب النكاح » (١٤١٠ / ٤٦ - ٤٧) قال :

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابنُ نُمَيْرٍ وإسحاقُ الحنظليُّ . جميعاً عن ابنِ عيينة . عن عمرو بن دينارٍ . عن أبي الشعثاء ، أنَّ ابنَ عَبَّاسٍ أخبره ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ تزوّجَ ميمونةَ وهو محرمٌ . زاد ابنُ نُمَيْرٍ : فحدثتُ به الزهريُّ فقال : أخبرني يزيدُ بن الأصمِّ ، أنَّه نكحها وهو حلالٌ
ثم قال مسلمٌ :

وحدثنا يحيى بن يحيى . أخبرنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد ، أبي الشعثاء ، عن ابن عباس ، أنه قال : تزوّجَ رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرمٌ .

أما حديثُ سفيان بن عيينة :

فأخرجه أحمد (١ / ٣٣٧) ، والحميدي (٥٠٣) ومن طريقه البيهقي (٥ / ٦٦) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنّف » (ص ١١٨ - الجزء المتتم) قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد . ووقعت المراجعة عند البيهقي . وأخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٣ / ٢٨٨) قال : أخبرنا محمد بن منصور المكي . وابنُ ماجة (١٩٦٥) قال : حدثنا أبو بكر ابن خلاد . وأبو يعلى (٢٣٩٣) قال : حدثنا زهير بن حرب . وابنُ الجارود في « المنتقى » (٤٤٦ ، ٦٩٦) قال : حدثنا ابنُ المقرئ وعبد الرحمن بن بشر . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٦٩) ، وفي « المشكل » (١٤ / ٥٠٩) من طريق الشافعي وإبراهيم بن بشار الرمادي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

ووقعت المراجعة عند الطحاوي .

وأما حديث داود بن عبد الرحمن :

فأخرجه البيهقي^١ (٧ / ٢١٠) من طريق جعفر بن محمد بن الحسين ،

قال : ثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا داود بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائي^٢ (٥ / ١٩١) ، والترمذي^٣ (٨٤٤) قالوا : ثنا قتيبة

ابن سعيد . وابن سعد في « الطبقات » (٨ / ١٣٦) قال : أخبرنا

هوزة بن خليفة . والدارقطني^٤ (٣ / ٢٦٣ - ٢٦٤) من طريق عباس بن

الوليد قالوا : ثنا داود بن عبد الرحمن العطار بهذا الإسناد .

ورواه آخرون عن عمرو ، منهم :

١- شعبة بن الحجاج .

أخرجه الطيالسي^٥ (٢٦١١) ، والدارمي^٦ (١ / ٣٦٨) قال : أخبرنا

هاشم بن القاسم . وأحمد (١ / ٢٨٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر

وأيضاً (١ / ٣٢٤) قال : حدثنا هاشم بن القاسم قالوا : ثنا شعبة

بهذا الإسناد .

٢- سفيان الثوري .

أخرجه أحمد (١ / ٢٧٠) قال : حدثنا عبد الرزاق . وأيضاً (١ /

٣٦٢) قال : حدثنا إسحاق بن يوسف - هو الأزرق - . وابن شاهين في

« الناسخ والمنسوخ » (٥١٨) من طريق اسحاق الأزرق وإبراهيم

ابن خالد وقبيصة بن عقبة والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني كلهم عن
الثوري بهذا الإسناد
٣- ابن جريج .

أخرجه أحمد (١ / ٢٢٨) ، والنسائي (٥ / ١٩١) قال : أخبرنا
عمرو بن علي . وابن حبان (ج ٩ / رقم ٤١٣١) من طريق مسدد بن
مسرهد قالوا : ثنا يحيى القطان ، عن ابن جريج بهذا الإسناد .
وصرح ابن جريج بالتحديث . والحمد لله .
وللحديث طرق كثيرة عن ابن عباس ذكرتها في « غوث المكذوب »
(٤٤٦) والحمد لله . وانظر رقم (١١٤٠)

١٢٥٠- وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٤ / ٨٣) قال :
حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السمك ، ثنا عبد الملك بن محمد ،
ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا قرّة بن خالد ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ « من يصعدُ ثنيةً المَرارِ
فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل » فكان أول من صعدَها خيل بني
الخرزج ، فقال رسول الله ﷺ : « كلُّكم مغفورٌ له إلا صاحبَ الجملِ
الأحمر » قال : وإذا هو أعرابي ينشد ضالة له ، قلنا له : تعال يستغفر لك
رسول الله ، فقال لأن أجد ضالتي أحب إليّ من أن يستغفر لي صاحبكم .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلوجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « صفات المنافقين »
(٢٧٨٠ / ١٢) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذٍ العنبريُّ . حدثنا أبي .
حدثنا قُرَّةُ بن خالدٍ عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من يصعدُ الثَّنيةَ ، ثنيةَ المُرَّارِ ، فإنه يُحطُّ عنه ما حطَّ عن بني إسرائيل » .

قال فكان أول من صعدها خيلنا ، خيلُ بني الخزرج . ثم تتأمُّ الناس .
فقال رسول الله ﷺ : « وكلُّكم مغفورٌ له ، إلا صاحبَ الجملِ الأحمرِ ، فأتيناَهُ فقلنا له : تعال . يستغفر لك رسولُ الله ﷺ . فقال : والله ! لأن أجد ضالتي أحب إليَّ من أن يستغفر لي صاحبكم .
قال وكان رجل ينشد ضالَّةً له .

وأخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ٣ / رقم ١٨٧٠) ومن طريقه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٣ / ق ٦٣٦) قال : حدثنا عبيدُ الله بنُ معاذٍ ، حدثنا أبي بهذا الإسناد سواء كما عند مسلم .

ورواه عبد الله بن أحمدٍ قال : حدثنا عبيد الله بنُ معاذٍ بهذا الإسناد أخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٤ / ١٠٩ - ١١٠) قال : أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ ببغداد ، قال : أنبأنا إسماعيل بن علي ابن إسماعيل الخطيبي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بهذا الإسناد

ثم قال مسلم رحمه الله :

وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثي . حدثنا خالد بن الحارث . حدثنا
قرة . حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله . قال . قال رسول الله ﷺ
« من يصعدُ ثنيةَ المَرَارِ أو المِرَارِ ، بمثلِ حديثِ معاذٍ . غير أنه قال : وإذا هو
أعرابيُّ جاءَ ينشدُ ضالَّةً له .
ووتوبع قرة بن خالد .

تابعه خدّاش بن عياش العبديّ ، فرواه عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً : « يدخلُ
من بايع تحت الشجرة كلّهم الجنة ، إلّا صاحبَ الجمل الأحمر . » قال :
فانطلقنا نبتدّره ، فإذا رجلٌ قد أضلّ بعيره ، فقلنا : تعال ، فبايع . فقال : أُصيبُ
بعمري أحبُّ إليّ من أن أبايع .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في تفسيره . - كما في « ابن كثير » (٧ / ٣١٨) قال :
حدثنا محمد بن هارون الفلاس المخرمي ، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعني ، حدثنا
محمد بن ثابت العبدي ، عن خدّاش بن عياش .
وخدّاش هذا ، أخرج له الترمذي حديثاً (٢٧٦٦) وقال : « ولا يعرفُ خدّاش
هذا من هو ؟ »

أما ابنُ حبان فذكره في الثقات !!

ومحمد بن ثابت العبدي ضعيفٌ . والله أعلمُ .

١٢٥١- وأخرج الحاكم في « كتاب الأحكام » ، (٤ / ٨٩ - ٩٠)

قال : أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه رحمه الله ببغداد ، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وجعفر بن محمد بن شاذان قالوا : ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي وائل : أن ناساً سألوا أسامة بن زيد أن يكلم لنا هذا الرجل ، يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قد كلّمناه ما دون أن يفتح باباً أن لا يكون أول من فتحه ما أقول أمراؤكم خياركم بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يؤتي بالوالي الذي كان يطاع في معصية الله عز وجل فيؤمر به إلى النار فيقذف فيها فتدلق به أقتابه » - يعني أمتعاه - فيستدير فيها كما يستدير الحمار في الرّحا ، فيأتي عليه أهل طاعته من الناس فيقولون له : أي قل أين ما كنت تأمرنا فيقول : كنت آمرُكم بأمرٍ وأخالفُكم إلي غيره .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٦) قال : حدثنا عبد الصمد ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء .

وتابعه حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة بهذا الإسناد .

أخرجه أبو القاسم البغويّ في « مسند أسامة بن زيد » (٥٢) قال : حدثنا ابن منيع ، قال : حدثنا داود بن عمرو ، قال : حدثنا حماد بن زيد

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاري في « بدء الخلق » (٦ / ٣٣١) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١٤ / ٣٥١ - ٣٥٢) وفي تفسيره (١ / ٦٨) قال : حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال : قيل لاسامة : لو أتيت فلاناً فكلمته ، قال : إنكم لترونني لا أكلمه إلا أسمعكم ، إني أكلمه في السر دون أن أفتح باباً لا أكون أول من فحه لا أقول لرجل - إن كان علي أميراً - إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ قالوا : وما سمعته يقول ؟ قال : سمعته يقول : « يُجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتدلق أفتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون : أي فلان ، ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر ؟ قال : كنت آمركم بالمعروف ولا آتية وأنهاكم عن المنكر وآتية . »

ثم قال البخاري :

« رواه غندر عن شعبة عن الأعمش . » انتهى

ورواية غندر التي أشار إليها البخاري ، أخرجهما هو في « كتاب الفتن » (١٣ / ٤٨) قال :

حدثني بشر بن خالد ، أخبرنا محمد بن جعفر - وهو : غندر - عن شعبة ، عن سليمان سمعت أبا وائل قال : قيل لاسامة ألا تكلم هذا ؟ قال : قد كلمته ما دون أن أفتح باباً أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميراً علي رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول « يُجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار

برحاهُ فَيُطِيفُ به أهلُ النارِ فيقولون : أي فلانُ ، أَلستَ كنتَ تأمرُ
بالمعروفِ وتنهى عن المنكرِ فيقول : إني كنتُ آمرُ بالمعروفِ ولا أفعله
وأنهني عن المنكرِ وأفعله .

واخرجه مسلمٌ في « كتاب الزهد » (٢٩٨٩ / ٥١) قال :

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن
نُمير وإسحاق بن إبراهيم وأبو كُريب . واللفظُ لأبي كُريب . (قال يحيى
وإسحاق : أخبرنا . وقال الآخرون : حدثنا أبو معاوية . حدثنا الأعمشُ
عن شقيق ، عن أسامة بن زيد ، قال : قيلَ له : ألا تدخلُ علي عثمانَ
فتكلمهُ ؟ فقال : أترونَ اني لا أكلمهُ إلا أسمعُكم ؟ والله ! لقد كَلمتُهُ
فيما بيني وبينه . ما دون أن أفتحَ أمراً لا أحبُّ أن أكونَ أوَّلَ من فَتَحَهُ .
ولا أقولُ لأحدٍ يكونُ عليّ أميراً إنه خيرُ الناسِ بعد ما سمعتُ رسولَ الله
ﷺ يقولُ : « يؤتي بالرجل يوم القيامة . فيُلقي في النار . فتدلقُ أفتابُ
بطنه . فيدورُ بها كما يدورُ الحمارُ بالروحي . فيجتمعُ إليه أهلُ النارِ .
فيقولون : يا فلانُ ! مالكَ ؟ ألم تكن تأمرُ بالمعروفِ وتنهى عن المنكرِ ؟
فيقولُ : بلي . قد كنتُ آمرُ بالمعروفِ ولا آتية ، وأنهني عَنِ المنكرِ
وآتية . »

ثم قال مسلمٌ :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة . حدثنا جرير عن الأعمش ؛ عن أبي وائل .
قال : كُنّا عند أسامة بن زيد فقال رجلٌ : ما يمنعُك أن تدخلَ علي عثمانَ
فتكلمه فيما يصنعُ ؟ وساق الحديثَ بمثله .

● قُلْتُ : فقد رواه ابن عيينة وشعبة وأبو معاوية وجريـر بن عبد الحميد

عن الأعمش .

أما حديثُ ابنِ عُيَيْنَةَ :

فأخرجه الحميدي (٥٤٧) قال : حدثنا سفيانُ ، قال : ثنا الأعمش ،
قال : سمعتُ أبا وائلٍ بهذا الإسناد .
وأما حديثُ شُعْبَةَ :

فأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا
شعبةُ عن سليمان . هو الأعمش . بهذا الإسناد
قال شعبةُ : وحدثني منصورٌ ، عن أبي وائلٍ ، عن أسامة بنحوٍ منه إلا أنه
زاد فيه : « فتندلقُ أفتابُ بطنه . »

وأما حديثُ أبي مُعَاوِيَةَ :

فأخرجه أحمد (٥ / ٢٠٧) وأبو عبيد في « الغريب » (٢ / ٣٠)
قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه إبراهيم الحربي في « الغريب » (٢ / ٨٨٧) قال : حدثنا
أحمد بن جعفر . وأبو القاسم البغوي في « مسند أسامة » (٥٤) من
طريق ابن أبي شيبة . والطبراني في « الكبير » (ج ١ / رقم ٣٩٥) من
طريق يحيى الحماني . وأبو الشيخ في « الطبقات » (٥٤) من طريق
أبي الربيع الزهراني قالوا : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأما حديثُ جرير بن عبد الحميد :

فأخرجه أبو القاسم البغوي في « مسند أسامة » (٥٣) قال : حدثنا
ابن منيع ، قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل وأبو خيثمة ، قالوا : حدثنا
جرير ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢٠٥ / ٥) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١ / رقم
٤٠٢) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان . والبيهقي في « السنن الكبير »
(١٠ / ٩٤ - ٩٥) من طريق محمد بن عبد الوهاب . وفي « الشعب »
(ج ١٣ / رقم ٧١٦١) من طريق محمد بن يحيى قال أربعتهم : ثنا
يعلي بن عبيد ، عن الأعمش بهذا .

وأخرجه الخطيب في « اقتضاء العلم العمل » (٧٤) من طريق محاضر
ابن المورع ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١١٢) من طريق شعبة عن
حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل بهذا الإسناد بلفظ : « يُجاءُ
بالأمير... »

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث شعبة ، عن حبيب ، مشهورٌ من حديث الأعمش
وغيره عن شقيق . »

وأخرجه أبو الشيخ في « الطبقات » (٥٢) من طريق حفص بن حميد
أبي عبيد ، عن شمر بن عطية ، عن أبي وائل بهذا .
ثم أخرجه (٥٣) من هذا الوجه عن شمر ، عن أسامة بن زيد .

١٢٥٢ - وأخرج الحاكم في « كتاب الأطعمة » (٤ / ١٠٥ -

١٠٦) قال : أخبرنا أحمد بن أحمد الفقيه ببخاري ، ثنا صالح ابن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا مسعر ، عن هلال الوزان ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما أكل محمد ﷺ في يوم أكلتين ، إلا أحدهما تمر .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الزهد » (٢٩٧١ / ٢٥) قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع عن مسعر ، عن هلال بن حميد ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد ﷺ يومين من خبزٍ ، إلا وأحدهما تمر .

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢١٩ - ٢٢٠) من طريق ابن عينة قال نا مولانا من ^(١) فوق : مسعر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مثل لفظ الحاكم . فجعل شيخ مسعر : « هشام بن عروة . »

(١) هذه عبارة مدح وثناء من ابن عينة لمسعر بن كدام

١٢٥٣ - وأخرج الحاكم في «الاطعمة» (٤ / ١٠٨) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ،
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة
ابن عبد الرحمن ، عن أبي حذيفة ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ أنه
أتى بطعام فجاء أعرابي كأنما يطرد ، فتناول ، فأخذ النبي ﷺ يده ، ثم
جاءت جارية ، فكأنما تطرد فأخذ النبي ﷺ بيدها ، ثم قال : « إِنَّ
الشَّيْطَانَ لَمَّا أُعِيَّتْ مَوَهُ جَاءَ بِالْأَعْرَابِيِّ وَالْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهِمَا الطَّعَامَ إِذَا لَمْ
يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، بِسْمِ اللَّهِ كُلُوا » .

قال الحاكم :

« الحديث صحيح ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الأطعمة »
(١٠٢ / ٢٠١٧) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب . قالا : حدثنا أبو معاوية عن
الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي حذيفة ، عن حذيفة قال : كنا إذا
حَضَرْنَا مع النبي ﷺ طعاماً لم نضع أيدينا حتَّى يبدَأَ رسولُ الله ﷺ ،
فيضع يده . ولَمَّا حَضَرْنَا مَعَهُ ، مَرَّةً ، طعاماً فجاءت جارية كأنها تُدْفَعُ .
فذهبت لتَضَعَ يَدَهَا في الطعام ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدها . ثم جاء
أعرابي كأنما يُدْفَعُ . فأخذ بيده . فقال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ

يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذَكَّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ . وَإِنَّهَ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ
لِيَسْتَحِلَّ بِهَا . فَأَخَذَتْ بِيَدِهَا . فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيُّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ .
فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا .
ثُمَّ قَالَ مُسْلِمٌ :

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ . أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . أَخْبَرَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَذِيفَةَ الْأَرْحَبِيِّ ، عَنْ
حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ . قَالَ : كُنَّا إِذَا دَعَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ طَعَامٍ .
فَذَكَرَ بِمَعْنِي حَدِيثَ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وَقَالَ : « كَأَنَّمَا يُطْرَدُ » وَفِي الْجَارِيَةِ :
« كَأَنَّمَا تُطْرَدُ » وَقَدْ مَجِئَ الْأَعْرَابِيُّ فِي حَدِيثِهِ قَبْلَ مَجِئِ الْجَارِيَةِ . وَزَادَ
فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَأَكَلَ .

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَدْ مَجِئَ الْجَارِيَةِ قَبْلَ مَجِئِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٣٨٣) وَأَبُو دَاوُدَ (٣٧٦٦) قَالَ : حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . وَأَبُو عَوَانَةَ فِي « الْمُسْتَخْرَجِ » (٨٢٣٦) قَالَ :
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ . وَمِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . وَالطَّحَاوِيُّ فِي
« الْمَشْكَلِ » (٣ / ١١٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ الْكُوفِيِّ .
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْبِ » (٥٨٣٠) ، مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ
وَأَبِي كَرِيبٍ قَالُوا : ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٢٧٣) وَعَنْهُ ابْنُ السُّنِيِّ (٤٥٨) كِلَاهُمَا فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ . قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ

يونس ، أخبرنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٩٨) ، وأبو عوانة (٨٢٣٨) من طريق محمد بن أبي بكر . قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة (٨٢٣٧) قال : حدثنا عباس الدوري . والطحاوي في « المشكل » (٣ / ١١٢ / ١٠٧٩) قال : حدثنا فهد بن سليمان قالوا : ثنا عمر بن حفص بن غياث ، قال : حدثنا أبي ، قال : ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة (٨٢٣٩) من طريق أبي عوانة وشيبان معاً عن الأعمش بهذا الإسناد مختصراً بلفظ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ . »

• **قُلْتُ** : قد رأيت أنه قد رواه عن الأعمش بهذا الإسناد ثقات أصحابه مثل : أبي معاوية ، وعيسى بن يونس ، وسفيان الثوري ، وحفص بن غياث ، وأبو عوانة ، وشيبان بن عبد الرحمن . وخالفهم في إسناده : معمر بن راشد ، فرواه عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة قال :

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتني بجفنة ، فكف عنها رسول الله ﷺ وكنا لا نضع أيدينا حتي يضع يده ، فجاء أعرابي كأنه يطرد حتي يهوي إلي الجفنة ، فأكل منها ، فأخذ رسول الله ﷺ بيده فأجلسه ، ثم جاءت جارية ، فأهوت بيدها تأكل ، فأخذ بيدها ، فأجلسها ، ثم قال :

« إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ طَعَامَ الْقَوْمِ إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَمَّا رَأَى كَفَفْتُمْ ، جَاءَ بِالْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ ، ثُمَّ جَاءَ بِالْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا ، فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدَيَّ مَعَ أَيْدِيهِمَا ،

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي « الْمَصْنُفِ » (ج ١٠ / رَقْم ١٩٥٦٣) وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْبِ » (٥٨٣١) . وَابْنُ بَزَّازٍ (٢٨١٤) وَالتَّحَاوِيُّ فِي « الْمَشْكَلِ » (٣ / ١١١) ، وَالْحَامِلِيُّ فِي « الْأَمْثَالِ » (٣١٩) وَأَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ، (ص ٢٠٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

قَالَ الطَّحَاوِيُّ :

« وَأَهْلُ الْعِلْمِ جَمِيعاً بِالْحَدِيثِ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعْمَرًا غَلَطَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَعْمَشِ . »

١٢٥٤- وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ فِي « كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ » (٤ / ١١٢) قَالَ :

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَبْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَبْنَا وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي غُظْفَانَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : كُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْنَ الشَّاةِ ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَيَّ الصَّلَاةَ .

سكت عنه الحاكم .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الحيض » (٣٥٧ / ٩٤) قال : حدثني أحمد بن عيسي ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، حدثني سعيد بن أبي هلال بهذا الإسناد سواء ولفظه : « أشهد ، لكنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ، ثم صلي ولم يتوضأ . »

وأخرجه البيهقي (١ / ١٥٤) من طريق عمران بن موسى ، ثنا أحمد ابن عيسي بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ١٠٧) من طريق يحيى بن سليمان ، وأبو عوانة (٧٥٢) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، وأبو عوانة أيضاً (٧٥١) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١ / رقم ٩٨١) من طريق أصبغ بن الفرج .

زاد الطبراني : وأحمد بن صالح - قالوا : ثنا ابن وهب بهذا الإسناد وللحديث طرق أخرى .

١٢٥٥- وأخرج الحاكم في « كتاب الأطعمة » (٤ / ١٣٥ - ١٣٦)

قال : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا زيد ابن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، ثنا عامر ، عن خالد بن معدان قال :

شهدتُ وليمة في منزل عبد الأعلى ومعنا أبو أمانة الباهلي رضي الله عنه ،
فلما أن فرغنا من الطعام قام فقال : ما أريدُ أن أكون خطيباً ، ولكني
سمعتُ رسول الله ﷺ عند فراغه من الطعام يقول : « الحمد لله كثيراً
طيباً مباركاً فيه ، غير مُودَعٍ ولا مستغني عنه »
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . وشاهدُهُ أصحُّ وأشهرُ رواةٍ
منه ، ثم رواه فقال :

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ،
ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، ثنا ثور ، ثنا خالد بن معدان ، عن أبي أمانة
رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة من بين يديه
يقول : « الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، غير مُودَعٍ ولا مستغني
عنه ربنا »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاري ، فقد رواه في « كتاب الأطعمة »
(٩ / ٥٨٠) قال : حدثنا أبو نُعَيْم ، حدثنا سفيان ، عن ثور ، عن
خالد بن معدان ، عن أبي أمانة أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته ، قال :

« الحمد لله كثيراً طيباً ، مباركاً فيه ، غير مكفي ، ولا مُودّع ، ولا
مستغني عنه ربنا . »

ثم قال عقبه :

حدثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة
أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه . وقال مرة : إذا رفع مائدته . قال

« الحمد لله الذي كفانا وأروانا ، غير مكفي ولا مكفور ، »

وقال مرة : « لك الحمد ربنا ، غير مكفي ، ولا مُودّع ، ولا مستغني
ربنا . »

فقد رواه البخاري من طريق سفيان الثوري وأبي عاصم النبيل معاً عن ثور
ابن يزيد .

أما رواية سفيان الثوري :

فأخرجها النسائي في « الكبير » (٤ / ٢٠١-٢٠٢ / ٦٨٩٧) قال :

أخبرنا عمرو بن منصور . وفي « اليوم والليلة » (٢٨٤) قال : أخبرنا

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص

٢٣٧) من طريق أبي زرعة الرازي والطبراني في « الكبير » (ج ٨ /

رقم ٧٤٧٠) ، وفي « مسند الشاميين » (٤٢٠) ، وعنه أبو نعيم في

« الحلية » (٥ / ٢١٧) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز والبيهقي (٧

/ ٢٨٦) من طريق السري بن خزيمة قالوا : ثنا أبو نعيم الفضل دكين ،
ثنا سفيان الثوري^(١) بهذا الإسناد .

أما رواية أبي عاصم :

فأخرجها أبو الشيخ في « الأخلاق » (ص ٢٣٧) ومن طريقه البغوي^٢
في « شرح السنة » (١١ / ٢٧٨) من طريق عمرو بن علي ، والطبراني^٣
في « الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٤٦٩) ، وفي « مسند الشاميين »
(٤١٩) ، ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٧ و ٦ / ٩٧) ،
والبيهقي^٤ (٧ / ٢٨٦) من طريق الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز
البصري قالوا : ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ، ثنا ثور بن
يزيد بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٥٢) ، وأبو الشيخ (ص ٢٣٧) ومن طريقه
البغوي^٥ في « شرح السنة » (١١ / ٢٧٨) من طريق عمرو بن علي
قالا : ثنا وكيع^٦ ، ثنا ثور بهذا .

وأخرجه أبو الشيخ أيضاً ومن طريقه البغوي^٧ من طريق يحيى بن سعيد

(١) وقع عند الطبراني في « الكبير » : « سفيان بن عيينة » وهو خطأ لعله من الناسخ وقد صرح
أبو نعيم في « الحلية » ورواه عن الطبراني أنه « الثوري » . وكان من عادة أبي نعيم الفضل بن
دكين أنه إذا روى عن ابن عيينة ينسبه بخلاف الثوري وانظر رقم (٢١٤) من هذا الكتاب .

القطان قال : ثنا ثور بن يزيد بسنده سواء .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٢٨٤) من طريق الوليد بن مسلم . والدارمي (٢)

/ (٢٢ - ٢١) قال : أخبرنا محمد بن القاسم الأسدي . وابنُ السني في

« اليوم والليلة » (٤٨٤) من طريق سفيان بن حبيب قالوا : ثنا ثور بن

يزيد بهذا الإسناد .

وأما حديثُ عامر بن جشيب الذي ذكره الحاكم :

فأخرجه النسائي في « الكبرى » (٤ / ٢٠١ / ٦٨٩٦) ، والمزي في

« تهذيب الكمال » (١٤ / ١٦ - ١٧) ، والذهبي في « السير » (٧)

/ (١٥٩) من طريق أبي الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني قال :

ثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ،

عن عامر بن جشيب بهذا الإسناد .

وتابعه أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا ابن وهب بسنده سواء أخرجه ابنُ

حبان (ج ١٢ / رقم ٥٢١٧) وأخرجه أحمد (٥ / ٢٦١) قال :

حدثنا ابنُ مهدي ، عن معاوية بن صالح بسنده سواء وسياقه : « ...

خالد بن معدان قال : حضرنا صنيعاً لعبد الأعلى بن هلال ، فلما فرغنا

من الطعام ، قام أبو أمامة فقال : لقد قمتُ مقامي هذا وما أنا بخطيب ،

وما أريد الخطبة ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقولُ عند انقضاء

الطعام ... فذكره وفي آخره : قال فلم يزل يُرددهنَّ علينا حتي حفظناهنَّ.

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٤٧١) ، وفي « مسند الشاميين » (١٩٤٣) قال : حدثنا بكر بن سهل - زاد في « الكبير » : ومطلب بن شعيب الأزديّ - قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية ابنُ صالح بسنده سواء .

وأخرجه البخاريُّ في « الكبير » (٣ / ٢ / ٦٩) إشارةً .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٦٧) والنسائيُّ في « الكبرى » (٤ / ٢٠١ / ٦٨٩٥) ، وفي « اليوم والليلة » (٢٨٣) قال : أخبرنا أحمد بن يوسف قالا : ثنا أبو المغيرة - واسمه : عبد القدوس بن الحجاج - قال : حدثنا السريُّ بن ينعم ، قال : حدثني عامر بن جشيب بهذا الإسناد .

١٢٥٦ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأشربة » (٤ / ١٣٨) قال :

حدثنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا أبو عصام ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله

ﷺ يتنفسُ في الإناء ثلاثاً ، ويقولُ : « هو أروي ، وأبرأ وأمرأ . » قال أنسٌ : وأنا أتنفسُ في الشراب ثلاثاً .
قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ ، ولم يخرجاه بهذه الزيادة ، وإنما اتفقا علي
حديث ثمامة ، عن أنسٍ : كان يتنفسُ في الإناء ثلاثاً . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الأشربة »
(٢٠٢٨ / ١٢٣) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبدُ الوارث .
(ح) وحدثنا شيبانُ بنُ فروخ ، حدثنا عبدُ الوارث ، عن أبي عصام ،
عن أنسٍ قال : كان رسولُ الله ﷺ يتنفسُ في الشراب ثلاثاً ، ويقولُ :
« إنه أروي ، وأبرأ ، وأمرأ . »
قال أنسٌ : فانا أتنفسُ في الشراب ثلاثاً .

ثم قال مسلمٌ :
وحدثناه قتيبةُ بنُ سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا وكيعٌ ، عن
هشام الدستوائي ، عن أبي عصام ، عن أنسٍ ، عن النبي ﷺ بمثله وقال :
« في الإناء . »

أما حديثُ عبدِ الوارثِ :

فأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٦٠٠٨) من طريق الحسن بن سفيان ،

ثنا شيان بن فروخ، حدثنا عبد الوارث بهذا الإسناد

وأخرجه النسائي^(١) في «الكبرى» (٤ / ١٩٩ / ٦٨٨٨) قال :

أخبرنا قتيبة بن سعيد . والترمذي (١٨٨٤) وفي « الشمائل » ،

(٢١١) قال : حدثنا قتيبة ، ويوسف بن حماد . وأحمد (٣ /

٢٥١) ، وأبو عوانة (٥ / ٣٤٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (١١

/ ٣٧٤ - ٣٧٥) عن عفان بن مسلم . وأحمد أيضاً (٣ / ٢١١)

قال : حدثنا عبد الصمد . يعني : ابن عبد الوارث . وابن سعد في

« الطبقات » (١ / ٣٨٤ - ٣٨٥) قال : أخبرنا إسحاق بن عيسى .

وأبو عوانة (٥ / ٣٤٧ ، ٣٤٨) من طريق حبان بن هلال وداود بن

معاذ وداود بن منصور . والبيهقي في « الشعب » (٦٠٠٨) من

طريق محمد بن أبي بكر وأبو الشيخ في « الأخلاق » (ص ٢٤١) .

ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١١ / ٣٧٥) من طريق

إبراهيم بن الحجاج قالوا : ثنا عبد الوارث بن سعيد ، نا أبو عصام ، عن

أنس .

وتابعه شعبة بن الحجاج ، عن أبي عصام بهذا الإسناد ولم يذكر قول

أنس .

أخرجه ابن حبان (ج ١٢ / رقم ٥٣٣٠) قال أخبرنا ابن زهير الحافظ بـ

« تُستَر » والخطيب في « تاريخه » (٨ / ١١٠) ، وفي « الجامع » ،

(١) ولم يقل في روايته : « إنه أروي »

(١٣٧٣) من طريق أبي العباس السراج - زاد في « التاريخ » : والحسين ابن محمد الدباغ - قالوا : ثنا الحسين بن أبي زيد ، ثنا الحسن بن الحكم ابن أبي عزة ، قال : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

قال أبو العباس السراج : كتب عني هذا الحديث محمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج ، وأحمد بن سهل الأسفرائيني .
وأما حديث هشام الدستوائي :

فأخرجه أبو داود (٣٧٢٧) ، وأبو عوانة (٥ / ٣٤٧) والبيهقي في « السنن » (٧ / ٢٨٤) ، وفي « الشعب » (٦٠٠٨) عن مسلم بن إبراهيم . وأحمد (٣ / ١١٨ - ١١٩) ، والنسائي في « الكبرى » (٤ / ١٩٩ / ٦٨٨٧) وابن عبد البر في « التمهيد » (١ / ٣٩٤) عن وكيع بن الجراح . وأحمد (٣ / ١٨٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٥٧) عن عبد الرحمن بن مهدي . وابن عبد البر (١ / ٣٩٤) من طريق حماد بن سلمة وإسرائيل بن يونس جميعاً عن هشام الدستوائي بهذا الإسناد .

وأخرج أبو عوانة (٥ / ٣٤٧ - ٣٤٨) قال : حدثنا يوسف بن مسلم ، قال : ثنا داود بن منصور ، قال : ثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال : كنت يوماً عند هشام الدستوائي جالساً ، فمر بنا أبو عصام ، فقلت : إن هذا الشيخ يحدث عن أنس بحديث غريب ، فدعوته ، فحدثني ، فإذا هشام بعدُ يخالفني ، غلط فيه وقال : « إنه أهنا ، وأمرأ ، وأبرأ . »

● قُلْتُ : فوجه الغلط الذي عناه عبد الوارث أن هشاماً قال : « إنه

أهنا « بينما قال عبد الوارث : « إنه أروي . »

فقد اتفق كلُّ الرواة عن هشام علي رواية هذه اللفظة : « أهنا » . ولم يختلف عليه أحدٌ أعلمه . أما عبد الوارث ، فسائرُ الرواه عنه يروونه بلفظ : « أروي » مثل قتيبة بن سعيد ويوسف بن حماد وعفان بن مسلم وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وحبان بن هلال ، وداود بن معاذ ، وداود ابن منصور وخالفهم إسحاق بن عيسى عند ابن سعد . ومحمد بن أبي بكر المقدمي عند البيهقي في « الشعب » فرواه كلاهما عن عبد الوارث مثل رواية هشام الدستوائي .

وهشام ثقة ثبتٌ ، فلعله سمعه من أبي عصامر مرةً أخرى بهذا اللفظ ، ويدلُّ عليه الاختلاف علي عبد الوارث في لفظه . والله أعلم .

وأما ما أشار إليه الحاكم من حديث ثمامة ، عن أنس :

فأخرجه البخاريُّ في كتاب الأشربة « (١٠ / ٩٢) قال : حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم ، قالا : ثنا عزرة بن ثابت ، قال : أخبرني ثمامة ابن عبد الله قال : كان أنس يتنفسُ في الإناء مرتين أو ثلاثاً ، وزعم أن النبي ﷺ كان يتنفسُ ثلاثاً .

وأخرجه بنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ٣٨٤) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ٣٤٥) قال : حدثنا السري بن يحيى . والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٧ / ٢٨٤) وفي « الشعب » (٦٠١٠) من طريق إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي . زاد في السنن . - ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين قال أربعتهم : ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين بهذا

علي الشك في فعل أنس رضي الله عنه

وخالفهم الدارمي ، فرواه في « سننه » (٢ / ٤٤) قال : أخبرنا أبو نعيم بهذا الإسناد بلفظ : كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثاً ، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثاً . هكذا ذكر الشك في فعل النبي ﷺ

وأخرجه أحمد (٣ / ١٨٥) قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي . وكذلك ابن أبي شيبة في « المصنف » (٨ / ٣٠) قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : ثنا عزرة بن ثابت بهذا الإسناد مثل رواية الجماعة عن أبي نعيم .

وقد رواه آخرون عن ابن مهدي بغير شك .

فأخرجه الترمذي في « الشمائل » (٢١٤) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١١ / ٣٧٤) قال : حدثنا محمد بن بشار .

وابن ماجة (٣٤١٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٤٦) من طريق إسحاق بن راهويه قالوا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عزرة بن ثابت بهذا الإسناد بلفظ : « كان أنس يتنفس في الإناء ثلاثاً ، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً . »

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٤) قال : حدثنا يحيى القطان . وأبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ٣٤٦) من طريق أبي عتاب الدلال سهل بن

حماد . وابنُ حبان (ج ١٢ / رقم ٥٣٢٩) من طريق وكيع بن الجراح .
وابنُ الأعرابي في « المعجم » (٩١٥ ، ٩٤١) من طريق هشام
الدستوائي كلهم عن عزرة بن ثابت بهذا الإسناد مثل رواية عبد الرحمن
ابن مهدي .

وتابع عزرة بن ثابت بهذا الإسناد مثل رواية عبد الرحمن بن مهدي .
وتابع عزرة عليه : عبد الله بن المثني الأنصاري ، عن ثمامة بهذا الإسناد .
أخرجه أبو عوانة (٥ / ٣٤٦) من طريق أبي عتاب ، ثنا عبد الله بن
المثني به .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الأشربة » (٢٠٢٨ / ١٢٢) قال : حدثنا
قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا : حدثنا وكيعٌ ، عن عزرة بن
ثابت الأنصاري ، عن ثابت الأنصاري ، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس ،
عن أنسٍ أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً . ولم يذكر فعل
أنس رضي الله عنه .

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٩) ، ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٨ /
٣٧٧) . والنسائي في « الكبرى » (٤ / ١٩٨) قال : أخبرنا
إسحاق بن إبراهيم . وأبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ٣٤٦) قال :
حدثنا علي بن حرب . وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٤١)
من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا : ثنا وكيع بن الجراح
بهذا الإسناد مثل رواية مسلم .

وأخرجه النسائي (٤ / ١٩٨) من طريق خالد بن الحارث . والترمذي
(١٨٨٤) من طريق ابن مهدي . وأبو عوانة (٥ / ٣٤٦) من طريق

ابن المبارك .

وأبو عوانة أيضاً ، والبيهقي (٧ / ٢٨٤) من طريق مسلم بن إبراهيم جميعاً عن عزرة بن ثابت بهذا الإسناد .

● **قُلْتُ** : قد رأيت - أراك الله الخير - أن الجماهير من الثقات رَوَوْا هذا الحديث عن عزرة بن ثابت بإسناده أن النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثاً ، لم يشكروا في ذلك إلا ما كان من رواية الدارمي عن أبي نعيم . وقد خالفه جماعة عن أبي نعيم . إنما وقع الشك في فعل أنس رضي الله عنه .
فقد رواه عثمان بن عمر علي عكس ذلك فرواه عن عزرة بن ثابت ، عن ثمامة قال : رأيت أنس بن مالك يتنفس في الإناء ثلاثاً ويقول : رأيت رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثاً .

أخرجه أبو عوانة (٥ / ٣٤٥ - ٣٤٦) قال : حدثنا سعيد بن مسعود وأبو أمية ، قالا : ثنا عثمان بن عمر بهذا الإسناد
قال أبو عوانة : « كذا وقع إليَّ عنهما جميعاً » أي عن شيخيه .
وأخرجه أحمد (٣ / ١٢٨) قال : حدثنا أبو عبيدة - واسمُه : عبد الواحد بن واصل -

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٤٠) ، وفي « الطبقات » (٦٨٧) من طريق سلمة بن الفضل كلاهما عن عزرة بن ثابت بهذا الإسناد مثل رواية عثمان بن عمر . غير أن أبا الشيخ لم يذكر فعل أنس .

ورواية الجماعة عندي أصح ، وأن الشك لم يقع في فعل النبي ﷺ

ووقع إختلاف آخر في متنه .

فرواه يحيى القطان ، عن عزرة بن ثابت بهذا الإسناد بلفظ : أن النبي ﷺ تنفس مرتين مرتين .

أخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » (٩٤٤) قال : حدثنا إبراهيم بن أبي الجحيم ، ثنا مسدد نا يحيى القطان بهذا الإسناد وقد تقدم أن الإمام أحمد رواه عن يحيى القطان بهذا الإسناد أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً .

وأخشي أن يكون ابن أبي الجحيم غلط علي مسدد ، فقد قال الدارقطني كما في « سؤالات الحاكم » (١٠٠) : « لا بأس به ، غلط في أحاديث . » نعم ! رواه ابن الأعرابي (٩٤٣) قال : نا حمدان الوراق ، وعلي بن عبد العزيز ، وإبراهيم بن أبي الجحيم قالوا : نا مسلم - يعني : ابن إبراهيم ، نا عزرة بن ثابت ، عن ثمامة عن أنس ولم يذكر متناً ، ثم حول الإسناد إلي حديث مسدد عن يحيى القطان وأن النبي ﷺ تنفس مرتين ، فظاهر صنيع ابن الأعرابي أن رواية مسلم بن إبراهيم مثل رواية مسدد عن يحيى القطان .

ولئن كان الأمر كذلك فإن الثقات من أصحاب مسلم بن إبراهيم روه عنه مثل رواية الجماعة ، منهم : عثمان بن سعيد الدارمي .

بل رواه أبو عوانة (٥ / ٣٤٦) عن حمدان بن علي شيخ ابن الأعرابي فيه فقال : « كان النبي ﷺ إذا شرب تنفس ثلاثاً . »

فلعل ابن الأعرابي تسامح في حمل رواية مسلم علي رواية مسدد عن

يحيي القطان . وهذا عندي أرجح . والله أعلم .

١٢٥٧ - وأخرج الحاكم في « كتاب الأثرية » (٤ / ١٤٣ - ١٤٤)

قال : حدثنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا محمد بن سعد بن الحسن العوفي ، ثنا أبي سعد بن الحسن ، ثنا سليمان بن قرم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : لما نزلت تحريم الخمر قالت اليهود : أليس إخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ ليس علي الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾ فقال النبي ﷺ « قيل لي أنت منهم »

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٠١١) من طريق صدقة بن سابق ثنا سليمان بن قرم بهذا الإسناد .
قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد ^(١) ولم يُخرجاه ، إنما اتفقا علي حديث شعبة عن أبي إسحاق ، عن البراء مختصراً هذا المعني . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٤٥٩ / ١٠٩) قال :

(١) في صحة هذا الإسناد نظر ، لان سليمان بن قرم ضعيف

حدثنا منجاب بن الحارث التميمي وسهل بن عثمان وعبد الله بن عامر بن
 زرارة الحضرمي وسويد بن سعيد والوليد بن شجاع (قال سهل ومنجاب :
 أخبرنا . وقال الآخرون : حدثنا) علي بن مسهر عن الأعمش ، عن
 إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ لَيْسَ
 عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا
 وَآمَنُوا ﴾ [٥ / المائدة / ٩٣] إلی آخر الآية . قال لي رسول الله
 ﷺ : « قيل لي : أنت منهم » .

وأخرجه أبو يعلى (ج ٨ / رقم ٥٠٦٤) قال : حدثنا سويد بن سعيد
 وعبد الغفار بن عبد الله قالا : ثنا علي بن مسهر بهذا الإسناد
 وأخرجه النسائي في « التفسير » (١٧٣) قال : أخبرنا أحمد بن عثمان
 ابن حكيم والترمذي (٣٠٥٣) ، وابن جرير (١٢٥٣١) قالا : ثنا
 سفيان بن وكيع ، قالا : ثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر بهذا
 وأخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » (٦٧٧٦) من طريق محمد بن
 عمر بن عبد الله الرومي حدثني علي بن مسهر بهذا الإسناد .
 قال الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح . »

وأما قول الحاكم :

« اتفقا علي حديث شعبة ... الخ » فهو وهم آخر

فلم يخرججه الشيخان ولا أحدهما من هذا الوجه .

إنما أخرجه الترمذي^١ (٣٠٥١) ، وأبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٧١٩) ،

وابن حبان (٥٣٥٠) قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثلاثتهم :

ثنا محمد بن بشار ، وأخرجه ابن جرير (١٢٥٢٩) قال : حدثنا

محمد بن المثني قال - يعني : ابن بشار وابن المثني ثنا محمد بن جعفر

قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : قال البراء : مات ناسٌ من

أصحاب النبي ﷺ وهم يشربون الخمر ، فلما نزل تحريمها قال ناسٌ من

أصحاب النبي ﷺ ، فكيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ قال :

فتزلت ﴿ ليس علي الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ الآية .

وأخرجه الطيالسي^٢ (٧١٥) ومن طريقه ابن أبي حاتم فـي

« تفسيره » (٦٧٧٥) حدثنا شعبة بهذا الإسناد . وأخرجه أبي يعلي

(١٧٢٠) قال حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن ،

حدثنا شعبة بهذا الإسناد .

قال الترمذي^٣ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ . »

وأخرجه الترمذي^٤ (٣٠٥٠) من طريق عبيد الله بن موسى . وابن جرير

(١٢٥٢٨) من طريق ابن أبي زائدة كلاهما عن إسرائيل ، عن إبي إسحاق بهذا .

وقد صحح الترمذي هذه المتابعة أيضاً .

لكن روي أبو يعلي (١٧٢٠) بسنده إلي شعبة قال : قلت - يعني لأبي إسحاق - : أَسَمِعْتَهُ من البراء ؟ قال : لا . فهذه علّة قاذحة . والله أعلم .

١٢٥٨ - وأخرج الحاكم في « كتاب الأشربة » (٤ / ١٤٥) قال :

أخبرنا أبو سهل زياد بن القطان ، ثنا أبو قلابة ، ثنا بدل بن المحبر ، ثنا شعبة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « من شرب الخمر في الدنيا ، لم يشربها في الآخرة . » قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث شعبة ، وقد اتفق الشيخان رضي الله عنهما علي حديث عبيد الله بن عمر ، وابن جريج عن نافع في هذا الباب . »

● **قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يخرج البخاري حديث عبيد الله بن عمر . بل أخرجه مسلمٌ وحده

ولم يخرجاً معاً حديث ابن جريج عن نافع . بل لم أقف علي هذا الطريق
إنما المحفوظ أن ابن جريج يرويه عن موسى بن عقبة ، عن نافع .

وقد سبق تخريج هذا الحديث من هذه الطرق وغيرها وانظر رقم —
(١٠٣٥ ، ١٠٣٦) والحمد لله تعالى .

١٢٥٩ - وأخرج الحاكم في « كتاب البر والصلة » (٤ / ١٧٥)

قال : حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني ،
ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن
أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يذبح الشاة فيتبع بها
صدائق خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً من طرقٍ عن
هشام بن عروة بهذا الإسناد بآتم من ذلك .

وتقدّم شرح ذلك في رقم (١٢١٤)

١٢٦٠- وأخرج الحاكم في « البر والصلة » (٤ / ١٨١) قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ، ثنا جعفر بن شاکر ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا شعبة ، عن أبان بن تغلب ، عن الفضيل بن عمرو الفقيمي ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ ، يُحِبُّ الْجَمَالَ . »
وكتب بعده : « كتب الحاكم بخطه ها هنا : يخرج بطوله . »
سكت عنه الحاكم

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الإيمان » (٩١ / ١٤٧) قال :

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وإبراهيم بن دينار ، جميعاً عن يحيى بن حماد . قال ابن المثنى : حدثني يحيى بن حماد . أخبرنا شعبة عن أبان بن تغلب ، عن فضيل الفقيمي ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ » قال رجل : « إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً . » قال : « إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ . »

الكَبِيرُ بِطَرُ الحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ

وأخرجه ابنُ بشكوال في « الغوامض » (٧٨) من طريق مسلم قال :
حدثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن حماد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة في « التوحيد » (٤٩٨ / ٨) ، والبيهقي في
« الشعب » (٦١٩٢) من طريق أحمد بن سلمة . وأيضاً (٨١٥٢)

من طريق عثمان بن سعيد قالوا : ثنا محمد بن بشار بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذي (١٩٩٩) ، والبزار (١٥٨٤) قالوا : ثنا محمد بن
المثنى ، ثنا يحيى بن حماد بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ٢) معلقاً ، ووصله
الترمذي (١٩٩٩) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن . هو الدارمي .

والهيثم بن كليب في « المسند » (٣٢٧) ، والخرائطي في « المساوي »
(٥٩١) ، وابنُ مندة في « التوحيد » (٧٥٣) عن أبي قلابة الرقاشي

عبد الملك بن محمد . وأبو عوانة (٣١ / ١) ، والطحاوي
في « المشكل » (٥٥٥٧) قالوا : ثنا إبراهيم بن مرزوق . وأبو عوانة

(٣١ / ١) قال : حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي ويعقوب بن سفيان
الفارسي وأبو بكر الرازي وأبو داود الحراني . وابنُ أبي الدنيا في

« التواضع » (٢١٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي عتاب الاعين

ويعقوب بن حميد . وابنُ حبان (٥٤٦٦) من طريق جابر بن الكردى
وأبو الشيخ في « الطبقات » (٢٠٦) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار
أصبهان » (٢ / ١٨٤) من طريق محمد بن النعمان بن عبد السلام .
وأبو الشيخ أيضاً (١٠٤٤) من طريق حسين بن معدان . وابنُ الأعرابي
في « المعجم » (٣٣٣) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٨١٥٢) عن
محمد بن سليمان الباغندي . والطحاويُّ في « المشكل » (٥٥٥٨)
قال : ثنا يزيد بن سنان . وابن منده في « الإيمان » (٥٤٠) من طريق
محمد بن مسلم بن وارة . والبيهقيُّ في « الأسماء » (١ / ٨٣ - ٨٤) ،
والبغويُّ في « شرح السنة » (١٣ / ١٦٥) من طريق علي بن الحسن
ابن أبي عيسى الهلالي . واللالكائي في « شرح الأصول » (١٦١٠)
من طريق يوسف بن موسى . والبيهقيُّ في « الشعب » (٨١٥٢) من
طريق عبد العزيز بن معاوية قالوا جميعاً : ثنا يحيى بن حماد بهذا الإسناد
مطولاً ومختصراً

قال الترمذي :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . »

وقال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلم رواه عن فضيلٍ ، إلاَّ أبانُ بنُ تغلب ، ولا عن
أبان ، إلاَّ شعبة . »

ونقل أبو الشيخ عن محمد بن النعمان قال :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، ولم أرَ أحداً أعبدُ من يحيى بن حمادٍ ، وأظنُّه لم يضحك . »

ورواه أبو داود الطيالسيُّ ثنا شعبة بهذا الإسناد بقضيه الكبير .

أخرجه مسلمٌ (٩١ / ١٤٩) ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ٢) ، وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٤٩٧ / ٦) ، وابنُ مندة في « الإيمان » (٥٤١) من طريق أحمد بن نصر بن إبراهيم قالوا : ثنا محمد بن بشار « بNDAR » ثنا أبو داود الطيالسي بهذا .

قال ابنُ مندة : « ورواه أبو بكر بن أبي الأسود ، عن أبي داود . » وأخرجه ابنُ خزيمة (٤٩٧ / ٧) من طريق روح بن عبادة . وأبو الشيخ في « الطبقات » (١٠٤٣) من طريق حجاج بن نصير . وابن مندة في « الإيمان » (٥٤١) من طريق محمد بن أبي بكر . واللائكائي في « شرح الأصول » (١٦١١) من طريق يحيى بن محمد قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وللحديث طرقٌ أخرى وشواهد ذكرتها في « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجه » (٦٠) والحمد لله علي التوفيق .

١٢٦١- وأخرج الحاكم في « كتاب البر والصلة » (٤ / ١٧٧ .

المستدرك) قال : أخبرنا عليُّ بن محمد بن عقبة الشيباني - بالكوفة - ، ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن عبيد الطنافسيُّ ، حدثني

محمد بن عبد العزيز الراسبي ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من عال جاريتين حتي تدركا ، دخلت الجنة أنا وهو كهاتين » وأشار بإصبعيه : السبابة والوسطي . و « بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا : البغي والعقوق . » وأخرجه الترمذي (١٩١٤) قال : حدثنا محمد بن وزير الواسطي . والبخاري في « الأدب المفرد » (٨٩٤) ، وفي « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ١٦٦) ومن طريقه أبو أحمد الحاكم في « الكني » (ق ٣٥ / ٢) قال : حدثنا ^(١) عبد الله بن أبي الأسود . وأبو العباس السراج ، ومن طريقه الخطيب في « الموضح » (١ / ٣٧) قال : حدثنا عباس بن محمد الدؤري قالوا : ثنا محمد بن عبيد الطنافسي بهذا الإسناد وأخرجه البخاري في « التاريخ » أيضاً قال : قال ابن أبي خلف ، ثنا محمد بن عبيد بهذا .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب البر والصلة . »

(١) ولفظ التحمل في « التاريخ » : « قال لي » بدل « حدثنا » وكلاهما بمعنى ، وكثيراً ما يقول البخاري : « قال لي » ويروي الحديث بذات السند فيقول : « حدثنا » وقد نقل الخطيب في « الموضح » كلام البخاري ، فنقل عنه أنه قال : « حدثنا »

(٢٦٣١ / ١٤٩) قال : حدثني عمرو الناقد ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من عال جاريتين حتي تبلغا ، جاء يوم القيامة ، أنا وهو . » وضم أصابعه .

وأخرجه البخاري في « الكبير » (١ / ١ / ١٦٦) قال : وقال عمرو الناقد ، حدثنا أبو أحمد الزبيري بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ^(١) (٨ / ٣٦٤) ، ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (٨٦٧٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله

الأسدي - هو أبو أحمد الزبيري - بهذا . وتوبع محمد بن عبد العزيز . تابعه روح بن القاسم ، قال : حدثني عبيد الله بن أبي بكر ، عن جدّه أنس بن مالك مرفوعاً مثله .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٥٥٧) قال : حدثنا أحمد بن القاسم ، قال : نا أحمد بن جميل الروزي ، قال : نا عبد الله بن المبارك ، قال : نا روح بن القاسم به .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن روح ، إلا ابن المبارك . »

(١) وقد عبث يد محقق « المصنف » بهذا الموضع ، فاثبت في الإسناد : « عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس » ثم قال في الحاشية : « من المستدرك » . وفي « الأصل » و « م » « عبيد الله بن أبي بكر . » كذا قال ، وهو خطأ فاحش إذ غير ما في الأصل ليوافق ما في « المستدرك » مع اختلاف الرواه في اسم هذا الراوي . وقد أكثر هذا المحقق من هذا العبث في « المصنف » فالحذر الحذر . والله المستعان .

وقال الترمذي :

« هذا حديث حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه ، وقد روي محمد بن عبيد ، عن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الإسناد وقال : عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنسٍ والصحيحُ هو : عبيد الله بن أبي بكر بن أنسٍ . » انتهى
● قُلْتُ : وما ذهب إليه الترمذيُّ هو الصوابُ عندي ، ولعله انقلب علي محمد بن عبيد الطنافسي . والله أعلم .

١٢٦٢- وأخرج الحاكمُ في « كتاب البيوع » (٢ / ٦٣) قال :

ثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق ، أنبأ أبو مسلم ، أنبأ أبو الوليد ، ثنا إسحاق بن سعيد ، ثنا أبي ، حدثتني أم خالد بنت خالد ، قالت : أتني النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة ، فقال : « مَنْ تَرَوْنَ أَكْسُو هَذِهِ ؟ » فسكت القوم فقال رسول الله ﷺ : « اتنوني بأُمِّ خالدٍ » قالت : فاتني بي فالبسنيها بيده ، وقال : « أَبْلِي وَأَخْلِقِي » يقولها مرتين ، وجعل ينظر إلي علم في الخميصة أصفر وأحمر ، ويقول : يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَّا ، سَنَّا .

والسنا بلسان الحبشة : الحسن .

وأخرجه في « كتاب التاريخ » (٢ / ٦٢٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا إسحاق بن سعيد الأموي السعدي ، عن أبيه ، عن أم خالد

بنت خالد قالت : قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرة فكساني رسول الله ﷺ خميصاً لها أعلام ، فجعل رسول الله ﷺ يسمح الأعلام بيده ويقول : « سناه سناه » يعني حسن حسن .

وأخرجه في « كتاب اللباس » (٤ / ١٨٨) قال :

أخبرنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ، ثنا العباس بن محمد بن حبان الدوري ، ثنا الحسن بن بشر ، ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد القزويني ، عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت : أتني رسول الله ﷺ بثياب فيها خميص ، فقال لأصحابه : « من ترون أحق بهذه الخميص ؟ » فسكتوا فدعا أم خالد فلبسها إياها ، ثم قال : « ابلي يا بنية وأخلقني ، ابلي وأخلقني ، ابلي وأخلقني » قال : وكان فيها علم أحمر فأقبل يقول : « يا أم خالد سنا » والسنا بالحبشية : الحسن

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراكه على البخاري ، فاما رواية « البيوع »

فأخرجها البخاري في « كتاب اللباس » (١٠ / ٣٠٣) وممن طريقة

البغوي في « شرح السنة » (١٢ / ٤٢ - ٤٣) قال : حدثنا أبو الوليد .

حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، قال : حدثني

أبي ، قال : حدثني أم خالد بنت خالد قالت : أتني رسول الله ﷺ

بثياب فيها خميص سوداء ، قال : « من ترون نكسوها هذه الخميص »

فَأُسْكَتِ الْقَوْمَ ، قَالَ : « ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ » ، فَأَتَيْتَنِي بِالنَّبِيِّ ﷺ
قَالِبْسِنِيهَا بِيَدِهِ وَقَالَ : « أَبِلِي وَأَخْلِقِي » ، مَرَّتَيْنِ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيَّ عِلْمَ
الْحَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيَّ وَيَقُولُ : « يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذَا سَنَّا » ، وَالسَّنَّا بِلِسَانِ
الْحَبِشَةِ : الْحَسَنُ . قَالَ إِسْحَاقُ : حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهَا أَنَّهَا رَأَتْهُ عَلَيَّ أُمَّ
خَالِدٍ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » (٨ / ٢٣٤) قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ
أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ٢٥ / رَقْم ٢٤٠) وَأَبُو نَعِيمٍ
فِي « مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ » (٦ / ٣٤٩٢) قَالَ : حَدَّثَنَا فَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِي ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وَأَمَّا رِوَايَةُ « التَّارِيخِ » ، فَأَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ فِي « مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ » (٧ /
١٨٨) قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ السَّعِيدِيُّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ : « قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبِشَةِ وَأَنَا جَوِيرِيَّةٌ ،
فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمِيصَةً لَهَا أَعْلَامٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ
الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : « سَنَاهُ سَنَاهُ » .

قَالَ الْحَمِيدِيُّ : يَعْنِي حَسَنٌ حَسَنٌ . وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ فِي « الْمُسْنَدِ »
(٣٣٧) .

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ٢٥ / رَقْم ٢٤١) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ
ابْنِ الْمَدِينِيِّ ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ بِهَذَا .

وأخرجه البخاري في « كتاب اللباس » (١٠ / ٢٧٩) قال :

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان - هو عمرو - ابن سعيد بن العاص ، عن أم خالد بنت خالد قالت : أتني النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة ، فقال : « من ترون نكسو هذه ؟ فسكت القوم ، قال : « اتوني بأمر خالد » ، فأتني بها تحمّل فأخذ الخميصة بيده فلبسها وقال : « أبلّي وأخلقي » وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال « يا أم خالد هذا سناء » . وسنّاه بالحبشية : حسن

وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٨ / ٢٣٤) قال : أخبرنا الفضل ابن دكين هو أبو نعيم - بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٤٠) ومن طريقه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٦ / ٣٤٩٢) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم - هو الفضل بن دكين - بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري في « كتاب الأدب » (١٠ / ٤٢٥ - صحيحه) قال :

حدثنا حبان ، أخبرنا عبد الله ، عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد ، قالت : أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص أصفر ، قال : رسول الله ﷺ « سنّه سنّه » قال عبد الله : وهي بالحبشية حسنة ، قالت : فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله ﷺ : « دعها » ، ثم قال رسول الله ﷺ : « أبلّي وأخلقي » ، ثم أبلّي وأخلقي ، ثم أبلّي وأخلقي . قال عبد الله : فبقيت حتي ذكر يعني من بقائها .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٦ / ٣٤٩٢) من طريق الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٦٤ - ٣٦٥) ، وأبو داود (٤٠٢٤) قال : حدثنا إسحاق بن الجراح الأزني قال : ثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم - قال : حدثنا إسحاق بن سعيد بهذا الإسناد .

ورواه أيضاً يحيى بن حسان ، ثنا إسحاق بن سعيد بهذا الإسناد . أخرجه ابنُ السنِّي في « اليوم والليلة » (٢٦٩) قال : حدثني إبراهيم بنُ محمد بن الضحاك ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا يحيى بن حسان .

● **قُلْتُ** : قد مرَّ بك أن عبد الله بن المبارك روي هذا الحديث عن خالد بن سعيد عن أبيه ، عن أم خالد . وقد خولف ابنُ المبارك . خالفه عبد الله بن عمر ابن أبان قال : ثنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد ، سمعتُ أبي ، يذكر عن عمه خالد بن سعيد الأكبر أنه قدم علي رسول الله ﷺ حين قدم من أرض الحبشة ومعه ابنته أم خالد فجاء بها إلي رسول الله صلي الله عليه وعلي وآله وسلم وعليها قميص أصفر وقد أعجب الجارية قميصها ، وقد كانت فهمت بعض كلام الحبشة فراطنها رسول الله صلي الله عليه وعلي وآله وسلم «أبلي وأخلقي ، أبلي وأخلقي» قال : فابلت والله ثم أخلقت ثم مالت إلي ظهر رسول الله صلي الله عليه وعلي وآله وسلم فوضعت يدها علي موضع خاتم النبوة فأخذها أبوها ، فقال رسول الله صلي الله عليه وعلي وآله وسلم : «دعها»

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤١١٧) ، والحاكم (٣

/ ٢٥٠ - ٢٥١) قال حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني قال :
ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . . زاد الطبراني أيضاً (٤١١٧) قال :
حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا خالد
ابن سعيد بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« صحيح الإسناد ، قد اتفق الشيخان علي إخراج أحاديث لإسحاق بن
سعيد بن عمرو بن سعيد عن آبائه وعمومته وهذه أم خالد بنت خالد بن
سعيد بن العاص التي حملها أبوها صغيرة إلي رسول الله صلي الله عليه
وعلي آله وسلم ، صحبت بعد ذلك رسول الله صلي الله عليه وعلي آله
وسلم وقد روت عنه . »

فتعقبه الذهبي في « تلخيص المستدرک » بقوله : « لكنه منقطع ، سعيد
ما أدرك خالدًا . » انتهى .

١٢٦٣ - وأخرج الترمذي في « كتاب الأدب » (٢٨١٢) قال :

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا عبيد الله
ابن إِيَاد بن لقيط ، عن أبيه ، عن أبي رمثة قال : رأيتُ رسول الله ﷺ
وعليه بردان أخضران .

وأخرجه النسائي (٣ / ١٨٥) قال : أخبرنا محمد بن بشرار .

وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٢ / ٢٢٨) قال : حدثنا
أبي وأبو خيثمة زهير بن حرب . وأبو محمد الجوهري فـي
« حديث أبي الفضل الزهري » (ج ٣ / ق ٦٤ / ٢) من
طريق علي بن المديني قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد سواء
وسياقه مطوّل من رواية الجوهري

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٦) ، والدارمي (٢ / ١١٩) ، وابن حبان
(ج ١٣ / رقم ٥٩٩٥) ، وابن سعد في « الطبقات » (١ / ٤٢٦) ،
والحاكم (٢ / ٤٢٥) ، والبيهقي (٨ / ٣٤٥) والطبراني فـي
« الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٧٢٠) عن أبي الوليد الطيالسي ، ثنا
عبيد الله بن إِياد ، عن أبيه ، عن أبي رَمَثَة ، قال : انطلقتُ مع أبي نحوَ
رسول الله ﷺ فلما رأيته قال لي أبي : هل تدري من هذا ؟ قلت لا :
فقال لي أبي : هذا رسول الله ﷺ فاقشعرتُ حين قال ذلك ،
وكنْتُ أظنُّ رسولَ الله ﷺ شيئاً لا يشبهُ الناسَ ! فإذا بشرُّ له وفرة . قال
عَفَّان في حديثه : ذو وفرة - وبها رَدَعٌ من حِنَاء ، عليه ثوبان أخضران ،
فسلم عليه أبي ، ثم جلسنا ، فتحدثنا ساعة ، ثم إنَّ رسولَ الله ﷺ قال
لأبي : « ابنك هذا ؟ » قال : إي وربُّ الكعبة ، قال : « حقاً ؟ » قال :
أشهدُ به ، فتبسَّم رسولُ الله ﷺ ضاحكاً من ثَبَتِ شَبَهِي في أبي ، ومن
حَلَفِ أبي عليّ ، ثم قال : « أما إِنَّهُ لا يجني عليك ، ولا تجني عليه ،
قال وقراً رسولُ الله ﷺ ﴿ ولا تزرُ وازرةٌ وزراً ﴾ أخري ﴿
[الإسراء : ١٥] ، قال : ثم نظر إلي مثل السلعة بين كتفيه ، فقال :

يارسول الله إنني كاطبُ الرجال ، ألا أعالجها لك ؟ قال : « لا ، طبيبها الذي خلقها » . لفظُ أحمد .

وأخرجه أبو داود (٤٢٠٦ ، ٤٤٩٥) قال : حدثنا أحمد بن يونس وأحمد (٢ / ٢٢٦) ، وابنُ سعد (١ / ٤٢٦) قالوا : ثنا عفان بن مسلم . والفسوي في تاريخه « (٣ / ٢٨١) قال : ثنا أبو نعيم . وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٢ / ٢٢٧) قال ثنا جعفر بن حميد الكوفي . والدولابي في « الكني » (١ / ٢٩) من طريق أبي داود الطيالسي والطبراني في الكبير (ج ٢٢ رقم ٧٢٠) عن أبي نعيم وعاصم بن علي قالوا : ثنا عبيد الله بن إِيَادٍ بهذا مطولاً ومختصراً .

قال الترمذي :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن إِيَادٍ . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبيد الله بن إِيَادٍ ، بل تابعه جماعةٌ منهم :

١ - سفيان الثوريُّ

أخرجه أبو داود (٤٢٠٨) عن ابن مهدي . وأحمد (٢ / ٢٢٦) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٧١٧) عن أبي نعيم . وابن سعد (١ / ٤٢٧) قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة . والطبراني (٧١٨) عن وكيع قالوا : ثنا الثوري بهذا الإسناد .

٢ - عبد الملك بن سعيد بن أبجر

أخرجه النسائي^١ (٨ / ٥٣) ، والشافعي^٢ في « المسند » (٣٢٥) ومن طريقه البيهقي^٣ (٨ / ٢٧) ، والبغوي^٤ في « شرح السنة » (١٠ / ١٨١ - ١٨٢) والحميدي^٥ (٨٦٦) ومن طريقه الطبراني^٦ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٧١٥) ، وابن أبي عاصم في « الديات » (ص ٢٢٩) عن سفيان بن عيينة .

وأخرجه أبو داود (٤٢٠٧) عن ابن إدريس . وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (٨١٩) عن حسين بن علي الجعفي والطبراني^٦ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٧١٦) عن مروان بن معاوية جميعاً عن ابن أبجر بهذا .

٣- عبد الملك بن عمير .

أخرجه النسائي^١ (٨ / ٢٠٤) ، والدارمي^٢ (٢ / ١١٩) ، وعبد الله ابن أحمد في « زوائد المسند » (٢ / ٢٢٨) عن جرير بن حازم . والترمذي^٣ في « الشمائل » (٤٤) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (١٤٣٨) وعبد الله بن أحمد (٢ / ٢٢٧) وابن الجارود في « المنتقى » (٧٧٠) عن هشيم بن بشير . وابن سعد (١ / ٤٢٧) عن عبد الله بن عمرو . وعبد الله بن أحمد (٢ / ٢٢٧) وابن أبي عاصم في « الديات » (ص ٢٢٦) عن أبي عوانة ، وأحمد (٢ / ٢٢٦) عن حماد بن سلمة . والحاكم (٢ / ٦٠٧) عن أبي حمزة كلهم عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٦) عن المسعودي . وعبد الله بن أحمد في

« زوائد المسند » (٢ / ٢٢٧) . والطبراني (٧٢١) عن علي بن صالح . وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٣١) عن مسعر بن كدام ، وعبد الله بن أحمد (٢ / ٢٢٧) عن قيس بن الربيع . والطبراني في « الكبير » (٧١٤ ، ٧١٩ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣) عن عبد الغفار ابن القاسم أبي مريم والشيباني وصدقة بن أبي عمران كلهم عن إِيَاد بن لقيط بهذا الإسناد مطولاً ومختصراً .

فهؤلاء عشرة يروون الحديث عن إِيَاد بن لقيط متابعين عبيد الله بن إِيَاد ولله الحمد .

١٢٦٤ . وأخرج أحمد في « المسند » (٣ / ٤٤٣) ، وعنه

أبو القاسم البغويُّ في « معجم الصحابة » (ج ١٠ / ١٢٦ / ١)
قال : حدثنا أبو اليمان - هو الحكمُ بنُ نافع - ثنا شعيب بن أبي حمزة ،
عن الزهري قال : أخبرني عقبة بن سويد أنه سمع أباه وكان من أصحاب
النبي ﷺ قال : قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خيبر ، فلما بدا لنا أُحدٌ
قال : « الله أكبر ، جبلٌ يُحبنا ونحبه . »

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ١٤١) ، وعمر بن
شبة في « تاريخ المدينة » (١ / ٨٠) وابنُ أبي عاصم في « الآحاد
والمثاني » (٢١٢٣) ، والفسويُّ في « المعرفة » (١ / ٣٨٤)
والطبرانيُّ في الكبير (ج ٧ / رقم ٦٤٦٩) ، وأبو الشيخ في
« العظمة » (١١٦٥) ، وابن عبد البرُّ في « التمهيد » (٢٢ /
٣٣٠ - ٣٣١) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج ١ / ق ٣٠٥ /
١) من طرقٍ عن أبي اليمان بهذا الإسناد .

قال البغويُّ :

« لا أعلم روي سويدٌ غير هذا . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك :

فقد روي غير هذا ، فأخرج الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم
٦٤٦٨) قال : حدثنا موسى بن هارون وعبد الله بن ناجية قالا : ثنا
أبو مصعب ، ثنا محمد بن معن بن محمد بن نضلة الغفاري أنه سمع
ربيعة بن أبي عبد الرحمن يحدثُ عن عقبة بن سويد ، عن أبيه قال :

سألتُ رسول الله ﷺ عن الشاة ؟ قال : « لك أو لأخيك أو للذئب » ،
قال وسألته عن البعير . وكان إذا غضب عرف ذلك في حمرة وجنتيه .
فقال : « مالك وله ؟ معه سقاؤه وحذاؤه ، يردُّ الماء ويصدرُ الكلاء ، خلَّ
سبيله ، حتي يلقي ربه » ، وسألته عن اللقطة ؟ فقال : « عرفها ثم أوثق
وكاءها وصدارها فإن جاء طالِبُها ، فأدِّها إليه وإلا فشانك بها » ،
وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (١ / ٣٠٥ / ٢) قال :
حدثنا محمد بن معمر ، ثنا ابنُ ناجية ، ثنا أبو مصعب بهذا الإسناد .
وأخرجه أبو نعيم قال : حدثنا محمد بن محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن
عبد الله الحضرميُّ - هو مطينٌ - ، ثنا أبو مصعب بهذا .

١٢٦٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٧٤) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيى بن محمد بن
يحيى الذهلي ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا أيوب ، عن عبد الله
ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال : جيء بالنعيمان أو بابن
النعيمان شارباً فأمر رسول الله ﷺ من كان في البيت أن يضربه قال : وكنتُ
أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاهُ ، وقد تابع عبدُ الوارث بن
سعيد عبد الوهاب الثقفيُّ علي وصله بذكر عقبة بن الحارث »
حدثناه أبو سعيد ، أحمد بن يعقوب الثقفي ، ثنا يوسف بن يعقوب

القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أيوب ، عن ابن أبي مليكة قال : أخبرني عقبة بن الحارث قال : جيء بالنعيمان فأمر رسول الله ﷺ من في البيت فضربوه بالأيدي والنعال ، وكنتُ فيمن ضربه .

● قُلْتُ : رضي الله عنك :

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الوكالة » (٤ / ٤٩٢) قال :

حدثنا ابنُ سلام ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث قال : جيء بالنعيمان - أو ابن النعيمان - شارباً ، فأمر رسول الله ﷺ من كان في البيت أن يضربوه ، قال : فكنتُ أنا فيمن ضربه ، فضريناه بالنعال والجريد .

ثم أخرجه في « كتاب الحدود » (١٢ / ٦٤ - ٦٥) قال :

حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال : جيء بالنعيمان - أو بابن النعيمان - شارباً ، فأمر النبي ﷺ من كان بالبيت أن يضربوه ، قال : فضربوه ، فكنتُ أنا فيمن ضربه بالنعال .

ثم قال البخاري عَقِبَهُ :

حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث أن النبي ﷺ أتى بنعيمان - أو بابن النعيمان - وهو سكران فشق عليه ، وأمر من في البيت أن يضربوه ،

فَضَرَبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ وَكَانَتْ فِيمَنْ ضَرَبَهُ .

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ :

فَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي « الْآحَادِ وَالْمَثَانِي » (٤٥٧) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ١٧ / رَقْم ٩٧٨) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، قَالَا : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وَتَابِعَهُ بَنْدَارٌ : مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الثَّقَفِيُّ بِهَذَا أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (٨ / ٣١٧) مِنْ طَرِيقِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ ، قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ ، ثَنَا بَنْدَارٌ

وَأَمَّا حَدِيثُ وَهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ

فَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « التَّارِيخِ الْكَبِيرِ » (٣ / ٢ / ٤٣٠) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ بِهَذَا .

وَأَخْرَجَهُ الطُّحَاوِيُّ فِي « شَرْحِ الْمُعَانِي » (٣ / ١٥٧) ، وَفِي « الْمَشْكَلِ » (٦ / ٢٤٣ / ٢٤٥٤) قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ . وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ١٧ / رَقْم ٩٧٧) قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَرْبِ الْعَبَادَانِيِّ . وَالْبَيْهَقِيُّ (٨ / ٣١٧) مِنْ طَرِيقِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالُوا : ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا وَهَيْبٌ بِهَذَا .

وَأَخْرَجَهُ الطُّحَاوِيُّ فِي « الشَّرْحِ » وَ « الْمَشْكَلِ » قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ .

وَالطَّبْرَانِيُّ (٩٧٧) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ قَالَا : ثَنَا

عفان بن مسلم ، ثنا وهيبُ بن خالدٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٨) قال : حدثنا سليمان بن حربٍ وعفانُ ، قالا :
ثنا وهيبُ بهذا .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب الخمر » (٣ / ٢٥٥ / ٥٢٩٥)
قال : أخبرني هلال بن العلاء . والطحاويُّ في « الشرح » (٣ / ١٥٧)
وفي « المشكل » (٦ / ٢٤٣) قال : حدثنا محمد بن خزيمة قالا : ثنا
مُعلي بن أسدٍ ، عن وهيبٍ بهذا .

وأخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٢ / ٢٧٤) من طريق هشام
ابن عمارٍ ، نا سهل بن هاشم ، نا عمر بن قيس ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن
عبد الله بن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث نحوه .

١٢٦٦- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٧٨) قال :

حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا
أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال : قال رسول الله ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ ، إِنْ يَسْرِقُ بَيْضَةً قُطِعَتْ
يَدُهُ ، وَإِنْ يَسْرِقُ حَبْلًا قُطِعَتْ يَدُهُ . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك :

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاري في « كتاب الحدود » (١٢ / ٨١) قال :

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثني أبي ، حدثنا الأعمش ، قال :
سمعتُ أبا صالح عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ، ويسرق الحبل فتقطع يده . »

قال الأعمش : كانوا يرون أنه بيض الحديد ، والحبل كانوا يرون أنه منها
ما يسوي دراهم .

ثم أخرجه بعده (١٢ / ٩٧) قال :

حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا الأعمش ، قال :
سمعتُ أبا صالح ، قال : سمعتُ أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ .
« لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ، »

وأخرجه مسلم في « كتاب الحدود » (١٦٨٧ / ٧) قال : حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب . قالوا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ،
عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ، »

ثم قال مسلم :

حدثنا عمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم . كلهم عن
عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، بهذا الإسناد مثله . غير أنه يقول : « إن
سرق حبلًا ، وإن سرق بيضة ، » .

أخرجه أحمد (٢ / ٢٥٣) ، وابن أبي شيبة (٩ / ٤٧٣) وعنه

ابن ماجه (٢٥٨٣) قال : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد .
وأخرجه النسائي (٨ / ٦٥) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك
الخرمي وأحمد بن حرب . والبيهقي (٨ / ٢٥٣) ، والبخاري في
« شرح السنة » (١٠ / ٣١٥) من طريق أحمد بن عبد الجبار .
والبيهقي أيضاً من طريق الحسن بن محمد الزعفراني . جميعاً عن
أبي معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد

وأخرجه ابن حبان (ج ١٣ / رقم ٥٧٤٨) من طريق مسدد ، ثنا
عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش بهذا
وأخرجه البخاري في « شرح السنة » (١٠ / ٣١٤ - ٣١٥) من طريق
البخاري ، ثنا عمر بن حفص بن غياث بالسند المتقدم ذكره آنفاً .
قال ابن حبان عقب الحديث :

« يشبه أن يكون أراد به ﷺ بخطابه هذا بيضة الحديد أو بيضة النعامة
التي قيمتها تبلغ ربع دينار فصاعداً ، وكذلك الحبل ، أراد به الحبال
الكبار التي تكون للآبار العميقة القعر أو للمراكب العمالة في البحر وذلك
أن أهل الحجاز الغالب عليهم الآبار العميقة القعر ، وعليها بكرات لهم
بحبال الدلاء تدور ، فتترك بالليل علي حالها ، وهكذا حبال المراكب ،
لأن المركب إذا أرسى ربما طرحت المراسي بحالها برأ فتمر به السابلة فزجر
رسول الله ﷺ بهذا الخطاب مس شيئاً منها علي سبيل الإستحلال دون
الإنشاع بها . » انتهى .

وقال الخطابي في « شرح البخاري » (٤ / ٢٢٩١) تعليقاً علي قول

الأعمش :

« قُلْتُ تَأْوِيلُ الْأَعْمَشِ هَذَا غَيْرُ مُطَابِقٍ لِمَذْهَبِ الْحَدِيثِ وَمَخْرَجِ الْكَلَامِ فِيهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالسَّائِغِ فِي الْكَلَامِ أَنْ يُقَالَ فِي مِثْلِ مَا وَرَدَ فِيهِ الْحَدِيثُ مِنَ اللَّوْمِ وَالتَّشْرِيبِ : أَخْزَى اللَّهِ فَلَانًا عَرَضَ نَفْسَهُ لِلتَّلَفِ فِي مَالٍ لَهُ قَدْرٌ وَمِزْيَةٌ ، وَفِي عَرَضٍ لَهُ قِيَمَةٌ . إِنَّمَا يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي مِثْلِهِ بِالشَّيْءِ الْوَتَحِ الَّذِي لَا وَزْنَ لَهُ وَلَا قِيَمَةَ ، هَذَا عَادَةُ الْكَلَامِ وَحُكْمُ الْعَرَفِ الْجَارِي فِي مِثْلِهِ . » وَإِنَّمَا وَجْهُ الْحَدِيثِ وَتَأْوِيلُهُ : « ذُمُّ السَّرْقَةِ وَتَهْجِينُ أَمْرِهَا وَتَحْذِيرُ سُوءِ مَغْبِتِهَا فِيمَا قَلَّ وَكَثُرَ مِنَ الْمَالِ . يَقُولُ إِنَّ سُرْقَةَ الشَّيْءِ الْبَسِيرِ الَّذِي لَا قِيَمَةَ لَهُ إِذَا تَعَاطَاهَا الْمُسْتَرْقُ ، فَاسْتَمَرَّتْ بِهِ الْعَادَةُ لَمْ يَنْشَبْ أَنْ يُؤْدِيَهُ ذَلِكَ إِلَى سُرْقَةٍ مَا فَوْقَهَا ، حَتَّى يَبْلُغَ قَدْرَ مَا يَقْطَعُ فِيهِ الْيَدُ ، فَتُقْطَعَ يَدُهُ . يَقُولُ : فَلْيَحْذَرِ هَذَا الْفِعْلَ وَلْيَتَوَقَّعْ قَبْلَ أَنْ تَمْلِكَهُ الْعَادَةُ وَيَمْرُنَ عَلَيْهَا لَيْسَلَمَ مِنْ سُوءِ مَغْبِتِهِ وَوُخِيمِ عَاقِبَتِهِ . » أَنْتَهَى
وَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَطَّابِيُّ هُوَ الصَّوَابُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ

١٢٦٧ - وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ فِي « الْهَدُودِ » (٤ / ٣٨٣ - ٣٨٤)

قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَبْنَا حَبَانُ بْنُ هَلَالٍ ، ثنا وَهَيْبٌ ، عَنْ سَهِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَسْتَرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . »

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في كتاب الأدب ،
(٢٥٩٠ / ٧٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ،
حدثنا وهيبٌ بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه أحمد (٣٨٨ - ٣٨٩ / ٢) قال : حدثنا عفان بهذا الإسناد .
وقد توبع وهيبٌ بن خالدٍ علي هذا اللفظ .

تابعه إسماعيل بن عياش ، فرواه عن سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد
سواء .

أخرجه أحمد (٤٠٤ / ٢) قال : حدثنا خلف بن الوليد ، قال :
حدثنا ابنُ عياش .

ورواية ابنُ عياش عن المدنيين منكرة ، وهذا منها ، ولكن متابعٌ وهيبٍ
تدلُّ علي أنه حفظ .

وتابعه أيضاً حمادُ بن سلمة علي معناه فرواه عن سهيل بلفظ : « من ستر
أخاه المسلم ، ستر الله عليه يوم القيامة . »

أخرجه أحمد (٥٢٢ / ٢) قال : حدثنا عبد الصمد ، ثنا حمادُ
وتابعهُ أيضاً معمر بن راشد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :
لا أدري أرفعه أم لا . قال : « من ستر علي مسلم ستره الله . »

أخرجه عبد الرزاق (١٨٩٣٤)

وخالفهم في لفظه روح بن القاسم .

أخرجه مسلم (٢٥٩٠ / ٧١) قال : حدثني أمية بن بسطام العيشي ، حدثنا يزيد - يعني : ابن زريع - حدثنا روح ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لا يسترُ اللهُ علي عبدٍ في الدنيا ، إلا سترهُ الله يوم القيامة . »

وأخرجه الطبراني في « الاوسط » (٧١٠) قال : حدثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا أمية بن بسطام بهذا الإسناد سواء

١٢٦٨ - وأخرج الحاكم في « كتاب الرؤيا » (٤ / ٣٩٠) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ الصنعاني بمكة من أصل كتابه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أنبا عبد الرزاق أنبا معمر ، عن أيوب عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « في آخر الزمان لا تكادُ رؤيا المؤمن تكذبُ ، وأصدقُهم رؤيا أصدقُهم حديثاً ، والرؤيا ثلاثٌ : فالرؤيا الحسنةُ بشري من الله عز وجل ، والرؤيا يحدثُ بها الرجلُ نفسه ، والرؤيا تحزينٌ من الشيطان ، فإذا رأي أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدثُ بها أحداً وليقم فليصل ، ورؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة » قال أبو هريرة : يعجبني القيد وأكره الغلُّ القيدُ ثباتٌ في الدين .

قال الحاكم :

حدثنا محمد بن أبي عمر المكي . حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب
السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :
« إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب . وأصدقكم رؤيا
أصدقكم حديثاً ورؤيا المسلم جزء من خمس وأربعين جزءاً من النبوة
والرؤيا ثلاثة : فرؤيا الصالحة بشري من الله ، ورؤيا تحزين من
الشیطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه ، فإن رأي أحدكم ما يكره
فليقم فليصل . ولا يحدث بها الناس ، قال : « وأحب القيد وأكره
الغل . القيد ثبات في الدين . »

فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين .
قال مسلم :

وحدثني محمد بن رافع . حدثنا عبد الرزاق . أخبرنا معمر عن أيوب ،
بهذا الإسناد ، وقال في الحديث : قال أبو هريرة : فيعجبني القيد وأكره
الغل . والقيد ثبات في الدين وقال النبي ﷺ : « رؤيا المؤمن جزء من
سنة وأربعين جزءاً من النبوة . »
وقال مسلم أيضاً :

حدثني أبو الربيع . حدثنا حماد (يعني ابن زيد) حدثنا أيوب وهشام
عن محمد عن أبي هريرة . قال : « إذا اقترب الزمان . وساق
الحديث . ولم يذكر فيه النبي ﷺ . »
وقال مسلم :

وحدثناه إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا معاذ بن هشام . حدثنا أبي عن

قتادة، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وأدرجَ في الحديث قوله : «أكره الغُلَّ» . إلي تمام الكلام . ولم يذكرِ الرؤيا جزءاً من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ،

فقد رواه : عبد الوهاب الثقفي ، ومعمربن راشد ، وحماد بن زيد كلهم عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ورواه قتادة وهشام بن حسان عن ابن سيرين .

١ - حديثُ عبد الوهاب الثقفي

أخرجه أبو داود (٥٠١٩) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد . والترمذي (٢٢٧٠) قال : حدثنا نصر بن علي قالوا : ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا أيوب بهذا الإسناد .

٢ - حديثُ معمربن راشد :

أخرجه أحمد (٢ / ٢٦٩) والترمذي (٢٢٩١) قال : حدثنا الحسن ابن علي الخلال . والبغوي في « شرح السنة » (١٢ / ٢٠٩ - ٢١٠) من طريق أحمد بن منصور الرمادي قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (٢٠٣٥٢) قال : أخبرنا معمربن راشد ، عن أيوب بهذا .

وتابعه عبيد الله بن عمرو ، عن معمربن راشد ، عن قتادة وأيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً لكنه جعل قوله : « وأكره الغُلَّ » ... الخ ، من جملة المرفوع .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٣٩٣) قال : حدثنا أحمد بن خليد الحلبي ، قال : نا عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : نا عبيد الله بن عمرو .

ولا أنصبُ الخلاف بين عبد الرزاق وعبيد الله ، لاحتمال أن يكون هذا سياق معمر عن قتادة ، لا عن أيوب .

ورواية معمر عن قتادة فيها مناكيرٌ .

وقد خرُجَتْ طرق هذا الحديث عن أبي هريرة وعن غيره من الصحابة في « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة . » والحمد لله تعالى .

١٢٦٩ . وأخرج الحاكم في « كتاب الرؤيا » (٤ / ٣٩٢) قال :

أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى ، وهو الترمذي . وقد رواه في « سننه » (٣٤٥٣) قال : ثنا قتبية بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « إذا رأي أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله تعالى فليحمد الله عليها وليحدث بما رأي ، وإذا رأي غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره » .

وأخرجه أحمد (٣ / ٨) ، والنسائي (٨٩٣) وعنه ابنُ السُّنِّي (٧٦٨) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، قال : ثنا قتبية بن سعيد بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاري . فقد أخرجه في « كتاب التعبير » (١٢ / ٣٦٩) قال :

حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليث ، حدثني ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلِيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلِيَحْدِثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّمَا لَا تَضُرُّهُ »

ثم أخرجه بعد ذلك بأبواب (١٢ / ٤٣٠) قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثني ابن أبي حازم والدراوردي ، عن يزيد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري فذكره مرفوعاً .

وأخرجه أبو يعلى (ج ٢ / رقم ١٣٦٣) قال : حدثنا زهير . هو ابن حرب . ، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المدني ، حدثنا عبد العزيز بن محمد . هو الدراوردي . عن يزيد بن الهاد بهذا الإسناد .

١٢٧٠- وأخرج الحاكم في « الرؤيا » (٤ / ٣٩٢) قال :

أخبرنا أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن صالح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنهما : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

حَلَمْتُ أَنْ رَأْسِي قُطِعَ وَأَنَا أَتْبَعُهُ ، فزجره النبي ﷺ وقال : « لا تخبر
بتلعب الشيطان بك في المنام »

وبهذا الإسناد عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إذا رأى أحدكم الرؤيا
يكرهها فليصق عن يساره ، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه »
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ولم يخرجاه »

قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم . فقد أخرج الحديثين جميعاً .

أما الحديثُ الأول : فأخرجه في « كتاب الرؤيا » ، (٢٢٦٨ / ١٤)

قال : « حدثنا قتيبة بن سعيد . حدثنا الليث . ح وحدثنا ابنُ رمح .

أخبرنا الليثُ عن أبي الزبير عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال

لأعرابيٍّ جاءه فقال : إني حلمتُ أنْ رأسي قُطِعَ ، فأنا أتْبَعُهُ فزجره النبيُّ

ﷺ وقال : « لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام »

وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » ، (٩١٢) قال : أخبرنا قتيبة بن

سعيد بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » . كما في « اتحاف المهرة » ، (٣ /

٤٩٩) من طريق ابن وهب ، وأبي عبد الرحمن المقرئ . وابنُ حبان

(ج ١٣ / رقم ٦٠٥٦) من طريق يزيد بن موهب قالوا : ثنا الليث بن

سعد بهذا الإسناد بالقصة .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٧) ، والحميدي (١٢٨٦) ، وابنُ
أبي شيبه (١١ / ٥٧) ، وأبو يعلي (ج ٣ / رقم ١٨٤٠ ، ١٨٥٨)
قال : حدثنا أبو خيثمة ، وداود بن عمرو بن زهير الضبيُّ - فرَّقهما - قالوا :
ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير بهذا .

وتابعه زكريا بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد
الله يقول : فذكر القصة وعنده : فقال رسول الله ﷺ : « ذاك من
الشیطان ، فإذا رأي أحدكم رؤيا يكرهها ، فلا يقصها علي أحدٍ
وليستعذ بالله من الشيطان » .

أخرجه أحمد (٣ / ٣٨٣) قال : حدثنا روحٌ - هو ابنُ عبادة - ثنا
زكريا بنُ إسحاق به . واستفدنا من هذه الرواية تصريح أبي الزبير
بالسماع .

وأخرجه مسلمٌ أيضاً (٢٢٦٨ / ١٢) قال : وحدثنا قُتيبة بن سعدٍ .
حدثنا ليثٌ ح ، وحدثنا ابنُ رمحٍ . أخبرنا الليثُ عن أبي الزبير ، عن
جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : « من رآني في النوم فقد رآني . إنه لا
ينبغي للشیطان أن يتمثل في صورتي » . وقال : « إذا حلم أحدكم فلا
يُخبر أحداً بتلعب الشيطان به في المنام » .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٥٠) قال : حدثنا حُجَّينُ بن المثنى ، ويونس
ابن محمد المؤدبُ . وعبدُ بنُ حميدٍ في « المنتخب » (١٠٤٦) قال :
حدثني أحمد بن يونس . وأبو يعلي في « المسند » (ج ٤ / رقم
٢٢٦٢) قال : حدثنا كامل بن طلحة قالوا : ثنا الليث بن سعدٍ بهذا

الإسناد بتمامه .

وأخرج الشطر الثاني - محلّ الشاهد - ابن ماجه (٣٩١٣) قال : حدثنا محمد بن رُمح ، أنبأنا الليث بن سعد بهذا الإسناد ، هكذا دون القصة .
ورواه أيضاً : أبو سفيان طلحة بن نافع ، عن جابر
قال مسلم رحمه الله :

وحدثنا عثمان بن أبي شيبة . حدثنا جرير عن الأعمش ، عن أبي سفيان ،
عن جابر ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! رأيتُ
في المنام كأن رأسي ضرب فتدحرج فاشتدت علي أثره . فقال رسول الله
ﷺ للأعرابي : « لا تحدث الناس بتَلَبُّ الشَّيْطَانِ بك في منامك » .
وقال : سمعتُ النبي ﷺ بعدُ ، يخطبُ فقال : « لا يحدثن أحدكم
بتَلَبُّ الشَّيْطَانِ به في منامه » .

ثم قال مسلم :

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشجّ قالوا : حدثنا وكيع عن
الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ
فقال : يا رسول الله ! رأيتُ في المنام كأن رأسي قُطِعَ ، قال : فضحك
النبي ﷺ وقال : « إذا لعب الشَّيْطَانُ بأحدكم في منامه فلا يحدث به
الناس » . وفي رواية أبي بكر « إذا لعب بأحدكم » ولم يذكر الشيطان .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥) وابن ماجه (٣٩١٢) قال : حدثنا
علي بن محمد . وأبو عوانة في « المستخرج » . كما في إتحاف المهرة ،
(٣ / ١٦٦) . قال : حدثنا علي بن حرب والبغوي في « شرح السنة »

(١٢ / ٢١٢) من طريق محمد بن حماد قالوا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١ / ٥٧) ، وعنه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٣١) ، وأبو يعلى (ج ٤ / رقم ٢٢٧٤) قال :

حدثنا ابن نمير قال : ثنا وكيع ، عن الأعمش بهذا

وأخرجه أبو عوانة من طريق عبد الواحد بن زياد عن الأعمش به

أما الحديث الثاني :

فأخرجه مسلم في « الرؤيا » (٢٢٦٢ / ٥) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد . حدثنا ليث . ح وحدثنا ابن رُمح . أخبرنا الليث ،

عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : « إذا رأي

أحدكم الرؤيا يكرها فليصق عن يساره ثلاثاً . وليستعذ بالله من

الشیطان ثلاثاً . وليتحول عن جنبه الذي كان عليه » .

وأخرجه أبو داود (٥٠٢٢) ، والنسائي في « اليوم والليلة » (٩١١)

قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بهذا .

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٠٨) قال : حدثنا محمد بن رُمح ، أنبأنا الليث

ابن سعد بهذا .

وأخرجه أبو داود (٥٠٢٢) ، وابن حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٦٠)

قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : ثنا يزيد بن خالد بن

موهّب ، قال : حدثني الليث بن سعد بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٥٠) قال : حدثنا حجين ويونس . وابن

أبي شيبه (١١ / ٧٠ - ٧١) وعبد بن حميد (١٠٤٧) قالوا : ثنا
أحمد ابن عبد الله بن يونس . وأبو عوانة . كما في « إتحاف المهرة » (٣ /
٤٩٩) - والبيهقي في « الشعب » (ج ٤ / رقم ٤٧٦١) من طريق
ابن وهب . وأبو يعلى (ج ٤ / رقم ٢٢٦٣) قال : حدثنا كامل بن
طلحة . وأبو عوانة أيضاً من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ قالوا : ثنا
الليث بن سعد بهذا .

وتابعه ابن لهيعة ، عن أبي الزبير بهذا الإسناد
أخرجه البيهقي في « الشعب » (٤٧٦١) من طريق ابن وهب ثنا
ابن لهيعة .

١٢٧١ - وأخرج البزار (ج ٢ / ق ٢٣ / ١) قال : حدثنا الحسنُ
ابنُ عرفة ، نا إسماعيل بنُ عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع عن
ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يقرأ الجنبُ ولا الحائضُ شيئاً
من القرآن . »

وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٢٩٤) قال : حدثنا جعفرُ بنُ
محمد الفريابي ، ومحمد بن جعفر بن رزين ، قالوا : ثنا إبراهيم بنُ
العلاء ، قال : ثنا ابنُ عياش ثنا عبيدُ الله وموسى بن عقبة ، عن نافع ، عن
ابن عمر ، عن النبي ﷺ مثله .

وأخرجه الحسنُ بنُ عرفة في « جزئه » (٦٠) ، ومن طريقه ابنُ عدي في
« الكامل » (٤ / ١٣٩٠ - ١٣٩١) ، والخطيبُ في تاريخه (٢ /

(١٤٥) ، وأبو القاسم الأصبهاني في « الحجة في بيان المحجة » ومريم
الحنبلية في « جزء من حديثها » (١٠)

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن موسى بن عقبة إلا إسماعيل بن عياش .
ولا نعلم يروي عن ابن عمر من وجه ، إلا من هذا الوجه ، ولا يروي عن
النبي ﷺ في الحائض إلا من هذا الوجه . »

وقال ابن عدي :

« وهذا الحديث بهذا الإسناد ، لا يرويه غير ابن عياش . »

● قُلْتُ : رضي الله عنكما !

فلم يتفرد به إسماعيل بن عياش كما مرّ تقريره في رقم (١٠٧٩) .
وأما قول البزار : « لا يروي عن الحائض إلا من هذا الوجه » فمتعقب بأنه
ورد مثله عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً : « لا يقرأ الحائض ولا الجنبُ
شيئاً من القرآن . »

أخرجه الدارقطني (٢ / ٨٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٦ /
٢١٧٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٢٢) من طرق عن محمد
ابن الفضل بن عطية ، عن أبيه ، عن طاووس ، عن جابر بن عبد الله
مرفوعاً .

ولفظ الدارقطني وابن عدي : « لا تقرأ النفساء » بدل « الجنب »
قال ابن عدي :

« وهذا لا يروي إلا عن محمد بن الفضل ، عن أبيه ، عن طاووس . »

● **قُلْتُ** : وسندهُ ضعيفٌ جداً ، بل موضوعٌ . ومحمد بن الفضل كذابٌ يضعُ الحديث . وانظر ما كتبتُه في « النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة » (١٥٠) والحمد لله تعالى .

١٢٧٢ - وقال الذهبيُّ في « الميزان » (١ / ٣٠٢) : « البراء السليطيُّ . تابعيُّ ، عن نقادة ، وله صحبةٌ . لا يُعرفُ . تفردُ عن السليطيِّ : سيَّارُ بنُ سلامة أبو المنهال . »
● **قُلْتُ** : رضيَ اللهُ عنكَ !

فلم يتفردُ سيَّارُ بنُ سلامة ، عن البراء . فتابعه هرمز بن جُوزان ، عن البراء السليطيِّ ، عن نقادة الأسدي أنَّ النبيَّ ﷺ بعثه إلي رجل يستحمُّه ناقةً ، فجاء فقال : « اللهم بارك فيها ، وفيمن بعث بها ، وفيمن جاء بها . »
أخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ١٦٧) قال : حدثنا محمد بن يونس ، نا عبد الله بن داود الخريبي ، نا هرمز بن جوزان . ومحمد بن يونس هو الكندي ، واهٍ كذَّبه أبو داود . واتهمه الدارقطني ، وابنُ حبان بوضع الحديث والكلام فيه طويلاً الذيل . وآلان القول فيه أحمد وغيره . وهرمز هذا لم أجده ، فليحذر .

﴿ تنبيه ﴾ أما الحديث الذي عناه الذهبيُّ ، وأنَّ سيَّار بن سلامة تفردُ عن السليطيِّ ، فهو الذي يرويه غسان بن بُرزين ، عن سيَّار بن سلامة ، عن البراء السليطيِّ ، عن نقادة الأسديِّ ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلي

رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةٌ . فَرَدَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ .
فلما أبصرها رسول الله ﷺ قال : « اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها » .
قال نقادة : فقلتُ لرسول الله ﷺ : وفيمن جاء بها . قال « وفيمن جاء
بها » ثم أمر بها فحلبت فدرت . فقال رسول الله ﷺ « اللهم أكثر مال
فلان » للمانع الأول « واجعل رزق فلان يوماً بيوم للذي بعث بالناقة » .
أخرجه ابنُ ماجة (٤١٣٤) والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢)
(١٢٦ - ١٢٧) ، وأحمد (٥ / ٧٧) ، وابنُ أبي شيبة في « المسند »
(٦٤٠) والطيالسيُّ (١٢٥١) ، وابنُ أبي عاصم في « الأحاد
والمثنائي » (١٠٦١) ، والرويانِي في « مسنده » (١٤٦٢) ،
وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ١٦٦ - ١٦٧) ، والطبرانيُّ
« في الدعاء » (٢٠١٤) ، وأبو نعيم في «

« معرفة الصحابة » (٦٤٦٠) من طرقٍ عن غسان بن بُرزين به .
ورواه عن غسان : « الطيالسيُّ وعفانُ بنُ مسلم ومسدد بن مسرهد ،
وحجاجُ بن منهال ، وعبد الله بن معاوية ومسلمُ بن إبراهيم ويونس بن
محمد المؤدب وعبد الواحد بن غياث »

قال البوصيري في « مصباح الزجاجة » (٣ / ٢٨٠) . « ليس لنقادة
عند ابنِ ماجة سوي هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة
الأصول ، وإسنادُ حديثه فيه مقالٌ . والبراء ذكره ابن حبان في الثقات ،
وقال الذهبيُّ : مجهولٌ ، وباقي رجال الإسناد ثقات . » انتهى .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٧٤٣) قال : حدثنا عليُّ بن

عبد العزيز ، قال : نا إسحاق بن محمد الفروي ، قال : نا محمد بن فضلة بن سكن المالكي قال : حدثني أبي عن جدّه - أبي أمّه - نقادة الأسدي ، قال : بعث معي بلقوح إلي رسول الله ﷺ ، فقال لــــي « احلبها ، فحلبتها . فقال : « يا نقادة ، دع داعي اللبن ، فتركتُ أخلافها قائمة ، لم أنقض اللبن كله .

قال الطبراني :

« لا يروي هذا الحديث عن نقادة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به إسحاق بن محمد الفروي . »

● قُلْتُ : رضيَ اللهُ عنكَ !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر ، لكنه تالف .

أخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ٢٩٣) قال : قال (١) : أخبرنا هشام بن محمد قال حدثني أبو سفيان النخعي عن رجلٍ من بني أسد ثم من بني مالك بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، لنقادة بن عبد الله بن خلف بن عميرة بن مُرّي بن سعد بن مالك الأسدي : « يا نقادة ابغ لي ناقةً حلبانةً ركبانةً لا تولّها علي ولدٍ » فطلبها في نعمه ، فلم يقدر عليها ، فوجدها عند ابن عم له يقال له سنان بن ظفير فاطلبه إياها ، فساقها نقادة إلي رسول الله ﷺ فمسح ضرعها ودعا نقادة ، فحلبها حتي إذا بقيَ فيها بقية من لبنها قال : « أي نقادة اتركِ دواعيَ اللبنِ ، فشربَ

(١) القائل : هو محمد بن عمر الواقدي شيخُ ابنِ سعدٍ . وهو متروكُ

رسول الله ، ﷺ وسقي أصحابه من لبن تلك الناقة وسقي نقادة سؤره
 وقال : « اللهم بارك فيها من ناقةٍ وفيمن منَحها » ، قال نقادة قلتُ
 وفيمن جاء بها يا نبي الله ؟ قال : « وفيمن جاء بها » .
 وهشامُ بن محمد هو ابنُ السائب الكلبيُّ ، الإخباريُّ المشهور لا يوثق به .
 تركه الدارقطنيُّ وغيره .
 وقال أحمد : « كان صاحب سمرٍ ، ونسبٍ ، ما ظننتُ أن أحداً يحدثُ
 عنه . »

١٢٧٣ - وأخرج الحاكمُ في « الرؤيا » (٤ / ٣٩٤) قال : حدثني
 علي بن عيسى الحيري ، ثنا الحسن بن محمد بن زياد ، ثنا أبو الخطاب
 زياد بن يحيى الجيشاني ، ثنا مسعدة بن اليسع ، عن ابن عون عن ابن
 سيرين ، عن قيس بن عباد قال : كنتُ جالساً في حلقة المسجد فدخل
 رجلٌ فقالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنة فصلي فخرج فاتبعته فقلتُ : إنَّ
 القوم قالوا كذا وكذا فقال : ما ينبغي لأحدٍ أن يكذب أو يقول ما لا يعلم
 ، وسأحدثك لمَ ذا ، إني رأيتُ رؤيا فقصصتها علي النبي ﷺ ، رأيتُ
 كائني في روضة خضراء فذكر من سعتها وخضرتها وفي وسط الروضة
 عمودٌ من حديدٍ فأتاني رجلٌ ، فقال لي : اصعد ، فقلت : لا أستطيع أن
 أصعد ، قال : فأتي بي منصفاً من خلفي : فقال لي اصعد ، فقلتُ لا
 أستطيع أن أصعد ، فصعدني مع ثيابي ، فلما انتهيت إلي أعلي العمود إذا
 فيه عروةٌ فادخلت يدي في العروة فلقد أصبحت وإنَّ الحلقة لفي يدي

فقال النبي ﷺ « أُمَّا الرُّوضَةُ فَرُوضَةُ الْإِسْلَامِ ، وَأُمَّا الْعَمُودُ فَعَمُودُ
الْإِسْلَامِ وَأُمَّا الْعُرْوَةُ فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فَلَا تَزَالُ ثَابِتًا عَلَيَّ الْإِسْلَامُ
حَتَّى تَمُوتَ »

ثُمَّ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي « كِتَابِ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ » (٣ / ٤١٤ - ٤١٥)
قَالَ :

أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ قَرِيشٍ قَالَا : ثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا : ثَنَا
جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْعُورٍ ، عَنْ خُرْشَةَ بْنِ الْحَرْقَالِ :
كَنتُ جَالِسًا فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَهُوَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : فَجَعَلَ يَحْدِثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ
الْقَوْمُ : مِنْ سِرِّهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ هَذَا قُلْتُ :
وَاللَّهِ لَا تَتَّبِعْتَهُ فَلَا عَلِمْتُ مَكَانَ بَيْتِهِ فَتَتَّبِعْتَهُ فَاَنْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ
الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنَزِلَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ
يَا ابْنَ أَخِي ؟ قُلْتُ لَهُ : سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ
مَعَكَ قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَأُحَدِّثُكَ مِمَّ قَالُوا ذَلِكَ ؟ ! إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا
نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي : قُمْ فَآخِذْ بِيَدِي فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا أَنَا
بِجَوَادٍ عَنْ شِمَالِي فَأَخَذْتُ لَأَخِذَ فِيهَا ، فَقَالَ لِي : لَا تَأْخُذْ فِيهَا فَإِنَّهَا
طَرِيقُ أَهْلِ الشَّمَالِ ، فَإِذَا جَوَادٌ مِنْهُجٌّ عَنْ يَمِينِي فَقَالَ لِي : خُذْ هَاهُنَا فَإِذَا
أَنَا بِجَبَلٍ ، فَقَالَ لِي : اصْعَدْ قَالَ : فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ
عَلَيَّ إِسْتَيْ ، قَالَ : حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَارًا ، قَالَ : ثُمَّ اَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى بِي

عموداً رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة ، قال لي اصعد فوق هذا قال : قلت كيف اصعد ورأسه في السماء ، قال : فأخذ بيدي فَرَجَلَ بي ، فإذا أنا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلَقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « أَمَا الطَّرِيقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَهِيَ طَرِيقُ أَهْلِ الشَّمَالِ ، وَأَمَا الطَّرِيقُ الَّتِي عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ طَرِيقُ أَهْلِ الْيَمِينِ وَأَمَا الْعُرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ فَلَنْ تَزَالَ مَتَمَسِكاً بِهَا حَتَّى تَمُوتَ » ، قَالَ الْحَاكِمُ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ :

« هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَوْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُ مَسْمُومٌ ، لَصَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا . »

وَقَالَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي :

« هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يَخْرُجَاهُ »

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فَلَا وَجْهَ لاسْتِدْرَاكِ هَذَا عَلَى الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ أَخْرَجَاهُ جَمِيعاً .

أَمَّا حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عِبَادٍ فَأَخْرَجَاهُ .

فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي « مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ » (٧ / ١٢٧) قَالَ :

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عِبَادٍ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْخَشَوَعِ ، فَقَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَصَلَّيْ رَكَعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ، ثُمَّ خَرَجَ وَتَبِعْتَهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا

يعلم ، وسأحدثك لم ذاك ، رأيتُ رؤيا علي عهد النبي ﷺ فقصصتها عليه ورأيتُ كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمودٌ من حديدٍ أسفله في الأرض وأعله في السماء ، في أعلاه عروة ، فقبل له ارقه ، قلتُ : لا أستطيعُ فأتاني منصفٌ ، فرفع ثيابي من خلفٍ فرقيتُ حتي كنتُ في أعلاها ، فأخذتُ بالعروة ، فقبل له استمسك ، فاستيقظتُ وأنها لفي يدي . فقصصتها علي النبي ﷺ قال : « تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمودُ الإسلام وتلك العروة عروة الوثقي ، فأنت علي الإسلام حتي تموت »

وذلك الرجلُ عبد الله بن سلامٍ . وقال لي خليفة : حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد ، حدثنا قيسُ بن عباد عن ابن سلام قال : « وصيفٌ ، مكانٌ منصفٌ » .

ثم أخرجه في « كتاب التعبير » (١٢ / ٤٠١) ببعض اختصارٍ قال : حدثني عبد الله بن محمد ، حدثنا أزهرٌ ، عن ابنِ عون ح وحدثني خليفة ، حدثنا معاذ ، حدثنا ابنُ عون ، عن محمد ، حدثنا قيسُ بنُ عباد عن عبد الله بن سلام ، قال : رأيتُ كاني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلي العمود عروة ، فقبل لي : ارقه ، قلتُ : لا أستطيعُ فأتاني وصيفٌ فرفع ثيابي فرقيتُ ، فاستمسكتُ بالعروة فأنبتهتُ وأنا مستمسك بها فقصصتها علي النبي ﷺ فقال : « تلك الروضة روضة الإسلام ، وذلك العمود عمودُ الإسلام ، وتلك العروة عروة الوثقي لا تزال مستمسكاً بالإسلام حتي تموت » .

وأخرجه أيضاً في « كتاب التعبير » (١٢ / ٣٩٧) من وجه آخر عن ابن سيرين فقال :

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ، حدثنا حرمي بن عُمارة . حدثنا قُرّة ابن خالد ، عن محمد بن سيرين ، قال : قال : قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة ؟ فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا ، قال : سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم ، إنما رأيت كائناً عموداً وضع في روضة خضراء ، فنُصبَ فيها وفي رأسها عروة ، وفي أسفلها منصف . والمنصف : الوصيف . فقليل : ارقه فَرَقَيْتُ ، حتي أخذت بالعروة فقصصتها علي رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « يموت عبد الله وهو آخذٌ بالعروة الوثقى »
أما مسلم :

فأخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٤٨٤ / ١٤٨) قال :
حدثنا محمد بن المثني العنزي . حدثنا معاذ بن معاذ . حدثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال : كنت بالمدينة في ناس فيهم بعض أصحاب النبي ﷺ . فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع فقال بعض القوم : هذا رجل من أهل الجنة ، هذا رجل من أهل الجنة فصلي ركعتين يتجوّزُ فيهما . ثم خرج فاتبعته . فدخل منزله . ودخلت . فتحادثنا . فلما استأنس قلت له : إنك لما دخلت قبل ، قال رجل كذا وكذا . قال : سبحان الله ! ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم

وسأحدثك لم ذاك ؟ رأيت رؤيا علي عهد رسول الله ﷺ . فقصصتها عليه . رأيتني في روضةٍ ذكرَ سعتها ، وعشبتها وخضرتها . ووسط الروضة عمودٌ من حديدٍ . أسفلهُ في الأرضٍ وأعلىهُ في السماءِ . في أعلاه عُرْوَةٌ . فقيلَ لي : ارقه فقلتُ له : لا أستطيعُ . فجاءني منصفٌ (قال ابنُ عَوْنٍ : والمنصفُ الخادمُ) فقال : بثيابي من خلفي . وصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُ من خلفِهِ بيده . فَرَقِيتُ حتَّى كُنْتُ في أعلي العمودِ . فأخذتُ بالعروةِ . فقيلَ لي استمسك فلقد استيقظتُ وإنها لفي يَدَي . فقصصتها علي النبي ﷺ فقال : تلك الروضةُ الإسلامُ . وذلك العمودُ عمودُ الإسلامِ . وتلك العروةُ عُرْوَةُ الوثقي وأنت علي الإسلامِ حتَّى تموتُ .

قال : والرجل عبدُ الله بن سلام .

ثم قال مسلم (٢٤٨٤ / ١٤٩) :

حدثنا محمدُ بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رَوَادٍ . حدثنا حَرَمِيُّ بنُ عمارَةَ . حدثنا قُرَّةُ بنُ خالدٍ عن محمد بن سيرين . قال : قال قيسُ بنُ عبادٍ : كنتُ في حلقةٍ فيها سَعْدُ بن مالِكٍ وابنُ عمرَ . فمرَّ عبد الله بن سلام . فقالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنةِ فقمْتُ فقلتُ له إنهم قالوا كذا وكذا . قال : سبحان الله ! ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به عِلْمٌ إنما رأيتُ كأنَّ عموداً وُضِعَ في روضةٍ خضراءَ . فنُصِبَ فيها ، وفي رأسها عُرْوَةٌ . وفي أسفلها منصفٌ . والمنصفُ الوصيفُ . فقيلَ لي : ارقه فَرَقِيتُ حتَّى أخذتُ بالعروةِ فقصصتها علي رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : يموتُ عبد الله وهو آخذٌ بالعروةِ الوثقي ،

● **قُلْتُ** : أَمَّا حَدِيثُ قَيْسُ بْنِ عِبَادٍ ، فَرَوَاهُ عَنْهُ : مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ .

وعنه :

١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ .

فَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٤٢٥ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّلَائِلِ » (٦ / ٤٦١ -

٤٦٢) مِنْ طَرِيقِ سَعْدَانَ بْنِ نَصْرٍ ، قَالَا : ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِطَوْلِهِ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي « الْمُسْتَخْرَجِ » - كَمَا فِي « إِتِّخَافِ الْمَهْرَةِ » (٦ /

٦٨٤ - ٦٨٥) مِنْ طَرِيقِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ ، وَأَزْهَرَ بْنِ سَعْدِ السَّمَّانِ ،

وَشَبَّابِ الْعَصْفَرِيِّ ، وَمَعَاذِ بْنِ مَعَاذٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ . وَرَوَاهُ

أَيْضاً : قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ . عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ كَمَا مَرَّبَكَ .

وَأَمَّا حَدِيثُ خَرَشَةَ بْنِ الْحَرْثِ :

فَلَا وَجْهَ لِمُسْتَدْرَاكِهِ عَلِيِّ مُسْلِمٍ ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ (٢٤٨٤ / ١٥٠) قَالَ :

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) . حَدَّثَنَا

جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَرْثِ . قَالَ :

كُنْتُ جَالِساً فِي حَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ . قَالَ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ .

وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ . قَالَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثاً حَسَناً . قَالَ فَلَمَّا قَامَ

قَالَ الْقَوْمُ : مَنْ سِرُّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ هَذَا . قَالَ

فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! لَا تَتَّبِعْنَهُ فَلَا عَلَمَنْ مَكَانَ بَيْتِهِ . قَالَ فَتَبِعْتُهُ . فَاَنْطَلَقَ حَتَّى

كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ . ثُمَّ دَخَلَ مَنَزِلَهُ قَالَ : فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَادْخُلْ لِي

فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ ؟ يَا ابْنَ أَخِي ! قَالَ فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ

لَمَّا قُمْتُ : من سرُّهُ أن ينظرَ إلي رجلٍ من أهل الجنة . فلينظرَ إلي هذا .
فأعجبني أن أكون معك . قال : الله أعلمُ بأهل الجنة . وسأحدثُك ممَّ
قالوا ذاك . إني بينما أنا نائمٌ ، إذ أتاني رجلٌ فقال لي : قم . فأخذ بيدي
فانطلقتُ معه . قال : فإذا أنا بجِوَادٍ عن شمالي . قال فأخذتُ لآخذَ
فيها . فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طُرُقُ أصحابِ الشمال . قال فإذا جِوَادٌ
منهَجٌ علي يميني . فقال لي : خذ ههنا ، فاتني بي جبلاً . فقال لي :
اصعد . قال : فجعلتُ إذا إذا أردتُ أن أصعدَ خررتُ علي إستي . قال
حتي فعلتُ ذلك مراراً . قال ثم انطلق بي حتي أتني بي عموداً ، رأسه في
السماءِ وأسفلهُ في الأرض . في أعلاه حَلَقَةٌ . فقال لي : اصعد فوق هذا .
قال قلتُ : كيف أصعدُ هذا ورأسهُ في السماء . قال فأخذ بيدي فزجلَ
بي . قال فإذا أنا مُتعلِّقٌ بالحلقة . قال ثُمَّ ضَرَبَ العَمُودَ فَخَرَّ . قال وَبَقِيْتُ
مُتعلِّقاً بالحلقة حتي أصبحتُ . قال : فاتيتُ النبي ﷺ فَقَصَصْتُهَا عليه .
فقال : « أَمَا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الشَّمَالِ .
قال وَأَمَا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ . وَأَمَا
الْجِبَلُ فَهُوَ مَنَزَلُ الشَّهَدَاءِ . وَلَنْ تَنَالَهُ . وَأَمَا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ .
وَأَمَا الْعُرُودُ فَهِيَ عُرُودُ الْإِسْلَامِ . وَلَنْ تَزَالَ مَتَمَسِكاً بِهَا حَتَّى تَمُوتَ » .
وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » - كما في « إتحاف المهرة » (٦ /
٦٨٥) - قال : حدثنا إبراهيمُ بن إسحاق الأنماطي . والبيهقي فـي
« الدلائل » (٦ / ٤٦٢) من طريق أحمد بن سلمة ، قال : ثنا
إسحاق بن إبراهيم - هو ابنُ راهويه - قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد

بهذا .

وتابعه أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا جرير بن عبد الحميد بهذا .
أخرجه ابن حبان (ج ١٦ / رقم ٧١٦٦) قال : أخبرنا أبو يعلى ، ثنا
أبو خيثمة ، وتوبع جرير .

تابعه زيد بن أبي أنيسة ، فرواه عن الأعمش بسنده سواء
أخرجه أبو عوانة قال : حدثنا محمد بن كثير الحراني ، ثنا محمد بن
وهب ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد
ابن أبي أنيسة .

وتوبع سليمان بن مسهر .

تابعه المسيب بن رافع ، فرواه عن خرشة بن الحر بطوله .
أخرجه ابن ماجه (٣٩٢٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهو في
« المصنف » (١١ / ٦٦ - ٦٨) ، وأحمد (٥ / ٤٥٢ - ٤٥٣) ،
وعبد بن حميد في « المنتخب » (٤٩٧) قال ثلاثهم : ثنا الحسن بن
موسي الأشيب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن المسيب
ابن رافع

وتابعه عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء .
أخرجه أحمد (٥ / ٤٥٢ - ٤٥٣) ، والنسائي في « كتاب التعبير »
(٤ / ٣٨٤ - ٣٨٥ / ٧٦٣٣) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان قالا :
ثنا عفان .

﴿ تنبيه ﴾ حديث قيس بن عباد الذي أخرجه الحاكم وفي إسناده

مسعده بنُ اليسع وقد كذبه أبو داود .
 وقال أحمد : « خرقنا حديثه منذُ دهرٍ . »
 وقال قتيبة : « أدركته ولم أسمع منه . »
 وقال الذهبي : « هالكٌ » فكيف يكون هذا علي شرط الشيخين . ؟

١٢٧٤ - وأخرج الحاكم في كتاب الرؤيا ، (٤ / ٣٩٨) قال :
 أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد ، أنبأ عبد الكريم
 ابن الهيثم الديرعاقولي ، ثنا أبو اليمان ، أنبأ شعيب بن أبي حمزة ، عن
 ابن أبي حسين ، عن نافع بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيتُ في المنام كأن في يدي
 سوارين من ذهب فهمني شأنهما ، فأوحي إلي أن أنفخهما فتفختهما
 فطارا ، فأولتهما كاذبين يخرجان من بعدي ، فقال لأحدهما مُسِلِّمَةً
 صاحبُ اليمامة والعدني صاحبُ عنساء . »
 قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يُخرجاهُ »

❦ قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .
 أمّا البخاري ، فأخرجه في « كتاب المناقب » (٦ / ٦٢٦ - ٦٢٧) ،
 وفي « كتاب المغازي » (٨ / ٨٩) قال :

حدثنا أبو اليمان ، حدثنا شعيبٌ عن عبد الله بن أبي حسين ، حدثنا نافع ابن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « قَدِمَ مسيلمةُ الكذابُ علي عهدِ رسول الله ﷺ فجعل يقول : إن جعل لي محمدُ الأمرَ من بعده تبعته وقدمها في بشرٍ كثيرٍ من قومه ، فأقبلَ إليه رسول الله ﷺ ومعه ثابتُ بنُ قيسِ بنِ شماسٍ - وفي يد رسول الله ﷺ قطعة جريد - حتي وقف علي مسيلمة في أصحابه ، فقال : « لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتُكها ولن تعدوا أمرَ الله فيكَ ولكن أدبرتَ ليعقرنكَ الله ، وإنني لأراك الذي أريتُ فيكَ ما رأيتُ » ، فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « بينما أنا نائمٌ رأيتُ في يديَّ سوارينِ من ذهبٍ فأهمني شأنهما ، فأوحيَ إليَّ في المنام أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتُهما كذايين يخرجان بعدي ، فكان أحدهما العنسي ، والآخرُ مسيلمةُ الكذاب صاحب اليمامة » .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب التوحيد » (١٣ / ٤٤٢) بهذا الإسناد ببعض الفقرة الأولى منه .

وأما مسلمٌ ، فأخرجه في « كتاب الرؤيا » (٢٢٧٣ / ٢١) قال : حدثني محمدُ بنُ سهلٍ التميميُّ . حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ عن عبد الله بن أبي حسين . حدثنا نافعُ بنُ جبير عن ابن عباسٍ قال : قَدِمَ مسيلمةُ الكذابُ علي عهدِ النبي ﷺ المدينة ، فجعلَ يقولُ : إن جعلَ لي محمدُ الأمرَ من بعده تبعتهُ . فَقَدِمَهَا في بَشَرٍ كثيرٍ من قومه . فأقبلَ إليه النبي ﷺ ومعه ثابتُ بنُ قيسِ بنِ شماسٍ وفي يد النبي ﷺ قطعة جريدة ،

حتي وَقَفَ علي مسيلمة في أصحابه . قال : « لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتها . ولن أتعدّي أمر الله فيك ولن أدبرَ ليعقرنك الله . وإنّي لأراك الذي أريتُ فيك ما رأيتُ . وهذا ثابتٌ يُجيئك عني » ثم انصرف عنه .

فقال ابن عباس : فسألتُ عن قول النبي ﷺ « إنك أري الذي أريتُ فيك ما أريتُ » فأخبرني أبو هريرة ، أن النبي ﷺ قال « بينا أنا نائمٌ رأيتُ في يدي سوارين من ذهبٍ ، فأهمني شأنهما فأوحى إليّ في المنام أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتُهما كذا بين يخرجان من بعدي ، فكان أحدهما العنسي ، صاحبُ صنعاء والآخرُ مسيلمة صاحبُ اليمامة » وأخرجه الطحاوي في « المشكل » (١٥ / ٦٦ - ٦٧ / ٥٨٤٣) قال : حدثنا ابنُ أبي داود ، والبيهقي في « الدلائل » (٥ / ٣٣٤) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قالا : ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٧٥٠) قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد بالفقرة الأولى منه . وأخرج النسائي في « كتاب التعبير » (٤ / ٣٨٩ / ٧٦٤٩) قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، والترمذي (٢٢٩٢) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قالا : ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد بحديث ابن عباس عن أبي هريرة .

وأخرجه ابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٥٤) قال : أخبرنا الحسن بن

سفيان ، قال : حدثنا حرمله ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : سمعتُ عمرو بن الحارث ، قال : قال ابن أبي هلال : فأخبرني سعيد بن زياد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ورجلٍ آخر ، عن نافع بن جبير عن ابن عباس أن مسيلمة قدِمَ في جيشٍ عظيمٍ حتى نَزَلَ في نخلٍ ، فبلغ رسول الله ﷺ أنه يقول : « إِن جَعَلَ لي محمدٌ الأمرَ بعدَهُ تَبِعْتُهُ ، قال : فأقبلَ رسولُ الله ﷺ وما معه إلا ثابتُ بن قيسِ بن شماسٍ ، وفي يده جريدةٌ ، حتى وقف عليه ، ثم قال : « لو أَنَّكَ سألتني هذه ما أعطيتُكَ ، ولئن أدبرتَ ليعقرنكَ الله ، وهذا ثابتٌ يجيبكَ عني ، وإنِّي لأحسبك الذي رأيتُ فيما أُرِيتُ »

قال ابنُ عباسٍ : فطلبتُ رؤيا رسول الله ﷺ فحدثنا أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « بينما أنا نائمٌ أُرِيتُ كأنَّ في يديَّ سوارين من ذهبٍ فأهمني شأنهما ، فأوحى إليَّ : أنِ انفخهُمَا ، فنفختُهما ، فطارا ، فأولتُهما الكذابين يخرجُان بعدي : العنسي صاحبُ صنعاء ومسيلمة صاحبُ اليمامة »

وهو عند البخاري من وجهٍ آخر عن ابن عباسٍ . وقد رواه أبو سلمة وهمام ابن منبه كلاهما عن أبي هريرة أيضاً . والحمدُ لله تعالى .

١٢٧٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الرقي والتمايم » (٤) /

(٤١٢) وعنه البيهقيُّ في « الدعوات » (٥١٣) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه والشيخ أبو الحسن علي بن حمشاذ العدل قالا :

أنبا بشر بن موسى الأسدي ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عبد ربه بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي ﷺ بإصبعه هكذا ووضع سبابه بالارض ، ثم رفعها « بسم الله تُربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا »

وأخرجه الحميدي في « مسنده » (٢٥٢)

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً ،

أما البخاري :

فأخرجه في « كتاب الطب » (١٠ / ٢٠٦) قال :

حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان قال : حدثني عبد ربه بن سعيد ،

عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول للمريض :

« بسم الله تُربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا »

ثم قال البخاري عقبه :

حدثني صدقة بن الفضل ، أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن

عمرة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقول في الرقية : « بسم

الله تُربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا »

وأخرجه مسلم في « كتاب الطب » (٢١٩٤ / ٥٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي عمر - واللفظ لابن أبي عمر - قالوا : حدثنا سفيان عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه ، أو كانت به قرحة أو جرح . قال النبي ﷺ بإصبعه هكذا . ووضع سفيان سبابته بالأرض ثم رفعها « بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا » .

قال ابن أبي شيبة : « يشفى » وقال زهير : « ليشفى سقيمنا » .

وأخرجه أحمد (٦ / ٩٣) ، وابن سعد في « الطبقات » (٢ / ٢١٣) ، والبخاري في « شرح السنة » (٥ / ٢٢٤ - ٢٢٥) من طريق حميد بن زنجويه قال ثلاثهم : ثنا علي بن عبد الله المديني ، ثنا سفيان ابن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٥) قال : حدثنا زهير بن حرب ، وعثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا ابن عيينة بهذا

وأخرجه ابن حبان (ج ٧ / رقم ٢٩٧٣) قال : أخبرنا عمران بن موسى ابن مجاشع ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ابن عيينة

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٣١٣ - ٣١٤) وعنه ابن ماجه (٣٥٢١) والطبراني في « الدعاء » (١١٢٥) قال : حدثنا سفيان بن عيينة .

وأخرجه أبو يعلى (ج ٨ / رقم ٤٥٥٠) وعنه ابن السني في « اليوم والليلة » (٥٧٦) قال : حدثنا محمد بن عباد ، ثنا ابن عيينة .

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٠٢٣) قال : أخبرنا عبيد الله ابن سعيد ، أبو قدامة السرخسي . وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٢٥٢٧) قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل . والطبراني في « الدعاء » (١١١٢) من طريق هارون بن معروف . والبيهقي في « الدعوات » (٥١٣) من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا

قال النسائي : « لا نعلم أحداً روي هذا الحديث ، إلا ابن عيينة »

١٢٧٦ - وأخرج الحاكم في « كتاب الرقي » (٤ / ٤١٢) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، حدثني معبد بن خالد قال : سمعتُ عبد الله بن شداد يحدثُ عن عائشة رضي الله عنها قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقني من العين .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .
فأما البخاري :

فأخرجه في « كتاب الطب » (١٠ / ١٩٩) قال :

حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيانٌ حدثني معبد بن خالد قال :

سمعتُ عبدُ الله بنَ شداد ، عن عائشةَ رضيَ الله عنها قالت : أمرني رسول الله ﷺ أو أمر أن يُسترقِيَ من العين .
وأما مسلمٌ :

فأخرجه في « كتاب السلام » (٢١٩٥ / ٥٦-٥٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم (قال إسحاق : أخبرنا ، وقال أبو بكر وأبو كريب واللفظُ لهما - : حدثنا) محمد بن بشر ، عن مسعر ، حدثنا معبد بن خالد ، عن أبي شدادٍ عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ ، كان يأمرُها أن تسترقِيَ من العين
ثم قال مسلمٌ :

وحدثنا محمد بن عبد الله بن نُميرٍ قال : حدثنا أبي ، حدثنا مسعرٌ ، بهذا الإسناد ، مثله
وقال مسلمٌ :

وحدثنا ابنُ نُميرٍ ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيان ، عن معبد بن خالد ، عن عبد الله بن شدادٍ ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أسترقِيَ من العين .

فقد رواه سفيان الثوريُّ ، ومسعرُ بن كدام ، عن معبد بن خالد .
أما حديثُ سفيانَ :

فأخرجه البيهقيُّ (٣٤٧ / ٩) من طريق أبي المثنى : معاذ بن المثنى ، ثنا محمد بن كثير بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب الطب » (٤ / ٣٦٥ / ٧٥٣٦ - الكبري)

قال : أخبرني عمرو بن منصور . وإسحاق بن راهوية في « المسند »
(١٥٨٩ / ١٠٤٧) قال : أخبرنا عمرو بن محمد . والطحاويُّ
في « شرح المعاني » (٣٢٧ / ٤) ، وفي « المشكل »
(٢٩٠٣) قال : حدثنا حسين بن نصر قالوا : ثنا أبو نعيم الفضل ابنُ
دكين ، عن الثوري بهذا .

وأخرجه الطحاويُّ في « الشرح » من طريق مؤمل بن إسماعيل ، ثنا
الثوريُّ به .
أما حديثُ مسعرٍ :

فأخرجه إسحاقُ بنُ راهويه (١٥٨٨ / ١٠٤٦) قال أخبرنا محمد بن
بشر ، عن مسعر بن كدام بهذا الإسناد .
وأخرجه ابنُ ماجة (٣٥١٢) قال : حدثنا عليُّ بنُ أبي الخصيب .
وأحمد في مسنده (٦ / ٦٣ ، ١٣٨) قالوا : ثنا وكيعٌ ، عن سفيان
الثوري ومسعرٍ معاً عن معبد بن خالد بهذا الإسناد سواء .

١٢٧٧ - وأخرج الحاكمُ في « الرقي » (٤ / ٤١٥) قال :

أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق
الزهري ، ثنا محاضر بن المورع ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر
ابن عبد الله عنهما قال : جاء رجلٌ من الأنصار يقال له : عمرو بن حزم
وكان يرقى من الحية ، فقال : يا رسول الله إنك نهيتُ عن الرقي وأنا أرقى
من الحية ، قال : « قُصَّها عليَّ » فقصها عليه فقال : « لا بأس بهذه هذه

مواثيق ، قال : وجاء خالي من الأنصار وكان يرقي من العقرب ، فقال :
يا رسول الله إنك نهيتَ عن الرقي ، وأنا أرقى من العقرب ، قال : « من
استطاع أن ينفع أخاه فليفعل »

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٢٦) ، وأبو عوانة - كما
في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٧٤) قال : حدثنا أحمد بن يحيى
السابريُّ قالوا : ثنا محاضرُ بن المورِّع بهذا الإسناد .
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الطب »
(٢١٩٩ / ٦٣) قال :

حدثنا أبو كريب . حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ،
عن جابر ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن الرقي . فجاء آل عمرو بن حزم
إلي رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله إنه كانت عندنا رقيةٌ نرقي بها
من العقرب . وإنك نهيتُ عن الرقي . قال فعرضوها عليه . فقال « ما أري
بأساً . من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه » .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥) وابن أبي شيبه (٧ / ٣٩٢ - ٣٩٣)
وأبو عوانة قال : حدثنا عبد الله بن عبد الحميد الرقيُّ وعليُّ بن حربُ
الطائي ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٩ / ٣٤٩) ، وفـي

« الصغري » (٣٩٢٢) من طريق سعدان بن نصر قالوا : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٢١٩٩ / ٦٢) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالوا : حدثنا وكيع عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر . قال : كان لي خالٌ يرقي من العقر . فنهى رسول الله ﷺ عن الرقي . قال : فأتاه فقال : يا رسول الله ! إنك نهيت عن الرقي . وأنا أرقى من العقر . فقال : « من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل » ،

وقال أيضاً : وحدثناه عثمان بن أبي شيبة . قال : حدثنا جرير عن الأعمش بهذا الإسناد ، مثله .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٢) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ /

٣٢٨) من طريق أسد بن موسى قالوا : ثنا وكيع ، عن الأعمش بهذا

وأخرجه أبو يعلى (١٩١٣ ، ١٩١٤ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٧) قال : حدثنا

أبو خيثمة زهير بن حرب ، وإسحاق بن أبي إسرائيل - فرقهما - قالوا : : ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش بهذا .

وأخرجه ابن حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٩٧) قال : حدثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة بهذا .

وأخرجه ابن ماجه (٣٥١٥) قال : حدثنا علي بن أبي الخصيب ، ثنا يحيى بن عيسى ، ثنا الأعمش بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥) وأبو عوانة قال : حدثنا الحسن بن عفان ،

وأبو يعلي (٢٢٩٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قالوا : ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا الأعمش بهذا .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢٨) من طريق أبي عوانة وضاح اليشكري . وابن حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٩١) من طريق عبيدة بن حميد . وأبو عوانة أيضاً من طريق حفص بن غياث . والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٧٤) ، وابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢٠٦٧) من طريق قيس بن الربيع جميعاً عن الأعمش بهذا الإسناد .

١٢٧٨- وأخرج الحاكم في « الرقي » (٤ / ٤١٧) قال :

حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، أنبا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنهما قال : رُمِيَ أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي أَكْحَلَةٍ ، فَبُعِثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَبِيباً فَكَوَاهُ .
سَكَتَ عَنْهُ الْحَاكِمُ

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الطب » (٢٢٠٧ / ٧٤-٧٣) قال :

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (قال يحيى - واللفظ له - : أخبرنا . وقال الآخرون : حدثنا) أبو معاوية عن الأعمش ،

عن أبي سفيان عن جابر قال : بعث رسول الله ﷺ إلي أبي بن كعب طيباً . ففقطعه عرقاً . ثم كواه عليه .
وقال مسلم :

وحدثنا عثمان بن أبي شيبة . حدثنا جرير ، (ح) وحدثنا إسحاق بن منصور . أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا سفيان كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد ولم يذكر : ففقطعه عرقاً .

وقال أيضاً : وحدثني بشر بن خالد . حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) ، عن شعبة قال : سمعت سليمان قال : سمعت أبا سفيان قال : سمعت جابر بن عبد الله قال : رُمي أبي يوم الأحزاب علي أكحلة . فكواه رسول الله ﷺ

وأخرجه أبو داود (٣٨٦٤) قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري . وأحمد (٣ / ٣١٥) ، وابن أبي شيبة (٧ / ٤٢٨ - ٤٢٩) ، وأبو يعلى (٢٢٨٨) قال : حدثنا ابن نمير ، وأبو عوانة فـ في « المستخرج » . كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٧٢) . قال : حدثنا سعدان بن نصر وعلي بن حرب . والبيهقي (٩ / ٣٤٢) من طريق يحيى بن يحيى والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢١) من طريق أسد بن موسى وعياش الرقام قالوا : ثنا معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٩٣) قال : حدثنا محمد بن رافع . وأحمد (٣ / ٣٧١) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٠١٨) قال

ثلاثتهم : ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، قال : ثنا الأعمش بهذا .
وأخرجه أبو عوانة من طريق قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، عن
الأعمش بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠٣) قال : حدثنا هشيم ، وعبدُ بن حميد
(١٠١٨) ، وأبو عوانة عن يعلي بن عبيد ، وأبو يعلي (ج ٤ /
رقم ٢٢٨٧) وأبو عوانة من طريق عبد الله بن نمير .
والطحاوي في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢١) وأبو عوانة من طريق
حفص بن غياث ، وأحمد (٣ / ٣٠٤) ، وأبو عوانة من طريق شعبة
ابن الحجاج كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد سواء .

١٢٧٩ - وأخرج الحاكم في « الرقي » (٤ / ٤١٧) قال :

(١) [حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، ثنا السريُّ بنُ خزيمة ، ومحمد
ابن عمرو الحرشيُّ قالا : ثنا أحمد بن يونس ، عن (١) زهير بن معاوية ،
ثنا أبو الزبير ، عن جابر ، قال : رُمي سعدُ بنُ معاذٍ في أكحلته ، فحسمه
النبيُّ ﷺ بيده بمشقص ، قال : ثم وُرمت ، فحسمه الثانية .
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

(١٠١) ساقط من مطبوعة المستدرك ، واستدركته من « إتحاف المهرة » (٣ / ٣٩٠) .

● قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الطب » (٢٢٠٨ / ٧٥) قال : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو خيثمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : رُمِيَ سعد بن معاذ في أكحلِه قال : فحسمه النبي ﷺ بيده بشقصٍ ، ثم ورمَت فحسمه الثانية .

وأخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (٣٢١ / ٤) قال : حدثنا فهذ . والبيهقي (٣٤٢ / ٩) من طريق محمد بن أيوب قال : ثنا أحمد بن يونس بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق محمد بن نصر المروزي ، ثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو خيثمة بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسي (١٧٤٦) ، وأحمد (٣١٢ / ٣) ، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٧٤٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم . وأحمد (٣٨٦ / ٣) ، وأبو عوانة في « المستخرج » كما في « إتحاف المهرة » (٣٩٠ / ٣) - عن الحسن بن موسى الأشيب قالوا : ثنا زهير ابن معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٢١ / ٧) . وابن ماجه (٣٤٩٤) قال : حدثنا علي بن أبي الخصيب ، قال : ثنا وكيع .

وأخرجه أبو يعلى (ج ٤ / رقم ٢١٥٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي كلاهما - وكيع وابن مهدي - عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ،

عن جابرٍ ببعض إختصارٍ .

وأخرجه أبو داود (٣٨٦٦) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل .
والطيالسي (١٧٤٥) ، وأحمد (٣ / ٣٦٣) ، وابنُ سعدٍ (٣ /
٤٢٩) قالوا : ثنا عفان بن مسلم .

وأخرجه ابنُ سعدٍ أيضاً قال : أخبرنا كثيرُ بنُ هشامٍ ، قالوا : ثنا حمادُ بنُ
سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ نحو رواية الثوري .

ورواه الليثُ بنُ سعدٍ عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أنه قال : رُمِيَ يومَ الأحزابِ
سعدُ بنُ معاذٍ ، فقطعوا أكحله ، فحسّمهُ رسولُ الله ﷺ بالنار ، فانتفخت
يده ، فحسّمهُ ، فانتفخت يده ، فحسّمهُ أخرى ، فانتفخت يدهُ فتزقه ،
فلما رأى ذلك ، قال : اللهم لا تُخرج نفسي حتي تقرّ عيني من بني
قريظة . فاستمسك عرقهُ فما قطرَ قطرةً حتي نزلوا علي حكمِ سعدٍ ،
فأرسلَ إليه فحكمَ أن تُقتلَ رجالهم وتستحيا نساؤهم وذرايرهم ، ليستعينَ
بهمُ المسلمون ، فقال رسولُ الله ﷺ : « أصبتَ حكمَ الله فيهم » وكانوا
أربعَ مائةٍ ، فلما فرغَ من قتلهم انفتقَ عرقهُ ، فمات .

أخرجه الترمذي (١٥٨٢) قال : حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ والدارمي (٢ /
١٥٦) قال : حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الله . وأحمدُ في المسند (٣ /
٣٥٠) قال : حدثنا حُجَيْنُ بنُ المشني ويونسُ بنُ محمد . وابنُ حبان
(ج ١١ / رقم ٤٧٨٤) من طريقِ يزيدِ بنِ موهبٍ . والطحاي في
« المشكل » (٣٥٧٩) من طريقِ شعيبِ بنِ الليث وعبدِ الله
ابن عبد الحكم قالوا : ثنا الليثُ بنُ سعدٍ بهذا الإسنادِ بتمامه .

وأخرجه ابنُ سعدٍ في الطبقات (٣ / ٤٢٩) ، وابنُ حبانَ (ج ١٣ / رقم ٦٠٨٣) قال : أخبرنا أبو خليفة قالاً : ثنا أبو الوليد الطيالسيُّ هشامُ ابنُ عبد الملك ، ثنا الليثُ بن سعدٍ بهذا الإسنادِ مختصراً بذكر « الكي » .
وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٢١) من طريقِ شعيبِ ابنِ الليث ، ثنا الليثُ بهذا مختصراً أيضاً .

١٢٨٠ . وأخرجه الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٤٣٠ - ٤٣١)

قال : حدثنا الشيخُ الإمامُ أبو بكر بنُ إسحاق ، أنا عمرُ بن حفصٍ ، ثنا عاصمُ بنُ عليٍّ ، ثنا موسى بنُ عبد الملك بنُ عميرٍ ، عن أبيه ، عن جابر بنِ سمرّةٍ ، عن نافع بنِ عتبةٍ : قَدِمَ ناسٌ من العربِ علي رسول الله ﷺ يسلمون عليه ، عليهمُ الصوفُ ، فقامتُ فقلتُ : لأحولنَ بينَ هؤلاء وبين رسول الله ﷺ ، ثم قُلتُ في نفسي : هو نجيُّ القومِ ، ثم أبت نفسي إلا أن أقومَ إليه ، قال : فسمعتُهُ يقول : « يغزونَ جزيرةَ العربِ فيفتحها الله ، ثم يغزونَ فارسَ فيفتحها الله ، ثم يغزونَ الدجالَ فيفتحهُ الله » .

وأخرجه في « كتاب الفتن » (٤ / ٤٢٦) قال : حدثنا مكرم بنُ أحمد القاضي ، ثنا الحسنُ بنُ مكرمٍ ، ثنا عثمانُ بنُ عمرٍ ، ثنا المسعوديُّ ، عن عبد الملك بنِ عميرٍ ، عن جابر بنِ سمرّةٍ ، عن نافع بنِ عتبة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « تقاتلونَ جزيرةَ العربِ فيفتحهُمُ الله ، ثم تقاتلونَ الرومَ فيفتحهُمُ الله ثم تقاتلونَ فارسَ فيفتحهُمُ الله ، ثم تقاتلونَ الدجالَ فيفتحهُ الله . »

قال الحاكمُ في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ علي شرطِ مسلم ولم يخرجاه »

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكِ هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتابِ الفتن »
(٢٩٠٠ / ٣٨) بأوفي من سياقك ، فقال : حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ،
حدثنا جريرٌ عن عبد الملكِ بن عميرٍ ، عن جابر بن سُمرة ، عن نافع بن
عتبة ، قال : كنّا مع رسول الله ﷺ في غزوةٍ فأتني النبي ﷺ قومٌ من قبلِ
المغربِ عليهم ثيابُ الصوفِ ، فوافقوه عندَ أكمةٍ . فإنهم لقيامٍ ورسولُ
الله ﷺ قاعدٌ قال : فقالت لي نفسي ائتهم فقم بينهم وبينه ، لا يغتالونه ،
قال : ثم قلتُ : لعله نجيٌّ معهم ، فأتيتهم فقمْتُ بينهم وبينه . قال :
فحفظتُ منه أربعَ كلماتٍ ، أعدهنَّ في يدي . قال : « تغزونَ جزيرةَ
العربِ فيفتحها الله . . ثم فارس ، فيفتحها الله . ثم تغزونَ الرومَ ،
فيفتحها الله ثم تغزونَ الدجالَ ، فيفتحها الله . »

قال : فقال نافعٌ : يا جابرُ ! لا نري الدجالَ يخرجُ حتي تُفتح الرومُ
وأخرجه ابنُ الأثير في « أسد الغابة » (٣٠٤ / ٥ طبع الشعب) من
طريق مسلم .

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٠٩١) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « الآحاد
والمثنائي » (٦٤٢) قالوا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وهذا في
« مصنفه » (١٥ / ١٤٦ - ١٤٧) قال : حدثنا حسين بن علي
الجعفي ، عن زائدة بن قدامة ، عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ١٧٨) قال : حدثنا عفان بن مسلم . والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٨١ - ٨٢) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي . وأحمد (٤ / ٣٣٧) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد » (٦٤٣) من طريق المسعودي . وأحمد أيضاً (٤ / ٣٣٨) من طريق أبي إسحاق الفزاري . وابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٧٢) من طريق عبيد الله بن عمرو وابن قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ١٣٩) والطبراني في الأوسط (٣٦٩١) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٥ / ٢٦٧٢) من طريق موسى بن عبد الملك ابن عمير . وابن قانع أيضاً من طريق أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك قالوا : ثنا عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد سواء وعندهم تقديم وتأخير لفقرات الحديث .

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وهاشم بن عتبة ابن أبي وقاص . وقد خرجت ذلك في « مسند سعد » للبزار (رقم ١٥٩) والحمد لله .

١٢٨١ - وأخرج الحاكم في « الفتن » (٤ / ٤٢٨) قال :

أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد ، ثنا أحمد بن زياد بن مهران ، ثنا شاذان الأسود بن عامر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عذرة ، عن الحسن العرنبي ، عن يحيى بن الجزار ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية : ﴿ ولنذيقنهم من

العذابِ الأدنى دون العذابِ الأكبر ﴿ قال : « مصيبات الدنيا الروم
والبطشة أو الدخان ، قال : ثم انقطع شيء فقال : هو الدجال . »
قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ولم يخرجاه ، سألتُ أبا عليَّ الحافظَ عن
عزرة هذا فقال : عزرة بن يحيى ، وقد روي شعبة عن قتادة عن عزرة بن
تميم . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « صفات المنافقين »
(٢٧٩٩ / ٤٢) قال : حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالا :
حدثنا محمد بن جعفر . حدثنا شعبة . (ح) وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة (واللفظ له) . حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن قتادة عن عزرة
عن الحسنِ العُروني ، عن يحيى بن الجزار ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،
عن أبي بن كعب ، في قوله عز وجل : ﴿ ولنذيقنهم من العذابِ الأدنى
دون العذابِ الأكبر ﴾ [٣٢ / السجدة / ٢١] قال : مصائب الدنيا
والرؤم ، والبطشة أو الدخان (شعبة الشاك في البطشة أو الدخان) .
وأخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٢١ / ٦٨) قال : حدثنا محمد بن
بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد . ثم رواه عن ابن
المثني ، عن محمد بن جعفر به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١٢٨ / ٥)^(١) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، وابن جرير في « تفسيره » (٦٨ / ٢١) قال : حدثنا محمد بن بشار قال : ثنا يحيى بن سعيد - هو القطان - عن شعبة بهذا .

وأخرجه ابن جرير أيضاً قال : حدثنا ابن المثنى ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عذرة ، عن الحسن العرني ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب به .

قال أبو موسى - هو محمد بن المثنى - : ترك يحيى بن سعيد : « يحيى الجزار » نقصان رجل .

وأخرجه ابن جرير (٦٩ / ٢١) قال : حدثنا ابن وكيع . وأبو عوانة في المستخرج ، كما في « إتحاف المهرة » (١ / ٢٤٠) قال : حدثنا زيد ابن إسماعيل قال : ثنا زيد بن حباب ، عن شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة أيضاً والبيهقي في « الشعب » (٩٨٢١) من طريق أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي قال : ثنا أبو قلابة ، نا أبو زيد الهروي ، نا شعبة بهذا الإسناد .

وانظر (رقم ١٢٨٤) .

(١) ووقع في « المسند » : « عبد الله حدثني أبي ، ثنا عبيد الله ... » وذكر الإمام أحمد خطأ ظاهر ، وعبيد الله بن عمر القواريري من مشايخ عبد الله .



تم بحمد الله وحسن توفيقه الجزء الرابع من
«تنبيه الهاجد» وذلك قبيل فجر يوم السبت الموافق
الثالث عشر من شهر جمادي الآخرة سنة (١٤٢٢)
غرة شهر سبتمبر (٢٠٠١) ويتلوه الجزء الخامس
إن شاء الله والله أسأل أن يتقبله مني وأن يرضي به
عني ، والحمد لله رب العالمين ، وصلي الله وسلم وبارك
علي نبينا محمد وآله .

قُرَّةُ عَيْنِ الثَّاقِرِ بَرِّيلِ

• تنبيه المهاجر •

الجزء الرابع ويشمل :

- ➔ فهرست المواضيع والفوائد .
- ➔ فهرست الآيات القرآنية .
- ➔ فهرست الأحاديث علي أحرف الهجاء .
- ➔ فهرست الأحاديث علي المسانيد .
- ➔ فهرست الآثار علي أحرف الهجاء .
- ➔ فهرست الجرح والتعديل .
- ➔ فهرست البلدان والأماكن .
- ➔ فهرست الأبيات الشعرية .
- ➔ فهرست الفهارس .

فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

الصفحة/الرقم	الموضع أو الفائدة
١١٠١/٣	"يا أهل المدينة لا تأكلوا لحم الأضاحي فوق ثلاثة أيام" عن أبي سعيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١١٠٢/٥	"جاء رجلٌ إلي النبي ﷺ فقال أرني آية .. فقام الرجل فقبلَ رأسه ويديه ورجليه وأسلم" تخريجه عن بريدة ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم يروي في تقبيل الرأس إلا هذا" بأنه قد ثبت من غير هذا الوجه ، وذكر طرفا من الأحاديث والآثار الواردة في ذلك ، مع تخريجها والكلام عليها .
١١٠٣/٨	"ما قطع من البهيمة وهي حيّة فهو ميتة" تخريجه من حديث زيد بن أسلم عن ابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن ابن عمر إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنه ، وتخريجه .
١١٠٤/٩	"لما رمي رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه.." تخريجه عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١١٠٤/٩	التنبية علي خطأ وتصحيح وقع في إسناد عند الحاكم في "المستدرك" (المطبوع) ، وذكر الدليل عليه .
١١٠٥/١٣	"كان النبي ﷺ إذا رمي الجمرة التي تلي مسجد مني .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في "كتاب الحج من صحيحه" .

١١٠٥/١٤	في الحديث السابق : قال البخاري : "قال محمد .." ؛ كلام أهل العلم واختلافهم في نسبة شيخ البخاري ، وأن القول بأنه الذهلي قول متجه ، ورواه الحاكم من طريقه .
١١٠٦/١٥	"أفلا قبل هذا ؟ تريد أن تُميتها موتتين ؟" تخريجه عن ابن عباس ، والحديث صحيح ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحيم بن سليمان بوصله عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس ، فقد تابعه حماد ابن زيد ، وتخريج حديثه من رواية الحاكم في "المستدرک" ونقد تصحيحه الحديث علي شرط البخاري .
١١٠٧/١٧	"منازعة جرت بين أبي عبيدة وحبيب بن مسلمة في السَّلْب" تخريجه من رواية الطبراني في "معجميه : الأوسط والكبير" ، وتعقب قوله : "لا يروي عن معاذ وحبيب بن مسلمة إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنهما نصٌ عليه البيهقي في "المعرفة" .
١١٠٨/١٩	"من غشنا فليس منا" تخريجه من رواية الحاكم في "المستدرک" عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم فقد أخرجه .
١١٠٩/٢٢	"إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد" عن نافع عن ابن عمر ، وتعقب قول السباز : "لا نعلمه يروي عن رسول الله ﷺ بإسناد متصل عنه إلا من هذا الوجه" بأنه قد روي متصلاً من حديث عائشة ومن حديث جابر .
١١١٠/٢٥	"كان صدق رسول الله ﷺ ثنتي عشرة أوقية ونشاً .." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١١١١/٢٧	"أقيموا الحدود علي أرقائكم من أحصن منهن ومن لم يحصن" عن علي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .

١١١٢/٢٩	"أن رسول الله ﷺ بعث إلي بني لحيان .." تخرجه عن أبي سعيد ؛ وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن قول الحاكم : "إنما أخرج مسلم وحده .. حديث زيد بن خالد" وهم ، فإن البخاري أخرجه في "صحيحه" أيضاً ؛ والإشارة إلي تخريج الحديث في كتاب "غوث المكذوب" .
١١١٢/٣١	التنبيه علي أنه سقط ذكر راو من مطبوعة "صحيح البخاري" .
١١١٣/٣٢	"إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه" عن أبي الزبير عن جابر ، أعله الترمذي والدارقطني بالوقف وهو الصواب . تعقب قول الحاكم : "لا أعرف أحداً رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة" بأن المغيرة لم يتفرد برفعه ، فتابعه : إسماعيل بن مسلم ، وسفيان الثوري ، والربيع بن بدر ، والأوزاعي ، وأن الحاكم نفسه أخرج حديث إسماعيل والثوري .
١١١٤/٣٤	"من إجلال الله ، إكرام ذي الشبهة المسلم" عن جابر ، وتعقب قول ابن حبان : "وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ" بذكر أصله عن أبي موسى الأشعري ، وتخرجه من رواية أبي داود بسند فيه مجهول ، ونقد تحسين الحافظ له في "التلخيص" .
١١١٥/٣٥	"لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور" عن حسان بن ثابت ، وتعقب الحاكم بأن الحديث الذي ذكره لم يخرجه البخاري أصلاً ، كما أن لفظه لم يقع في "صحيح مسلم" .

١١١٥/٣٦	احتجاج البخاري في "صحيحه" برواية عبد الله بن بريدة عن أبيه ، بينما لم يخرج لسليمان بن بريدة عن أبيه شيئاً ، وقد أبدي علّة ذلك في "تاريخه الكبير" بأن سليمان لم يذكر سماعاً من أبيه ؛ بيان أن هذا عجيبٌ منه ، فقد ولدا في بطنٍ واحدٍ ، وعاشا معاً مع أبيهما بريدة ، وأن قصد البخاري أنه لم يقف في إسناد من الأسانيد علي تصريح سليمان بالسماع من أبيه، ومثل هذه الحالة لا تحتاج إلي هذا التصريح بعد ثبوت الملازمة.
١١١٦/٣٨	"معاذ الله أن أردّ شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ .." عن سعد بن أبي وقاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١١١٧/٤٠	قول النبي ﷺ يوم الأحزاب : "شغلونا عن صلاة الوسطي" عن عليّ والحديث متفقٌ عليه ، وتعقب ابن حجر بأن هشاماً الواقع في الإسناد هو ابنُ حسان وليس هو الدستوائي . ثم الاستدراك عن هذا التعقب لما ذكر الحافظ في موضعٍ في الفتح أنه هشام بن حسان .
١١١٨/٤٤	"لا يُنَجَّسُ الماءُ شيءٌ إلا ما غير ريحه أو طعمه" تخريجه عن أبي أمامة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن يوسف ، فتابعه مروان بن محمد .
١١١٩/٤٥	"الماء لا ينجس إلا ما غير ريحه أو طعمه" عن أبي أمامة ، والصواب فيه الإرسال ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد حفص بن عمر بوصله ، بل تابعه بقية بن الوليد ، وتخريج حديثه .
١١٢٠/٤٦	"أيها المصلي وحده هلا كنت وصلت الصفّ .." عن وابصة بن معبد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عباد بن صهيب ، فتابعه مالك بن سَعِير ويزيد بن هارون .

١١٢١/٤٩	"توضا النبي ﷺ فمسح بناصيته .." عن المغيرة بن شعبة ، وتعقب قول ابن الجوزي : "أخرجاه في الصحيحين" بأن الحديث من هذا الوجه لم يخرج به البخاري قط ، بل هو من مفاريد مسلم ؛ وأن هذا الحديث قد اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً ، وبيانه في "بذل الإحسان" .
١١٢٢/٥٠	تعقب ابن الجوزي في ترجمته لسليمان بن كراز أبي داود الطفاوي لما نقل تضعيف أبي حاتم الرازي له ، وأنه انتقل بصره لراو آخر وهو سليمان ابن أبي كريمة ، قال فيه أبو حاتم : ضعيف الحديث .
١١٢٣/٥١	"كان النبي ﷺ يسأل في مرضه الذي مات فيه : أين أنا غداً يريد يوم عائشة.." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
١١٢٤/٥٣	"لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه" تخريجه من مصادر بينها مخطوط ، عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد زيد بن الحباب به ، فتابعه : أبو أحمد الزبيري وأبو عامر العقدي وتخريج حديثهما .
١١٢٥/٥٥	"يا معشر شباب قريش احفظوا فروجكم .." تخريجه عن أبي نضرة عن ابن عباس ، وتعقب قول الطبراني : "ولا نعلم يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" يذكر إسناده آخر له عنه ، وتخريجه .
١١٢٥/٥٧	توضيح مقصد الطبراني في نقده للأحاديث ، بأنه ينفي الوجدان ولا يقصد نفى الثبوت ، وأن زيادة بيان ذلك في "عوذ الجاني بتسديد الأوهام الواقعة في أوسط الطبراني" .
١١٢٦/٥٨	"ثلاث دعوات مستجابات .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي المغيرة عن الأوزاعي ، فتابعه إبراهيم بن يزيد بن قديد .

١١٢٧/٥٩	"ما من أحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ رuchi حتى أرد عليه السلام" تخريجه عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن أبي هريرة ، وتعقب عزو الزبيدي في "الإتحاف" الحديث لأبي داود وابن ماجه ، بأنه لم يروه ابن ماجه قط ، وإنما انفرد به أبو داود .
١١٢٧/٦٠	"ما من أحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ إلا ردَّ الله عليَّ رuchi حتى أرد عليه السلام" عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وتعقب الألباني في عزوه الحديث من هذا الطريق لأبي داود وأحمد والبيهقي ؛ ونقده أيضاً في جعله عبدالله بن يزيد المقرئ والإسكندراني واحداً ، وأن الصواب التفريق بينهما .
١١٢٨/٦١	"اغتنم خمساً قبل خمس .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فليس الحديث علي شرط واحد منهما ، بل هو مُعلٌ . وقد صححه بعضُ المحققين المعاصرين ، ولا يصحُّ ، وبيان ذلك من وجهين .
١١٢٨/٦١	التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من إسناد في "مستدرک" الحاكم (المطبوع).
١١٢٨/٦٢	التنبيه علي أن شيخ الحاكم : "الحسن بن حليم" قد تصحَّف كثيراً في "المستدرک" (المطبوع) إلي "الحسن بن حكيم" .
١١٢٩/٦٤	"الدينُ النصيحةُ" تخريجه من حديث : زيد بن أسلم ونافع معاً ، عن ابن عمر ؛ وتعقب البزار بنفي تفرد جعفر بن عون بالجمع بين زيد ونافع في إسناده عن هشام ، فتابعه أبوهمام الدَّلال عنه ، وتخريجه من رواية الطحاوي في "المشكل" .
١١٣٠/٦٦	"إنَّ الدينَ النصيحةُ .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن بلال عن ابن عجلان ، فتابعه إسماعيل بن جعفر . وذكر نقد البخاري والترمذي للحديث .

١١٣١/٦٧	"يسلم الراكبُ علي الماشي .." تخريجه عن زيد بن أسلم مرسلاً من رواية مالك في "الموطأ" ؛ وتعقب أبي جعفر الطحاوي بنفي تفرد مالك عن زيد به مرسلاً ، فتابعه : معمر بن راشد وابن جريج ، وتخريج حديثهما ؛ وأن هذا المعنى قد ورد مرفوعاً عن علي وأبي سعيد والحسن ابن علي رضي الله عنهم ، وتخريج أحاديث كل ، والكلام علي أسانيدهما ، وبيان ما فيها ؛ وأنه لا يصح في الحديث إلا الإرسال .
١١٣٢/٧١	"قوموا إلي جنة عرضها السموات والأرض.." تخريجه عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١١٣٢/٧١	التنبيه علي سقط في متن حديث في "مستدرك الحاكم" (المطبوع) .
١١٣٣/٧٣	"إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركون فليركع حين يدخل.." قول ابن الزبير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حرمله عن ابن وهب به ، فتابعه سعيد بن الحكم بن أبي مریم ، وتخريج حديثه .
١١٣٣/٧٤	التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من مطبوعة "مستدرك الحاكم" .
١١٣٤/٧٥	"سمعي أبي وأنا في الصلاة اقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة/١]" تخريجه عن عبدالله بن مغفل ، وتعقب البيهقي بنفي تفرد أبي نعامة ، فتابعه عبدالله بن بريدة .
١١٣٥/٧٦	"إن طالت بك مدة ، يوشك أن تري قوماً يغدون في سخط الله.." تخريجه عن أبي هريرة ؛ وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وتوهيم الهيثمي أيضاً حيث أورد الحديث في زوائد البزار علي الكتب الستة ، وهو عند مسلم بسنده ومثته .
١١٣٥/٧٦	التنبيه علي وقوع سقط لذكر راوين علي الأقل في إسناده في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .

١١٣٥/٧٧	في الحديث السابق : نقد ابن حبان حيث قَصَبَ راويَ الحديثِ "أفلح بن سعيد القبائي" وهو ثقةٌ، وتبعه ابن الجوزي فأورده في "موضوعاته" ، وسوق كلام الذهبي وابن حجر في ذلك .
١١٣٦/٧٩	"لا يحلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوماً وليلة إلا مع ذي محرم" من حديث سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ؛ وتعقب ابن خزيمة بنفي تفرد بشر بن عمر عن مالك بقوله "عن أبيه" في الإسناد، فتابعه إسحاق بن محمد الفروي عن مالك ، وتخريجه .
١١٣٧/٨٠	"سيكون أمراء يكذبون ويظلمون .." عن حذيفة بن اليمان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سهل بن أسلم العدوي عن يونس بن عبيد به ، فتابعه إسماعيل بن علي .
١١٣٨/٨١	"صيام ثلاثة أيام من كل شهر، صيام الدَّهر .." تخريجه من حديث أبي إسحاق السبيعي عن جرير بن عبدالله ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زيد ابن أبي أنيسة ، فتابعه غيلان بن جامع ، وتخريج حديثه من رواية عباس التَّرفُقي في "جزئه المشهور" (مخطوط) ؛ وأن المغيرة بن مسلم رواه عن أبي إسحاق عن جرير فأوقفه ، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: مرفوعٌ أصحُّ من موقوفٍ لأن زيد أحفظ من مغيرة .
١١٣٩/٨٣	"لكل نبيٍّ حوارٍ وحواريّ الزبير" تخريجه من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير، وتعقب البزار بنفي تفرد حماد بن زيد به ، فتابعه المنذر بن عبدالله الحزامي ، وتخريج حديثه من رواية اللالكائي في "شرح الأصول"؛ وأنه اختلف في إسناده ، وبيانه في "سد الحاجة" .

١١٤٠/٨٥	نقدُ قول ابن عبد البر : "ما أعلم أحداً من الصحابة روي أن رسول الله ﷺ نكح ميمونة وهو محرّمٌ إلا ابن عباس" بأنه سواء قصد نفى الوجدان أو الثبوت فهو متعقبٌ ، فقد ورد مثله عن عائشة وأبي هريرة .
١١٤٠/٨٦	"أن النبي ﷺ تزوج وهو محرّمٌ .." عن مسروق عن عائشة ، تخريجه مرسلاً ومسنداً ، وسوق كلام أهل العلم في نقد الحديث ، ثم استظهار صحة الروایتين جميعاً ، لثقة من روي الوجهين وأنه لا يُعلُّ أحدهما الآخر .
١١٤٠/٨٨	"أن النبي ﷺ تزوج وهو محرّمٌ .." عن ابن أبي مليكة عن عائشة ، تخريجه مرسلاً ومسنداً ، وسوق كلام أهل العلم في نقد الحديث ، وبيان أن الإرسال هنا علّة مؤثرة ، وليس كما قال الحافظ من أن أكثر ما أعلّ به الإرسال وليس بقادح .
١١٤٠/٩٠	"تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرّمٌ" تخريجه عن أبي هريرة ، والكلام علي رجاله وبيان ما فيه ، ونقد تصحيح ابن حجر له في "الفتح" .
١١٤٠/٩١	"من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه" عن علي بن الحسين عن أبيه مرفوعاً ، تخريجه ، وأنه قد اختلف في إسناده وبيانه في "شفاء الزّمين بتخريج كتاب الأربعين للبيهقي" ، وقد كنتُ حسنتُ هذا الحديث تبعاً للنووي ، والصواب أنه ضعيفٌ ، ولا يصحُّ إلا مرسلاً ، فليضرب علي ما هنالك .
١١٤١/٩٢	"تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرّمٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد خالد بن عبد الرحمن عن كامل أبي العلاء به ، فتابعه عبدالله بن محمد بن مغيرة ، وتخريجه من رواية الطبراني في "الأوسط" .
١١٤٢/٩٣	"إنَّ لك من الأجر علي قدر نفقتك ونصبك" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .

١١٤٣/٩٥	"الهم إن عمرو بن العاص هجاني .." عن البراء ، وتعقب الذهبي في جعله "عيسى بن عبدالرحمن" الواقع في إسناده هو "الزرقى" ، وإنما هو "السلمى" ، والتدليل على ذلك ، وأن الأول متروك والثاني ثقة .
١١٤٤/٩٧	"لا يسمع بي من أمي أو يهودي أو نصراني ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار" عن أبي موسى الأشعري ، وتعقب ابن حبان بأن هذا هو صواب لفظ الحديث ، وليس كما ذكره في "صحيحه" ، وبوب عليه بكلام طريف !
١١٤٤/٩٨	التنبيه على خطأ محقق "صحيح ابن حبان" في تصحيحه الحديث السابق على شرط الشيخين وبيان ذلك .
١١٤٥/٩٨	"البرُّ حسنُ الخلق ، والإثم ما حاك في صدرك .." تخريجه عن النواس ابن سميان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم فقد أخرجه .
١١٤٦/١٠١	"ثلاثة يحبها الله : تعجيل الفطر ، وتأخير السحور .." عن يعلى بن مرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي زهير ، فتابعه إبراهيم بن المختار .
١١٤٧/١٠٢	"ما انتجيتُهُ ولكن الله انتجاه" أخرجه من حديث جابر ، وتعقب الترمذي بسنفي تفرد الأجلح به ، وذكر متابعين له ، وتخريج حديث كل منهما بإسناد لا يصح .
١١٤٧/١٠٤	التنبيه على غلط وتصحيف وقع في إسناده في كتاب "أخبار أصبهان" لأبي نعيم (المطبوع) وأن محقق الكتاب حاول إصلاحه فلم يفلح .
١١٤٨/١٠٥	"إنَّ لله عباداً خلقهم الله لحوائج الناس .." عن ابن عمر ، ولا يصح ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد عبد الله بن إبراهيم وهو متروك ، وذكر متابع له .

١١٤٩/١٠٦	"سألتُ ربي أن لا أتزوج إلي أحد ، إلا كان معي في الجنة .." عن ابن عمرو ، ولا يصح ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن الكميت وهو متروك ، وذكر متابعين له ، وتخريج حديثهما ، وبيان الاختلاف في سنده .
١١٥٠/١٠٨	"إن لي وزيرين من أهل السماء .." من حديث مجاهد عن ابن عباس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن ابن عباس إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنه ، والحديث باطل أو موضوع .
١١٥١/١١٠	"إنه سيأتي علي الناس زمانٌ يكون خيرٌ مالِ الناس غنمٌ .." عن القاسم لبن مخلول البهزي عن أبيه مرفوعاً ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الشاذكوني به عن محمد بن سليمان ، بتخرجه من طرقٍ عنه ومن "المعجم الكبير" للطبراني نفسه ، ومن طرقٍ أخرى عند غيره .
١١٥٢/١١٣	"اللهم إن عبدك هذا يترضاك فارضَ عنه" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسن بن أبي جعفر وهو متروك ، وذكر متابع له .
١١٥٣/١١٤	دعاء : "اللهم إني أسألك رحمةً من عندك تهدي بها قلبي .." تخريجه عن ابن عباس ، والحديث باطل ، وتعقب الترمذي وأبي نعيم بنفي تفرد محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى به ، وذكر متابعين له .
١١٥٤/١١٩	"إذا نظر الولد إلي ولده فسرّه كان للولد عتق نسمة .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث بن سعد به ، فتابعه عبد الله بن صالح .
١١٥٥/١٢٠	"تجافوا عن ذنب السخّي .." عن ابن مسعود ، وتعقب قول أبي نعيم : "غريب من حديث الأعمش ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنه ، وأنه تقدم ذكره برقم (٤٥٥) .

١١٥٦/١٢١	"لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس" عن ابن عباس ، وتعقب قول ابن حجر : "رواه الخمسة إلا النسائي ، وفيه انقطاع" بتخريج الحديث من رواية النسائي في "السنن" .
١١٥٧/١٢١	ردُّ قول ابن حبان في ترجمة جعيد بن عبدالرحمن : "يروي عن السائب ابن يزيد إن كان سمع منه" بأنه ثبت في الرواية أنه سمع منه ، وذكرُ الإخبار بالسماع من صحيح البخاري ومسلم وغيرهما .
١١٥٨/١٢٣	"إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه .." عن أنس ، وتعقب ابن صاعد بنفي تفرد أسد بن موسى به ، فتابعه عبدالغفار بن داود الحراي .
١١٥٨/١٢٤	تورط ابن حزم في تضعيف كثير من الرواة الثقات ، ومثالٌ عليه ، وأن كتاب : "تنبيه الهاجد" سيشمل جزء : "الجزم في شذوذ ابن حزم" وقد صنّفه الشيخ - حفظه الله - في أول طلبه للعلم .
١١٥٩/١٢٥	تعقب ما قاله ابن حزم في "المحلي" والنووي في "المجموع" من أن ما نُقِلَ عن ابن مسعود في الفاتحة والمعوذتين باطلٌ ليس بصحيح ، بأنه قد صحَّ في ذلك عن ابن مسعود بلا ريب ، وسوق الروايات الدالة على ذلك .
١١٥٩/١٣٤	كلامٌ جيّد لابن حجر - رحمه الله تعالى - في حلِّ عُقْدَةِ عقدها الفخرُ الرازيُّ في مسألة المعوذتين ورأي ابن مسعود ﷺ فيهما .
١١٦٠/١٣٥	"كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى/١] .." عن أبي بن كعب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي جعفر الرازي ولا محمد بن أبي عبيدة ، وذكر ثلاث متابعات ، وتخريجها .
١١٦٠/١٣٦	التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ في إسنادٍ عند أبي داود في "السنن" (المطبوع) .

١١٦١/١٣٨	"إنَّ من الشعر حكمة" عن أبي بن كعب ، وتعقب عبدالله ابن الإمام أحمد بن حنبل تفرد أبي معمر عن إبراهيم بن سعد بذكر قول "عن عبدالرحمن بن الأسود" في الإسناد ، فتابعه غير واحد علي ذلك .
١١٦٢/١٣٩	"ما أحلَّ الله في كتابه فهو حلالٌ .." تخريجه من حديث أبي الدرداء ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد" بأنه قد روي من وجه آخر ، وتخريجه عن سلمان الفارسي ومن مصادر بينها مخطوط ، وسوق كلام النقاد فيه ، وذكر شاهد له آخر عن ابن عمر .
١١٦٣/١٤٢	"الحلال ما أحلَّ الله في كتابه .." عن سلمان ، وتعقب قول الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه" بأنه ورد مرفوعاً من وجه آخر عن سلمان ، وتخريجه من رواية البيهقي بإسناد لا يصح .
١١٦٤/١٤٣	"يلقي إبراهيم أباه أزر يوم القيامة .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
١١٦٥/١٤٥	"يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم .." تخريجه عن سمرة ، وتعقب البزار وأبي نعيم بنفي تفرد حماد بن سلمة به عن يونس بن عبيد ، فتابعه هشيم بن بشير ، وتخريج حديثه عند أحمد في "المسند" .
١١٦٦/١٤٧	"فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر" عن أسامة بن زيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .
١١٦٧/١٤٨	"إنَّ الجنة تحت ظلال السيوف .." تخريجه عن أبي موسى الأشعري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١١٦٨/١٥١	دعاء النبي ﷺ "اللهم إني أعوذ بك من فتنه النار .." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .

١١٦٩/١٥٣	"حوضي من عدن إلى عمّان البلقاء .." عن ثوبان مولي رسول الله ﷺ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن مهاجر به ، وذكر متابع له .
١١٧٠/١٥٥	"تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله ﷺ .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الدارقطني بنفي تفرد مروان بن محمد به ، وذكر متابع له .
١١٧١/١٥٦	"لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي بكر بن عياش ، وذكر متابع له .
١١٧٢/١٥٧	"لا تخصّوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١١٧٣/١٥٩	"من أفسد عبداً علي سيده فليس منا .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن دينار ، وذكر متابع له .
١١٧٤/١٦٠	"لا تموتوا لقاء العدو .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي ثُميلة به ، وذكر متابع له .
١١٧٥/١٦٠	"المؤمنُ يألفُ ويؤلفُ .." تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : "هكذا رواه أبو صخر ، ورواه مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد" بنفي تفرد أبي صخر واسمه حميد بن زياد الخراط ، فتابعه خالد بن وضاح ، وتخريجه من رواية ابن عدي واستكره من هذا الوجه . وتخريج حديث مصعب ، وأن حديث أبي صخر خير منه .
١١٧٦/١٦٢	"ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحمن بن أشرس ، فتابعه نوح بن ميمون .
١١٧٧/١٦٣	"من مات مرابطاً في سبيل الله .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هاني بن المتوكل ، وذكر متابعين له .

١١٧٨/١٦٤	"من قال إني خيرٌ من يونس بن مقي فقد كذب" عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
١١٧٩/١٦٥	"نظر رسول الله ﷺ إلي رجل يشير بأصبعيه فقال أحدٌ أحدٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مخلص بن الحسين ، وذكر متابع له .
١١٨٠/١٦٦	"إن الله يحبُّ العطاس .." تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
١١٨١/١٦٩	"زار رسول الله ﷺ قبر أمِّه فبكى وأبكي .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١١٨٢/١٧١	"أن النبي ﷺ لم يصل الضحي إلا مرة" عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد قبصة ووكيع به ، فتابعهما النعمان بن عبد السلام .
١١٨٣/١٧١	"كان زكريا نجاراً" عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١١٨٤/١٧٣	"إن الله ليبغ العبد الدرجة ... باستغفار ولده له" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد حماد بن سلمة به ، فتابعه حماد بن زيد .
١١٨٥/١٧٤	"كان أهل الصفة أضياف الإسلام .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
١١٨٥/١٧٩	معني قول أبي نعيم في "الحلية" : "صحيح متفق عليه" . وأنه قد يطلق هذا الاصطلاح علي مفاريد الشيخين ، فيكون معناه حينئذٍ متفق علي صحته بين العلماء .
١١٨٦/١٨١	"لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلاً .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ، وأن الحديث ليس علي شرط مسلم .

١١٨٧/١٨٢	"اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .
١١٨٨/١٨٤	"قُمْ واذهب ، فبئس الخطيبُ أنت" عن عدي بن حاتم ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١١٨٩/١٨٦	"ما حفظتُ ﴿ق﴾ إلا من في رسول الله ﷺ .." تخريجه عن ابنة حارثة ابن النعمان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن محمد بن إسحاق قد سمي ابنة حارثة في رواية .
١١٩٠/١٨٨	"لقد رأيتُ بضعا وثلاثين ملكاً يبتدرونها .." عن رفاعه بن رافع ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
١١٩١/١٩١	"لا تكتبوا عني شيئا سوي القرآن ." تخريجه عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١١٩٢/١٩٢	"كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة" تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه ؛ وتخريج الحديث أيضاً من مسند ابن عباس من رواية الشيخين وغيرهما .
١١٩٣/١٩٥	"إذا خَلَصَ المؤمنون من النار خُبِسُوا بقتطرة بين الجنة والنار .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وأن البخاري علق إسناداً بغرض ذكر تصريح قتادة بالتحديث ، لأنه مشهورٌ بالتدليس .
١١٩٣/١٩٧	التنبيه علي تصحيف وقع في "فتح الباري" (المطبوع) .

١١٩٤/١٩٨	"ما من مسلم دعا بدعوة ليس فيها قطيعةٌ رحم .." تخريجه عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد شيان بن فروخ برفعه عن علي ابن علي الرفاعي ، فتابعه علي رفعه ثلاثة .
١١٩٥/٢٠١	في قوله تعالى : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾ [الأعراف/٤٣] ، [الحجر/٤٧] . عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني تعقباً محتملاً .
١١٩٦/٢٠٢	"إن أهل عليين ، ليشرف أحدهم علي الجنة .." عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد علي بن أبي بكر به ، وذكر متابع له ، وتخريجه من رواية السهمي في "تاريخ جرجان" .
١١٩٧/٢٠٣	"أن ماعز بن مالك أتى النبي ﷺ فقال إني أصبت فاحشة .." عن أبي سعيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١١٩٨/٢٠٥	"كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه .." عن أبي سعيد ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي حذيفة ، وذكر متابع له .
١١٩٩/٢٠٦	"لا تقوم الساعة حتي يزل الروم بالأعماق .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٠٠/٢٠٨	"صلي بنا رسول الله ﷺ الصبح فخطبنا إلي المغرب .." عن أبي زيد الأنصاري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٠١/٢١٠	"فهي ﷺ عن ثمن الكلب والسنور" تخريجه من حديث أبي سفيان عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي بن يونس وعشر بن القاسم به ، فتابعهما حفص بن غياث .

١٢٠٢/٢١٢	"فهي <small>عليها السلام</small> عن ثمن الكلب والسنور" تخريجه من حديث حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر، وأن النسائي انتقده في موضعين من "سننه"، وتعقب ابن عبد البر بنفي تفرد حماد بن سلمة به، فتابعه خلق، وتخريج حديث خمسة منهم.
١٢٠٣/٢١٥	"سيأتي علي أمتي زمانٌ يكثر القراء.." عن أبي هريرة، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة، فتابعه عمرو بن الحارث.
١٢٠٤/٢١٦	"كنا نصلي مع رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> العصر.." عن رافع بن خديج، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين، فقد أخرجاه.
١٢٠٥/٢١٩	"ننتان لا تردان.." تخريجه من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد، وتعقب الحاكم بنفي تفرد موسى بن يعقوب الزمعي به وهو ضعيف، فقد تابعه جماعة، وتخريج حديث ثلاثة منهم؛ ورواه مالك في "الموطأ" فأوقفه، وهو الصحيح، ومثله لا يقال بال رأي.
١٢٠٥/٢١٩	التنبيه علي تصحيف وقع في مطبوعة "مستدرك الحاكم".
١٢٠٥/٢٢٠	التنبيه علي وقوع أغلاط كثيرة في نسخة "الكني" للدولابي.
١٢٠٦/٢٢٣	"كان آخر وصية رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> حين حضره الموت.." تخريجه عن أنس، وتعقب قول الحاكم: "قد اتفقا علي إخراج هذا الحديث" بأن الشيخين لم يخرجاه ولا أحدهما هذا الحديث؛ وذكر نقد النسائي لهذا الحديث.
١٢٠٦/٢٢٦	التنبيه علي أن قوله: "ما يفيس بها لسائه" وقع في بعض مصادر التخريج بالضاد المعجمة، وصوابه بالصاد الغير معجمة، والتدليل علي ذلك.
١٢٠٧/٢٢٦	"لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة.." عن أنس، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري، فقد أخرجه بتمامه.

١٢٠٨/٢٢٨	"لما وضع عمر بن الخطاب علي سريرته فتكفنه الناسُ .." عن ابن عباس، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .
١٢٠٩/٢٣٠	"ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر" تخريجه عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه بحروفه .
١٢١٠/٢٣١	"كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحدٌ فعمر بن الخطاب" تخريجه من حديث عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢١١/٢٣٤	"حجّ أبي مع النبي ﷺ في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين" عن السائب ابن يزيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ولم يقل "حجة الوداع" وهذا لا يؤثر لأن النبي ﷺ لم يحج غيرها.
١٢١٢/٢٣٥	"قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢١٣/٢٣٧	في سبب نزول قوله تعالى : ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام/٥٢] عن سعد بن أبي وقاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢١٤/٢٣٩	"ما حسدتُ امرأة ما حسدتُ خديجة .." قول عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه باتم من سياقه .
١٢١٥/٢٤٢	"لم يستزوج النبي ﷺ علي خديجة رضي الله عنها حتي ماتت .." قول عائشة ، وتعقب الحاكم ، فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢١٦/٢٤٣	"ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا جميعاً" تخريجه عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢١٦/٢٤٥	التنبيه علي تصحيف وقع في "مسند" أحمد (المطبوع) .

١٢١٧/٢٤٥	"أكثر ما كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢١٨/٢٤٧	"من صلي ثنتي عشرة سجدة تطوعاً بني الله له بيتاً في الجنة" عن أم حبيبة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢١٨/٢٤٧	التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من إسناد في "مستدرک" الحاكم (المطبوع).
١٢١٩/٢٥٠	"من صلي أربع ركعات قبل الظهر حرم الله ﷻ لحمه علي النار" عن أم حبيبة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن يوسف ، وذكر مُتابعين له .
١٢٢٠/٢٥١	"من حافظ علي أربع ركعات قبل صلاة الهجير .." تخريجه عن أم حبيبة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الهيثم بن حميد ولا يحيى بن حمزة به ، فتابعهما محمد بن شعيب بن شابور ، وتخريج حديثه .
١٢٢١/٢٥٣	"أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ إن أمه توفيت .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
١٢٢٢/٢٥٥	"لا يغرثكم أذان بلال ، ولا هذا البياض لعمود الصبح حتي يستطير" تخريجه عن سمرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٢٣/٢٥٨	"الفجر فجران .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب ابن خزيمة بنفي تفرد محمد بن علي بن محرز ، فتابعه عمرو بن محمد الناقد ؛ وأن مصطلح ابن خزيمة فيما يستكره من أخبار أن يقول : "نا فلان بخير غريب" .
١٢٢٤/٢٦٠	"ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة .." تخريجه عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .

١٢٢٥/٢٦١	"أفاض ﷺ يوم النحر ثم رجع فصلي الظهر بمني .." عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٢٦/٢٦٣	"أن رسول الله ﷺ جاء إلي السقاية فاستسقي .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
١٢٢٧/٣٦٤	"كان الناس ينفرون من مني إلي وجوههم فأمرهم رسول الله ﷺ أن يكون آخر عهدهم بالبيت.." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٢٨/٢٦٨	"أن النبي ﷺ دخل البيت فلما خرج ركع ركعتين في قُبْلِ البيت .." تخريجه عن ابن عباس عن أسامة بن زيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٢٩/٢٧١	"يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدٍ بجاهلية لهدمتُ البيت .." تخريجه عن عروة عن عائشة ، وعن عبدالله بن الزبير عن عائشة ؛ وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وسوق الاختلاف في سنده ، وكلام أصحاب الحديث عليه ، وأن الصواب مع ما اختاره ابن خزيمة من صحة الروایتين جميعاً .
١٢٣٠/٢٧٥	"أن النبي ﷺ أَعمر عائشة من التنعيم .." تخريجه من حديث أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط البخاري فلم يحتج بأبي الزبير .
١٢٣١/٢٧٧	"إنَّ لله ملائكةَ سَيَّارةَ وفضلاً يلتمسون مجالسَ الذكر .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب قول الحاكم : "تفرد بإخراجه مسلم مختصراً.." بأن مسلماً لم يخرج مختصراً بل مطولاً مثل سياق الحاكم أو أفضل ؛ وأخرجه البخاري أيضاً .

١٢٣٢/٢٨٢	"أي الكلام أحبُّ إلى الله ؟ .." عن أبي ذر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٣٣/٢٨٤	"كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَقُولَ .." تخريجه من حديث أبي مالك الأشجعي عن أبيه ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٣٤/٢٨٦	"من أنظر معسراً ووضع له أظله الله في ظله" عن أبي اليسر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٣٤/٢٨٦	التنبيه علي خطأ في اسم راوٍ في مطبوعة "مستدرك" الحاكم .
١٢٣٥/٢٩٠	"حوسب رجلٌ لم يوجد له خيرٌ .." عن أبي مسعود البديري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٣٦/٢٩٢	"إن بعث أخاك ثمراتٍ فأصابته جائحةٌ .." تخريجه من طرق كثيرة عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط البخاري .
١٢٣٦/٢٩٢	التنبيه علي تصحيف فاحشٍ وقع في مطبوعة "مستدرك" الحاكم .
١٢٣٧/٢٩٥	"كسب الحجام خبيثٌ .." تخريجه عن رافع بن خديج ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٣٨/٢٩٩	"فهي رسول الله ﷺ عن عصب الفخل" عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
١٢٣٩/٣٠١	"إذا تصدّقت المرأة من مال زوجها .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بسنفي تفرد جرير بن حازم ، وذكر متابع له نصّ عليه الدارقطني ؛ وأنه اختلف في إسناده ، وبيانه في "فك العاني بشرح تعليل الطبراني" .

١٢٤٠/٣٠٢	"فهي رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمل .." تخريجه عن أبي الزبير عن جابر، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٤١/٣٠٤	"فهي رسول الله ﷺ عن بيع الماء" تخريجه عن عطاء عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الفضل بن موسى ، فتابعه علي بن الحسن بن شقيق .
١٢٤٢/٣٠٥	"لا تُلحِقُوا في المسألة .." تخريجه عن معاوية بن أبي سفيان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٤٣/٣٠٧	"من آوي ضالة فهو ضال مالم يُعرفها" عن زيد بن خالد الجهني ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٤٤/٣٠٩	"فهي النبي ﷺ عن لقطة الحاج" تخريجه عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٤٥/٣١٠	"سمعتُ عمار بن ياسر يحلف بالله إنها زوجته ﷺ في الدنيا والآخرة" قول عبدالله بن زياد الأسدي ، تخريجه وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري وقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط مسلم .
١٢٤٦/٣١٢	"إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيراً .." تخريجه عن أم سلمة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٤٧/٣١٥	"أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال : هل من طعام ؟ .." تخريجه عن جويرية بنت الحارث ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٤٨/٣١٧	"ليس منا من حلق وخرق وسيق" عن أبي موسى ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عوانة وهو ثقة ثبت به ، فتابعه شعبة بن الحجاج الجبل الأشم .

١٢٤٩/٣١٩	"أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ.." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه جميعاً ؛ وأن للحديث طرق كثيرة بيانها في "غوث المكذوب" (ح ٤٤٦) .
١٢٥٠/٣٢٢	"مَنْ يَصْعَدُ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يَحِطُّ عَنْهُ مَا حِطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.." عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٥١/٣٢٤	"يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ﷻ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ.." عن أسامة بن زيد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .
١٢٥٢/٣٣٠	"مَا أَكَلَ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي يَوْمٍ أَكَلَتَيْنِ إِلَّا أَحَدَهُمَا تَمَرٌ" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٥٢/٣٣٠	ابن عيينة يمدح شيخه مسعر ، فيذكر "صيفة الأداء" مصحوبة بعبارة الثناء ، هكذا : "نا مولانا من فوق : مسعر" .
١٢٥٣/٣٣١	"إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أُعْيِيْتُمُوهُ جَاءَ بِالْأَعْرَابِيِّ وَالْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهِنَّ الطَّعَامَ.." تخريجه عن أبي حذيفة عن حذيفة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه .
١٢٥٣/٣٣٣	"إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ طَعَامَ الْقَوْمِ إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ.." تخريجه عن زيد بن وهب عن حذيفة ، وأن معمر بن راشد خالف ثقات أصحاب الأعمش فجعله عن زيد عن حذيفة ، وذكر نقد الطحاوي للحديث : "أن أهل العلم بالحديث جميعاً يقولون : إن معمرأ غلط في إسناده هذا الحديث عن الأعمش" .

١٢٥٤/٣٣٤	"كنتُ أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة فيأكل منه ثم يخرج إلي الصلاة" عن أبي رافع ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٥٥/٣٣٥	الدعاء بعد الفراغ من الطعام: "الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيه .." عن أبي أمامة الباهلي ، تخريجه ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
١٢٥٥/٣٣٨	التنبيه علي وقوع خطأ في إسناده عند الطبراني في "المعجم الكبير" ، وأن أبا نعيم الفضل بن دكين كان إذا روي عن سفيان بن عيينة ينسبه ، بخلاف ما إذا روي عن الثوري .
١٢٥٦/٣٤٠	"كان رسول الله ﷺ يتنفسُ في الإناء ثلاثاً ويقول .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وسوق اختلاف الروايات في متن الحديث .
١٢٥٧/٣٤٩	في سبب نزول قوله تعالى : ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا﴾ [المائدة/٩٣] عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه .
١٢٥٨/٣٥٢	"من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة" عن ابن عمر ، وتعقب قول الحاكم : "قد اتفق الشيخان علي حديث عبيدالله بن عمر ، وابن جريج عن نافع في هذا الباب" بأن البخاري لم يخرج حديث عبيدالله ابن عمر ، بل أخرجه مسلم وحده ، ولم يخرجوا معا حديث ابن جريج عن نافع ؛ وأن المحفوظ أن ابن جريج يرويه عن موسى بن عقبة عن نافع .
١٢٥٩/٣٥٣	"أن النبي ﷺ كان يذبحُ الشاة فيتبّعُ بها صدائق خديجة" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه جميعاً .

١٢٦٠/٣٥٤	"إن الله جميلٌ يحبُّ الجمال" عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه ؛ وأن للحديث طرق وشواهد بيانها في "سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة" .
١٢٦١/٣٥٧	"من عال جاريتين حتى تدركا .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه .
١٢٦١/٣٥٨	لفظ التحمل في مصطلح البخاري : "قال لي" و "حدثنا" كلاهما بمعنى .
١٢٦١/٣٥٩	التنبيه علي خطأ فاحش وقع من محقق "مصنف" ابن أبي شيبة ، ووصف ذلك بالعبث ، إذ غير اسم أحد الرواة ، وهو في الأصل ، ليتفق مع ما في "المستدرک" ! ، مع اختلاف الرواة في اسم هذا الرواي ؛ وأنه كثيراً ما يفعل ذلك فالحذر منه .
١٢٦٢/٣٦٠	"أبي النبي ﷺ بنيا ب فيها خيصة سوداء صغيرة .." عن أم خالد بنت خالد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، وقد أخرجه .
١٢٦٣/٣٦٥	"رأيت رسول الله ﷺ وعليه بردان أخضران .." تخريجه من مصادر بينها مخطوط عزيز ، عن أبي رمثة ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد عبيد الله ابن إياد به ، بل تابعه جماعة ، وتخريج حديث عشرة منهم .
١٢٦٤/٣٧٠	"قللنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خيبر .." تخريجه من مصادر بعضها مخطوط ، عن عقبة بن سويد عن أبيه وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وتعقب قول البغوي : "لا أعلم روي سويد غير هذا" بذكر حديث آخر له ، وتخريجه .

١٢٦٥/٣٧١	"جاء بالنعيمان شارباً فأمر رسول الله ﷺ من كان في البيت أن يضربه" عن عقبة بن الحارث ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، وقد أخرجه .
١٢٦٦/٣٧٤	"لعن الله السارق إن يسرق البيضة قطعت يده .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه جميعاً ؛ وذكر بيان ابن حبان والخطابي لمعني البيضة والحبل ، وأن ما ذهب إليه الخطابي هو الصواب .
١٢٦٧/٣٧٧	"لا يسترُ عبدٌ عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة" عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٦٨/٣٧٩	"في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ والإشارة إلي تخريج طوقه عن أبي هريرة وعن غيره من الصحابة في "سد الحاجة" .
١٢٦٩/٣٨٢	"إذا رأي أحدكم رؤيا يحبها فإنا هي من الله تعالى .." من حديث أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .
١٢٧٠/٣٨٣	"إذا رأي أحدكم الرؤيا يكرها فليصق عن يساره .." تخريجه عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٧١/٣٨٨	"لا يقرأ الجنبُ ولا الحائض شيئاً من القرآن" عن ابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا يروي عن الحائض إلا من هذا الوجه" بأنه قد ورد مثله عن جابر ، وتخريجه بسندٍ ضعيف جداً .

١٢٧٢/٣٩٠	"أن النبي ﷺ بعثه إلى رجل يستحملة ناقةً .." عن نقادة الأسدي ، وتعقب الذهبي بنفي سيار بن سلامة عن البراء به ، وذكر متابع له .
١٢٧٣/٣٩٣	"أما الروضة فروضة الإسلام .." عن قيس بن عباد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين وقد أخرجاه جميعاً ؛ وأن إسناده الحاكم فيه "مسعدة بن اليسع" وهو كذاب هالك ، فكيف يكون علي شرط الشيخين .
١٢٧٤/٤٠٢	"رأيتُ في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، وقد أخرجاه جميعاً .
١٢٧٥/٤٠٥	"أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى .." عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، وقد أخرجاه جميعاً .
١٢٧٦/٤٠٨	"أمرني رسول الله ﷺ أن أستلقي من العين" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .
١٢٧٧/٤١٠	"لا بأس بهذه . هذه مواليق" عن أبي سفيان عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، وقد أخرجه .
١٢٧٨/٤١٣	"رُمِيَ أَبِي بَن كَعْبٍ فِي أَكْحَلَةٍ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَبِيباً فَكَوَاهُ" عن أبي سفيان عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٧٩/٤١٥	"رُمِيَ سَعُ بْنُ مَعَاذٍ فِي أَكْحَلَةٍ ، فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ بِمَشْقَصٍ .." عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٧٩/٤١٥	التنبيه علي سقط في إسناده في مطبوعة "مستدرک" الحاكم .

١٢٨٠/٤١٨	"يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم يغزون فارس فيفتحها الله .." عن نافع بن عتبة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث له شاهد تخريجه في "مسند سعد" (ح ١٥٩) .
١٢٨١/٤٢٠	في قول الله تعالى : ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْيِ ذُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة/٢١] تخريجه من قول أبي بن كعب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .
١٢٨١/٤٢٢	التنبيه علي خطأ في "مسند أحمد" (المطبوع) .

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

الآية	السورة/رقم الآية	الصفحة/الرقم
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾	الفاتحة/١	١١٣٤/٧٥
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	الفاتحة/٢	١١٣٤/٧٥
﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾	البقرة/١٣٦	١٢١٧/٢٤٦
﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾	آل عمران/٦٤	١٢١٧/٢٤٦
﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا﴾	المائدة/٩٣	١٢٥٧/٣٤٩
﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾	الأنعام/٥٢	١٢١٣/٢٣٧
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾	الأنعام/١٦٤	١٢٦٣/٣٦٦
﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾	الأعراف/٤٣	١١٩٣/١٩٨ ١١٩٥/٢٠١
﴿إِذْ تُفَيْضُونَ فِيهِ﴾	يونس/٦١	١٢٠٦/٢٢٦
﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾	الحجر/٤٧	١١٩٣/١٩٨ ١١٩٥/٢٠١
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾	الاسراء/١٥	١٢٦٣/٣٦٦

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾	مريم/٦٤	١١٦٢/١٣٩
﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾	السجدة/٢١	١٢٨١/٤٢١
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	فاطر/١٨	١٢٦٣/٣٦٦
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	الزمر/٧	١٢٦٣/٣٦٦
﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾	ق/١	١١٨٩/١٨٧
﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ﴾	الأعلى/١	١١٦٠/١٣٥
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	الكاغرون/١	١١٦٠/١٣٥
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	الإخلاص/١	١١٦٠/١٣٥
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾	الفلق/١	١١٥٩/١٢٦
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾	الناس/١	١١٥٩/١٢٦

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

الصفحة/الرقم	الراوي	طرف الحديث
١١٠٩/٢٣	عائشة	أَكْلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ..
١٢٦٢/٣٦٠	أم خالد بنت خالد	اِثْنُونِي بِأَمِّ خَالِدٍ ..
١٢٦٣/٣٦٦	أبورمثة	ابنك هذا ؟ ..
١١٥١/١١٢	مخول البهزي	اتق الله وأقم الصلاة وآت الزكاة ..
١١٢٥/٥٦	ابن عباس	اتقوا الله ولا تنزوا ..
١١٢٥/٥٥	ابن عباس	احفظوا فروجكم ..
١١٠٤/١٠	أنس	احلق
١١٠٢/٥	بريدة	اذهب إلي تلك الشجرة فادعها
١١٨١/١٦٩	أبوهريرة	استاذنتُ ربي أن أزور قبرها ..
١١٠٢/٧	أبو بزة	استوص به خيراً
١٢٢٦/٢٦٣	ابن عباس	اسقني ..
١٢٢٦/٢٦٣	ابن عباس	اعملوا فإنكم علي عملٍ صالحٍ ..
١١٢٨/٦١	ابن عباس	اغتنم خمساً قبل خمس ..
١١٠٤/١٠	أنس	اقسمه بين الناس
١١٨٥/١٧٦	أبوهريرة	اقعد فاشرب ..

الله أكبر	أبوسعيد	١١٩٤/١٩٨
الله أكبر ، جبلّ يحبنا ونحبه	سويد	١٢٦٤/٣٧٠
الله إني أسألك رحمةً من عندك ..	ابن عباس	١١٥٣/١١٥
اللهم أكثر مال فلان	نقّادة الأسدي	١٢٧٢/٣٩١
اللهم إن عبدك هذا يترصّك فارض عنه	أنس	١١٥٢/١١٣
اللهم إن عمرو بن العاص هجاني ..	البراء	١١٤٣/٩٦
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ..	أبوهريرة	١١٨٧/١٨٢
اللهم إني أعوذ بك من فتنة الثّار ..	عائشة	١١٦٨/١٥١
اللهم اغسل خطاياي ...	عائشة	١١٦٨/١٥١
اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عقبى صالحة .	أم سلمة	١٢٤٦/٣١٢
اللهم اغفر لي وارحمني ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٥
اللهم اهدي وارزقني ..	طارق بن أشيم	١٢٣٣/٢٨٤
اللهم بارك فيها من ناقة وفيمن منحها	رجل	١٢٧٢/٣٩٣
اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها ..	نقّادة الأسدي	١٢٧٢/٣٩٠
انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلي التّعيم ..	عائشة	١١٤٢/٩٤
انصرف رسول الله ﷺ ورجل يصلي خلف القوم	وابصة بن معبد	١١٢٠/٤٦
انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ ..	أبورمثة	١٢٦٣/٣٦٦
أبشري يا عائشة ! ..	عائشة	١١٠٢/٦
أبلي وأخلقني ..	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٠
أبه بأس ؟ ..	أبوسعيد	١١٩٧/٢٠٣
أبيني ! لا ترموا جرة العقبة حتي تطلع الشمس	ابن عباس	١١٥٦/١٢١
أندرون ما أنعما ؟ .. حقّ لهما	أبوسعيد الخدري	١١٩٦/٢٠٢

١١٠٦/١٦	ابن عباس	أتريد أن تميتها موتات (؟) ..
١٢٦٢/٣٦٠	أم خالد بنت خالد	أبي النبي ﷺ بثياب فيها خمصة سوداء ..
١٢٦٢/٣٦٣	أم خالد بنت خالد	أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص ..
١١٧٩/١٦٥	أبوهريرة	أخذ أخذ
١١١١/٢٨	علي	أحسن
١١١٣/٣٢	جابر	إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه
١٢٦٨/٣٨٠	أبوهريرة	إذا اقترب الزمان لم تكدر رؤيا المسلم ..
١١٩٥/٢٠١	أبوسعيد	إذا تخلص المؤمنون من الحساب وقفوا ..
١٢٣٩/٣٠١	عائشة	إذا تصدقت المرأة من مال زوجها ..
١١٥٨/١٢٣	أنس	إذا تواضأ أحدكم وليس خفيه ..
١٢٤٦/٣١٢	أم سلمة	إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا ..
١٢٧٠/٣٨٥	جابر	إذا حلم أحدكم فلا يخبر أحداً بتلعب ..
١١٩٣/١٩٦	أبوسعيد	إذا خلص المؤمنون من النار خبسوا بقنطرة ..
١١٣٣/٧٤	ابن الزبير	إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع ..
١٢٦٩/٣٨٢	أبوسعيد	إذا رأي أحدكم الرؤيا يحبها ..
١٢٧٠/٣٨٤	جابر	إذا رأي أحدكم الرؤيا يكرها ..
١٢٦٩/٣٨٣	أبوسعيد	إذا رأي رؤيا يحبها ..
١١٣١/٦٧	زيد بن أسلم	إذا سلم من القوم واحد أجراً عنهم
١٢٧٠/٣٨٦	جابر	إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه ..
١١٣١/٧٠	أبوسعيد	إذا مر رجال يقوم ..
١١٥٤/١١٩	ابن عباس	إذا نظر إلي ولده فسرّه ..
١١١٥/٣٦	بريدة	أذن الله تعالى لنبيه ﷺ في زيارة قبر أمه

١٢٣٦/٢٩٥	جابر	أرأيتم إن هلك الثمر ..
١١٥٢/١١٤	أنس	أردت رضي ربك ..
١١٠٢/٥	بريدة	أرني آية
١١٦٦/١٤٧	أسامة بن زيد	أشرف رسول الله ﷺ علي أطم من آطام ..
١١٥٩/١٢٦	أبي بن كعب	أشهد أن رسول الله ﷺ أخبرني أن جبريل قال ..
١١٩٢/١٩٤	ابن عباس	أشهد علي رسول الله ﷺ لصلي قبل الخطبة ..
١٢٥٤/٣٣٥	أبورافع	أشهد لكنك أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ..
١٢٧٩/٤١٧	جابر	أصبت حُكم الله فيهم
١٢٣٤/٢٨٨	أبو اليسر	أطعموهم مما تأكلون ..
١١٠٨/٢٠	أبو هريرة	أفلا جعلته فوق الطعام ..
١١٠٦/١٥	ابن عباس	أفلا قبل هذا ؟ تريد أن تُميتها موتتين
١٢٣٠/٢٧٦	جابر	أقبلنا مُهلين مع رسول الله ﷺ بحج مفرد ..
١١١١/٢٨	علي	أقيموا الحدود علي أرقائكم ..
١٢١٧/٢٤٦	ابن عباس	أكثر ما كان رسول الله ﷺ يقرأ ..
١٢٣٢/٢٨٣	أبوذر	ألا أخبرك بأحب الكلام إلي الله ..
١١٢٥/٥٦	ابن عباس	ألا من حفظ فرجه فله الجنة
١١٢٥/٥٦	ابن عباس	ألا من حفظ لله فرجه كنت له ضامنا بالجنة
١١٠٨/١٩	أبو هريرة	ألا من غشنا فليس منا
١١٢٠/٤٦	وابصة بن معبد	أم رسول الله ﷺ الناس ، فلما انفتل ..
١٢٦٣/٣٦٦	أبورمثة	أما إنّه لا يجني عليك ولا تجني عليه ..
١٢٧٣/٣٩٤	قيس بن عباد	أمّا الروضة فروضة الإسلام ..
١٢٧٣/٤٠٠	عبدالله بن سلام	أمّا الطرق التي رأيت عن يسارك ..

١٢٧٣/٣٩٥	رجل	أما الطريق التي رأيت عن يسارك ..
١١٩٧/٢٠٣	أبوسعيد	أما بعدُ فما بال أقوام ..
١٢٢٧/٢٦٦	ابن عباس	أمر الناس أن يكون آخرُ عهدهم بالبيت ..
١٢٧٦/٤٠٨	عائشة	أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقني من العين
١١٥١/١١٠	مخول البهزي	أمسي رسول الله ﷺ وهو يحدثنا ..
١١٩٦/٢٠٢	أبوسعيد الخدري	إنَّ أبَا بكر وعمرَ لنهم وأنعمَا
١١٦٤/١٤٤	أبوهريرة	إنَّ إبراهيم عليه الصلاة والسلام يري أباه ..
١٢٧٠/٣٨٣	جابر	أنَّ أعرابياً جاء إلي النبي ﷺ ..
١١٩٦/٢٠٢	أبوسعيد الخدري	إنَّ أهلَ عِلِّيِّينَ ، ليشرفُ أحدهم علي الجنة ..
١١٥٧/١٢٢	السائب بن يزيد	إنَّ ابن اخي وَقَعَ فمسح رأسي ودعا لي ..
١١٦٧/١٤٨	أبوموسي الأشعري	إنَّ الجنةَ تحت ظلال السيوف ..
١١٣٠/٦٦	أبوهريرة	إنَّ الدينَ النصيحةُ ..
١٢٥٣/٣٣١	حذيفة	إنَّ الشيطانَ لما أعَيِّثُمُوهُ جاء بالأعرابي ..
١٢٥٣/٣٣٤	حذيفة	إنَّ الشيطانَ يستحلُّ طعامَ القوم إذا ..
١١٥٠/١٠٩	ابن عباس	إنَّ اللهَ تعالي أيدني بأربعة وزراء نقباء ..
١٢٦٠/٣٥٤	ابن مسعود	إنَّ اللهَ جميلٌ يحبُّ الجمال
١١٨٤/١٧٢	أبوهريرة	إنَّ اللهَ ليبلغُ العبدَ الدرجةَ ..
١١٨٠/١٦٦	أبوهريرة	إنَّ اللهَ يحبُّ العطاس ..
١١١٩/٤٦	أبوامامة الباهلي	إنَّ الماءَ طاهرٌ ..
١١١٨/٤٤	أبوامامة الباهلي	إنَّ الماءَ لا يُتَجَسَّسُهُ شَيْءٌ ..
١١٧٩/١٦٦	أبوهريرة	أنَّ النبي ﷺ أبصر رجلاً يدعو ..
١٢٦٥/٣٧٢	عقبة بن الحارث	أنَّ النبي ﷺ أتَيْتِ بنعيْمان وهو سكران ..

١١٠٩/٢٤	رجل	أن النبي ﷺ أتى بهدية ..
١٢٣٠/٢٧٥	جابر	أن النبي ﷺ أعمر عائشة من التنعيم ..
١٢٧٢/٣٩٠	نقادة الأسدي	أن النبي ﷺ بعثه إلي رجل يستحمه ..
١١٤٠/٨٦	عائشة	أن النبي ﷺ تزوج (بعض نسائه) وهو محرم ..
١٢٤٩/٣٢٠	ابن عباس	أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم
١٢٤٩/٣١٩	يزيد بن الأصم	أن النبي ﷺ تزوجها وهو حلال ..
١١٢١/٥٠	المغيرة بن شعبة	أن النبي ﷺ توطأ فمسح بناصيته ..
١٢٢٨/٢٦٨	أسامة بن زيد	أن النبي ﷺ دخل البيت ..
١١٠٦/١٦	عكرمة	أن النبي ﷺ رأي رجلاً أضجع شاة ..
١١٢٠/٤٧	وابصة بن معبد	أن النبي ﷺ رأي رجلاً يصلي خلف الصف ..
١١٥٩/١٣٤	ابن مسعود	أن النبي ﷺ سئل عن هاتين السورتين ..
١١٥٢/١١٣	أنس	أن النبي ﷺ قال ذات يوم لغلام من الأنصار ..
١٢٥٥/٣٣٧	أبوأمامة الباهلي	أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه ..
١٢٥٦/٣٤٤	أنس	أن النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثاً
١٢٥٩/٣٥٣	عائشة	أن النبي ﷺ كان يذبح الشاة ..
١٢٧٥/٤٠٦	عائشة	أن النبي ﷺ كان يقول للمريض ..
١٢٢٨/٢٦٩	أسامة بن زيد	أن النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه ..
١٢٤٩/٣١٩	ابن عباس	أن النبي ﷺ نكح وهو محرم ..
١٢٠٢/٢١٤	جابر	أن النبي ﷺ فمي عن ثمن السّور
١٢٣٦/٢٩٣	جابر	إن بعث أخاك قمرات ..
١٢٣٦/٢٩٤	جابر	إن بعث من أخيك ثمراً ..
١١٨٨/١٨٤	عدي بن حاتم	أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ ..

١٢٣٥/٢٩٢	حذيفة	أَنَّ رجلاً أتى به الله ﷻ فقال : ماذا عملت ..
١١٠٦/١٦	ابن عباس	أَنَّ رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها ..
١١٠٩/٢٥	أبوهريرة	إِنَّ رجلاً جاء إلي النبي ﷺ بطعام ..
١٢٢١/٢٥٣	ابن عباس	أَنَّ رجلاً قال لرسول الله ﷺ إِنَّ أمه توفيت ..
١١٦٢/١٤١	الحسن البصري	أَنَّ رجلاً قام إلي النبي ﷺ فقال ..
١١٩٧/٢٠٤	أبوسعيد	أَنَّ رجلاً من أسلم يُقال له ماعز بن مالك ..
١٢٢٥/٢٦١	ابن عمر	أَنَّ رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ..
١٢١٤/٢٤٠	عائشة	أَنَّ رسول الله ﷺ بشرها ببيت في الجنة ..
١١١٢/٣٠	أبوسعيد	أَنَّ رسول الله ﷺ بعث إلي بني لحيان ..
١١٤٠/٨٩	عائشة	أَنَّ رسول الله ﷺ تزوج وهو محرم
١١٢١/٤٩	المغيرة بن شعبة	أَنَّ رسول الله ﷺ توضأ فمسح بناصيته ..
١٢٢٦/٢٦٤	ابن عباس	أَنَّ رسول الله ﷺ جاء إلي السقاية ..
١٢٤٧/٣١٥	جويرية بنت الحارث	أَنَّ رسول الله ﷺ دخل عليها ..
١١١٣/٣٢	جابر	أَنَّ رسول الله ﷺ قال : إذا استهل الصبي ..
١١٤٢/٩٣	عائشة	أَنَّ رسول الله ﷺ قال لها في عمرها ..
١٢٧٥/٤٠٦	عائشة	أَنَّ رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى ..
١١٠٥/١٣	الزهري	أَنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رمي الجمرة ..
١١٠٥/٤	ابن عمر	أَنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رمي الجمرة ..
١٢٧٦/٤٠٩	عائشة	أَنَّ رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تستلقي ..
١٢٥٦/٣٤٥	أنس	أَنَّ رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً
١١٢٣/٥٢	عائشة	أَنَّ رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه ..
١١٠٤/١٣	أنس	أَنَّ رسول الله ﷺ لما حلق شعره يوم النحر ..

١١٠٨/١٩	أبوهريرة	أن رسول الله ﷺ مرّ علي صبرة من طعام ..
١٢٤٠/٣٠٢ ١٢٤١/٣٠٤	جابر	أن رسول الله ﷺ فمي عن بيع الماء ..
١٢٠١/٢١٠ ١٢٠٢/٢١٢	جابر	أن رسول الله ﷺ فمي عن ثمن الكلب والسنور
١٢٤٤/٣٠٩	عبدالرحمن بن عثمان	أن رسول الله ﷺ فمي عن لقطة الحاج
١١٣٩/٨٤	عبدالله بن الزبير	أن رسول الله ﷺ يوم الخندق جمع للزبير أبويه
١١٣٥/٧٦	أبوهريرة	إن طالت بك مدة ، يوشك أن تري قوماً ..
١١٢٣/٥٣	عائشة	إن كان رسول الله ﷺ ليتفقّد يقول أين أنا اليوم
١١٤٢/٩٣	عائشة	إن لك من الأجر علي قدر نفقتك ..
١١٣٩/٨٤	عبدالله بن الزبير	إن لكل نبيّ حواريّ ، وحواريّ الزبير
١٢٣١/٢٧٨	أبوهريرة	إن لله تبارك وتعالى ملائكة ..
١١٤٨/١٠٥	ابن عمر	إن لله عبداً خلقهم لحوائج الناس ..
١٢٣١/٢٧٧	أبوهريرة	إن لله ملائكة سيارة ..
١٢٣١/٢٨٠	أبوهريرة	إن لله ملائكة يطوفون ..
١١٣٢/٧٢	أنس	إن لنا طلبّة . فمن كان ظهره حاضرا فليركب
١١٥٠/١٠٨	ابن عباس	إن لي وزيرين من أهل السماء ..
١١٩٧/٢٠٣	أبوسعيد	أن معاذ بن مالك أتى النبي ﷺ ..
١١١٤/٣٥	أبوموسي الأشعري	إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم ..
١١٦١/١٣٨	أبي بن كعب	إن من الشعر حكمة
١١٨٥/١٧٩	المغيرة بن شعبة	إن موسى عليه السلام سأل ربه ..
١٢٣٠/٢٧٦	جابر	إن هذا أمر كتب الله علي بنات آدم ..

١٢٧٤/٤٠٤	ابن عباس	إنك أري الذي أريتُ فيك ما أريتُ ..
١١٤٢/٩٣	عائشة	إنما أجرك علي قدر نفقتك
١١٥٩/١٣٢	ابن مسعود	إنما أمر رسول الله ﷺ أن يتعوذ بهما ..
١١٠٩/٢٢	ابن عمر	إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد
١١٠٩/٢٤	جابر	إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد ..
١١٠٧/١٨	معاذ	إنما للمرء ما طابت به نفسُ إمامه
١٢٥٣/٣٣١	حذيفة	أنه أتى بطعام فجاء أعرابي كأنما يطرد ..
١٢٥٦/٣٤٣	أنس	إنه أهنا وأمرأ وأبرأ
١٢٣٣/٢٨٥	طارق بن أشيم	أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجلٌ ..
١٢٣٦/٢٩٥	جابر	أنه سمع رسول الله ﷺ ينهي عن الخرصِ ..
١١٥١/١١٠	مخول البهزي	إنه سيأتي علي الناس زمان ..
١٢١٩/٢٥١	أم حبيبة	أنه قال من ركع أربع ركعات ..
١١٦٧/١٤٨	أبوموسي الأشعري	أنه قال وهو مصافٍ العدو ..
١١٨٢/١٧١	أبوهريرة	أنه لم يصل الضحى إلا مرةً
١٢٤٩/٣٢٠	يزيد بن الأصم	أنه نكحها وهو حلالٌ
١٢٤٥/٣١٢	عمّار بن ياسر	إنها زوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة ..
١١٤٩/١٠٦	ابن عمرو	إني سألتُ ربي أن لا أتزوج ..
١١٥٩/١٢٨	أبي بن كعب	إني سألتُ عنهما رسول الله ﷺ فقال : قيل لي ..
١١٣٤/٧٥	عبدالله بن مغفل	إني قد صليتُ مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر ..
١٢٣٦/٢٩٣	جابر	أو تأخذُ مال أخيك ..
١١٩٧/٢٠٤	أبوسعيد	أو كلّمّا انطلقنا غزاةً ..
١٢٣٢/٢٨٢	أبوذر	أيُّ الكلام أحبُّ إلي الله ؟ ..

١٢٧٢/٣٩٢	رجل	أي نقادة اترك دواعي اللب
١١١٢/٣٠	أبوسعيد	أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير ..
١١٢٣/٥٢	عائشة	أين أنا غدا ، أين أنا غدا ؟ ..
١١٢٠/٤٦	وابصة بن معبد	أيها المصلي وحده ! هلا كنت وصلت الصف ..
١٢١٢/٢٣٦	أنس	الأيمن فالأيمن
١٢٣٢/٢٨٢	أبوذر	بأبي وأمي ! أي الكلام أحب إلي الله ؟ ..
١١٨٨/١٨٤	عدي بن حاتم	بش الخطيب أنت . قل ..
١٢٦١/٣٥٨	أنس	بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا ..
١٢٧٥/٤٠٦	عائشة	بسم الله ثربة أرضنا بريقة ..
١١١٢/٣٠	أبوسعيد	بعث إلي بني لحيان ..
١٢٧٨/٤١٤	جابر	بعث رسول الله ﷺ إلي أبي بن كعب طيباً ..
١٢٧٢/٣٩٢	نقادة الأسدي	بعث معي بلقوح إلي رسول الله ﷺ ..
١١٥٦/١٢١	ابن عباس	بعثنا رسول الله ﷺ أغيلمة بني عبدالمطلب ..
١٢٧٢/٣٩٠	نقادة الأسدي	بعثني رسول الله ﷺ إلي رجل يستمنحه ناقة
١٢٣٦/٢٩٤	جابر	بم تأخذ مال أخيك ..
١٢٣٦/٢٩٣	جابر	بم يستحل أحدكم مال أخيه ..
١٢٧٤/٤٠٣	أبوهريرة	بينما أنا نائم فرأيت في يدي سوارين من ذهب ..
١٢٥٣/٣٣٣	حذيفة	بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتى بجفنة ..
١١٤٥/٩٨	النواس بن سمعان	البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك ..
١١٥٥/١٢٠	ابن مسعود	تجافوا عن ذنب السخي ..
١١٧٠/١٥٥	ابن عمر	ترائي الناس الهلال ، فأخبرت رسول الله ﷺ ..
١١٠٦/١٥	ابن عباس	تريد أن تُميتها موتتين

١٢٤٩/٣١٩	ابن عباس	تزوج النبي ﷺ وهو محرم
١١٤٠/٨٧	مسروق	تزوج رسول الله ﷺ بعض نسائه وهو محرم ..
١١٤٠/٩٠ ، ١١٤١/٩٢	أبوهريرة	تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرم
١٢٤٩/٣٢٠	ابن عباس	تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرم
١١٨٨/١٨٥	عدي بن حاتم	تشهد رجلاً عند النبي ﷺ ..
١٢٨٠/٤١٩	نافع بن عتبة	تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ..
١٢٨٠/٤١٨	نافع بن عتبة	تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله ..
١٢٧٣/٣٩٣	عبدالله بن سلام	تلك الروضة روضة الإسلام ..
١١٢١/٤٩	المغيرة بن شعبة	توضا فمسح بناصيته ..
١١٢٦/٥٨	أبوهريرة	ثلاث دعوات مستجابات ..
١١٤٦/١٠١	يعلي بن مرة	ثلاثة يحبها الله : تعجيل الفطر ..
١٢٣٧/٢٩٦	رافع بن خديج	ثمن الكلب خبيث ..
١٢٠٥/٢١٩	سهل بن سعد	ثنتان لا تردان ..
١١٠٨/١٩	أبوهريرة	جاء النبي ﷺ إلي السوق فرأي حنطة ..
١١٠٢/٥	بريدة	جاء رجل إلي النبي ﷺ فقال : أرني آية
١٢٦٥/٣٧١	عقبة بن الحارث	جيء بالنعيمان شارباً فأمر رسول الله ﷺ ..
١١٩١/١٩١	أبوسعيد الخدري	حدثوا عني ولا حرج ..
١١٩٨/٢٠٦	أبوسعيد	حسبنا الله ونعم الوكيل
١٢٣٥/٢٩٠	أبومسعود البصري	حوسب رجل فلم يوجد له خير ..
١١٦٩/١٥٣	ثوبان	حوضي من عدن إلي عمان البلقاء ..
١١٨٥/١٧٥	أبوهريرة	الحق أهل الصفة فاذغهم ..

١٢٣٠/٢٧٦	جابر	الحلُّ كُلُّهُ ..
١١٦٢/١٤٠ ، ١١٦٣/١٤٢	سلمان الفارسي	الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ..
١١٦٢/١٤١	ابن عمر	الحلالُ ما أحلَّ الله في كتابه ..
١٢٥٥/٣٣٧	أبوأمامة الباهلي	الحمد لله الذي كفانا وأروانا ..
١٢٥٥/٣٣٦	أبوأمامة الباهلي	الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ..
١١٤٧/١٠٢	جابر	دعا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فانتجاه ..
١١٢٩/٦٤	ابن عمر	الدينُ النصيحةُ
١٢٧٠/٣٨٥	جابر	ذاك من الشيطان ، فإن رأي أحدكم رؤيا ..
١٢٠٨/٢٢٨	علي	ذهبتُ أنا وأبو بكر وعمر ..
١١٢٠/٤٧	وابصة بن معبد	رأي رسول الله ﷺ رجلاً صلي خلف الصفوف
١٢٦٨/٣٨٠	أبوهريرة	رؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين ..
١١٩٠/١٨٩	رفاعة بن رافع	رأيتُ بضعا وثلاثين ملكاً يتندرونها ..
١٢٦٣/٣٦٥	أبورمثة	رأيتُ رسول الله ﷺ وعليه بردان أخضران
١٢٧٤/٤٠٢	أبوهريرة	رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب ..
١٢١٦/٢٤٤	عائشة	ركعتا الصبح لهما أحبُّ إليَّ ..
١٢١٦/٢٤٣	عائشة	ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا جميعاً
١٢٧٨/٤١٣	جابر	رُميَ أبيُّ بن كعبٍ في أكحلة ..
١٢٧٩/٤١٥	جابر	رُميَ سعدُ بن معاذٍ في أكحلة ، فحسمه النبي ﷺ
١٢٦٨/٣٨١	أبوهريرة	الرؤيا جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة
١١٥١/١١٢	مخول البهزي	رُل مع الحق حيثما زال ..
١١٦٢/١٤١	ابن عمر	سئل رسول الله ﷺ عن الجبن والسمن ..

١١٦٢/١٤٠ ١١٦٣/١٤٢	سلمان الفارسي	سئل رسول الله ﷺ عن السمن والجبن ..
١١٤٥/٩٨	النواس بن سميان	سألتُ النبي ﷺ عن البر والإثم ؟ ..
١٢٦٤/٣٧١	سويد	سألتُ رسول الله ﷺ عن الشاة ؟ ..
١١٥٩/١٢٧	أبي بن كعب	سألتُ عنها رسول الله ﷺ فقال : قيل لي ..
١٢٠٥/٢٢١	سهل بن سعد	ساعتان تفتحُ فيهما أبوابُ السماء ..
١٢٠٥/٢٢١	سهل بن سعد	ساعتان لا تردُّ فيهما دعوة ..
١٢٠٥/٢٢١	سهل بن سعد	ساعتان يتقبل فيهما الدعاء ..
١٢٣٢/٢٨٣	أبوذر	سبحان الله وبحمده
١١٦٠/١٣٧	أبي بن كعب	سبحان الملك القدوس
١٢٣٢/٢٨٢	أبوذر	سبحان ربي وبحمده ..
١١٩٠/١٨٩	رفاعة بن رافع	سمع الله لمن حمده
١١٠٧/١٨	حبيب بن مسلمة	سمعتُ رسول الله ﷺ جعل السِّلْبَ للقاتل ..
١١٠٧/١٨	معاذ	سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إنما للمرء ما طابت ..
١١٥٣/١١٥	ابن عباس	سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ ليلةَ حين فرغ ..
١٢٦٢/٣٦٢	أم خالد بنت خالد	سنه سنه
١٢٠٣/٢١٦	أبوهريرة	سيأتي علي أمتي زمانٌ يكثرُ القراءُ ..
١١٣٧/٨٠	حذيفة بن اليمان	سيكونُ أمراءٌ يكذبون ويظلمون ..
١٢٣٧/٢٩٨	رافع بن خديج	شرُّ الكسب مهرُ البغي ..
١١١٧/٤٠	علي	شغلونا عن صلاة الوسطي
١٢٠٠/٢٠٨	أبوزيد الأنصاري	صلي بنا رسول الله ﷺ الصبح ..
١١٣٥/٧٨	أبوهريرة	صنفان من أهل النار لم أرهما ..

١١٣٨/٨١	جوير بن عبدالله	صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، صيام الدهر ..
١٢٠٦/٢٢٣	أنس	الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم
١٢٠٦/٢٢٤	أنس	الصلاة وما ملكت أيمانكم
١١٠٩/٢٤	رجل	ضعه بالحضيض ..
١١٠٩/٢٥	أبوهريرة	ضعه بالحضيض أو بالأرض ..
١٢٦٣/٣٦٧	أبورمثة	طبيها الذي خلقها
١١١٣/٣٢	جابر	الطفل لا يصلي عليه ..
١٢٦٤/٣٧١	سويد	عرّفها ثم أوثق وكاءها ..
١١١١/٢٨	عليّ	فإن أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني أن أجلدها
١١٣٣/٧٤	ابن الزبير	فإن ذلك السنّة
١١٣٢/٧١	أنس	فإنك من أهلها ..
١١٦٦/١٤٧	أسامة بن زيد	فإني لأري الفتن تقع خلال بيوتكم ..
١٢٧٨/٤١٣	جابر	فبعث إليه رسول الله ﷺ طبيباً فكواه
١١٣٩/٨٥	عبدالله بن الزبير	فذاك أبي وأمي
١١١٠/٢٧	عائشة	فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه
١٢٦٨/٣٧٩	أبوهريرة	في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب ..
١٢٢٣/٢٥٩	ابن عباس	الفجر فجران ..
١٢٣٠/٢٧٦	جابر	قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً
١٢١٠/٢٣٢	عائشة	قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون ..
١١١٥/٣٦	بريدة	قد كنت فميتكم عن زيارة القبور ..
١٢٨٠/٤١٨	نافع بن عتبة	قدم ناس من العرب علي رسول الله ﷺ ..
١٢٤٧/٣١٥	جويرية	قرّيبها فقد بلغت محلّها

١٢٧٧/٤١٠	جابر	قُصُّهَا عَلَيَّ
١٢٦٤/٣٧٠	سويد	قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خيبر ..
١١٥١/١١٢	مخول البهزي	قل يا صاحب الإبل ..
١١٠٩/٢٣	عائشة	قلت يا رسول الله ! كُلْ جعلني الله فداءك ..
١١٨٨/١٨٤	عدي بن حاتم	قُمْ واذهب ، فبئس الخطيب أنت
١١٩٨/٢٠٦	أبوسعيد	قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل
١٢٤٦/٣١٢	أم سلمة	قولي : اللهم اغفر لنا وله ..
١١٣٥/٧٨	أبوهريرة	قومٌ معهم سياطٌ كأذناب البقر ..
١١٣٢/٧١	أنس	قوموا إلي جنة عرضها السموات والأرض ..
١٢٥٧/٣٤٩	ابن مسعود	قيل لي أنت منهم
١١٥٩/١٢٧	أبي بن كعب	قيل لي فقلت لكم
١١٣١/٧١	الحسن بن علي	القوم يأتون الدار فيستأذنُ واحد منهم ..
١٢٠٦/٢٢٣	أنس	كان آخر وصية رسول الله ﷺ ..
١٢٣٣/٢٨٥	طارق بن أشيم	كان الرجل إذا أسلم علمه النبي ﷺ ..
١٢٢٧/٢٦٥	ابن عباس	كان الناس ينفرون من مني إلي وجوههم ..
١١٠٩/٢٣	عائشة	كان رسول الله ﷺ لا يأكل متكنأ ..
١١٩٢/١٩٢	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يصلون ..
١٢٧٦/٤٠٩	عائشة	كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أسترقى ..
١١٨٧/١٨٣	أبوهريرة	كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر ..
١٢٥٦/٣٤١	أنس	كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثاً ..
١٢٣٣/٢٨٤	طارق بن أشيم	كان رسول الله ﷺ يَعْلَمُ من أسلم ..
١١٦٨/١٥١	عائشة	كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم إني أعوذُ ..

١٢٧٥/٤٠٦	عائشة	كان رسول الله ﷺ يقولُ في الرقية ..
١١٨٧/١٨٢	أبوهريرة	كان رسول الله ﷺ يقول في دُبرِ صلته ..
١١٦٠/١٣٥	أبي بن كعب	كان رسول الله ﷺ يوتر ..
١١٨٣/١٧٢	أبوهريرة	كان زكريا نجاراً
١١١٠/٢٦	عائشة	كان صداقه لأزواجه اثني عشرة أوقية ونصفاً
١٢٠٦/٢٢٤	أنس	كان عامة وصية رسول الله ﷺ ..
١٢١٠/٢٣٢	عائشة	كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي ..
١٢٧٦/٤٠٩	عائشة	كان يأمرها أن تسترقني من العين
١١٨٩/١٨٦	ابنة حارثة	كانت تتورّنا وتتنور رسول الله ﷺ واحداً
١٢٣٧/٢٩٦	رافع بن خديج	كسب الحجام خبيثاً ..
١١٠٩/٢٣	عائشة	كُلْ - جعلني الله فداءك - متكتاً ..
١٢٥٠/٣٢٢	جابر	كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر
١١٠١/٣	أبوسعيد	كلوا وأطعموا وأحسوا
١٢١٣/٢٣٨	سعد بن أبي وقاص	كنا مع النبي ﷺ في ستّة نفر ..
١٢٨٠/٤١٩	نافع بن عتبة	كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ..
١٢٠٤/٢١٧	رافع بن خديج	كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ ..
١٢٠٤/٢١٧	رافع بن خديج	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العصر ..
١٢٠٤/٢١٨	رافع بن خديج	كنا ننحر الجزور علي عهد رسول الله ﷺ ..
١٢٥٤/٣٣٤	أبورافع	كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ..
١١١٥/٣٦	بريدة	كنت همتكم عن زيارة القبور ..
١٢٠٨/٢٣٠	عليّ	كنت وأبوبكر وعمر ..
١١٩٨/٢٠٥	أبوسعيد	كيف أنعم وصاحب الصور ..

١٢٦٦/٣٧٤	أبوهريرة	لعن الله السارق إن يسرق بيضة ..
١٢٦٦/٣٧٥	أبوهريرة	لعن الله السارق يسرق البيضة ..
١١١٥/٣٥	حسان بن ثابت	لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور
١٢١٤/٢٤٠	عائشة	لقد أمره ربه ﷻ أن يبشرها بيت من قصب ..
١١٩٠/١٨٩	رفاعة بن رافع	لقد رأيتُ بضعا وثلاثين ملكاً يتلوهما ..
١١٨٩/١٨٨	ابنة حارثة بن النعمان	لقد كان تُنورُنا وتُنورُ رسول الله ﷺ واحداً ..
١٢٦٤/٣٧١	سويد	لك أو لأخيك أو للذئب
١٢٥٥/٣٣٧	أبوأمامة الباهلي	لك الحمد ربنا غير مكفي ..
١١٣٩/٨٣	عبدالله بن الزبير	لكل نبيٍّ حوارِيٍّ ، وحواريِّ الزبير
١١٣٠/٦٦	أبوهريرة	لله ولكتابه ولرسوله ..
١٢١٥/٢٤٢	عائشة	لم يتزوج النبي ﷺ علي خديجة رضي الله عنها ..
١١٠٤/١٢	أنس	لما خلق رسول الله ﷺ رأسه بمحي ..
١٢٢٨/٢٧٠	ابن عباس	لما دخل النبي ﷺ البيت دعا في نواحيه ..
١١٠٤/٩	أنس	لما رمي رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه ..
١١٤٧/١٠٢	جابر	لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي ﷺ مع علي ..
١٢٣٦/٢٩٤	جابر	لو بعثت من أخيك ثمراً ..
١٢٧٤/٤٠٣	ابن عباس	لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتُكها ولن تعدو ..
١١٠٩/٢٣	عائشة	لو شئت لسارت معي جبال الذهب ..
١١٠٩/٢٤	رجل	لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..
١١٠٩/٢٥	سهل بن سعد	لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..
١١٠٢/٦	بريدة	لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد ..
١٢٢٩/٢٧١	عائشة	لولا أن قومك حديث عهدٍ بجاهلية ..

١١١٢/٣٠	أبوسعيد	ليخرج من كل رجلين رجل ..
١٢٤٨/٣١٧	أبوموسي	ليس منا من حلق وخرق ..
١١٠٨/١٩	أبوهريرة	ليس منا من غشنا
١١٧٥/١٦٠	أبوهريرة	المؤمن يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ ..
١١٦٢/١٣٩	أبوالدرداء	ما أحلَّ الله في كتابه فهو حلالٌ ..
١٢٧٧/٤١١	جابر	ما أري بأماً ..
١٢٥٢/٣٣٠	عائشة	ما أكل محمد ﷺ في يوم أكلتين ..
١٢٣٢/٢٨٢	أبوذر	ما اصطفاه الله لِمَلَأَكْتَهُ ..
١١٤٧/١٠٢	جابر	ما انتجيتُهُ ولكن الله انتجَاهُ
١١٧٦/١٦٢	أبوهريرة	ما بين بيتي ومنبري روضةٌ ..
١١٦٢/١٤١	الحسن البصري	ما تقولُ في الجبن والفراء والسمن ؟ ..
١١٨٩/١٨٦	ابنة حارثة بن النعمان	ما حفظتُ ﴿ق﴾ إلا من في رسول الله ﷺ ..
١١٥٩/١٢٨	أبي بن كعب	ما سألني عنهما أحدٌ قبلك ، قيل لي فقلتُ
١٢٣٠/٢٧٦	جابر	ما سألتُك ؟ ..
١٢٥٢/٣٣٠	عائشة	ما شيع آل محمد ﷺ يومين من خبزٍ ..
١١٠٣/٨	ابن عمر	ما قطع من البهيمة وهي حيَّةٌ ..
١١٢٧/٥٩	أبوهريرة	ما من أحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ ..
١١٩٤/١٩٨	أبوسعيد	ما من مسلمٍ دعا الله بدعوةٍ ..
١٢٢٤/٢٦٠	عائشة	ما من يومٍ أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً ..
١١٠٨/٢٠	أبوهريرة	ما هذا يا صاحب الطعام ؟ ..
١١٣٢/٧٣	أنس	ما يحملك علي قولك بخٍ بخٍ ..
١١١٩/٤٥	أبوأمامة الباهلي	الماء لا ينجس إلا ما غير ريحه أو طعمه

الماء لا ينجسهُ شيءٌ ..	أبوأمامة الباهلي	١١١٨/٤٥
مالك وله ؟ معه سقاؤه وحذاؤه ..	سويد	١٢٦٤/٣٧١
مرّ النبي ﷺ برجل يبيع طعاماً فأعجبه ..	أبوهريرة	١١٠٨/١٩
مرّ رسول الله ﷺ علي رجلٍ واضع رجله ..	ابن عباس	١١٠٦/١٥
معه سقاؤه وحذاؤه ..	سويد	١٢٦٤/٣٧١
ملا الله بيوتهم وقبورهم ناراً ..	عليّ	١١١٧/٤٠
من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم	جابر	١١١٤/٣٤
من أفسد عبداً ..	أبوهريرة	١١٧٣/١٥٩
من أنظر معسراً ..	أبو اليسر	١٢٣٤/٢٨٧
من آوي ضالة فهو ضال ..	زيد بن خالد	١٢٤٣/٣٠٧
من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل	جابر	١٢٧٧/٤١١
من الرجل يأتينا بخبر القوم ؟ ..	عبدالله بن الزبير	١١٣٩/٨٤
من ترون أكسو هذه ؟ ..	أم خالد بنت خالد	١٢٦٢/٣٦٠
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا	زيد بن خالد	١١١٢/٣٠
من حافظ علي أربع ركعات قبل صلاة الهجير ..	أم حبيبة	١٢٢٠/٢٥٢
من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	الحسين	١١٤٠/٩١
من خُبّب علي امرئٍ مسلم ..	أبوهريرة	١١٧٣/١٥٩
من رأي في النوم فقد رأي ..	جابر	١٢٧٠/٣٨٥
من ركع أربع ركعات قبل الظهر ..	أم حبيبة	١٢١٩/٢٥١
من ستر أخاه المسلم ..	أبوهريرة	١٢٦٧/٣٧٨
من ستر علي مسلم ستره الله	أبوهريرة	١٢٦٧/٣٧٨
من سمع يهودياً أو نصرانياً ..	أبوموسي	١١٤٤/٩٧

١٢٥٨/٣٥٢	ابن عمر	من شرب الخمر في الدنيا ..
١٢١٩/٢٥٠	أم حبيبة	من صلي أربع ركعات قبل الظهر ..
١٢١٨/٢٤٨	أم حبيبة	من صلي اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة ..
١٢١٨/٢٤٧	أم حبيبة	من صلي اثنتي عشرة سجدة تطوعاً ..
١٢١٨/٢٤٨	أم حبيبة	من صلي في يوم اثنتي عشرة سجدة ..
١٢٦١/٣٥٨	أنس	من عال جاريتين حتي تدركا ..
١١٠٨/٢٠	أبوهريرة	من غشنا فليس مني (منا)
١١٧٨/١٦٤	أبوهريرة	من قال إني خير من يونس ..
١١٩١/١٩١	أبوسعيد الخدري	من كذب علي متعمداً ..
١١٧٧/١٦٣	أبوهريرة	من مات مرابطاً في سبيل الله ..
١٢٥٠/٣٢٣	جابر	من يصعدُ الثنية ، ثنية المُرار ..
١١٧٦/١٦٢	أبوهريرة	منبري علي ترعة من ترع الجنة
١١٥٣/١١٧	ابن عباس	نامت العيون وغارت النجوم ..
١١٥٢/١١٣	أنس	ناولني نعلي ..
١١٠٩/٢٣	عائشة	نبياً عبداً ..
١١٧٩/١٦٥	أبوهريرة	نظر رسول الله ﷺ إلي رجل يشير بأصبعيه ..
١١٥١/١١١	مخول البهزي	نعم في كل ذات كبد حرّي أجرٌ
١٢٤٠/٣٠٣	جابر	فهي رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمل ..
١٢٤٠/٣٠٣	جابر	فهي رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء
١٢٠٢/٢١٤	جابر	فهي رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والهر ..
١٢٣٨/٢٩٩	ابن عمر	فهي رسول الله ﷺ عن عسب الفحل
١٢٤٠/٣٠٢	جابر	فهي عن بيع الماء وعن ضراب الجمل ..

١٢٤٤/٣٠٩	عبدالرحمن بن عثمان	فهي عن لقطة الحاج
١١١٥/٣٧	بريدة	فهيتم عن زيارة القبور فزوروها ..
١١١٠/٢٧	عائشة	هذا صدق رسول الله ﷺ لأزواجه
١٢٢٨/٢٧٠	ابن عباس	هذه القبلة
١٢٢٨/٢٦٨	أسامة بن زيد	هذه القبلة
١١٦٦/١٤٧	أسامة بن زيد	هل ترون ما أري ؟ ..
١٢٤٧/٣١٥	جويرية	هل من طعام ؟ ..
١٢٣١/٢٧٨	أبوهريرة	هم القوم لا يشقي بهم جلسهم
١٢٥٦/٣٤١	أنس	هو أروي وأبرأ وأمرأ
١١٥١/١١١	مخول البهزي	هو ذاك
١١٠٩/٢٤	عائشة	لا ، بل أكل كما يأكل العبد ..
١٢٦٣/٣٦٧	أبورمثة	لا ، طيبها الذي خلقها
١٢٧٧/٤١٠	جابر	لا بأس بهذه ، هذه موثيق
١١٠١/٣	أبوسعيد	لا تأكلوا لحم الأضاحي ..
١٢٧٠/٣٨٦	جابر	لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك
١١٧١/١٥٦	أبوهريرة	لا تحل الصدقة لغني ..
١٢٧٠/٣٨٤	جابر	لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام
١١٧٢/١٥٨	أبوهريرة	لا تخصوا يوم الجمعة بصيام ..
١١٥٦/١٢١	ابن عباس	لا ترموا الجمرة حتي تطلع الشمس
١١٩٩/٢٠٦	أبوهريرة	لا تقوم الساعة حتي يزل الروم ..
١١٩١/١٩١	أبوسعيد الخدري	لا تكتبوا عني شيئاً سوي القرآن ..
١٢٤٢/٣٠٥	معاوية بن أبي سفيان	لا تلحفوا في المسألة ..

١١٧٤/١٦٠	أبوهريرة	لا تمنوا لقاء العدو ..
١١٢٤/٥٤	أبوسعيد	لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
١٢٧٠/٣٨٦	جابر	لا يحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به في منامه
١١٣٦/٧٩	أبوهريرة	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر..
١٢٦٠/٣٥٤	ابن مسعود	لا يدخل الجنة من كان في قلبه ..
١٢٦٧/٣٧٩	أبوهريرة	لا يستر الله علي عبد في الدنيا ..
١٢٦٧/٣٧٧	أبوهريرة	لا يستر عبد عبداً في الدنيا ..
١١٤٤/٩٨	أبوموسي	لا يسمع بي من أمي أو يهودي أو نصراني ..
١٢٢٢/٢٥٨	سمرة بن جندب	لا يغرن أحدكم نداء بلال ..
١٢٢٢/٢٥٥	سمرة بن جندب	لا يغرنكم أذان بلال ..
١٢٢٢/٢٥٦	سمرة بن جندب	لا يغرنكم من مسحوركم أذان بلال ..
١٢٢٢/٢٥٧	سمرة بن جندب	لا يغرنكم نداء بلال ..
١٢٧١/٣٨٨	ابن عمر	لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن
١٢٧١/٣٨٩	جابر	لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن
١١٧٨/١٦٤	ابن عباس	لا ينبغي لأحد أن يقول إني خير من يونس ..
١١١٨/٤٤	أبوأمامة الباهلي	لا يُتَجَسَّسُ الماءُ شَيْئاً ..
١٢٢٧/٢٦٥	ابن عباس	لا ينفرن أحدٌ حتي يكون آخر عهده بالبيت
١٢٥١/٣٢٧	أسامة بن زيد	يؤتي بالرجل يوم القيامة فيلقي في النار ..
١٢٥١/٣٢٥	أسامة بن زيد	يؤتي بالوالي الذي كان يطاع في معصية الله ..
١١٥١/١١١	مخول البهزي	يأتي علي الناس زمانٌ يكون خيرُ المال فيه ..
١٢٦٢/٣٦٠	أم خالد بنت خالد	يا أم خالد هذا سنا ..
١١٠٤/١٢	أنس	يا أنس ، انطلق بهذا إلي أم سليم ..

١١٠١/٣	أبوسعيد	يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحم الأضاحي ..
١٢٢١/٢٥٤	ابن عباس	يا رسول الله ! إن أمي توفيت وأنا غائب ..
١١٥٧/١٢٢	السائب بن يزيد	يا رسول الله ! إن ابن اخي وقّع ..
١١٣١/٧١	الحسن بن علي	يا رسول الله ! القوم يأتون الدار ..
١٢٣٢/٢٨٢	أبوذر	يا رسول الله ! بأبي وأمي ! ..
١٢٣٣/٢٨٥	طارق بن أشيم	يا رسول الله ! كيف أقول حين أسأل ربي ؟ ..
١١٦٢/١٤١	الحسن البصري	يا رسول الله ! ما تقول في الجبن والفراء والسمن؟
١١٥١/١١١	مخول البهزي	يا رسول الله ! إنا نكون علي الماء ..
١٢٧٠/٣٨٣	جابر	يا رسول الله ! إني حلمتُ أن رأسي قُطِعَ ..
١١٢٥/٥٧	أبوطلحة	يا شباب قريش ! لا تزنوا ..
١١٠٩/٢٣	عائشة	يا عائشة ! لو شئت لسارت معي جبال ..
١٢٢٩/٢٧١	عائشة	يا عائشة لولا أن قومك حديثُ عهدٍ بجاهلية ..
١١٢٥/٥٧	ابن عباس	يا فتيان قريش ! لا تزنوا ..
١١٢٥/٥٦	ابن عباس	يا معشر شباب بني هاشم ! اتقوا الله ..
١١٢٥/٥٥	ابن عباس	يا معشر شباب قريش ! احفظوا فروجكم ..
١١٥٣/١١٧	ابن عباس	يا ميمونة من ضيفك ؟ ..
١٢٧٢/٣٩٢	رجل	يا نقادة ، ابغ لي ناقةً حلبانةً ..
١٢٧٢/٣٩٢	نقادة الأسدي	يا نقادة ، دع داعي اللبن
١٢٥١/٣٢٦	أسامة بن زيد	يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقي في النار ..
١٢٥١/٣٢٦	أسامة بن زيد	يُجاءُ برجل فيطرح في النار ..
١١٣١/٦٨	علي	يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ..
١١٩٣/١٩٨	أبوسعيد	يخلصُ المؤمنون من النار ، فيُحبسون ..

١٢٥٠/٣٢٤	جابر	يدخل من بايع تحت الشجرة ..
١١٣١/٦٧	زيد بن أسلم	يسلم الراكبُ علي الماشي ..
١٢٨٠/٤١٨	نافع بن عتبة	يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ..
١١٥١/١١٠	مخول البهزي	يُفتنون والله ..
١١٦٤/١٤٣	أبوهريرة	يلقي إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة ..
١٢٧٣/٣٩٧	عبدالله بن سلام	يموتُ عبدالله وهو آخذٌ بالعروة الوثقى
١١٣٥/٧٦	أبوهريرة	يوشكُ أن تري قوماً يغدون في سخط الله ..
١١٦٥/١٤٥	سمرة	يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ..

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

أطراف مسند أبي بن كعب رضي الله عنه

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/الرقم
أشهد أن رسول الله ﷺ أخبرني أن جبريل قال ..	زر بن حبيش	١١٥٩/١٢٦
ما سألني عنهما أحداً قبلك ، قيل لي فقلتُ	زر بن حبيش	١١٥٩/١٢٨
كان رسول الله ﷺ يوتر ..	عبدالرحمن بن أبزي	١١٦٠/١٣٥
إن من الشعر حكمة	عبدالرحمن بن الأسود	١١٦١/١٣٨

أطراف مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما

يؤتي بالوالي الذي كان يُطاعُ في معصية الله ..	أبوائل	١٢٥١/٣٢٥
يجاء بالرجل يوم القيامة فيُلقي في النار ..	أبوائل	١٢٥١/٣٢٦
يؤتي بالرجل يوم القيامة فيُلقي في النار ..	أبوائل	١٢٥١/٣٢٧
أن النبي ﷺ دخل البيت ..	عبدالله بن عباس	١٢٢٨/٢٦٨
أن النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه ..	عبدالله بن عباس	١٢٢٨/٢٦٩
هذه القبلة	عبدالله بن عباس	١٢٢٨/٢٦٨
أشرف رسول الله ﷺ علي أطم من آطام ..	عروة	١١٦٦/١٤٧

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

١١٣٢/٧١	ثابت	قوموا إلي جنة عرضها السموات والأرض ..
١١٣٢/٧٢	ثابت	إن لنا طلبة . فمن كان ظهره حاضرا فليركب
١١٥٢/١١٣	ثابت	أن النبي ﷺ قال ذات يوم لغلام من الأنصار ..
١١٥٢/١١٣	ثابت	اللهم إن عبدك هذا يترضاك فارض عنه
١٢٥٦/٣٤٤	ثمامة	أن النبي ﷺ كان يتنفس ثلاثاً
١١٥٨/١٢٣	ثابت	إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه ..
١٢١٢/٢٣٦	الزهري	الأيمن فالأيمن
١٢٠٦/٢٢٣	سليمان التيمي	كان آخر وصية رسول الله ﷺ ..
١١٥٨/١٢٣	عبيد الله بن أبي بكر	إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه ..
١٢٠٦/٢٢٤	قتادة	كان عامة وصية رسول الله ﷺ الصلاة ..
١١٠٤/٩	محمد بن سيرين	لما رمي رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه ..
١١٠٤/١٢	محمد بن سيرين	لما حلق رسول الله ﷺ رأسه بمخي ..
١١٠٤/١٠	محمد بن سيرين	اقسمه بين الناس
١٢٦١/٣٥٨	أبو بكر بن عبيد الله	من عال جاريتين حتي تدركا ..
١٢٦١/٣٥٨	أبو بكر بن عبيد الله	بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا ..
١٢٥٦/٣٤١	أبو عصام	كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثاً ..
١٢٥٦/٣٤٣	أبو عصام	إنه أهنأ وأمرأ وأبرأ

أطراف مسند البراء بن عازب رضي الله عنه

١١٤٣/٩٦	عدي بن ثابت	اللهم إن عمرو بن العاص هجاني ..
---------	-------------	---------------------------------

أطراف مسند بريدة رضي الله عنه

١١١٥/٣٦	سليمان ابنه	قد كنت فميكم عن زيارة القبور ..
١١١٥/٣٧	سليمان ابنه	فميكم عن زيارة القبور فزوروها ..
١١٠٢/٥	عبدالله بن بريدة	جاء رجل إلي النبي ﷺ فقال : أرني آية
١١٠٢/٦	عبدالله بن بريدة	لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد ..

أطراف مسند ثوبان رضي الله عنه

١١٦٩/١٥٣	العباس بن سالم	حوضي من عدن إلي عمّان البلقاء ..
----------	----------------	----------------------------------

أطراف مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

١٢٧١/٣٨٩	طاووس	لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن
١٢٤١/٣٠٤	عطاء	أن رسول الله ﷺ فمي عن بيع الماء
١١٠٩/٢٤	يعلي بن حكيم	إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد ..
١١١٣/٣٢	أبو الزبير	أن رسول الله ﷺ قال إذا استهل الصبي ورت ..
١١١٣/٣٢	أبو الزبير	الطفل لا يصلي عليه حتي ..
١١١٤/٣٤	أبو الزبير	من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم
١١٤٧/١٠٢	أبو الزبير	دعا رسول الله ﷺ عليّ يوم الطائف فانتجاه ..
١١٤٧/١٠٢	أبو الزبير	ما انتجيتهُ ولكن الله انتجاه
١٢٠٢/٢١٢	أبو الزبير	أن رسول الله ﷺ فمي عن ثمن الكلب والسنور
١٢٠٢/٢١٤	أبو الزبير	أن النبي ﷺ فمي عن ثمن السّور

١٢٠٢/٢١٤	أبو الزبير	فهي رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والهر ..
١٢٣٠/٢٧٥	أبو الزبير	أن النبي ﷺ أعمر عائشة من التنعيم ..
١٢٣٠/٢٧٦	أبو الزبير	إن هذا أمرٌ كتب الله علي بناتِ آدم ..
١٢٣٠/٢٧٦	أبو الزبير	قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً
١٢٣٦/٢٩٣	أبو الزبير	إن بعث أخاك ثمرات ..
١٢٣٦/٢٩٣	أبو الزبير	بم يستحل أحدكم مال أخيه ..
١٢٣٦/٢٩٤	أبو الزبير	إن بعث من أخيك ثمراً ..
١٢٣٦/٢٩٤	أبو الزبير	لو بعث من أخيك ثمراً ..
١٢٣٦/٢٩٥	أبو الزبير	أنه سمع رسول الله ﷺ ينهي عن الخرص ..
١٢٣٦/٢٩٥	أبو الزبير	أرايتم إن هلك الثمر ..
١٢٤٠/٣٠٢	أبو الزبير	أن رسول الله ﷺ في بيع الماء ..
١٢٥٠/٣٢٣	أبو الزبير	من يصعد الثنية ، ثنية المزار ..
١٢٥٠/٣٢٢	أبو الزبير	كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر
١٢٥٠/٣٢٤	أبو الزبير	يدخل من بايع تحت الشجرة ..
١٢٧٠/٣٨٣	أبو الزبير	أن أعرابياً جاء إلي النبي ﷺ ..
١٢٧٠/٣٨٤	أبو الزبير	لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام
١٢٧٠/٣٨٤	أبو الزبير	إذا رأي أحدكم الرؤيا يكرها ..
١٢٧٠/٣٨٥	أبو الزبير	ذاك من الشيطان ، فإن رأي أحدكم رؤيا ..
١٢٧٠/٣٨٥	أبو الزبير	من رأي في النوم فقد رأي ..
١٢٧٠/٣٨٥	أبو الزبير	إذا حلم أحدكم فلا يخبر أحداً بتلعب ..
١٢٧٠/٣٨٦	أبو الزبير	لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك
١٢٧٠/٣٨٦	أبو الزبير	إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه ..

١٢٧٩/٤١٥	أبو الزبير	رُمِيَ سعدُ بن معاذٍ في أكحلة ، فحسّمه النبي ﷺ
١٢٧٩/٤١٧	أبو الزبير	أصبتَ حُكْمَ الله فيهم
١٢٠١/٢١٠	أبوسفيان	أن رسول الله ﷺ هُي عن ثمن الكلب والسنور
١٢٧٧/٤١٠	أبوسفيان	لا بأس بهذه ، هذه مواليق
١٢٧٧/٤١١	أبوسفيان	من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل
١٢٧٨/٤١٣	أبوسفيان	رُمِيَ أَبِي بن كعبٍ في أكحلة ..
١٢٧٨/٤١٤	أبوسفيان	بعث رسول الله ﷺ إلي أَبِي بن كعب طيباً ..

أطراف مسند جرير بن عبد الله رضي الله عنه

١١٣٨/٨١	أبو إسحاق السبيعي	صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، صيام الدهر ..
---------	-------------------	---

أطراف مسند حبيب بن مسلمة رضي الله عنه

١١٠٧/١٨	جنادة بن أبي أمية	سمعتُ رسول الله ﷺ جعل السِّلْبَ للقاتل ..
---------	-------------------	---

أطراف مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

١١٣٧/٨٠	ربيع بن حراش	سيكون أمراء يكذبون ويظلمون ..
١٢٣٥/٢٩٢	ربيع بن حراش	أن رجلاً أتى به الله ﷻ فقال : ماذا عملت ..
١٢٥٣/٣٣٣	زيد بن وهب	بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتى بجفنة ..
١٢٥٣/٣٣٤	زيد بن وهب	إن الشيطان يستحلّ طعامَ القوم إذا ..
١٢٥٣/٣٣١	أبو حذيفة الأرحبي	إن الشيطان لما أعْيِثْموه جاء بالأعرابي ..
١٢٥٣/٣٣٢	أبو حذيفة الأرحبي	إن الشيطان يستحلّ الطعام ..

أطراف مسند حسان بن ثابت رضي الله عنه

لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور	عبدالرحمن ابنه	١١١٥/٣٥
-------------------------------	----------------	---------

أطراف مسند الحسن بن علي رضي الله عنهما

يا رسول الله ! القوم يأتون الدار ..	حسن ابنه	١١٣١/٧١
-------------------------------------	----------	---------

أطراف مسند الحسين بن علي رضي الله عنهما

من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	علي بن الحسين	١١٤٠/٩١
--------------------------------------	---------------	---------

أطراف مسند رافع بن خديج رضي الله عنه

كسب الحجام خبيث ..	السائب بن يزيد	١٢٣٧/٢٩٦
ثمن الكلب خبيث ..	السائب بن يزيد	١٢٣٧/٢٩٦
شر الكسب مهر البغي ..	السائب بن يزيد	١٢٣٧/٢٩٨
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العصر ..	أبوالنجاشي	١٢٠٤/٢١٧
كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ ..	أبوالنجاشي	١٢٠٤/٢١٧
كنا ننحر الجزور علي عهد رسول الله ﷺ ..	أبوالنجاشي	١٢٠٤/٢١٨

أطراف مسند رفاع بن رافع رضي الله عنه

لقد رأيتُ بضعا وثلاثين ملكاً يتدرونها ..	يحيى بن خلاد	١١٩٠/١٨٩
--	--------------	----------

أطراف مسند زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

١١١٢/٣٠	بُسر بن سعيد	من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا
١٢٤٣/٣٠٧	أبوسالم الجيشاني	من آوي ضالة فهو ضال ..

أطراف مسند السائب بن يزيد رضي الله عنه

١١٥٧/١٢٢	جعيد بن عبدالرحمن	يا رسول الله ! إِنَّ ابْنِ اخْتِي وَقَعَ ..
----------	-------------------	---

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

١٢١٣/٢٣٨	شريح	كنا مع النبي ﷺ في ستّة نفر ..
----------	------	-------------------------------

أطراف مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه

١١٦٢/١٤٠	أبو عثمان النهدي	الحلال ما أحلّ الله في كتابه ..
١١٦٣/١٤٢		

أطراف مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

١٢٢٢/٢٥٥	سودة بن حنظلة	لا يغرنكم أذان بلال ..
١١٦٥/١٤٥	الحسن	يوشك أن يملاّ الله أيديكم من العجم ..

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

١١٠٩/٢٥	أبو حازم	لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..
١٢٠٥/٢١٩	أبو حازم	ثنتان لا تردّان ..
١٢٠٥/٢٢١	أبو حازم	ساعتان لا تردّ فيهما دعوة ..
١٢٠٥/٢٢١	أبو حازم بن دينار	ساعتان يتقبل فيهما الدعاء ..

أطراف مسند سويد رضي الله عنه

١٢٦٤/٣٧٠	عقبة بن سويد	قفلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة خيبر ..
١٢٦٤/٣٧٠	عقبة بن سويد	الله أكبر ، جبلّ يحبنا ونحبه
١٢٦٤/٣٧١	عقبة بن سويد	سألت رسول الله ﷺ عن الشاة ؟ ..
١٢٦٤/٣٧١	عقبة بن سويد	لك أو لأخيك أو للذئب
١٢٦٤/٣٧١	عقبة بن سويد	مالك وله ؟ معه سقاؤه وحذاؤه ..
١٢٦٤/٣٧١	عقبة بن سويد	عرفها ثم أوثق وكاءها ..

أطراف مسند طارق بن أشيم رضي الله عنه

١٢٣٣/٢٨٤	سعد بن طارق	كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُ من أسلم ..
١٢٣٣/٢٨٥	سعد بن طارق	اللهم اغفر لي وارحمني ..
١٢٣٣/٢٨٥	سعد بن طارق	أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجل ..
١٢٣٣/٢٨٥	سعد بن طارق	يا رسول الله ! كيف أقول حين أسأل ربي ؟ ..

أطراف مسند عبدالرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ في عن لقطة الحاج	يحي بن عبدالرحمن	١٢٤٤/٣٠٩
---------------------------------	------------------	----------

أطراف مسند عبدالله بن الزبير رضي الله عنه

لكل نبي حواري ، وحواري الزبير	عروة	١١٣٩/٨٣
من الرجل يأتينا بخبر القوم ؟ ..	عروة	١١٣٩/٨٤
إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع ..	عطاء بن أبي رباح	١١٣٣/٧٤
فذاك أبي وأمي	هشام بن عروة	١١٣٩/٨٤

أطراف مسند عبدالله بن سلام رضي الله عنه

أما الطرق التي رأيت عن يسارك ..	خُرَشة بن الحُرث	١٢٧٣/٤٠٠
تلك الروضة روضة الإسلام ..	قيس بن عباد	١٢٧٣/٣٩٦
يموت عبدالله وهو آخذ بالعروة الوثقى	قيس بن عباد	١٢٧٣/٣٩٧

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

لا ينبغي لأحد أن يقول إني خير من يونس ..	أبو العالية	١١٧٨/١٦٤
يا معشر شباب قريش ! احفظوا فروجكم ..	أبونصرة	١١٢٥/٥٥
اغتنم حساً قبل خمس ..	أبوهند	١١٢٨/٦١
لا ترموا الجمرة حتي تطلع الشمس	الحسن العري	١١٥٦/١٢١
أبيي ! لا ترموا جرة العقبة حتي تطلع الشمس	الحسن العري	١١٥٦/١٢١

١٢٤٩/٣١٩	جابر بن زيد	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ ..
١٢٤٩/٣١٩	جابر بن زيد	تَزَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
١٢٤٩/٣٢٠	جابر بن زيد	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
١١٢٥/٥٧	رجل	يَا فِتْيَانُ قَرِيشَ ! لَا تَزْنُوا ..
١٢١٧/٢٤٦	سعيد بن يسار	أَكْثَرَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ ..
١٢٢٧/٢٦٥	طاووس	لَا يَنْفَرُونَ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ
١٢٢٧/٢٦٦	طاووس	أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِم بِالْبَيْتِ ..
١٢٢٣/٢٥٩	عطاء	الْفَجْرُ فَجْرَانِ ..
١٢٢٨/٢٧٠	عطاء	لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ ..
١١٥٠/١٠٩	عطاء بن أبي رباح	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَيْدِي بَارِعَةٍ وَزُرَّاءَ نَقِيَاءٍ ..
١١٩٢/١٩٤	عطاء بن أبي رباح	أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ..
١١٠٦/١٥	عكرمة	أَفَلَا قَبْلَ هَذَا ؟ تَرِيدُ أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتَيْنِ
١١٠٦/١٦	عكرمة	أَتَرِيدُ أَنْ تُمَيِّتَهَا مَوْتَاتٍ (؟) ..
١١٥٤/١١٩	عكرمة	إِذَا نَظَرَ إِلَى وَلَدِهِ فَسَرَّهُ ..
١٢٢١/٢٥٣	عكرمة	أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أُمَّهُ تَوَفَّيَتْ ..
١٢٢٦/٢٦٣	عكرمة	اعْمَلُوا لِإِنِّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ ..
١١٥٣/١١٥	علي بن عبد الله	اللَّهُ إِلَيَّ أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ ..
١١٥٣/١١٧	علي بن عبد الله	نَامَتِ الْعُيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ ..
١١٥٠/١٠٨	مجاهد	إِنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ ..
١١٢٥/٥٦	معاوية بن قرعة	يَا مَعْشَرَ شَبَابِ بَنِي هَاشِمٍ ! اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَزْنُوا ..
١٢٧٤/٤٠٣	نافع بن جبير	لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُو ..
١٢٧٤/٤٠٤	نافع بن جبير	إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أَرَيْتُ فَيْكَ مَا أَرَيْتُ ..

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

١١٠٣/٨	زيد بن أسلم	ما قطع من البهيمة وهي حيّة فهو ميتة
١١٢٩/٦٤	زيد بن أسلم	الدين النصيحة
١١٤٨/١٠٥	زيد بن أسلم	إن الله عبادة خلقهم لحوائج الناس ..
١١٠٥/١٤	سالم	أن رسول الله ﷺ كان إذا رمي الجمرة ..
١١٠٣/٩	عبدالله بن دينار	ما قطع من البهيمة وهي حيّة ..
١١٠٩/٢٢	نافع	إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد
١١٢٩/٦٤	نافع	الدين النصيحة
١١٦٢/١٤١	نافع	الحلال ما أحل الله في كتابه ..
١١٧٠/١٥٥	نافع	ترأى الناس الهلال ، فأخبرت رسول الله ﷺ ..
١١٩٢/١٩٢	نافع	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يصلون ..
١٢٢٥/٢٦١	نافع	أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ..
١٢٣٨/٢٩٩	نافع	فهي رسول الله ﷺ عن عصب الفحل
١٢٥٨/٣٥٢	نافع	من شرب الخمر في الدنيا ..
١٢٧١/٣٨٨	نافع	لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

١١٤٩/١٠٦	عروة	إني سألتُ ربي أن لا أتزوج ..
----------	------	------------------------------

أطراف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

١١٥٩/١٣٤	زر بن حبش	أن النبي ﷺ سئل عن هاتين السورتين ..
١١٥٩/١٣٢	علقمة	إنما أمر رسول الله ﷺ أن يتعوذ بهما ..
١٢٥٧/٣٤٩	علقمة	قيل لي أنت منهم
١٢٦٠/٣٥٤	علقمة بن قيس	إن الله جميل يحب الجمال
١١٥٥/١٢٠	أبووائل	تجافوا عن ذنب السخي ..

أطراف مسند عبدالله بن مغفل رضي الله عنه

١١٣٤/٧٥	ابنه	إني قد صليت مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر ..
---------	------	---

أطراف مسند عدي بن حاتم رضي الله عنه

١١٨٨/١٨٤	تميم الطائي	قُمْ واذهب ، فبئس الخطيب أنت
----------	-------------	------------------------------

أطراف مسند عقبة بن الحارث رضي الله عنه

١٢٦٥/٣٧١	عبدالله بن أبي مليكة	جئء بالنعيمان شارباً فأمر رسول الله ﷺ ..
----------	----------------------	--

أطراف مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه

١١١١/٢٨	أبو عبد الرحمن السلمي	أحسن
١٢٠٨/٢٢٨	عبدالله بن عباس	ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ..
١١٣١/٦٨	عبيدالله بن أبي رافع	يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ..
١١١٧/٤٠	عبدة	ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً ..

أطراف مسند قيس بن عبادة رضي الله عنه

١٢٧٣/٣٩٤	محمد بن سيرين	أما الروضة فروضة الإسلام ..
----------	---------------	-----------------------------

أطراف مسند مخول البهزي رضي الله عنه

١١٥١/١١١	القاسم بن مخول	يأتي علي الناس زمان يكون خير المال فيه ..
----------	----------------	---

أطراف مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه

١١٠٧/١٨	جنادة بن أبي أمية	إنما للمرء ما طابت ..
---------	-------------------	-----------------------

أطراف مسند معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

١٢٤٢/٣٠٥	همام بن منبه	لا تُلحِقُوا في المسألة ..
----------	--------------	----------------------------

أطراف مسند المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

١١٢١/٤٩	ابن المغيرة	أن رسول الله ﷺ تواضاً فمسح بناصيته ..
١١٨٥/١٧٩	الشعبي	إن موسى عليه السلام سأل ربه ..

أطراف مسند نافع بن عتبة رضي الله عنه

١٢٨٠/٤١٨	جابر بن سمرة	قدم ناس من العرب علي رسول الله ﷺ ..
١٢٨٠/٤١٨	جابر بن سمرة	تقاتلون جزيرة العرب ليفتحهم الله ..

أطراف مسند نقادة الأسدي رضي الله عنه

١٢٧٢/٣٩٠	البراء السليطي	أن النبي ﷺ بعثه إلي رجل يستحمه ..
١٢٧٢/٣٩٠	البراء السليطي	بعثني رسول الله ﷺ إلي رجل يستمنحه ناقة
١٢٧٢/٣٩٢	نضلة بن سكن	بعث معي بلقوح إلي رسول الله ﷺ ..
١٢٧٢/٣٩٢	نضلة بن سكن	يا نقادة ، دع داعي اللبن

أطراف مسند الثوأس بن سمعان رضي الله عنه

١١٤٥/٩٨	جبر بن نفير	سألت النبي ﷺ عن البر والإثم ؟ ..
---------	-------------	----------------------------------

أطراف مسند وابصة بن معبد رضي الله عنه

١١٢٠/٤٦	الشعبي	أيها المصلي وحده ! هلا كنت وصلت الصف ..
---------	--------	---

أطراف مسند يزيد بن الأصم رضي الله عنه

١٢٤٩/٣٢٠	الزهري	أن النبي ﷺ تزوجها وهو حلال ..
١٢٤٩/٣٢٠	الزهري	أنه نكحها وهو حلال

أطراف مسند يعلي بن مرة رضي الله عنه

١١٤٦/١٠١	عبدالله بن يعلي	ثلاثة يحبها الله : تعجيل الفطر ..
----------	-----------------	-----------------------------------

أطراف مسند أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه

١٢٥٥/٣٣٧	خالد بن معدان	الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ..
١٢٥٥/٣٣٧	خالد بن معدان	الحمد لله الذي كفانا وأروانا ..
١٢٥٥/٣٣٧	خالد بن معدان	لك الحمد ربنا غير مكفي ..
١١١٨/٤٤	راشد بن سعد	لا يُنَجِّسُ الماءَ شيءٌ ..
١١١٨/٤٤	راشد بن سعد	إن الماء لا يُنَجِّسُهُ شيءٌ ..
١١١٩/٤٥	راشد بن سعد	الماء لا ينجس إلا ما غير ريحه أو طعمه
١١١٩/٤٦	راشد بن سعد	إن الماء طاهرٌ ..

أطراف مسند أبي الدرداء رضي الله عنه

١١٦٢/١٣٩	رجاء بن حيوة	ما أحلَّ الله في كتابه فهو حلالٌ ..
----------	--------------	-------------------------------------

أطراف مسند أبي اليسر رضي الله عنه

١٢٣٤/٢٨٧	عبادة بن الوليد	من أنظر معسراً ..
١٢٣٤/٢٨٨	عبادة بن الوليد	أطعموهم مما تأكلون ..

أطراف مسند أبي بزة رضي الله عنه

١١٠٢/٧	محمد بن القاسم	استوص به خيراً
١١٠٢/٧	نافع بن أبي بزة	استوص به خيراً

أطراف مسند أبي ذر رضي الله عنه

١٢٣٢/٢٨٢	عبدالله بن الصامت	ما اصطفاه الله للملائكته سبحانه ربي وبحمده ..
----------	-------------------	---

أطراف مسند أبي رافع رضي الله عنه

١٢٥٤/٣٣٤	أبو غطفان	كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ..
١٢٥٤/٣٣٥	أبو غطفان	أشهد لكنني أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ..

أطراف مسند أبي رمثة رضي الله عنه

١٢٦٣/٣٦٥	إياد بن لقيط	رأيت رسول الله ﷺ وعليه بردان أخضران
١٢٦٣/٣٦٦	إياد بن لقيط	أما إله لا يجني عليك ولا تجني عليه ..
١٢٦٣/٣٦٧	إياد بن لقيط	طيبها الذي خلقها

أطراف مسند أبي زيد الأنصاري عمرو بن أخطب رضي الله عنه

١٢٠٠/٢٠٨	علاء بن أحرر	صلي بنا رسول الله ﷺ الصبح ..
----------	--------------	------------------------------

أطراف مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

١١٢٤/٥٤	عبدالرحمن ابنه	لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
١٢٦٩/٣٨٢	عبدالله بن خباب	إذا رأي أحدكم الرؤيا يجها ..
١١٩١/١٩١	عطاء بن يسار	لا تكتبوا عني شيئاً سوي القرآن ..
١١٩١/١٩١	عطاء بن يسار	من كذب علي متعمداً ..

١١٣١/٧٠	عطاء بن يسار	إذا مرَّ رجالٌ بقوم ..
١١٩٦/٢٠٢	عطية العوفي	إنَّ أهلَ عليٍّ ، ليشرفُ أحدهم علي الجنة ..
١١٩٨/٢٠٥	عطية العوفي	كيف أنعمُ وصاحبُ الصور قد التقمه ..
١١٩٣/١٩٦	أبو المتوكل	إذا خلَّصَ المؤمنون من النار حُبِسُوا بقنطرة ..
١١٩٣/١٩٨	أبو المتوكل	يخلصُ المؤمنون من النار ، فيحبسون ..
١١٩٤/١٩٨	أبو المتوكل	ما من مسلم دعا الله بدعوة ..
١١٩٥/٢٠١	أبو المتوكل	إذا تخلَّصَ المؤمنون من الحساب وقفوا ..
١١١٢/٣٠	أبوسعيد مولي المهري	أن رسول الله ﷺ بعث إلي بني لحيان ..
١١٠١/٣	أبونضرة	يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحم الأضاحي ..
١١٠١/٣	أبونضرة	كلوا وأطعموا وأحبسوا
١١٩٧/٢٠٣	أبونضرة	أنَّ معاذ بن مالك أتى النبي ﷺ فقال ..
١١٩٧/٢٠٣	أبونضرة	أمَّا بعدُ فما بالُ أقوام ..

أطراف مسند أبي طلحة رضي الله عنه

١١٢٥/٥٧	شداد	يا شباب قريش ! لا تزنوا ..
---------	------	----------------------------

أطراف مسند أبي مسعود البدري رضي الله عنه

١٢٣٥/٢٩٠	أبووائل	حوسب رجل فلم يوجد له خير ..
----------	---------	-----------------------------

أطراف مسند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

١٢٤٨/٣١٧	ربيعي بن حراش	ليس منا من حلق وخرق ..
١١٤٤/٩٧	سعيد بن جبير	من سمع يهودياً أو نصرانياً ..
١١٤٤/٩٨	سعيد بن جبير	لا يسمع بي من أمي أو يهودي أو نصراني ..
١١٦٧/١٤٨	أبو بكر بن أبي موسى	إنَّ الجنة تحت ظلال السيوف ..
١١١٤/٣٥	أبو كنانة	إنَّ من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ..

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

١١٠٩/٢٥	زراعة	إنَّ رجلاً جاء إلي النبي ﷺ بطعام ..
١١٧١/١٥٦	سالم بن أبي الجعد	لا تحل الصدقة لغني ..
١١٦٤/١٤٣	سعيد المقبري	يلقي إبراهيم أباه آزر يوم القيامة ..
١١٦٤/١٤٤	سعيد المقبري	إنَّ إبراهيم عليه الصلاة والسلام يري أباه ..
١١٣٦/٧٩	سعيد بن أبي سعيد عن أبيه	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوماً وليلة ..
١١٧٣/١٥٩	سعيد بن المسيب	من أفسد عبداً ..
١١٧٣/١٥٩	سعيد بن المسيب	من خبَّب علي امرئ مسلم ..
١٢٠٣/٢١٦	عبد الرحمن بن جحيرة	سيأتي علي أمي زمانٌ يكثر القراء ..
١١٠٨/١٩	عبد الرحمن بن يعقوب	ليس منا من غشنا
١١٠٨/١٩	عبد الرحمن بن يعقوب	جاء النبي ﷺ إلي السوق فرأى حنطة ..
١١٠٨/١٩	عبد الرحمن بن يعقوب	أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ علي صبرة من طعام ..
١١٠٨/٢٠	عبد الرحمن بن يعقوب	من غشنا فليس مني

١١٣٥/٧٦	عبدالله بن رافع	إن طالت بك مُدة ، يوشك أن تري قوماً ..
١٢٧٤/٤٠٢	عبدالله بن عباس	رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب ..
١١٧٧/١٦٣	عطاء بن يسار	من مات مرابطاً في سبيل الله ..
١١٧٨/١٦٤	عطاء بن يسار	من قال إني خيرٌ من يونس ..
١١٨٢/١٧١	كليب	أنه لم يصل الضحي إلا مرةً
١١٨٥/١٧٥	مجاهد	الْحَقُّ أَهْلَ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ ..
١١٧٢/١٥٨	محمد بن سيرين	لا تَخْصُوا يوم الجمعة بصيام ..
١١٧٩/١٦٥	محمد بن سيرين	أخذ أحد
١٢٦٨/٣٧٩	محمد بن سيرين	في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب ..
١٢٦٨/٣٨٠	محمد بن سيرين	إذا اقترب الزمان لم تكذ رؤيا المسلم ..
١٢٦٨/٣٨٠	محمد بن سيرين	رؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين ..
١١٨٠/١٦٦	المقبري	إنَّ الله يحبُّ العطاس ..
١١٧٤/١٦٠	موسي بن يسار	لا تمنوا لقاء العدو ..
١١٢٧/٥٩	يزيد بن عبدالله	ما من أحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ ..
١١٨١/١٦٩	أبو حازم	استاذنتُ ربي أن أزور قبرها ..
١١٨٣/١٧٣	أبورافع	كان زكريا نجاراً
١١٢٦/٥٨	أبوسلمة	ثلاث دعوات مستجابات ..
١١٨٧/١٨٢	أبوسلمة	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ..
١١٠٨/٢٠	أبوصالح	من غشنا فليس منا
١١٣٠/٦٦	أبوصالح	إنَّ الدينَ النصيحةُ ..
١١٣٥/٧٨	أبوصالح	صنفان من أهل النار لم أرهما ..

١١٤٠/٩٠ ، ١١٤١/٩٢	أبو صالح	تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرم
١١٧٥/١٦٠	أبو صالح	المؤمن يألفُ ويُؤلفُ ..
١١٨٤/١٧٢	أبو صالح	إنَّ اللهَ ليبلِّغُ العبدَ الدرجةَ ..
١١٩٩/٢٠٦	أبو صالح	لا تقوم الساعة حتى يزل الروم ..
١٢٣١/٢٧٧	أبو صالح	إنَّ لله ملائكةَ سيارة ..
١٢٣١/٢٨٠	أبو صالح	إنَّ لله ملائكةَ يطوفون ..
١٢٣١/٢٧٨	أبو صالح	هم القوم لا يشقي بهم جلسهم
١٢٦٦/٣٧٥	أبو صالح	لعن الله السارق يسرق البيضة ..
١٢٦٧/٣٧٧	أبو صالح	لا يستر عبدٌ عبدًا في الدنيا ..
١٢٦٧/٣٧٨	أبو صالح	من ستر أخاه المسلم ..
١٢٦٧/٣٧٨	أبو صالح	من ستر علي مسلم ستره الله
١٢٦٧/٣٧٩	أبو صالح	لا يستر الله علي عبدٍ في الدنيا ..
١١٧٦/١٦٢	الأعرج	ما بين بيتي ومنبري روضة ..

أطراف مسند رجل من أصحاب النبي ﷺ

١١٠٩/٢٤	عبدالله بن عبد الرحمن	أنَّ النبي ﷺ أتى بهدية ..
١١٠٩/٢٤	عبدالله بن عبد الرحمن	لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..
١٢٧٢/٣٩٢	أبوسفيان النخعي	يا نَقَادَةَ ، ابغ لي ناقةً حلبانة ..
١٢٧٢/٣٩٢	أبوسفيان النخعي	أي نَقَادَةُ اترك دواعي اللبن
١٢٧٢/٣٩٣	أبوسفيان النخعي	اللهم بارك فيها من ناقةٍ وليمين منحها
١٢٧٣/٣٩٥	عبدالله بن سلام	أما الطريق التي رأيت عن يسارك ..

أطراف مسند جويرية بنت الحارث رضي الله عنها

١٢٤٧/٣١٥	عبيد بن السباق	أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال هل من طعام..
١٢٤٧/٣١٥	عبيد بن السباق	قريبها فقد بلغت محلها

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

١١٤٠/٨٩	ابن أبي مليكة	أن رسول الله ﷺ تزوج وهو محرم
١١٤٢/٩٥	الأسود	إنما أجرك علي قدر نفقتك
١١٤٢/٩٣	القاسم بن محمد	إن لك من الأجر علي قدر نفقتك ..
١١٤٢/٩٤	القاسم بن محمد	انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلي التمتع ..
١٢١٦/٢٤٣	سعد بن هشام	ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعاً
١١٠٩/٢٣	سعيد المقبري	يا عائشة ! لو شئت لسارت معي جبال ..
١١٠٩/٢٣	سعيد المقبري	أكل كما يأكل العبد ..
١٢٢٤/٢٦٠	سعيد بن المسيب	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً ..
١٢٢٩/٢٧١	عبدالله بن الزبير	يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية ..
١٢٧٦/٤٠٨	عبدالله بن شداد	أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقني من العين
١٢٧٦/٤٠٩	عبدالله بن شداد	أن رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تسترقني ..
١١٠٩/٢٣	عبدالله بن عبيد	لا ، بل أكل كما يأكل العبد ..
١١٠٢/٦	عروة	أبشري يا عائشة ! ..
١١٢٣/٥٢	عروة	أن رسول الله ﷺ كان يسأل في مرضه أين أنا غدا..
١١٦٨/١٥١	عروة	اللهم إني أعوذ بك من فتنة التار ..

١٢١٤/٢٤٠	عروة	أن رسول الله ﷺ بشرها ببيت في الجنة ..
١٢١٤/٢٤٠	عروة	لقد أمره ربه ﷻ أن يبشرها ببيت من قصب ..
١٢١٥/٢٤٢	عروة	لم يتزوج النبي ﷺ علي خديجة رضي الله عنها ..
١٢٢٩/٢٧٢	عروة	لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية ..
١٢٥٢/٣٣٠	عروة	ما أكل محمد ﷺ في يوم أكلتين ..
١٢٥٢/٣٣٠	عروة	ما شبع آل محمد ﷺ يومين من خبز ..
١٢٥٩/٣٥٣	عروة	أن النبي ﷺ كان يذبح الشاة ..
١١٤٠/٨٦	مسروق	أن النبي ﷺ تزوج (بعض نسائه) وهو محرم ..
١٢٣٩/٣٠١	مسروق	إذا تصدقت المرأة من مال زوجها ..
١١١٠/٢٦	أبوسلمة	كان صداه لأزواجه اثني عشرة أوقية ونصفاً
١٢١٠/٢٣٢	أبوسلمة	كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي ..
١٢١٠/٢٣٢	أبوسلمة	قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون ..
١٢٧٥/٤٠٦	عمرة	أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى ..
١٢٧٥/٤٠٦	عمرة	بسم الله تربة أرضنا بريقة ..
١٢٧٥/٤٠٦	عمرة	أن النبي ﷺ كان يقول للمريض ..

أطراف مسند أم حبيبة رضي الله عنها

١٢١٨/٢٤٧	عنيسة	من صلي ثني عشرة سجدة تطوعاً ..
١٢١٩/٢٥٠	عنيسة	من صلي أربع ركعات قبل الظهر ..
١٢٢٠/٢٥٢	عنيسة	من حافظ علي أربع ركعات قبل صلاة الهجير ..

أطراف مسند أم خالد بنت خالد رضي الله عنها

١٢٦٢/٣٦٠	سعيد بن عمرو	أتى النبي ﷺ بتياب فيها خمصة سوداء ..
١٢٦٢/٣٦٠	سعيد بن عمرو	من ترون أكسو هذه ؟ ..
١٢٦٢/٣٦٠	سعيد بن عمرو	أبلي وأخلقي ..
١٢٦٢/٣٦٢	سعيد بن عمرو	سناه سنه

أطراف مسند أم سلمة رضي الله عنها

١٢٤٦/٣١٢	شقيق	إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا ..
١٢٤٦/٣١٢	شقيق	اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عقبى صالحة

أطراف مسند أم هشام ابنة حارثة بن النعمان رضي الله عنها

١١٨٩/١٨٦	عبدالله بن محمد	كانت تتورنا وتور رسول الله ﷺ واحداً
----------	-----------------	-------------------------------------

فهرست الآثار مرتبة علي أحرف الهجاء

الصفحة / الرقم	الراوي	طرف الأثر
١١٠٢/٨	أبورجاء العطاردي	أتيتُ المدينة فإذا الناس مجتمعون ..
١٢٦٢/٣٦٣	أم خالد بنت خالد	أتيتُ رسول الله ﷺ مع أبي وعليّ قميصٌ أصفر ..
١١٠٢/٦	عائشة	أحمدُ الله ﷻ ، لا إياكما
١١٣٣/٧٤	ابن الزبير	إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوعٌ ..
١١٥٣/١١٧	ابن عباس	أردتُ أن أعرفَ صلاةَ رسول الله ﷺ ..
١٢٥٤/٣٣٥	أبورافع	أشهدُ لكنْتُ أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ..
١١٨٥/١٨٠	أبوهريرة	أصابني جهدٌ شديدٌ فلقيتُ عمر بن الخطاب ..
١١٢٣/٥١	عائشة	أعطني هذا السواك يا عبدالرحمن ..
١١٤٥/٩٩	النواس بن سمعان	أقمتُ مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ، ما يعني من الهجرة إلا المسألة ..
١١٥٩/١٢٧	زر بن حبيش	ألا تخبرني عن المعوذتين ، فإن عبد الله لا يكتبها في مصاحفه ..
١١٥٩/١٢٦	زر بن حبيش	إن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه ..
١٢٤٩/٣١٩	يزيد بن الأصم	أن النبي ﷺ تزوجها وهو حلالٌ ..
١٢٤٩/٣١٩	ابن عباس	أن النبي ﷺ نكح وهو محرّمٌ ..
١٢٢١/٢٥٤	ابن عباس	أن سعد بن عبادة ؓ توفيت أمه وهو غائبٌ ..

١١١٦/٣٨	عامر بن سعد	أَنْ سَعْدًا رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ ..
١٢٤٥/٣١١	عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ	إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ وَوَاللَّهِ إِنَّمَا لَزُوجَةٌ نَبِيكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ..
١٢٥١/٣٢٥	أَبُو وَائِلٍ	أَنْ نَاسًا سَأَلُوا أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَنْ يَكَلِّمَ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ؓ ..
١٢٤٨/٣١٧	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ	أَنَا أَبْرَأُ مَنْ بَرَأَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ حَلَقَ أَوْ سَلَقَ أَوْ خَرَقَ
١١٠٢/٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ	أَنْتَ حَرٌّ لَوْ جِئْتَ لَوْ جِئْتَ أَوْ صَانِي بَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
١٢٢٥/٢٦٣	ابن عمر	أَنَّهُ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا ثُمَّ يَقِيلُ ثُمَّ يَأْتِي مِنِّي (يَعْنِي يَوْمَ النَّخْرِ)
١٢٤٥/٣١٢	عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ	إِنَّمَا زَوْجَةٌ نَبِيكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ..
١١٣٤/٧٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَغْفَلٍ	إِنِّي قَدْ صَلَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ..
١٢٠٨/٢٢٨	علي	إِنِّي كُنْتُ لَاظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ صَاحِبَيْكَ ..
١٢٠٨/٢٣٠	ابن عباس	إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمٍ لَدَعَوْا اللَّهَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ..
١١٣٤/٧٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَغْفَلٍ	إِيَّاكَ وَالْحَدِيثَ ..
١١٥٣/١١٦	ابن عباس	بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْتُهُ مُمْسِيًا ..
١٢٤٩/٣١٩	عمرو بن دينار	تَجْعَلُ أَعْرَابِيًّا يَبُولُ عَلَيَّ عَقِيْبِهِ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ ..
١١٧٠/١٥٥	ابن عمر	تَرَاءِي النَّاسَ الْهَلَالَ ..
١٢٧٧/٤١٠	جابر	جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ ..
١٢٠٧/٢٢٧	أنس	جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ ..
١١٣٩/٨٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ	جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ ... وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْنٌ وَأَفْضَلُ

١٢١١/٢٣٤	السائب بن يزيد	حجَّ أبي مع النبي ﷺ في حجة الوداع ..
١٢٣٥/٢٩٠	أبومسعود البدرى	حوسب رجلٌ لم يوجد له خيرٌ ..
١٢٣٤/٨٦	عبادة بن الوليد	خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحى ..
١١١١/٢٨	أبو عبدالرحمن السلمي	خطب عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا أيها الناس أقيموا الحدود علي أرقائكم ..
١١٢٣/٥١	عائشة	دخل عبدالرحمن بن أبي بكر ومعه سواكٌ يستنُّ به
١١٠٢/٧	أبو بزة	دخلتُ مع مولاي عبدالله بن السائب علي رسول الله ﷺ ..
١١٠٢/٨	أبورجاء العطاردي	ذاك عمر بن الخطاب يقبِّلُ رأس أبي بكر في قتال أهل الردّة الذين منعوا الزكاة .
١١٥٧/١٢٢	السائب بن يزيد	ذهبت بي خالتي إلي النبي ﷺ ..
١١٨٦/١٨١	أبوهريرة	رأيتُ سبعين من أهل الصفة ما منهم رجلٌ عليه رداء
١١٥٩/١٣١	عبدالرحمن بن يزيد	رأيتُ عبدالله يحكُّ المعوذتين ويقول: لم تزيدون ما ليس فيه ؟ ..
١١٥٩/١٢٧	أبي بن كعب	رحمة الله علي أبي عبدالرحمن ، أما والذي يحلف يعني به لقد علم أنما في رمضان ..
١٢٠٨/٢٣٠	عليّ	رحمك الله إن كنتُ لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك ..
١٢٧٨/٤١٣	جابر	رُمي أبيُّ بن كعب في أكحلة ..
١٢٧٩/٤١٥	جابر	رُمي سعدُ بن معاذ في أكحلة ، فحسمه النبي ﷺ
١١٨١/١٦٩	أبوهريرة	زار رسول الله ﷺ قبر أمِّه فبكى وأبكي من حوله
١٢٠٢/٢١٣	جابر	زجر النبي ﷺ عن ذلك

١١٥٩/١٢٨	زر بن حبيش	سألت أبي بن كعب عن المعوذتين أمن القرآن هما ؟
١١١٠/٢٦	أبوسلمة	سألت عائشة عن صداق النبي ﷺ ؟
١٢٤٥/٣١٠	عبدالله بن زياد	سمعت عمار بن ياسر يحلف بالله إنما زوجته ﷺ في الدنيا والآخرة
١١٣٤/٧٥	ابن عبدالله ابن مغل	سمعتني أبي وأنا في الصلاة أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ..
١١٢٠/٤٨	وابصة بن معبد	صلي رجل خلف الصف وحده ..
١٢٤٦/٣١٢	أم سلمة	فأعقبنى الله محمداً ﷺ
١١٣٣/٧٤	ابن الزبير	فإن ذلك السنة
١١٥٧/١٢٣	السائب بن يزيد	فدعا لي رسول الله ﷺ
١١٢٣/٥٢	عائشة	فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقى ..
١١٠٢/٧	أبوبرة	فقممت فقبلت رأسه ويده ورجله
١٢٢٥/٢٦٢	نافع	فكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمعى ..
١٢١٨/٢٤٨	أم حبيبة	فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ
١١٢٣/٥٢	عائشة	فمات في اليوم الذي كان يدور عليّ فيه في بيتي
١١٥٧/١٢٣	السائب بن يزيد	قد علمت ما مُتعت به سمعي وبصري ..
١٢١٢/٢٣٥	أنس	قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر ..
١٢٧٤/٤٠٣	ابن عباس	قدم مسيلمة الكذاب علي عهد رسول الله ﷺ ..
١٢٦٢/٣٦٢	أم خالد بنت خالد	قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية ..

١١٥٩/١٢٦	زر بن حيش	قلتُ لأبي بن كعب: إن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه ..
١٢٥١/٣٢٦	أبواءل	قيل لأسامة: لو أتيت فلاناً فكلمته ..
١٢٥٦/٣٤٤	ثمame	كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثاً ..
١١٨٥/١٧٥	أبوهريرة	كان أهل الصفة أضياف الإسلام ..
١١١٠/٢٦	عائشة	كان صداقه لأزواجه اثني عشرة أوقية ونصفاً
١١٨٩/١٨٥	ابنة حارثة	كانت تتورنأ وتتور رسول الله ﷺ واحداً
١١١٠/٢٦	أبوسلمة	كم أصدق رسول الله ﷺ أزواجه ؟
١٢٥٣/٣٣١	حذيفة	كنا إذا حضرنا مع النبي ﷺ طعاماً لم نضع أيدينا حتي يبدأ رسول الله ﷺ ..
١٢٥٣/٣٣٢	حذيفة	كنا إذا دعينا مع رسول الله ﷺ إلي طعام ..
١١٩٠/١٨٩	رفاعة بن رافع	كنا يوماً نصلي مع رسول الله ﷺ ..
١٢٥٤/٣٣٤	أبورافع	كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ..
١٢٧٣/٣٩٧	قيس بن عباد	كنت بالمدينة في ناسٍ فيهم بعضُ أصحاب النبي ﷺ ..
١٢٧٣/٣٩٣	قيس بن عبادة	كنتُ جالساً في حلقة المسجد فدخل رجلٌ ..
١٢٧٣/٣٩٤	خرشة بن الحرّ	كنتُ جالساً في حلقة في مسجد المدينة ..
١٢٧٣/٣٩٧	قيس بن عباد	كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر ..
١١٣٢/٧١	عمير بن الحمام	لئن حييت حتي أكل تمراتي ، إنها حياة طويلة
١١٠٤/١٢	عبدة السلماني	لأن يكون عندي منه شعرة أحب إليّ من كل صفراء وبيضاء أصبحت علي وجه الأرض ..
١٢٠٧/٢٢٦	أنس	لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق ..

١٢٥٥/٣٣٩	أبوأمامة الباهلي	لقد قمتُ مقامي هذا وما أنا بخطيب وما أريد الخطبة ..
١١٨٦/١٨١	أبوهريرة	لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلاً ما لهم أردية
١١٨٩/١٨٨	ابنة حارثة	لقد كان ثَنُورُنَا وَثَنُورُ رسول الله ﷺ واحداً ..
١١٣٤/٧٥	ابن عبدالله ابن مغفل	لم أر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ كان أشدَّ عليه الحدثُ منه
١١٥٩/١٣١	عبدالرحمن بن يزيد	لم تزيدون ما ليس فيه ؟ ..
١١٠٤/٩	أنس	لما رمي رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه ..
١٢٤٥/٣١١	عبدالله بن زياد	لما صار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة ..
١٢٥٧/٣٤٩	ابن مسعود	لما نزلت تحريم الخمر قالت اليهود : أليس إخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها ..
١٢٠٨/٢٢٨	ابن عباس	لما وضع عمر بن الخطاب عليه السلام علي سريره ..
١١٠٢/٧	ابن سيرين	لسولا أن أبا بكر قبل رأس رسول الله ﷺ لرأيتُ أنها من أخلاق الجاهلية
١٢٤٨/٣١٧	أبوموسي	ليس منا من حلق وخرق ..
١٢٥٢/٣٣٠	عائشة	ما أكل محمد ﷺ في يوم أكلتين ..
١١٥٩/١٢٦	أبي بن كعب	ما تريد أن تدع في كتاب الله جلَّ وعزَّ آية إلا سألتنيها ..
١٢١٤/٢٣٩	عائشة	ما حسدتُ امرأة ما حسدتُ خديجة ..
١١٨٩/١٨٧	ابنة حارثة	ما حفظتُ ﴿ق﴾ إلا من في رسول الله ﷺ ..
١٢٠٨/٢٢٩	علي	ما خَلَفْتُ أحداً أحبَّ إليَّ أن ألقى الله بمثل عمله منك
١٢١٥/٢٤٢	عائشة	ما رأيتُ خديجة قطَّ ، ولا غرتُ علي امرأة ..

١٢٠٩/٢٣٠	ابن مسعود	ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر
١٢٥٢/٣٣٠	عائشة	ما شيع آل محمد ﷺ يومين من خبز ..
١٢١٤/٢٤٠	عائشة	ما غرتُ علي امرأة ما غرتُ علي خديجة ..
١١١٦/٣٨	سعد بن أبي وقاص	معاذ الله أن أردُّ شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ ..
١١٥٩/١٢٧	ابن مسعود	من قام الحول أدركها . (ليلة القدر)
١١٥١/١١١	مخول البهزي	نصبتُ حباتل لي بالأبواء فوق في جبلٍ منها ظيٌّ فانقلب الجبلُ فخرجت في أثره أقفوه ..
١١٨٥/١٧٦	أبوهريرة	والله الذي لا إله إلا هو إن كنتُ لأعتمد بكبدي علي الأرض من الجوع ..
١٢٠٨/٢٢٩	ابن عباس	وَضَعُ عمرُ علي سريرَه فتكفَه الناسُ ..
١١٥٩/١٣١	ابن مسعود	لا تَخلطوا بالقرآن ما ليس فيه فإنما هما معوذتان ..
١٢٠٧/٢٢٧	أنس	يؤتون بملء كفي من الشعيرِ فيُصنعُ لهم ..
١١٥٩/١٢٦	زِر بن حبيش	يا أبا المنذر اخفض لي جناحك وإنما أتمتع منك تمتعاً
١١١١/٢٨	علي بن أبي طالب	يا أيها الناس أقيموا الحدود علي أرقامكم ..
١١٤٧/١٠٢	أبو بكر الصديق	يا رسول الله ! لقد طالت مناجاتك علياً ..
١١٤٢/٩٤	عائشة	يا رسول الله يصدر الناس بُسُكَيْن وأصدرُ بُسُكٍ؟
١٢٦٣/٣٦٧	أبورمثة	يا رسول الله إني كأطبُّ الرجال ألا أعالجها لك؟
١٢٢٦/٢٦٣	العباس	يا فضل اذهب إلي أمك فات رسول الله ﷺ بشرابٍ
١١٥٩/١٢٧	أبي بن كعب	يرحم الله أبا عبد الرحمن ، سألتُ عنها رسول الله ﷺ فقال : قيل لي فقلتُ ..
١٢٦٨/٣٧٩	أبوهريرة	يعجبني القيد وأكره الغُلَّ القيد ثباتٌ في الدين

فهرست الرجال المتكلم فيهم جرحاً أو تعديلاً علي حروف المعجم

الراوي	الصفحة / رقم الموضع	الراوي	الصفحة / رقم الموضع
إبراهيم بن الحجاج النيلي	١١٤٠/٨٨	أفلح بن سعيد	١١٣٥/٧٧
أحمد بن طارق	١١٤٨/١٠٥	أيوب بن سويد	١٢٠٥/٢٢٢
أحمد بن عبدالرحمن بن وهب أبو عبيد الله		البراء السليطي	١٢٧٢/٣٩١
المصري	١١٣٩/٨٥	بشار بن الحكم أبو بدر	١١٥٢/١١٤
أحمد بن عمار الذهني	١١٤٧/١٠٤	الحارث بن عمير	١١٢٥/٥٨
أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة / ٨		الحسن بن أبي جعفر	١١٥٢/١١٤ ،
	١١٠٢		١٢٠٢/٢١٤
أحمد بن محمد بن موسى	١١٤٧/١٠٤	الحسن بن حليم	١١٢٨/٦٢
أحمد بن مهران بن خالد الأصهباني		الحسن بن عمارة	١١٥٣/١١٨
	١٢٠٥/٢١٩	الحسن بن محمد بن حليم الصائغ	
إسحاق بن إبراهيم بن جبلة أبو يعقوب		الحليمي المروزي	١١٢٨/٦٢
	١١٦٠/١٣٦	الحسين بن علي	١١٤٧/١٠٤
إسحاق بن بشر	١١٤٩/١٠٧	حماد بن سلمة	١١٠٢/٦ ، ١٨٣ /
إسحاق بن شاهين الواسطي	٢٦٤ /		١١٨٧
	١٢٢٦	خالد بن عبدالرحمن	١١٤٠/٩٠
أسد بن موسى	١١٥٨/١٢٤	خالد بن مخلد القطواني	١١١٦/٤٠
إسماعيل بن عمر	١٢٠٥/٢٢٢	خالد بن وضاح	١١٧٥/١٦١
إسماعيل بن مسلم المكي	١١٥٩/١٣٤	خداش بن عياش	١٢٥٠/٣٢٤

عبدالرحمن بن مرزوق بن عطاء أبوعوف
 البزوري ١١١٦/٤٠
 عبدالرحيم بن حبيب الفاريابي أبو محمد
 ١١١٤/٣٤
 عبدالغفار بن داود الحراي ١٢٥/
 ١١٥٨
 عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو ١٠٥/
 ١١٤٨
 عبدالله بن الفضل ١١٣١/٦٩
 عبدالله بن بريدة ١١١٥/٣٦
 عبدالله بن جعفر المخرمي ١١١٦/٤٠
 عبدالله بن رشيد ١١٠٩/٢٥
 عبدالله بن زياد الأسدي أبو مريم ٣١١/
 ١٢٤٥
 عبدالله بن سعيد بن أبي هند ٦٣/
 ١١٢٨
 عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن المقرئ
 ١١٢٧/٦٠
 عبدالله بن يزيد الإسكندراني ٦٠/
 ١١٢٧
 عبيدالله بن الوليد الوصافي ٢٤/
 ١١٠٩
 عبيدالله بن رافع ١١٣١/٦٩

ذباب بن محمد أبو العباس المديني ٢٢٠/
 ١٢٠٥
 زاجر بن الصلت ١١٢٥/٥٨
 سعيد بن الحكم بن أبي مريم ٧٥/
 ١١٣٣
 سعيد بن خالد الخزاعي ١١٣١/٦٩
 سليمان بن أبي كريمة ١١٢٢/٥١
 سليمان بن بريدة ١١١٥/٣٦
 سليمان بن قرم ١٢٥٧/٣٤٩
 سليمان بن كراز ويقال "كران" أبو داود
 الطفاوي العقيلي البصري ١١٢٢/٥١
 سهل بن عامر البجلي ١١٢٠/٤٨
 سيف بن محمد ١١٦٢/١٤٠
 سيف بن هارون البرجمي ١٤٠/
 ١١٦٢
 شداد بن سعيد الراسبي ١١٢٥/٥٨
 شعبة بن الحجاج ١٢٤٨/٣١٧
 عبدالحميد بن سليمان ١٢٠٥/٢٢٢
 عبدالرحمن بن المبارك العائشي ١٦/
 ١١٠٦
 عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ١٠٦/
 ١١٤٨

محمد بن خالد الرعيّنيّ ١٢٠٥/٢٢٢
 محمد بن سابق ١١٨٦/١٨١
 محمد بن صالح بن هانيء ١١٠٦/١٦
 محمد بن عبدالله بن عتاب العبديّ
 أبوبكر ١١١٦/٤٠
 محمد بن عمر الواقدي ١٢٧٢/٣٩٢
 محمد بن مُجيب ١١٥٠/١١٠
 محمد بن مسلم ١١٧٧/١٦٣
 محمد بن مسلم الطائفي ١٢٢١/٢٥٤
 محمد بن يونس الكدينيّ ١٢٧٢/٣٩٠
 مسعدة بن اليسع ١٢٧٣/٤٠٢
 مصعب بن ثابت ١١٧٥/١٦٢
 مُعلّي بن أسد ١١٤٠/٨٨
 معمر بن راشد ١٢٦٨/٣٨٢
 موسى بن يعقوب الزمعيّ ٢٢٠/
 ١٢٠٥
 نجيح = أبو معشر
 نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة
 ١١٥٣/١١٨
 نقادة الأسدي ١٢٧٢/٣٩١
 هرمز بن جُوزان ١٢٧٢/٣٩٠
 هشام بن حسان ١١١٧/٤١

عطاء بن أبي رباح ١١٣٣/٧٥
 عمار بن معاوية الذهني ١١٤٧/١٠٤
 عمّار بن سيف ١١٤٩/١٠٨
 عمر بن أبي خليفة ١١٥٢/١١٤
 عمر بن عبدالله بن يعلي بن مُرة ١٠١/
 ١١٤٦
 عيسي بن عبدالرحمن الزرقيّ ٩٦/
 ١١٤٣
 عيسي بن عبدالرحمن السُلَميّ ٩٦/
 ١١٤٣
 فضيل بن غزوان ١١٨٦/١٨١
 فليح بن سليمان ١١٧٨/١٦٥
 قتادة بن دعامة ١٢٦٨/٣٨٢
 كامل أبو العلاء ١١٤٠/٩٢
 كثير بن يحيى ١١٣١/٧١
 مُؤمّل بن إسماعيل ١١٠٤/١٢
 مالك بن مغول ١١٨٦/١٨١
 مُجاعة أبو عبيدة البصريّ ١١٠٩/٢٥
 محمد بن أبي حفص العطار ١٠٣/
 ١١٤٧
 محمد بن الفضل بن عطية ٣٩٠/
 ١٢٧١
 محمد بن ثابت العبدي ١٢٥٠/٣٢٤

وهب الله بن راشد أبوزرعة ٢١٤ /

١٢٠٢

يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ١٦ /

١١٠٦

يزيد بن الكميث ١٠٦ / ١١٤٩

يونس بن خباب ١٤٣ / ١١٦٣

هشام الدستوائي ٤١ / ١١١٧ ، ٣٤٤

١٢٥٦ /

هشام بن محمد ابن السائب الكلبي

٣٩٣ / ١٢٧٢

هلال بن أبي ميمونة ١٦٥ / ١١٧٨

الأبناء والآباء والكنى والألقاب والأنساب

الراوي	الصفحة / رقم الموضع	الراوي	الصفحة / رقم الموضع
ابن أبي بزة = أحمد بن محمد بن القاسم		أبو العباس المديني = ذباب بن محمد	
ابن أبي مريم = سعيد بن الحكم		أبو بكر = محمد بن عبدالله بن عتاب	
ابن السائب الكلبي = هشام بن محمد		العبدى	
ابن المبارك ٦٣ / ١١٢٨		أبو بكر بن عبيد الله بن أنس ٣٦٠ /	
أبو بدر = بشار بن الحكم		١٢٦١	
أبو عبدالرحمن المقرئ = عبدالله ابن		أبوداود = سليمان بن كراز	
يزيد		أبوزرعة = وهب الله بن راشد	
أبو عبيدالله المصري = أحمد ابن		أبو عبيد الله : مولى ابن عباس ١٤٣ /	
عبدالرحمن بن وهب		١١٦٣	
أبو محمد الفاريابي = عبدالرحيم بن حبيب		أبو عبيدة البصري = مجاعة	
أبو الزبير ٣٣ / ١١١٣ ، ٢٩٥ / ١٢٣٦		أبو عوانة ٣١٧ / ١٢٤٨	

أبوعوف البزوري = عبدالرحمن ابن
مرزوق

أبو كنانة ١١١٤/٣٥

أبومريم = عبدالله بن زياد الأسدي

أبومطر = منيع ١٢٠٥/٢٢٢

أبومعشر = نجيح ١١٠٩/٢٣

أبوعقوب = إسحاق بن إبراهيم ابن
جبله

الإسكندراني = عبدالله بن يزيد

الأصبهاني = أحمد بن مهران بن خالد

البرجمي = سيف بن هارون

الحراني = عبدالغفار بن داود

الخليمي = الحسن بن حليم = الحسن ابن
محمد بن حليم

حيكان = يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد

الخرزاعي = سعيد بن خالد

الدهني = أحمد بن عمار

الدهني = عمار بن معاوية

الراسبي = شداد بن سعيد

الرعيي = محمد بن خالد

الزمعي = موسى بن يعقوب

السلمي = عيسى بن عبدالرحمن

الصائغ = الحسن بن حليم = الحسن ابن

محمد بن حليم

الطائفي = محمد بن مسلم

الطفاوي = سليمان بن كراز

العائشي = عبدالرحمن بن المبارك

العبدى = محمد بن ثابت

العبدى = محمد بن عبدالله بن عتاب

الفاريابي = عبدالرحيم بن حبيب أبو محمد

القبائي = أفلح بن سعيد

القطواني = خالد بن مخلد

الكديمي = محمد بن يونس

الكلبي = هشام بن محمد ابن السائب

المخرمي = عبدالله بن جعفر

النيلي = إبراهيم بن الحجاج

الواسطي = إسحاق بن شاهين

الواقدي = محمد بن عمر

الوصافي = عبيدالله بن الوليد

فهرس البلدان والأماكن علي أحرف الهجاء

البلد أو المكان	الصفحة/رقم الموضع	البلد أو المكان	الصفحة/رقم الموضع
الأبواء	١١٥١/١١١	الحبشة	١٢٦٢/٣٦٢
أحد	١٢٦٤/٣٧٠	الحجاز	١٢٦٦/٣٧٦
أذربيجان	١١٠٧/١٧	الحرة	١١٩٧/٢٠٣
بخاري	١١٤٢/٩٣ ، ١٢٥٢/٣٣٠	الحصبة (المخصب)	١٢٣٠/٢٧٦
بدر	١١٣٢/٧١	الحنديق	١٢٠٧/٢٢٦ ، ١١٣٩/٨٥
البصرة	١١٥٨/١٢٤ ، ١٢٤٥/٣١١	خيبر	١٢٦٤/٣٧٠
بغداد	١١١٦/٣٨ ، ١١٨٦/١٨١	دابق	١١٠٧/١٧ ، ١١٩٩/٢٠٧
٣٢٣/١٢٥٠ ، ٣٦١/١٢٦٢ ، ٤٠٢/		دمشق	١١١٩/٤٥ ، ١١٧٠/١٥٥
١٢٧٤ ، ١٢٨١/٤٢٠		زمزم	١٢٢٦/٢٦٣
بقيع الغرقد	١١٩٧/٢٠٣	الزيتون	١١٩٩/٢٠٧
البيت العتيق	١٢٢٧/٢٦٥ ، ٢٦٨/	سرف	١٢٣٠/٢٧٦
١٢٢٨ ، ١٢٢٩/٢٧١		الشام	١١٩٩/٢٠٦
نُستر	١٢٥٦/٣٤٢	الصفاء	١٢٣٠/٢٧٦
التنعيم	١٢٣٠/٢٧٥ ، ١١٤٢/٩٤	صنعاء	١٢٤٢/٣٠٥ ، ١٢٧٤/٤٠٤
ثنية المُرار	١٢٥٠/٣٢٢	الطائف	١١٤٧/١٠٢
جامع مصر	١١٤١/٩٢	عدن	١١٦٩/١٥٣
جزيرة العرب	١٢٨٠/٤١٨	العقبة	١١٠٥/١٤

مرو ١١١٣/٣٢ ، ١١٩٠/١٨٨ ،
 المروة ١٢٣٠/٢٧٦
 مسجد المدينة ١١٥١/١١٢ ، ٣٩٤/
 ١٢٧٣
 مسجد مكة ١١٥١/١١٢
 مسجد مني ١١٠٥/١٣
 المسجد ١١٣٣/٧٤ ، ١٢٧٣/٣٩٣
 مصر ١١١٣/٣٣ ، ١١٤١/٩٢
 مكة المكرمة ١١٥١/١١١ ، ٢٥٧/
 ١٢٢٢ ، ١٢٣١/٢٧٧ ، ٢٩٣/
 ١٢٣٦ ، ١٢٦٨/٣٧٩
 مني ١١٠٤/١٢ ، ١٢٢٥/٢٦١ ،
 ١٢٢٧/٢٦٥
 نيسابور ١٢٠٠/٢٠٨
 اليمامة ١٢٧٤/٤٠٢

العقيق ١١١٦/٣٨
 عمان ١١٦٩/١٥٣
 عنساء ١٢٧٤/٤٠٢
 القسطنطينية ١٢٢٣/٢٥٩
 قباء ١١٣٥/٧٦
 قبرس ١١٠٧/١٧
 قسطنطينية ١١٩٩/٢٠٧
 الكعبة ١١٠٩/٢٣ ، ١٢٢٨/٢٧٠ ،
 ١٢٣٠/٢٧٦
 الكوفة ١١١٣/٣٣ ، ١٢٤٥/٣١١ ،
 ١٢٦١/٣٥٧ ، ١٢٧٧/٤١٠
 المدينة المنورة ١١٠١/٣ ، ١١٠٢/٨ ،
 ١١٣٢/٧٢ ، ١١٤٥/٩٩ ، ١١١/
 ١١٥١ ، ١١٥٢/١١٤ ، ١٤٧/
 ١١٦٦ ، ١١٩٩/٢٠٦ ، ٢٢٦/
 ١٢٠٧ ، ١٢١٢/٢٣٥ ، ٣٩٧/
 ١٢٧٣ ، ١٢٧٤/٤٠٣

فهرست الأشعار مرتباً علي القافية

البيت	الراوي	الصفحة/الرقم
نحن الذين بايعوا محمدا .. علي الإسلام ما بقينا أبدا	أنس	١٢٠٧/٢٢٧
اللهم لا خير إلا خيرُ الآخرة .. فبارك في الأنصار والمهاجرة	أنس	١٢٠٧/٢٢٧

فهرست الفهارس

- ➔ المواضيع والفوائد ص ٤٢٧
- ➔ الآيات القرآنية ص ٤٥٦
- ➔ الأحاديث علي أحرف الهجاء ص ٤٥٨
- ➔ الأحاديث علي المسانيد ص ٤٨٢
- ➔ الآثار علي أحرف الهجاء ص ٥٠٥
- ➔ الجرح والتعديل ص ٥١٢
- ➔ البلدان والأماكن ص ٥١٧
- ➔ الأبيات الشعرية ص ٥١٩
- ➔ فهرست الفهارس ص ٥٢٠